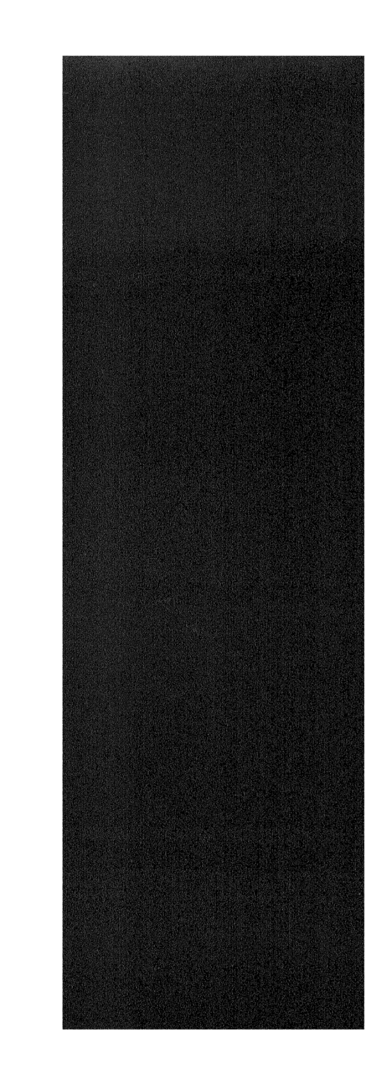
الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٣٢




بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الثانى والثلاثون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٣٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى والثلاثس

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السفارة البريطانية فى القاهرة :			
	الحياة	٧٧٦٠	٩٣-٠٦-١٠
مصر : جهود متواصلة واجراءات لاعتقال منفذى انفجار النفق			
	الحياة	٧٧٦١	٩٣-٠٦-١٠
البراءة ١٧ منهما فى قصة ضرب السياحة .. لماذا ؟			
عادل شفيق	الاهرام	٧٧٦٤	٩٣-٠٦-١٠
لانحاول التقليل من اثار الارهاب لكن مصر اكثر استقرارا وامنا			
عادل شفيق	الاهرام	٧٧٦٨	٩٣-٠٦-١٠
ساحة الحوافر... والارهاب !!			
عبدالستار الطويلة	روزاليوسف	٧٧٦٩	٩٣-٠٦-١٠
الاسياد والاحراء فى اسيوط !			
كمال سعد	المصور	٧٧٧٣	٩٣-٠٦-١١
الامن يفظ للمخططات الاجنبية والمسلمون والاقباط نسيج واحد			
	الاهرام	٧٧٧٤	٩٣-٠٦-١١
وزير الداخلية المصرى يستقبل البابا شنودة			
	الحياة	٧٧٧٥	٩٣-٠٦-١١
المواطنون والجرحى : عمل غادر .. ويطالب سرعة تحديد الجناة والقصاص			
يوسف سعد	الشعب	٧٧٧٦	٩٣-٠٦-١١
القاهرة : اعتقال ١٠٠ متطرف فى حملات للقبض على مرتكبى حادث نفق الهرم			
	الحياة	٧٧٧٩	٩٣-٠٦-١١
المجاهدون العرب يحصلون على الجنسية الافغانية			
شريف قنديل	المسلمون	٧٧٨٠	٩٣-٠٦-١١
قنبله الموت .. عمرها ٩٠ دقيقة			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٧٧٨٣	٩٣-٠٦-١١
بحث قرار اوروبى لمواجهه الارهاب الذى تسانده السودان وايران			
محمد الحناوى	الاهرام	٧٧٨٥	٩٣-٠٦-١١

مجلد رقم ٣٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى والثلاثين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لجنة القيم بمجلس محلى محافظة اسوان			
محمد وحش	الاخبار	٧٧٨٦	٩٣-٠٦-١١
حراسات امنية مكثفه على منفذ السلوم الحدودى			
	العالم اليوم	٧٧٨٧	٩٣-٠٦-١١
القاهرة : الجماعة الاسلامية تطالب الحكومه بحوار			
	الحياة	٧٧٨٨	٩٣-٠٦-١١
السلطات الامريكية حققت مع ابو حليمة فى اتهامه بالتخطيط لاغتيال غالى			
	الحياة	٧٧٨٩	٩٣-٠٦-١١
النيابة المصرية تتهم قيادى الاخوان بمحاولة اعادة تاسيس تنظيم سلسبيل			
	الحياة	٧٧٩٠	٩٣-٠٦-١١
وزير الداخلية يامر بنقل مدير امن الجيزة ومدير المباحث			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٧٧٩١	٩٣-٠٦-١١
وجه الارهاب القبيح وسقوط الاقنعة شخصية الارهابى ...الملامح... والقسمات			
ابراهيم نافع	الاهرام	٧٧٩٣	٩٣-٠٦-١١
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٧٧٩٨	٩٣-٠٦-١١
الشرطة لاتبدأ ابدا .. بالعنف والدليل .. ضحايا اكثر من قتلى المتطرفين			
	المساء	٧٧٩٩	٩٣-٠٦-١١
ليست مجرد جريمة .. وانما هى مؤامرة ضد شعب مصر باكملة !			
مرسى عطا اللة	الاهرام المسائى	٧٨٠٠	٩٣-٠٦-١١
اثنان من ضحايا نفق الهرم بين الحياة والموت جهود مكثفة للعثور على شهود عيان للحادث			
شادية السيد	الوفد	٧٨٠٦	٩٣-٠٦-١١
الارهابيون يفجرون عبوة ناسفة اسفل نفق الهرم			
سيد زكى	المصور	٧٨٠٧	٩٣-٠٦-١١
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٧٨١٢	٩٣-٠٦-١١
لماذا نعثر مشروع الجبهة الوطنيه ؟!			
مكرم محمد احمد	المصور	٧٨١٤	٩٣-٠٦-١١
الافراج عن العرب المتهمين فى حادث نيويورك			
	الحقيقة	٧٨٢٠	٩٣-٠٦-١٢
مصر : مقتل شرطى سرى فى القوصية والقبض على ٤٥ متطرفا فى الجيزة			
	الحياة	٧٨٢١	٩٣-٠٦-١٢

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مشروعات الاستثمار لم تتأثر باحداث الارهاب			
	الاهرام	٧٨٢٢	٩٣-٠٦-١٢
القبض على ١٥ بالعلوية بشبه فى تورط ٤ منهم فى انفجار نفق الهرم			
	الاهرام	٧٨٢٣	٩٣-٠٦-١٢
مشروعات الاستثمار لم تتاثر بسبب حوادث الارهاب			
	اخبار اليوم	٧٨٢٤	٩٣-٠٦-١٢
ارشاد الناس مطلوب وتعاونهم .. واجب			
	الوفد	٧٨٢٥	٩٣-٠٦-١٢
القاهرة تطلب من واشنطن ابلاغ عمر عبد الرحمن			
	الحياة	٧٨٢٦	٩٣-٠٦-١٢
مبارك يصدق على اعدام ٦ متهمين فى قضية الشريف			
	الشرق الاوسط	٧٨٢٧	٩٣-٠٦-١٢
جهاز التحقيق تتوصل لادلة هامة حول تورط ٤٣ جماعه من جماعة الاخوان فى العمل ضد الدولة			
	الاهرام	٧٨٢٩	٩٣-٠٦-١٢
اسلوب مهزوم			
	الاهرام	٧٨٣٠	٩٣-٠٦-١٢
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٧٨٣١	٩٣-٠٦-١٢
ليس تطرفا ولا ارهابا وانما خيانة عظمى !!			
محمد فوده	المساء	٧٨٣٢	٩٣-٠٦-١٢
اما بعد			
محمود السعدنى	اخبار اليوم	٧٨٣٣	٩٣-٠٦-١٢
راى بالعربى			
محمد طنطاوى	اخبار اليوم	٧٨٣٤	٩٣-٠٦-١٢
الوهم والحقيقة فى مسالة النوم فى العسل			
ممدوح البلتاجى	اخبار اليوم	٧٨٣٥	٩٣-٠٦-١٢
مقتل ٧١ من الشرطة والمواطنين فى ١٠٥ حوادث خلال عام والامن يضبط			
محمد ناجى	الشرق الاوسط	٧٨٣٧	٩٣-٠٦-١٢
فى مواجهة الخطر			
عبدالهادى الجوهرى	الجمهورية	٧٨٤٤	٩٣-٠٦-١٢
مصر : مقتل مسيحيين فى سوهاج وجهود لمنع فتنة طائفية			
	الحياة	٧٨٤٥	٩٣-٠٦-١٣

مجلد رقم ٣٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى والثلاثين

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ضبط تنظيم متطرف جديد فى القاهرة ومصادر كميات ضخمه من الاسلحة والذخائر	عبدة حساس	الوفد	٧٨٤٦	٩٣-٠٦-١٣
متهمو "طلائع" يعترفون بتلقيهم تدريبا فى ايران		الشرق الاوسط	٧٨٤٨	٩٣-٠٦-١٣
جهاز امنى يتولى كشف ابعاد الانفجارات الاخيرة	احمد الشيخ	السياسى	٧٨٤٩	٩٣-٠٦-١٣
التصديق على احكام قضية صفوت الشريف	اسامة هيكل	الوفد	٧٨٥٠	٩٣-٠٦-١٣
حوار نعم .. ولكن مع ابنائنا ولصالح بلدنا !	محمد احمد اسماعيل	السياسى	٧٨٥١	٩٣-٠٦-١٣
عيب	محمد عبد الشافى	السياسى	٧٨٥٣	٩٣-٠٦-١٣
التصديق على الحكم باعدام ٦ والاشغال لـ٢ فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف		الاهرام	٧٨٥٤	٩٣-٠٦-١٣
مواقف	انيس منصور	الاهرام	٧٨٥٥	٩٣-٠٦-١٣
... ليست قضية النظام وحده	احسان بكر	الاهرام	٧٨٥٦	٩٣-٠٦-١٣
قضية راى	عواطف الكيلانى	الاخبار	٧٨٥٨	٩٣-٠٦-١٣
صباح الخير	سعيد سنبل	الاخبار	٧٨٥٩	٩٣-٠٦-١٣
استراتيجية امنية متكاملة لمواجهة خطر الارهاب	سلامة ابو زيد	السياسى	٧٨٦٠	٩٣-٠٦-١٣
رؤية الاسبوع القصاص السريع	محمد امين	السياسى	٧٨٦٣	٩٣-٠٦-١٣
تنفيذ احكام الاعدام على الارهابيين خلال ايام	جمال كمال	الجمهورية	٧٨٦٤	٩٣-٠٦-١٣
التصديق على الاحكام فى قضية تنظيم "الـ١٤"		الاخبار	٧٨٦٧	٩٦-٠٦-١٣
رفض التماس قاتل النقيب على خاطر		الاخبار	٧٨٦٨	٩٣-٠٦-١٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مغزى مقال ابراهيم سعده / سعد كامل	الاخبار	٧٨٦٩	٩٢-٠٦-١٣
الحوار بدلا من التنافس / امينة النقاش	الاهالى	٧٨٧١	٩٢-٠٦-١٦
كيف نحمى شبابنا من التطرف ؟ تحريف النصوص الدينية او تجاهلها .. خطر ! / حاتم هلال	حريتى	٧٨٧٣	٩٢-٠٦-١٣
مرشدة حادث الهرم غادرت العناية المركزة / جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٧٨٧٧	٩٢-٠٦-١٣
لن نسمح للارهابيين بتحقيق اهدافهم	الحياة المصرية	٧٨٧٩	٩٢-٠٦-١٣
ادعوا لجبهة وطنية عريضة بقيادة مبارك لمواجهة الارهاب / محمد عبدالواحد	الاهرام المسائى	٧٨٨٠	٩٢-٠٦-١٣
٥٠٠ كوبرى ونفق بالقاهرة الكبرى فى حاجة الى حراسة	روزاليوسف	٧٨٨٤	٩٢-٠٦-١٤
الارهابى شريف من قيادات "العائدون من افغانستان" / جمال كمال	الجمهورية	٧٨٨٥	٩٢-٠٦-١٤
القضية الكاملة للارهابى والخائن الارهابى عاد من افغانستان للانضمام الى تنظيم الاغتيالات / فاروق الشاذلى	الاخبار	٧٨٨٧	٩٢-٠٦-١٤
حدوتة "لا .. للارهاب " / ليلى عبد السلام	الاحرار	٧٨٩٠	٩٢-٠٦-١٤
تكرار حوادث الارهابيين / مصرى البرديسى	الاحرار	٧٨٩٢	٩٢-٠٦-١٤
الخلط بين الدين والسياسة / شريف كامل	الاحرار	٧٨٩٣	٩٢-٠٦-١٤
سؤال / هشام طنطاوى	الاحرار	٧٨٩٥	٩٢-٠٦-١٤
القضية الفلسطينية هى الخاسرة من اعمال الارهاب بمصر / محمد عبدالهادى	الاهرام	٧٨٩٦	٩٢-٠٦-١٤
مطار القاهرة الدولى افضل المطارات فى مواجهة الارهاب	الاحرار	٧٨٩٧	٩٢-٠٦-١٤
اختفت الجماعة الاسلامية وظهر الاخوان المسلمون	الكفاح العربى	٧٨٩٨	٩٢-٠٦-١٤

مجلد رقم ٣٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى والثلاثين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الوحوش خير منهم			
ثروت اباظة	الاهرام	٧٨٩٩	١٤-٠٦-٩٣
جبهة المنافقين !			
محمود التهامى	الاخبار	٧٩٠١	١٤-٠٦-٩٣
ضبط اسلحة وقنابل فى سيناء واجراءات لمراقبة الحدود المصرية - الليبية			
	الحياة	٧٩٠٦	١٤-٠٦-٩٣
القاهرة : اعدام افغانى واخر منهم بالتجسس لاسرائيل			
	الحياة	٧٩٠٧	١٤-٠٦-٩٣
تنفيذ حكم الاعدام فى جاسوس وارهابى			
احمد راضى	الوفد	٧٩٠٩	١٤-٠٦-٩٣
مصر تطلب من امريكا ابلاغ عمر عبد الرحمن بالمثول امام محكمة الفيوم التى بدات محاكمة امس			
	الاحرار	٧٩١٠	١٤-٠٦-٩٣
التعليم والجامعات : عاطفة التطرف ؟ هل تهدد التعليم			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٧٩١١	١٤-٠٦-٩٣
الارهاب ظاهرة اقليمية ودولية تروع المجتمعات وتعترض طريق امن الخليج جزء من الامن القومى العـ			
	الاهرام	٧٩١٧	١٤-٠٦-٩٣
مستمر فى مواجهه الارهاب بالسرعة وسيادة القانون			
	الاهرام	٧٩١٩	١٤-٠٦-٩٣
المواطنون هم العون فى مواجهة الارهاب			
عمرو غنيمة	الاهرام	٧٩٢٠	١٤-٠٦-٩٣
"المواجهة" مسئولية الحكومة والاحزاب معا لحماية الحاضر .. وصناعة المستقبل !			
مصطفى البسيونى	مايو	٧٩٢١	١٤-٠٦-٩٣
الجبهة الوطنية : بين الاستاذ مكرم محمد احمد والحزب الوطنى ؟!			
عبدالستار الطويلة	الوفد	٧٩٢٦	١٤-٠٦-٩٣
استجواب مكتشف العبوات			
	الوفد	٧٩٢٨	١٥-٠٦-٩٣
كردون امنى حول المتفجرات			
	الوفد	٧٩٢٩	١٥-٠٦-٩٣
احباط محاولة لنسف شركتى "كوكاكولا"و"مقار" ووفد من المحامين المصريين يلتقى عمر عبد الرحمـ			
	الشرق الاوسط	٧٩٣٠	١٥-٠٦-٩٣
اكتشاف عبوات ناسفة فى القاهرة واحكام بالاعدام تنفذ قريبا			
	الحياة	٧٩٣٢	١٥-٠٦-٩٣

مجلد رقم ٣٢ الارهاب (١٩٩٢) المجلد الثانى والثلاثين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ارهابى........			
	الاخبار	٧٩٣٣	٩٣-٠٦-١٥
العثور على ٦ قنابل ودانة مدافع بشارع السودان بالدقى			
	الاهرام	٧٩٣٤	٩٣-٠٦-١٥
اولاد البلد الارهاب ... والحكم البوليس			
محمد عبد القدوس	الشعب	٧٩٣٥	٩٣-٠٦-١٥
بلاء التمويل			
	الاهرام	٧٩٣٦	٩٣-٠٦-١٥
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٧٩٣٧	٩٣-٠٦-١٥
القاهرة : ابطال خمس عبوات والجماعة الاسلامية تهدد بالانتقام			
	الحياة	٧٩٣٨	٩٣-٠٦-١٥
اجراءات غير قانونية فى اعدام المحكوم عليهم فى المحاكمات العسكرية			
عماد محجوب	الشعب	٧٩٣٩	٩٣-٠٦-١٥
محكمة امن الدولة تنظر قضية فرج فوده			
جيهان فهيم	الاخبار	٧٩٤١	٩٣-٠٦-١٥
المحامون قدموا ادلة البراءة بالوثائق القانونية			
عماد محجوب	الشعب	٧٩٤٣	٩٣-٠٦-١٥
خطتان لتصفية المناطق العشوائية			
يس محمد الصادق	الجمهورية	٧٩٤٥	٩٣-٠٦-١٥
الشعب يتكاتف مع الحكومة فى مقاومة الارهاب			
	الاهرام	٧٩٤٦	٩٣-٠٦-١٥
القوات المساحة انقذت "الجيز" من كارثة محققة ابطال مفعول ٣ عبوات ناسفة وقنبلتين ودانة مدفع			
	الوفد	٧٩٤٧	٩٣-٠٦-١٥
قنابل شارع السودان الثلاثة والدانة قوتها التدميرية خمسة اضعاف قنبلة الهرم			
	الاهرام المسائى	٧٩٤٨	٩٣-٠٦-١٥
المتطرفون .. ابعاد الناس عن الاسلام			
	عقيدتى	٧٩٥٢	٩٣-٠٦-١٥
نحن بحاجة الى "الترشيد وليس الى "التخفيف"			
فهمى هويدى	الشعب	٧٩٥٣	٩٣-٠٦-١٥
مفهوم الارهاب من منظور عقلانى			
فؤاد جاد الكريم محمد	الشعب	٧٩٥٥	٩٣-٠٦-١٥

مجلد رقم ٣٢	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى والثلاثس		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
صاح الخبر			
سعيد سنبل	الاخبار	٧٩٥٧	٩٣-٠٦-١٥
لا رقابة على المراسلس الاحانب بمصر			
	الاخبار	٧٩٥٨	٩٣-٠٦-١٥
شاب بنفذ شركة عنر على قنابل فابلغ عنها			
	الاخبار	٧٩٥٩	٩٣-٠٦-١٥
نجح وعى الشعب .. وفشل الارهابيون !			
السبد المعبدى	الجمهوريه	٧٩٦٠	٩٣-٠٦-١٥
امبراطور طما التعليمية بحسر القضبة			
	الاهالى	٧٩٦٢	٩٣-٠٦-١٦
مصر المدينة			
رفعت السعيد	الاهالى	٧٩٦٣	٩٣-٠٦-١٦
٣ اتجاهات لتحديد المسئول عن قنابل شارع السودان			
	العالم اليوم	٧٩٦٥	٩٣-٠٦-١٦
اعلان المتهمين بالاحكام فى قضية تنظيم "الـ١٤"			
	الاخبار	٧٩٦٦	٩٣-٠٦-١٦
النيابة تطالب الانتربول بسرعة القبض على قيادات الجهاد فى باكستان			
ثروت شلبى	الاهالى	٧٩٦٧	٩٣-٠٦-١٦
الخبراء : المتفجرات قديمة وانفجارها وارد			
مريد صبحى	الاهرام	٧٩٦٨	٩٣-٠٦-١٦
النيابة تامر باعدام القنابل والبحث عن الجناة			
سهام عبد العال	الاهرام	٧٩٦٩	٩٣-٠٦-١٦
لجنة امنية ثلاثية تصنع مشروعا متكاملا ضد التطرف			
	الشرق الاوسط	٧٩٧٠	٩٣-٠٦-١٦
غياب التربية الاسلامية وراء احداث العنف			
هشام ابراهيم	النور	٧٩٧٢	٩٣-٠٦-١٦
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٧٩٧٣	٩٣-٠٦-١٦
تحيا مصر .. ويسقط الارهاب			
	الجمهورية	٧٩٧٤	٩٣-٠٦-١٦
القتل العشوائى جريمة ياشباب !			
محمد عبد الحميد	اخرساعة	٧٩٧٥	٩٣-٠٦-١٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القاهرة : حملات امنية واسعة واعتقال ٤ من قادة الجماعة الاسلامية			
	الحياة	٧٩٧٧	٩٣-٠٦-١٦
الارهابى قاتل النقيب خاطر اعلانه امس برفض التماسة			
	الاهرام	٧٩٧٩	٩٣-٠٦-١٦
رفض التماس بدران باعادة النظر فى حكم اعدامه			
	الوفد	٧٩٨٠	٩٣-٠٦-١٦
احالة اوراق ٦ متهمين فى قضية مقتل جواهرجى الجيره للمفتى			
عبدالغفار رشدى	الاهرام	٧٩٨١	٩٣-٠٦-١٦
تجفيف لمنابع الارهاب			
	النور	٧٩٨٢	٩٣-٠٦-١٦
تاجيل تقرير الارهاب للدورة البرلمانية االقادمة			
محمد حلمى	النور	٧٩٨٣	٩٣-٠٦-١٦
ليست هذه مصر ياعبله !!			
ناجى جورج	الاهرام	٧٩٨٤	٩٣-٠٦-١٦
لغز قنبلة نفق شارع الهرم !			
رافت بطرس	اخرساعة	٧٩٨٦	٩٣-٠٦-١٦
كل التسهيلات للسياح العرب			
جلال دويدار	الاخبار	٧٩٨٩	٩٣-٠٦-١٦
تلتقى بالمواطن الشجاع الذى انقذ عشرات المواطنين من الموت			
جمال حسين	الاخبار	٧٩٩٠	٩٣-٠٦-١٦
التجمع مع ضحايا الارهاب			
	الاهالى	٧٩٩١	٩٣-٠٦-١٦
نشاط مكثف للوفى الوطنية ضد الارهاب فى الاسكندرية			
محمد حمدينو	الاهالى	٧٩٩٢	٩٣-٠٦-١٦
الارهاب والتغيير : وجهة نظر سياسة			
عبد المنعم سعيد	الاهرام	٧٩٩٣	٩٣-٠٦-١٦
اعتقال الف شخص فى الاسكندرية			
	الحياة	٧٩٩٦	٩٣-٠٦-١٧
الشوقيون المنشقون ظزز حرامية الفراخ .. الذين اصبحو لصوص الذهب !			
	اخبار الحوادث	٧٩٩٧	٩٣-٠٦-١٧
"الى الحكماء"			
نجيب محفوظ	الاهرام	٧٩٩٩	٩٣-٠٦-١٧

مجلد رقم ٣٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى والثلاثين

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
الاعدام شنقا .. وليس الاشغال الشاقه .. لماذا ؟			
حسنين فتح اللة	الاهرام	٨٠٠٠	٩٣-٠٦-١٧
خمسة محامين الى امريكا لمقابلة عمر عبد الرحمن			
عادل دسوقى	الحياة	٨٠٠١	٩٣-٠٦-١٧
الارهاب اهدار لحق اصيل من حقوق الانسان			
امين محمد امين	الاهرام	٨٠٠٢	٩٣-٠٦-١٧
بحث مواجهة الارهاب والتطرف			
بدرالدين ادهم	الاخبار	٨٠٠٣	٩٣-٠٦-١٧
المواجهه الشعبية للارهاب .. كيف ؟ محاولة للاجابة عن سؤال مطروح !			
مرسى عطا اللة	الاهرام	٨٠٠٤	٩٣-٠٦-١٧
الاحساس الامنى هو .. خط الدفاع الاول			
سمير توفيق	اخبار الحوادث	٨٠٠٦	٩٣-٠٦-١٧
ارهابى .. حتى الموت ! تفاصيل "الهروب الكبير" لصفوت عبد الغنى			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٨٠٠٨	٩٣-٠٦-١٧

السفارة البريطانية في القاهرة: حادث نفق الهرم عارض

■ القاهرة - «الحياة» - قال مارتن داي الناطق الرسمي باسم السفارة البريطانية في القاهرة ان الحادث الذي تعرض له باص السياح البريطانيين اول من امس خلال مروره في نفق الهرم «حادث عارض يمكن ان يتعرض له السياح في اي مكان في العالم»

واضاف في تصريحات لـ «الحياة» ان السلطات المصرية «تولي حماية السياح الاجانب اولوية خاصة»، الا انه اضاف: «لا استطيع التكهن بتأثير الحادث على السياحة البريطانية المقبلة الى القاهرة في المستقبل».

واشار الى ان الخارجية البريطانية كانت نصحت رعاياها من السياح عدم التردد على مناطق في صعيد مصر ومنها اسيوط وديروط وان يرتدوا ملابس مناسبة حتى لا يتعرضوا للمخاطر، موضحا ان الارهاب «ظاهرة دولية تتطلب تكاتف جميع الجهود للقضاء عليها». وكانت انيتا شليدون قنصل بريطانيا في القاهرة زارت اول من امس السياح البريطانيين الذين اصيبوا في الحادث في المستشفى واطمأنت على حالتهم وغادر الفوج السياحي البريطاني القاهرة مساء اول من امس. ويغادر المستشفى اليوم اخر المصابين البريطانيين ويدعى ليونارد فيلبس.



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

مصر: جهود متواصلة وإجراءات لاعتقال منفذي انفجار النفق

الاخوان المسلمون دانوا الحادث



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٣

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن المصرية جهودها لكشف ابعاد حادث نفق الهرم الذي وقع اول من امس، وشنت حملات تفتيش بحثاً عن متطرفين في امبابة وبولاق الدكرور والعمرانية والقت القبض على نحو ٧٠ شخصاً، في حين دانت جماعة «الاخوان المسلمين» الحادث ووصفه مامون الهضيبي الناطق باسمها بانه «اجرام ما بعده اجرام ليس له صلة بالدين او الشرع او الوطنية».

واكدت مصادر امنية مصرية «ان احد اجنحة الجماعة الاسلامية تولى تنفيذ الحادث» وقالت لـ «الحياة» ان جهات رسمية وصحافية عدة تلقت اتصالات هاتفية من مجهولين اعلنوا فيها مسؤولية الجماعة عن الانفجار «رداً على المحاكمات العسكرية واحكام الاعدام التي صدرت ضد بعض قادتها في قضايا ضرب السياحة ومحاولة اغتيال وزير الاعلام».

وذكرت المصادر «ان اصابع الاتهام تشير الى الجماعة الاسلامية برغم من اصدارها بيانات من قبل تنفي مسؤوليتها عن بعض الانفجارات التي وقعت في الفترة الاخيرة»، واكدت المصادر الامنية ان تحريات اجهزة الامن «اثبتت ان جميع الانفجارات التي وقعت في القاهرة والتي تمت في مقهى وادي النيل وامام المتحف المصري وداخل الهرم الاكبر وفي ميدان العتبة وقرب مخفر الازبكية وفي منطقة مدينة نصر نفذتها اجنحة عسكرية عدة تابعة للجماعة تحمل اسماً حركياً هو التصاحب العادل». واضافت المصادر ان جهوداً تبذل حاليا للقبض على المتهمين بتنفيذ العملية الاخيرة وكذلك حوادث الانفجارات في مدينة نصر ومقهى وادي النيل التي لم يتم حتى الآن القبض على مرتكبيها. واوضحت ان تلك الجهود تشمل تشديد الاجراءات الامنية على الحدود الغربية والجنوبية خشية هروب احد من المشتبه بهم الى الخارج.

واشارت المصادر الى انه تقرر تخصيص غرفة عمليات رئيسية لمجموعة امنية استثنائية تعمل على مدار ٢٤ ساعة يومياً لتتلقى المكالمات من المواطنين والبلاغات العاجلة التي تساعد في الجهود البحثية.

وقال اللواء ابو النصر وكيل مصلحة الامن العام لـ «الحياة» انه تم تعزيز الاجراءات الامنية عند الجسور والانفاق والمنشآت الحيوية في العاصمة.

وشنت قوات امن الجيزة حملات تفتيش في امبابة وبولاق الدكرور والعمرانية والهرم والقت القبض على ٢٠ شخصا من المشتبه بهم.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير امن الجيزة لـ «الحياة» ان الحملات هدفت الى تحديد شخصيات مرتكبي حادث تفجير العبوة الناسفة اسفل نفق الهرم ما ادى الى مقتل مواطن مصري واصابة عدد كبير من المصريين والسائحين البريطانيين.

واضاف ان قوات الامن ربطت بين الحادث والانفجارات التي شهدتها القاهرة قرب مركز شرطة الاوزبكية وفي مدينة نصر وداخل مقهى وادي النيل، وهي الحوادث التي لم يتم الكشف عن الجناة فيها حتى الان.

الى ذلك ارتفع عدد المصابين في الحادث الى ٢٢ مصاباً بعد وصول ثلاثة الى مستشفى ام المصريين بينهم سوريان هما عبدالعزيز عيسى المحسن وسهيل احمد هلندي وثالث مصري يدعى ابراهيم عبدالحق محمود.

كما وصل الى مستشفى الطلبة في الجيزة خمسة مصابين هم حمام ابراهيم خلف ومحمد عبدالحميد الشاذلي وعلي محمود عبدالحميد وخالد فرغلي اسماعيل وعاطف كمال عبدالعال وخيري يوسف ابراهيم وجميعهم موظفون في «الشركة الشرقية للدخان».

وكشف مصدر امني لـ «الحياة» ان الجناة «الذين ارتكبوا الجريمة اربعة اشخاص كانوا يرتدون جلاليب بيضاء، قام احدهم بوضع العبوة داخل حقيبة على المقعد الخلفي لدراجة اوقفها قرب النفق، بينما كان الثلاثة الآخرون يقفون اعلى النفق لمراقبة الوضع».

واضاف ان الجناة «تركوا الدراجة وانصرفوا من مكان الحادث بعد التفجير مباشرة».

وقال اللواء محمد تعلب مدير شرطة السياحة لـ «الحياة» ان الحادث «لن يؤثر في السياحة في مصر» وان «القتلة سيسقطون في قبضة العدالة ويدفعون ثمن تهورهم واغتيالهم الابرياء من دون وجه حق».

واستمع المستشار حامد حسنين المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة الى اقوال سائق الباص



السياحي خالد جاد يونس، فقال انه احضر الفوج السياحي من بورسعيد وكان وصل في اليوم نفسه من قبرص لزيارة مصر ليوم واحد، وعندما وصل الى النفق وقع الانفجار، وتهشم زجاج الباص وسادت حالة من الفوضى بين السياح فاسرع الى مستشفى الاهرام ودخلها مباشرة وقام مسؤولو المستشفى بعلاج المصابين.

واضاف انه «لم يشاهد الجناة ولا يعرف عددهم».

من جهة اخرى دانت جماعة «الاخوان المسلمين» المحظور نشاطها الحادث وقال الناطق باسمها مامون الهضيبي الى «الحياة» ان الحادث «عمل اجرامي ما بعده اجرام لا يتفق مع اي مبادئ دينية او شرعية او وطنية».

واضاف «ان الاعتداء على الارواح واسالة دماء الابرياء امر لا يتفق مع امور الدين»، وانتقد اتهام الحكومة ووسائل الاعلام لـ «الاسلاميين بتنفيذ الاعمال الارهابية»، وقال «لماذا لا يكون المنفذون عملاء للموساد او اي جهات اجنبية اخرى، ويجب على اجهزة الامن الا تحصر اتهاماتها في اتجاه واحد لان الارهاب عمل عدواني موجه ضد الشعب المصري كله».

وقال: «ان الخروج من دائرة العنف والارهاب يتطلب اجراءات ضرورية للاصلاح السياسي الذي اعتبره مفتاح الاصلاح لتلك المشاكل التي تعاني منها مصر» وزاد ان الشعب «لا يوافق على الارهاب ويعترض عليه لكنه لا يشارك في مكافحته لانه لا يشعر بكيانه في الدولة».

الصعيد

الى ذلك القت قوات الامن في محافظة قنا مساء اول من امس القبض على احد المتطرفين واتهمته «بسرقة الشقق والمحلات لتمويل العمليات الارهابية». وقال اللواء حسين توفيق مدير امن قنا لـ «الحياة» ان المتهم محمد احمد المهدي «اعترف بوجود علاقة تربطه بصفوت عبدالغني وطارق ابو المجد وهما من قادة الجماعة الاسلامية المحبوسين، وانه يسرق من اجل تمويل العمليات الارهابية التي ينفذها المتطرفون ضد رجال الامن والسياحة».

وفي اسيوط قال اللواء محمود عنتر مدير الامن ان الشرطة القت القبض امس على جمال عبدالله نعمان (١٨ سنة) وهو احد المتهمين بالقاء عبوة ناسفة على «صيدلية شريف» في ديروط يوم ٢٧ آذار (مارس) الماضي وامرت النيابة بحبسه ١٥ يوماً.

واضاف ان صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط امر بتجديد حبس كل من محمود احمد عبدالعزيز واحمد عبدالنعيم عيد ابو المجد وفرغلي عبدالنعيم عيد ورمضان محمد عبدالرازق وناصر عبدالنعيم عيد بتهم الاشتراك في الحادث نفسه ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

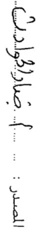
وفي اسوان القت قوات الامن القبض على اثنين من «الجماعة الاسلامية» المطلوب القبض عليهم.

وفي محافظة القليوبية (شمال القاهرة) عثر الاهالي على قذيفة مدفع معدة للانفجار في احد الشوارع في منطقة المنشية في مدينة بنها.

وقال اللواء عادل معتوق مدير امن القليوبية لـ «الحياة» ان احد المواطنين ويدعى بحيري احمد عبادة عثر على قذيفة المدفع مصادفة فابلغ الشرطة وانتقل خبراء المتفجرات الى المكان وتمكنوا من نقلها الى مكان مهجور لتفجيرها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ... أ. خبار الحوادث 

التاريخ : ..... ١٠ يونيو ١٩٩٢

البراءة لـ ١٧ متهما في قضية ضرب السياحية .. لماذا ؟

تنشر **«اخبار الحوادث»** هذه الحيثيات تأكيدا لمبدأ اصيل التزمنا به منذ اول عدد . وهو حق كل متهم تثبت براءته في نشر الاعلان ببراءته كما نشر قرار اتهامه .. فالمتهم ـ طبقا للدستور والقانون ـ برىء حتى تثبت ادانته .

كما ننشر هذه الحيثيات ايضا التي تزاهة وسأد فخر على صدر القضاء العسكري . فقضاء مصر الشامخ بجناحيه المدني والعسكري لا يهتز العدل بيمينه ويضع نصب عينيه دوما اعلاء شأن الحق والعدل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

لماذا قضت المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى ببراءة ١٧ متهما من بين ٤٩ متهما فى قضية ضرب السياحة ؟

حيثيات الحكم اوضحت ان اسباب البراءة ترجع الى عدم اطمئنان المحكمة الى ماجاء بالمحاضر الخاصة بالوقائع المنسوبة للمتهمين ، وتناقض اقوال الشهود كما ترجع الى استناد الاتهامات لتحريات لم يعززها اى دليل او قرينة تطمئن لها المحكمة ، وخلو الاوراق من ضبط اى مضبوطات او دليل يدين المتهمين ، كذلك شك المحكمة فى الاتهامات التى وجهت للمتهمين ..

قالت المحكمة فى حيثياتها ان التهمتين الاولى والثانية اللتين وجهتهما النيابة العسكرية للمتهمين الـ ١٧ استندت فيهما الى تحريات لم يعززها اى دليل او قرينة تطمئن اليها المحكمة وتاخذ بها كدليل لادانة المتهمين ، وبالتالى فإن المحكمة تطرحها جانبا ولا تعول عليها ولاتتخذ منها دليل ادانة لهؤلاء المتهمين ـ

وتتعلق التهمة الاولى بالانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون ، والغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والسلام الاجتماعى ، بالدعوة الى تغيير نظام الحكم واشاعة جو من عدم الاستقرار باحداث اضطرابات امنية ، وبالتاثير على الاقتصاد القومى من خلال استهداف السياحة باقتراف بعض الجرائم التى تستخدم فى تحقيقها الوسائل الارهابية .

اما التهمة الثانية فهى الاشتراك فى اتفاق جنائى ، الغرض منه ارتكاب جنايات القتل والاتلاف العمد وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة النارية والبيضاء والذخائر بدون ترخيص ، بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالنظام والامن العام .

واوضحت المحكمة اسباب تبرئتها المتهمين

الاول رضوان التونى والثانى مصطفى سيد من تهمتهما الثالثة التى نسبتها اليهما النيابة العسكرية بالترويج بالقول والكتابة لاهداف الجماعة واحراز المحررات المتضمنة ترويجا وتحبيذا لاغراضها ، بأن اضطلعا بمهمة الجانب الاعلامى للجماعة بعقد المؤتمرات والاتصال بالصحفيين ووكالات الانباء الاجنبية ونشر الاحاديث بالصحف الاجنبية واعداد المنشورات التى تتضمن ترويجا وتحبيذا لاهداف الجماعة . قالت المحكمة ان الاوراق قد خلت من ثمة دليل على ارتكاب المتهم الاول التهمة المنسوبة اليه ، واضافت انها لا تطمئن للدليل المقدم من ضبط اجندة التليفونات لدى المتهم الثانى التى تتضمن ارقام وكالات الانباء ، وكذلك العدد رقم ٦٣٠٠ من جريدة السفير اللبنانية التى تضمنت موضوعا اشار الى المتهم على انه المتحدث الرسمى الجديد للجماعة الاسلامية فى امبابة . وقالت انه لا يوجد دليل يكشف عن شخصية المتحدث الرسمى للجماعة .

اما بالنسبة للتهمة الثالثة التى وجهتها النيابة للمتهم الثالث احمد كامل والخاصة بقيامه بطباعة المنشورات المتضمنة ترويج وتحبيذ اهداف الجماعة .. قالت المحكمة ان النيابة اقامت عماد اتهامها تأسيسا على اقرار المتهم بذلك فى محضر ضبطه ، بينما انكر المتهم التهمة المسندة اليه فى تحقيقات ادارة المدعى العسكرى ، وقرر انه تعرض للتعذيب



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

تقرير يكتبه فاروق الشاذلى

الاسكندرية) بالقاء مواد مفرقعة عليه واتلافه عمدا اموالا منقولة لا يملكها واصابة السائق وحيازة واحراز مفرقعات بدون ترخيص واستعمالها بطريقة تعرض حياة الناس واموالهم للخطر .

وبالنسبة للمتهمين الحادى والثلاثين عبدالبر عبدالعزيز والثانى والثلاثين جابر قناوى .. قالت المحكمة ان الاتهامات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة التى اسندت اليهم فى حادث اتوبيس إسنا استندت على اقوال المتهمين السابع والعشرين والثامن والعشرين باتفاقهم جميعا على ضرب الاتوبيس

فى مباحث امن الدولة لاجباره على الاعتراف . وقد لاحظ المحقق وجود اصابات اسفل العين اليمنى وتورم قدمه اليسرى ووجود اثار حول معصمى اليدين . كما قالت المحكمة ان الاوراق لم تتضمن ضبط أى مضبوطات عند القبض على المتهم وخلت من ثمة دليل تطمئن اليه المحكمة .

محل شك

وقالت المحكمة فى اسباب تبرئتها للمتهم الخامس والعشرين اسامة فوزى من الاتهامات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة التى وجهتها اليه النيابة ان تلك الاتهامات محل شك ، اذ ان النيابة اقامت عماد اتهامها على اعتراف المتهم الثالث والعشرين محمود كامل بأن المتهم الحادى والعشرين منصور الالفى تقابل مع المتهم اسامة باعتباره امير الجماعة ببندر قوص وعاد ومعه حقيبة بلاستيك وبداخلها ٤ سواطير و ٤ برطمانات بداخلها مفرقعات . واضافت المحكمة ان المتهم الخامس والعشرين انكر الاتهام المنسوب اليه ، كما ان المتهم الثالث والعشرين قرر فى تحقيق نيابة الاقصر انه لم يشاهد من يدعى اسامة وهو يعطى الحقيبة البلاستيك للمتهم الحادى والعشرين ، كمالم يحدد باقى اسم المتهم اسامة ولم يشاهده ولم يقرر اشتراكه فى أى افعال مادية عند ارتكاب التهم المنسوبة اليه .. وكانت تلك التهم تتعلق بالشروع فى قتل ركاب الاتوبيس السياحى رقم (١٥٤ سياحة السياحى ، فى حين قرر المتهم السابع والعشرين فى تحقيق نيابة إسنا ان المتهم الحادى والثلاثين لم يشترك معهم فى ارتكاب الواقعة ، كما قرر المتهم الثامن والعشرون فى نفس التحقيق ان المتهم الثانى والثلاثين لم يشترك معهم فى ارتكاب الجريمة ، وشهد صاحب مركب صيد امام نيابة إسنا ان المتهم الثانى والثلاثين اخذ مركبا يوم الحادث للعمل ، وظل طوال اليوم يقوم بالصيد ولم يعد إلا بعد المغرب . واضافت المحكمة انه لذلك تكون تلك التهم محل شك .

تناقض الشهود

واضافت المحكمة ان الاتهامين الثالث والرابع الموجهين للمتهم السادس والثلاثين جمال محمد احمد حسين بحيازة واحراز اسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص (رشاش بورسعيد و ٢ فرد خرطوش و ٣٣ طلقة) بغرض استخدامها فى نشاط يخل بالأمن العام ، قد استند على محضر الضبط فى مخلفات منزل المتهم يوم ٢٨ سبتمبر وشهادة ضابط امن الدولة الذى قام بالضبط . وأوضحت المحكمة ان الضابط شهد بأن أمين الشرطة الذى كان يرافق الضابط هو الذى حفر على الربوة المدفون تحتها المضبوطات ، بينما شهد امين الشرطة انه لم يشترك فى واقعة الضبط . وقالت ان المتهم قرر فى تحقيق النيابة انه تم اعتقاله يوم ١٩ يوليو الماضى بعد خروجه من صلاة الجمعة وافرج عنه يوم ٢٤ سبتمبر ، واخذ الى فرق الأمن ثم مباحث امن الدولة ثم مركز شرطة قنا ، ثم افرج عنه يوم ٤



المصدر : ...... أخبار الحوادث ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...... ١٠ يونيو ١٩٩٢ ......

اكتوبروأنكر صلته بالاسلحة والذخيرة . كما قالت المحكمة ان محضر معاينة النيابة يوضح ان مكان ضبط الاسلحة والذخائر لا تحوطه اسوار لأن زراعات المزارعين تحوطه من جميع الجهات ويمكن مرور اى شخص بهذا المكان ، واضافت ان المحضر اشار الى عدم وجود ساقية ، فى حين كان ضابط امن الدولة قد ذكر ان المضبوطات تم ضبطها بجوار الساقية الموجودة بالناحية القبلية للمنزل .

وقالت المحكمة فى أسباب حكمها ببراءة المتهم السابع والثلاثين عادل عبدالامام ان الاتهام الثالث الموجه له بحيازة واحراز سلاح نارى بدون ترخيص استند الى محضر الضبط المحرر يوم ٢٧ اغسطس ، واشار الى ان الضابط الذى قام بالضبط عثر على السلاح فى حجرة على يسار السلم بداخل المنزل الذى لم تظهر به الا والدة المتهم .. وشهد الضابط فى تحقيق نيابة قسم قنا انه تم العثور على السلاح فى حجرة بالطابق الثانى مدفونا فى ارض الحجرة ، وانه لم يره احد من القوة اثناء الضبط وان والدة المتهم كانت فى الطابق الارضى ، وانه لايعلم اذا كانت الحجرة تحت سيطرة المتهم من عدمه .

واضافت المحكمة ان المتهم قرر فى تحقيق النيابة العامة انه اعتقل يوم ٤ يوليو الماضى وافرج عنه يوم ١٩نوفمبر وانكر صلته بالسلاح المضبوط . وقالت المحكمة انها لكل ذلك لاتطمئن الى محضر الضبط واقوال محرره « الضابط » مما يجعل الاتهام محل شك .

وبالنسبة للمتهم التاسع والثلاثين حمادة اسماعيل بدوى ، قالت المحكمة ان النيابة اسندت اليه الاتهام الثالث بحيازة واحراز ٦ عبوات مفرقعة تأسيسا على محضر تحريات اشار الى ان المتهم يخفى ٥ عبوات متفجرة مصنعة محليا لاستخدامها فى الاعمال العدائية ضد السياحة ، فى منزل شخص يدعى عبدالحميد احمد محمود ، وتأسيسا على محضر ضبط البرطمانات الستة التى تحتوى على مواد متفجرة فى حضور المقاول القائم بتشطيب مسكن ذلك الشخص الذى كان يخفى المتهم المضبوطات به . واضافت المحكمة انها لاتطمئن الى هذا الاتهام الذى سبق الى المتهم ويساورها الشك فيه ، حيث ان مكان ضبط المضبوطات لايخضع لسيطرة المتهم وان المسكن يرتاده عمال وبابه يرتفع عن الارض بمسافة ٥٠ سم مما يجعل هذا الاتهام محل شك المحكمة وعدم اطمئنانها .

وقالت المحكمة العسكرية فى اسباب حكمها بتبرئة المتهم الثالث والاربعين محمد ابوالحجاج ان الاتهامات الاخرى الموجهة اليه فى قرار الاتهام استندت على تقرير مباحث امن الدولة فى ٢٥يوليو الماضى وشهادة الضابط الذى اجرى التحريات امام النيابة العامة بأن تحرياته اسفرت ان المتهم اصدر تكليفا للمتهم الثانى والعشرين الهارب ياسر محمد منصور بارتكاب حادث الاعتداء على محل صبحى حنا خليل بالاقصر .

واضافت المحكمة انها لا تطمئن الى هذه الاتهامات التى سبقت الى المتهم بل ويساورها الشك فيها ولا يطمئن وجدانها الى صحة ما ورد فى التقرير وما أسفرت عنه التحريات ، لان التحريات هى مجرد قول لصاحبه يقبل الصدق والكذب ولا يرقى لحجية الادلة التى تقتنع بها المحكمة وتعول عليها فى قضائها . وقالت المحكمة انها لاتطمئن لمحضر معاينة الشرطة المحرر بتاريخ ٢٨ اكتوبر الذى قامت به بعد تقرير المعلومات والتحريات وتناقضه مع محضر المعاينة المحرر بتاريخ ٢٦ اكتوبر . واشارت الى ماذكره ضابط شرطة من انه يحتمل ان يكون المتهم محمد الحجاج هو الذى اصدر التكليف لياسر منصور ، كما ان المتهم الاربعين قرر فى تحقيق النيابة ان ياسر ابلغه بتكليف محمد ابوالحجاج له ولكنه لم يشاهد واقعة التكليف ، الامر الذى يجعل هذه الاتهامات المسندة الى المتهم محل شك المحكمة وعدم اطمئنانها ، مما يتعين معه القضاء ببراءته .

□ وزير السياحة في اجتماعات مجلس الأعمال المصرى الألماني:

لا نحاول التقليل من آثار الارهاب لكن مصر أكثر إستقرارا وأمنا

٦٥٪ من الاستثمارات الجديدة توجه للسياحة ومعدلات النمو ١٧٪

دسلدورف - ألمانيا من عادل شفيق:

اعلن السيد فؤاد سلطان وزير السياحة فى اجتماعات مجلس الاعمال المصرى الالمانى والذى عقد فى مدينة دسلدورف الالمانية ان معدل نمو السياحة بمصر بلغ ١٧٪ خلال السنوات الاخيرة ووصل عدد الليالى السياحية إلى ٢٢ مليون ليلة العام الماضى، وان عدد الغرف الفندقية زاد إلى ٥٥ الف غرفة عام ١٩٩٢ مقابل ٢٥ الف غرفة فقط عام ١٩٨٦ وهناك ٢٠ الف غرفة تحت الإنشاء ينتظر ان تنتهى العام القادم. واكد ان ٦٥٪ من الاستثمارات الجديدة توجه للسياحة مما يعكس إمكانات السياحة فى التنمية، والاستقرار والامان في مصر رغم الاحداث المؤسفة التى حدثت مؤخراً. واضاف: إننا لانقلل من التاثير النفسى للأحداث الأخيرة ولكن لايوجد الآن بلد فى العالم يخلو من الإرهاب. ومصر تتمتع باقل نسبة من حوادث الإرهاب فى العالم كله، واكبر دليل على ذلك إحساس السائحين بالأمان فى مصر. واكد ان ديمقراطية مصر ليست محل تساؤل ولانستطيع إدانة اى شخص على اساس الشائعات او الاشتباه. وقال السيد فؤاد سلطان: إن الاستقرار عنصر هام للاستثمار وان مواقف مصر السياسية ادت لتاييد دول العالم لنا وإسقاط جزء من الديون المصرية وإعادة جدولة الجزء الباقى.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

—— "نبض الشارع المصرى" ——

سياحة الحوافز .. والأرهاب !!

عبد الستار الطويلة

السياحة بالحوافز ربما لا تكون معروفة لنا فى مصر .. إذ ان العادة جرت فى أوروبا والولايات المتحدة واليابان على أن تصرف بعض الشركات المكافات والحوافز للعاملين فيها فى شكل تنظيم رحلات سياحية لهم فى بلاد مختلفة .. لايدفعون فيها شيئا طبعا ..

وهذا النوع من السياحة يتميز المشاركون فيه انهم ينفقون اكثر من السياح العاديين لأنهم لم يتحملوا نفقات الرحلة السياحية ذاتها ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

ونوجد شركات متخصصة لهذا النوع من السياحة الذى يسمونه « السياحة بالحوافز » وهى التى تقدم الاقتراحات والعروض للشركات المختلفة لتنظم لها الرحلات للعاملين فيها .

وقد عقد مؤتمر أخيراً فى جنيف لشركات هذا النوع من السياحة مع ممثلين للشركات الكبرى التى تقدم الحوافز للعاملين فيها فى شكل رحلات سياحية .. وكذلك ممثلين للبلاد السياحية ذاتها .. كى يروجوا لبلادهم لاختيارها مكانا لهذه الرحلات ..

وقد مثل مصر فى هذا المؤتمر .. الأستاذ عادل شريف مدير فندق شيراتون القاهرة والأستاذ على عبد العزيز مدير شيراتون الجزيرة .

قال على عبد العزيز أن المشكلة التى واجهت الوفد المصرى هى ذلك الكم الهائل من الدعاية المضادة للسياحة فى مصر بحجة وجود عمليات الإرهاب ضد السياح .. ولما رد أعضاء الوفد على مثل هذه الحجة وأشاروا إلى أن الإرهاب ظاهرة عالمية وأنه تجرى فى لندن يوميا تقريبا عمليات نسف وتدمير فى أهم الشوارع التجارية .. كان خصوم السياحة فى مصر يقولون أن الإرهاب فى البلاد الأخرى ليس موجها ضد السياح . بينما فى مصر يخرج الإرهابيون حاملين رشاشاتهم قائلين أنهم متجهون لاغتيال السياح ..

واقترح على عبدالعزيز أن تعقد ندوة لمناقشة موضوع السياحة والإرهاب للوصول إلى أفضل السبل لمواجهة هذه المشكلة التى كانت مثارة بشدة فى مؤتمر جنيف

ولما كانت هذه المشكلة تهم المواطن المصرى والشارع المصرى .. فنحن نطرحها على وزير السياحة . وشركات السياحة والطيران .. والكتاب المتخصصين فى السياحة ..

ونبدأ فى متابعة . شكاوى القراء .

● السيد محافظ الجيزة:

المواطن مصطفى بدر على - شارع حسام الدين بعزبة نكيهة بالجيزة - يشكو من أن الشارع كله محروم من المياه العذبة ويلجأ سكانه إلى الشرب من مياه الطلمبات الملوثة التى أدت إلى انتشار الأمراض والفشل الكلوى علما بأن الشوارع المحيطة تتمتع بالمياه العذبة .

● السيد محافظ القاهرة :

سكان العقار ٣٢ شارع الترولى بالمطرية .. يشكون من أنه يوجد مخبز نصف آلى غير مطابق للشروط الصحية تقع مدخنته داخل العقار مما يسرب الغاز للشقق ويهددنا بالإضافة للأمراض الصدرية . ولما شكونا للحى أنذرته الرئاسة بالإغلاق بعد ثلاثة شهور .. ولكن لم يحدث شىء .

● السيد وزير الداخلية :

المواطن الفلسطينى عادل أحمد حسنى مدرس تربية موسيقية بالعريش محافظة سيناء . والدته مصرية . اتهم هو وأربعة مصريين بتزييف العملة ولكن نيابة العريش أفرجت عنهم جميعا بكفالة خمسمائة جنيه . ولكن الشرطة اعتقلتهم ثم أفرجت عن المصريين بعد فترة قصيرة واستبقته هو . ورغم صدور حكم المحكمة بالإفراج عنه أربع مرات لم ينفذ الحكم مع أنه واجب النفاذ .

ويقولون له السبب أنك فلسطينى مع أنه مولود فى مصر ومن أم مصرية ولم يذهب قط إلى أرض فلسطين ومتزوج من مصرية ولديه أطفال منها .. وليس له نشاط سياسى على الإطلاق .. فأين احترام أحكام القضاء ؟!

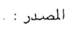
معتقل سجن طرة البلد - مزرعة طرة .

● المواطنون : عبد النافع عثمان سرحان وحسنى جمعة عبد الجيد وجمعة عبد المجيد على ومحمود جمعة عبد الجيد .. يشكون لوزير الداخلية اعتداء ضابط شرطة كبير على قطعة أرض ملكهم كائنة فى ٧ شارع مسجد نور الإسلام الزهراء .. عين شمس .. ويرجون إنصافهم .

● المواطن أحمد محمد إبراهيم - ٣ شارع يوسف تهامى متفرع من شارع المنياوى القصيرين - القاهرة ..

يضرب لنا مثلا على العناصر التى تتعقبها الشرطة وتعمل على خراب

المصدر : صباح الخير





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٣

بيتها . . فيقول أنه مريض بدرن رئوى وضعف فى الإبصار ويعول أسرة من خمسة أفراد . . وافق صاحب العمارة التى يسكن فيها بأن يجلس أمامها ويبيع بعض السلع البسيطة . فإذا بشرطة المرافق تأتى وتدمر بضاعته وتأخذ البعض الآخر وتكسر نظارته أيضا . . وذلك بقيادة ضابط . فهل هذا ما يتعلمونه فى كلية الشرطة ؟

● المواطن ياسر عطية غربال - من كمشوش منوف ، محافظة المنوفية يقول أنه بوده أن يكون رجل أمن فقدم فى معهد الشرطة فرفض رغم لياقته لتجاوزه السن بسبعة شهور وهو يعتقد أنه لن يصلح فى العمل إلا كرجل شرطة . . فهل يمكن إلحاقه بالمعهد ؟ !

● سامى رشدى فرج الله ومحمد رشدى فرج الله رئيس وسكرتير نادى منشية ناصر الرياضى - عزب حدائق حلوان شارع سيد محجوب - يشكون من أن رئيس محلى إدارة جمعية إسكان النصر للسيارات هو وبعض البلطجية تعدوا على النادى حاملين سلاحا . . فهل تنقذنا الشرطة من عمليات الاعتداء المستمرة .

● طلب مساعدة

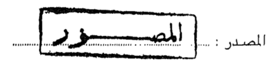
●درويش يوسف عفيفى - عزبة خالد البحيرة - تجاوز الستين من عمره ومريض وعاجز عن العمل . . ويعول أسرة من سبعة أفراد منهم ابنة مصابة بحمى روماتيزمية .

● صلاح عبد السلام أحمد الشناوية - مركز ناصر محافظة بنى سويف - لديه أولاد كثيرون . . عمره خمسة وستون عاما . مريض وباع عفش بيته . . يلتمس المساعدة من زكاة المال .

● ندى محمد أحمد - حارة الروشة ، منزل أحمد غريب ، عزبة عبد الغنى ، شبرا الخيمة

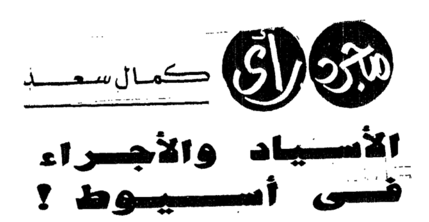
زوجى طريح الفراش وأنا لا أعمل وعندنا ستة أولاد ولا نملك ثمن الخبز . . نرجو المساعدة من القلوب الرحيمة ! □





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢



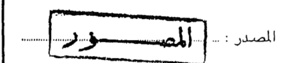
● لان هناك فرقا بين التحليل السياسى او الاقتصادى والتحليل الامنى لاى ظاهرة ، فقد اصابتنى الدهشة عندما سالت مذيعة القسم العربى بالإذاعة البريطانية مدير امن اسيوط اللواء محمود عنتر عن السبب وراء الإرهاب فى المحافظة ، فقال لها - بكل بساطة - ان الاقباط كانوا يتمتعون بالثراء واستخدموا المسلمين كاجراء عندهم ، وظلت هذه المسالة تلاحق المسلمين بعد حدوث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية ، فكان الإرهاب !

ولان هذه الإجابة قد ابتعدت عن المفهوم الامنى للظاهرة المحدودة ، فإننى اجد ان من حقى وقد عشت طفولتى وشبابى فى اسيوط كواحد من اهلها ان اقول لسيادة اللواء ان حديثك للإذاعة البريطانية قد خانه التوفيق واصبح متوافقا مع ماتذيعه اجهزة الاعلام الخارجية من معلومات غير دقيقة ، الهدف منها زيادة درجة الاشتعال ، بسكب الزيت على الوقود ، وتحريك مسالة الإرهاب كلها فى تجاه التفرقة بين المسلمين والاقباط ، او الخدم والاسياد ، بقصد إثارة النعرات الطائفية والطبقية التى تبرا منها مصر حتى يوم الدين !

فانا لم اشعر طوال حياتى فى اسيوط ان هناك اقلية من الاقباط هم الاسياد واكثرية من المسلمين يعملون كاجراء ، ولكنى عشت وسط وجهاء من المسلمين والاقباط واجراء من المسلمين والاقباط ايضا ، فلم يكن الغنى او الفقر فى المدينة يفرق بين المسلم والمسيحى ، فقد كان لايخرج من المسلمين إلى البرلمان إلا النائب الغنى القادر ، وكان لايصل من الاقباط إلى دهاليز السياسة إلا المسيحى الذى يملك ارضا او عقارات او اموالا ، ولهذا اعتلى نجومية عضوية البرلمان حامد جوده المسلم وويصا واصف المسيحى ، وكانا يمثلان الناخبين - بدون اى تفرقة - خير تمثيل .

ولهذا فمثل تلك التفسيرات التلقائية لاتقل فى خطورتها عن المناطق العشوائية التى هى بلا اصل ولا فصل ولا تاريخ ، وإذا لم تصدقنى فلنرجع إلى ماقاله الاستاذ فكرى اباظة فى كتابه "الضاحك الباكى" عن ثورة ١٩١٩ فى اسيوط ، وكيف كانت نغمة الائتلاف بين الاقباط والمسلمين انشودة تلك الايام ، فترنم بها فى نشيد وطنى ملاه بالدم والتضحية والفداء وهو يقف داخل كنيسة فى صبيحة يوم من الايام ، ليردده خلفه كل المسلمين والمسيحيين ، ويزحفون بعده بكل فئاتهم وعناصرهم وطبقاتهم زحف الاسود الكاسرة نحو كل ماله صلة بالإنجليز ..



المصدر : 

المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

وكذلك الأستاذ عبدالرحمن الرافعى الذى ذكر ان عدد المتهمين الذين تم القبض عليهم عقب احداث الثورة فى دير مواس وديروط باسيوط كانوا ٩١ شخصا ، قدموا إلى المحاكمة فى يوم ١٨ مارس ١٩١٩ ، ومنهم عدد من الاعيان وذويهم من بينهم احمد بك قرشى ، وشفيق حنا المحامى ، وعبدالعليم فولى ، ومحمد مرسى شحاته ، ورزق مراد عبدالله ، ومحمد مرسى محجوب ، ومحمد على مكارى ، وعبدالعزيز شرابى ، واسماعيل الدباح ، وزهران دكرورى ، وكامل حنا عبدالسيد ، وعطية ابراهيم ، وفريد عياد ، ونجيب جرجس ، وعبدالوهاب محمد فايد ، وغيرهم .. وقال لنا إنهم جميعا كانوا يمثلون المجتمع المصرى اصدق تمثيل .

ولم يقل لنا مؤرخ مصر الحديثة ان صفة الاعيان او الثراء كانت مقصورة فى اسيوط على المسيحيين ، وان المسلمين الذين شاركوا فى الثورة كانوا اجراء ، او كانت جيوبهم "انضف من الصينى بعد غسيله" !

وقد زاد الطين بلة فى هذا البرنامج عندما قال احد المذيعين انه التقى بمجموعة من الشباب الاقباط فى اسيوط ، وقالوا له إنهم ضد السياسة الأمنية الجديدة التى تهادن الجماعات لانها ستؤدى إلى زيادة نشاطهم !

وانا اشك فى ان يكون هذا المذيع قد التقى باى واحد من هؤلاء ، لانه لايوجد اى إنسان على وجه الأرض ـ حتى لو كان هندوسيا ـ يعارض التوجهات الانسانية لوزير الداخلية الجديد اللواء حسن الالفى ، بعدم التعرض للعائلات او الاخذ بالشبهة او القبض العشوائى او الاحتجاز بدون ثبوت تهمة ، وان يكون التركيز كل التركيز على المدانين فى قضايا الارهاب ، فهذه هى ابسط قواعد حقوق الانسان ، التى يقيمون الارض ويقعدونها من اجلها عندما تتسلل إليهم اى شائعة مغرضة او مدسوسة ، وكانهم يكيلون لنا فى امورنا الحساسة بمكيالين . رفع شعار حقوق الانسان من جهة ، والضرب من جهة اخرى على وتيرة "العيار اللى مايصبش يدوش" حتى لاتكون لنا عندما يختلط الحابل بالنابل ، والحق بالظلم ، اى حقوق ندافع عنها !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

■ الألفى والبابا شنودة:

الأمن يقظ للمخططات الأجنبية والمسلمون والاقباط نسيج واحد

اكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية ان المسلمين والاقباط هم ابناء مصر، الذين يسعون لتحقيق الأمن والاستقرار، لوطنهم، وان اجهزة الامن تدرك أبعاد المخططات الاجنبية، التى تحاول الاساءة إلى مصر، وهى يقظة لهذه المحاولات.

واشار الوزير - خلال لقائه امس بقداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الذى زاره برفقة بعض الاساقفة لتهنئته بعيد الأضحى المبارك وتوليه منصبه - إلى ان اجهزة الأمن فى هذه المرحلة الراهنة تهدف الى تحقيق الأمن والاستقرار، من اجل دعم المناخ اللازم لاجتذاب الاستثمار وتصحيح خطط الاصلاح الاقتصادى.

واكد البابا شنودة ان المسلمين والاقباط نسيج واحد، واشار إلى مؤازرة اقباط مصر لكل جهد يبذل من اجل بنائها وتقدمها.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

وزير الداخلية المصري يستقبل البابا شنودة

■ القاهرة - «الحياة» - استقبل اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري أمس البابا شنودة بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الاسكندرية على راس وفد ضم عدداً من الاساقفة.

واكد البابا شنودة خلال اللقاء ان المسلمين والاقباط «نسيج واحد وان الاقباط يؤازرون كل جهد يبذل من اجل بناء مصر وتقدمها».

وتحدث الالفي وأكد ان المسلمين والاقباط هم «ابناء مصر الذين يسعون الى تحقيق الامن لوطنهم»، مشيراً الى ان الشرطة «تدرك ابعاد المخططات الاجنبية التي تحاول الاساءة الى مصر وان أجهزة الامن يقظة تماماً لهذه المحاولات». وأوضح ان وزارة الداخلية تهدف الى تحقيق الاستقرار من اجل تدعيم المناخ اللازم لجذب الاستثمارات وتنفيذ خطة الاصلاح الاقتصادي التي تقوم بها الدولة.





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

«الشعب» بين ضحايا انفجار شارع الهرم:

المواطنون والجرحى: عمل غادر.. ونطالب بسرعة تحديد الجناة والقصاص منهم



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

حادث الانفجار الأخير أثار سخطا واستياء واسعين بين المواطنين، الذين أصبحوا يفاجأون بالحوادث في كل مكان. وأصبح حديث الناس داخل المنازل وفي الأتوبيسات: متى تتوقف هذه الأعمال؟

يوسف سعد
ليلى عبد الحميد

أكد كل المواطنين الذين تقابلنا معهم والتقينا بهم أن هذه الجريمة لا يمكن أن تكون أبداً بأيد مصرية، مؤكدين أن وراءها أيادي خائنة عميلة، وطالبوا بسرعة تحديد هؤلاء الجناة، مؤكدين إنه إذا كان القتلة مصريين متطرفين فنحن نطالب بالقصاص منهم، وإذا كانوا من الموساد فليعلن ذلك على الناس وليأخذوا جزاءهم.

وهذا نفسه ما طالب به ضحايا الحادث الأخير والذين التقت بهم «الشعب» في مستشفى أم المصريين.

الموساد وراء الانفجارات

حيث أكد عبد العزيز عيسى المحسن -تاجر سوري وأحد المصابين في الحادث- على أن هذه الأعمال الاجرامية يستحيل أن ترتبط بأياد مصرية أو عربية، ولكنها ترتبط إلى حد كبير بأعمال الموساد ،خاصة أن لهم باعا في هذه الأعمال الإجرامية، والدليل على ذلك أن كل إنسان صاحب مبدأ أو فكر لا يفعل مثل هذه الأعمال.

ووصف الحادث سهيل أحمد ملندي -سوري الجنسية- قائلاً: انه يقطن في القاهرة منذ عام ونصف ويعمل تاجراً، وكان في لحظة وقوع الحادث متجهــا إلى الهرم لتحصيل بعض مستحقاته المالية، ثم فوجيء بأصوات انفجارات عالية بالقرب من نفق نصر الدين في أول شارع الهرم، وأعقب ذلك دخان كثيف، وبعد أن اتضحت الرؤية وجدنا رجلا مسنا ينزف دماً من صدره وذراعه، فقمنا بإسعافه ولم أكن اشعر بأن هناك نزيفا في كتفي..

وفي الحجرة المجاورة والتي تجمع حولها عدد كبير من أهالي الدكتور السيد إبراهيم المسلمي الأستاذ بكلية الطب البيطري، والذي لحقت به اصابات خطيرة أدت إلى تهتك بالرئة والمعدة والأمعاء الأمر الذي أدى إلى صعوبة التحدث معه..

انفجارات مدوية

ووسط حزن شديد أصاب أسرته أكدت زوجته تحية العادلي أنها شعرت بهزة عنيفة للمنزل خاصة أن المنزل مجاور لمكان وقوع الحادث، وأنها سمعت انفجاراً مدوياً أصاب الناس بالخوف وجعلهم يرددون أن هناك قنبلة قد انفجرت، مما أصابها هي الأخرى بالخوف على زوجها الذي خرج في نفس التوقيت.

وأضافت قائلة: ان قلقي الشديد اعجزني عن التصرف، ولم يكن أمامي سوى الاتصال بابنتنا للبحث عن زوجي وكيفية التحرك.

فوجئت بعد ذلك باتصال هاتفي من مستشفى أم المصريين، يؤكدون لي أن زوجي أحد ضحايا الحادث، وأن حالته مستقرة، وكان الوضع مختلفاً عندما شاهدته، وقد انتشرت الاصابات بجسده ولم اشعر بنفسي بعد ذلك.

مستشفى بلا أسرة

وقد استغرقت العملية الجراحية



أحد المصابين



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

للدكتور المسلمى ٨ ساعات، هكذا يقول عبد الرحمن فهمى أحد اقاربه، حيث كان هناك عجز شديد فى انابيب الاكسجين، رغم أن هذا القسم هو القسم الاقتصادى المميز بالمستشفى، وكانت المفاجاة بعد ذلك، حيث وجد أن الحجرات خاوية من الأسرة فقام بعض الأطباء بتجميع الأسرة واعدادها فى الحجرات.

الكيس الملعون

وتقول وفاء محمود -احدى ضحايا الحادث -أننى كنت متجهة إلى شقيقتى المريضة لزيارتها، ولاحظت وجود دراجة أسفل النفق وعليها «كيس أسود»، ولم يكن أحد بجوارها وما أن تخطيتها بعشرة أمتار إلا وحدث انفجار شديد، ووجدت ملابسى جميعها محترقة، ودما ينزف من كتفى وساقى.

وهذا ما اكدته ايضاً المصابة شربات السيد على، والتى كانت تمر بصحبة زوجها فى نفس توقيت الحادث.

ويذكر فرج عبد الرحمن -الباحث فى معهد بحوث الزراعة- أنه لم يشعر باى إصابة، وتعجب عندما أشار له أحد الواقفين فى موقع الحادث أن هناك نزيفا شديدا فى ظهره، وعندما حضرت إلى المستشفى اثبتت الإشاعة ان هناك مسامير قد استقرت بكتفى ورقبتى وفخذى الايسر، وقد تم اجراء عملية جراحية لاستخراج تلك المسامير.

وقد التقت «الشعب» بالدكتور عثمان الصيفى -رئيس قسم الجراحة بمستشفى أم المصريين- والذى أكد أن حالة جميع المصابين قد استقرت وقد ابدينا موافقتنا على خروجهم باستثناء حالة الدكتور المسلمى، والذى سوف ينتقل الان الى مستشفى مصر الدولى لاجراء عملية أخرى، حيث أن هناك عددا من المسامير مازال مستقرا فى رئتيه ومعدته.

إعلان الطوارىء

وانتقلت «الشعب» بعد ذلك إلى مستشفى الهرم، والذى استقبل ستة من ضحايا الانفجار الاثيم من بينهم عبير عبد الرحمن المرشدة السياحية والتى أصيبت بجرح نافذ بالصدر وصدمة عصبية ودموية، وقد استدعت المستشفى الدكتور محمد الاشقر استاذ الجراحة بقصر العينى حيث تم تركيب أنبوبة بالصدر للحد من التجمع الدموى الموجود..

وقد خيم الحزن على أهلها فى الوقت الذى تجمع الكثير من زملائها للاطمئنان عليها.

والتقينا بالدكتور إبراهيم فؤاد مدير مستشفى الهرم، والذى اكد فى البداية انه قد أعلن حالة الطوارىء بالمستشفى قبل وصول ضحايا الحادث، بعد أن اتصلت به شقيقته التى تعمل فى الشركة الشرقية للدخان، مؤكدة له أن هناك انفجارات قرب النفق، وقد يكون هناك ضحايا وقد يتجهون الى المستشفى.

وقبل صدور الجريدة تلقينا مكالمات تليفونية بان هناك انفجاراً جديداً فى ميدان التحرير. وبين الحقيقة والاشاعة يعيش المصريون فى قلق دائم.. والكل يتساءل: متى نشعر بالامان؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

عزل رئيس مجلس محلي في أسوان لتهاونه في مواجهة التطرف

القاهرة: اعتقال ١٠٠ متطرف في حملات للقبض على مرتكبي حادث نفق الهرم

□ القاهرة – «الحياة»:

■ نفذت قوات الامن المصرية امس حملات واسعة على معاقل المتطرفين في القاهرة والجيزة وألقت القبض على ٣٠ شخصاً ما رفع عدد الذين اعتقلوا منذ وقوع حادث التفجير في نفق الهرم الثلثاء الماضي الى ١٠٠ شخص في اطار جهود اجهزة الامن للقبض على مرتكبي الحادث.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان عدد الذين اعتقلوا منذ وقوع الانفجار بلغ ١٠٠ شخص، واشار الى ان التحقيقات مستمرة معهم لتحديد الجناة. واضاف ان الشرطة تنفذ حالياً حملة واسعة لتفتيش الشقق المفروشة في كل احياء المحافظة بما في ذلك المناطق الراقية بحثاً عن المشاركين في العملية. واوضح ان اجهزة الامن احكمت سيطرتها تماماً على مداخل المحافظة ومخارجها لضبط اي منهم يحاول الفرار، مشيراً الى ان التحريات اثبتت ان الجناة ما زالوا داخل محافظة الجيزة ولم يخرجوا منها.

وغادر السائح البريطاني ليونارد فيليس امس مستشفى الهرم بعد ان تلقى العلاج اللازم اثر اصابته في حادث النفق. وقال الدكتور ابراهيم فؤاد مدير المستشفى لـ «الحياة» ان حالة السائح «جيدة واجرينا له جراحة لاستخراج مسمار من صدره».

وكان اربعة من السياح غادروا القاهرة في نفس يوم وقوع الانفجار بعد ان تلقوا العلاج في المستشفى.

وعلى صعيد التحقيقات في الحادث استمعت النيابة امس لأقوال بعض المصابين وذكرت المصابة وفاء محمود ان العبوة كانت موضوعة على المقعد الخلفي لدراجة كانت تقف اسفل النفق وربطت بجنزير حديدي على سور النفق حتى لا ينقلها احد من مكانها.

واضافت انها شكت في وجود الدراجة بسبب عدم وجود احد جوارها وكانت تنوي ابلاغ الشرطة الا ان العبوة انفجرت قبل ان تتمكن من ذلك.

وقال الدكتور السيد ابراهيم المسلمي في تحقيقات النيابة انه شاهد شابين يرتديان معطفين كحليي اللون بجوار الدراجة قبل وقوع الحادث مباشرة.

وقال اللواء ابراهيم موسى مدير مصلحة الادلة الجنائية لـ «الحياة»، ان العبوة كانت مغلفة بغطاء معدني، وموضوعة على المقعد الخلفي للدراجة على ارتفاع ٨٠ سم عن سطح الارض. واوضح انها كانت تحوي مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار وموصلة بمفجر لم يتم تحديد نوعه حتى الآن. واضاف ان الجناة استخدموا مسامير طويلة من ٧ الى ١٠ سم لأول مرة لزيادة عدد الضحايا.

ودفن اهالي قرية مزغونة في الجيزة المواطن محمود عبدالحميد الذي قتل في الحادث، ودانوا الحادث الارهابي ورددوا هتافات ضد التطرف والارهاب. ولا تزال حالة الطفلة ميريت نقولا محروس المصابة خطرة فيما تحسنت حالة المصابين ماهر محمد محروس ومجدي محمد طلبة.

وكانت ادارة الدفاع المدني والحريق تلقت اول من امس عدداً من البلاغات بوجود قنابل وهمية في انحاء متفرقة بالعاصمة.

قال اللواء نادر نهان مدير الادارة لـ «الحياة»، ان احد البلاغات كان عن وجود عبوة داخل سيارة قرب منزل السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وتبين ان في الحقيبة اوراقاً وان بلاغاً آخر جاء من فندق «سوفستا» في مدينة نصر اكد وجود قنبلة في بهو الفندق لكن تبين انها حقيبة احد المحامين. واضاف ان البلاغ الثالث كان عن وجود قنبلة امام محكمة عابدين غير ان التحري اثبت انه غير صحيح.

واضاف ان «الارهابيين يحاولون بث الرعب في قلوب الناس حتى يفتر حماس اجهزة الامن تجاه هذه البلاغات وبعدها يقومون بتنفيذ جريمة جديدة».

أسوان

الى ذلك قررت لجنة القيم في المجلس المحلي لمحافظة اسوان عزل فوزي عبده مصطفى رئيس المجلس بسبب تهاونه في مواجهة الجماعات الاسلامية.

وجاء في بيان اصدره المجلس مساء اول من امس «ان رئيس المجلس لم يتحرك ايجابياً لتجميع الجبهة الشعبية والامكانات الذاتية للوقوف ضد التطرف والارهاب، كما انه تخلف عن حضور اللقاءات التي يعقدها المجلس لهذا الغرض، وصادر حرية الاعضاء في اثناء الجلسات، وادعى انه على علاقة بالقيادات السياسية في العاصمة».

وقال وكيل المجلس زين العابدين سيد احمد لـ «الحياة»، ان المجلس «فقد فاعليته وتجاوبه مع المواطنين خلال فترة رئاسة رئيسه المعزول، ولذلك زادت العمليات الارهابية في اسوان بصورة تهدد الامن».

وزير الاوقاف

وفي محافظة البحيرة قال الدكتور محمد محجوب وزير الاوقاف في لقائه مع ائمة المساجد من محافظات البحيرة والاسكندرية والغربية مساء اول من امس، ان «قوافل العلماء تتنقل بين المحافظات لمقابلة المواطنين في القرى والنجوع، لتوضيح معالم الدين الاسلامي للمواطنين، وتأكيد انها ضد الارهاب والتطرف».

واضاف ان وزارته تهتم باعداد الدعاة الذين طالبهم ان يكونوا «في مقدم الصفوف التي تقاوم الارهاب وتفضح اساليب الجماعات المتطرفة».

وقال الشيخ سعد مسعود وكيل الازهر في اللقاء، ان الازهر «قام بدوره طوال السنوات الماضية في اعداد العلماء ولا بد ان يستمر هذا الدور حتى يتم القضاء على الارهاب».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسلمون

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

بعد أن تعهدوا بالبناء ونبذ العنف

المجاهدون العرب يحصلون على الجنسية الأفغانية



جدة ـ من شريف قنديل
كابل ـ من محمد القاسم:

☐ ساد جو من الهدوء في اوساط العاصمة الافغانية كابل اثر سلسلة من الاجتماعات بين كبار القادة، كان الشيخ عبدرب الرسول سياف قاسما مشتركا فيها. وبرغم غياب عدد كبير عن الاجتماع الاول لمجلس الوزراء برئاسة المهندس قلب الدين حكمتيار حيث حضر الاجتماع ٢١٢ وزيرا فقط، فإن هناك انطباعا عاما في صفوف الافغان يشير الى قرب انفراج الازمة وكان الشيخ سياف قد وصل الى كابل اثر اتصال هاتفي أجراه معه المهندس حكمتيار للتمهيد لاجتماع وصف بأنه سيكون حاسما وسيعقبه بدء اللجان الخاصة بالداخلية والدفاع في مباشرة مهامها.

ولأول مرة منذ سنوات طويلة يبيت الشيخ سياف ليلته وليالي اخرى اعقبتها في كابل، إذ كان يصر على العودة الى مقر اقامته خارج العاصمة في كل زياراته السابقة. وكانت اللجنة العليا للامن برئاسة المهندس حكمتيار قد عقدت اجتماعا مهما شارك فيه مندوبو الاحزاب المختلفة لبسط يدها على الامن في العاصمة وبقية المدن، في حين تواصل لجنة الدفاع برئاسة الشيخ برهان الدين رباني توزيع المهام على الاعضاء وفي مقدمتهم احمد شاه مسعود المرشح لرئاسة الاركان.

وفي تطور آخر حصل عدد من المجاهدين العرب ممن اعتقلوا مؤخرا في باكستان على الجنسية الافغانية اثر اتصال ومشاورات اشترك فيها الرئيس الافغاني بنفسه مع كبار المسؤولين في افغانستان.

وقد وصل عدد من هؤلاء العرب الى العاصمة كابل بالفعل واشتروا منازل جديدة هناك متعهدين بعدم الزج ببلدهم الجديد في مشاكل مع «الجيران» أو مع بلدانهم العربية الاصلية. وعلمت «المسلمون» ان السلطات الباكستانية تخيّر المجاهدين العرب بين البقاء في السجن أو التوجه للوجهة التي يريدونها مع منحهم تذاكر سفر مجانية، غير ان معظم الدول الاوروبية ابرقت لباكستان معلنة رفضها لاستقبال أي منهم. ويقول احد هؤلاء العرب ان عملية الحصول على الجنسية الافغانية اذا سارت على النحو الذي تسير عليه الآن فإنها ستكون عاملا اساسيا في انهاء الازمة الحالية بين زملائه وبين دولهم الام. ويضيف: الآن ينبغي على وعلى من حصلوا على الجنسيه ان يهتموا بهموم بلدهم الجديد وان يسعوا للبناء لا للهدم وللامن والاستقرار لا للعنف. ويبدو ان عددا آخر من هؤلاء لن يتمكن من الحصول على الجنسية الافغانية لاسباب متفاوتة منها ماهو ذاتي «خاص بالفرد نفسه»، ومنها ماهو عام لعدم انطباق شروط لم يفصح عنها عليه.

وقد بدأ انتقال الشباب العربي الى بشاور باعداد متزايدة منذ عام ١٩٨٤م حتى وصلت الى ما يقرب من ١٢ الفا ينتمون الى جنسيات مختلفة، وقد اخذ هذا العدد يتقلص قبيل وبعد فتح كابل حتى وصل منذ عدة اشهر الى خمسةآلاف، ثم الى ثلاثة، ثم الى الف عربي، ثم الى بضع مئات يقيم بعضهم في بشاور الباكستانية وبعضهم الآخر في ولاية كندوز الافغانية، بينما توجه عشرات منهم الى الحدود الافغانية مع طاجيكستان.

وقد برز الوجود العربي في افغانستان طوال ملحمة الجهاد في مجالات كثيرة ابرزها المجال العسكري ثم المجال الاغاثي قبل ان تنشأ ازمة الثقة بينهم وبين بلدانهم اثر اتهام اعداد منهم بالقيام باعمال عنف عقب عودتهم. ■



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣





اعترافات الارهابيين : تدربنا فى بيشاور على تصنيع العبوات الناسفة يدويا

المعمل الجنائى : قنابل تنظيم «الـ ١٤» وتنظيم ضرب السياحة من نوعية واحدة

كيف تتصرف اذا اشتبهت فى وجود قنبلة ؟!

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى
ياسر رزق

حوادث التفجير الثلاثة الاخيرة التى جرت فى القللى ومدينة نصر ونفق الهرم ، لم تكن هى اول جرائم يلجأ فيها الارهابيون الى عمليات النسف العشوائى بالعبوات الموقوتة . سجلهم فى قضية تنظيم « الـ ١٤ » يكشف عن انه سبق. اهم استخدام هذا الاسلوب فى جرائم التفجير امام المتحف المصرى ومبنى الدفاع المدنى بالعتبة . والجريمة الاخيرة تحديدا والخاصة بتفجير مبنى الدفاع المدنى تكشف من واقع اوراق الدعوى ومرافعة النيابة العسكرية ، ان المتهمين تركوا العبوة فى الطريق ، مستهدفين قتل اكبر عدد من المواطنين المارة وجنود الشرطة المحيطين بالمنطقة ، لولا ان جندى شرطة . شاهد الحقيبة وابلغ قائده الرائد هانى ابو العينين الذى حمل الحقيبة فورا وسلمها الى مكتب المفرقعات بمبنى الدفاع المدنى المجاور لمكان العثور عليها ، حيث انفجرت هناك .

استخدم الارهابيون فى جرائم التفجير عبوات ناسفة يدوية الصنع ، بعضهم تدرب على تصنيعها فى معسكرات الارهاب فى بيشاور .. وشارك اخرون فى امدادهم بالمواد الخام اللازمة للتصنيع .. وثبت تحديدا من خلال قضية تنظيم « الـ ١٤ » ان مهمة المتهم الثالث ابراهيم سيد عبدالعال الذى تدرب فى بيشاور فى تنفيذ عدد من جرائم التفجير ، كانت تشمل اعداد العبوات الناسفة ، وضبط التايمر الالكترونى المزود على الموعد المحدد للانفجار ووضعها فى حقيبة للتمويه والحيلولة دون كشفها .. وهو نفس الاسلوب الذى استخدم فى جريمة نفق الهرم الاخيرة .

اسلوب تسليم المتفجرات

وقد اعترف حسن شلقانى المتهم الثانى فى تنظيم « الـ ١٤ » بانه تلقى اتصالا تليفونيا من المتهم الاول مصطفى حمزة احد الاصابع الرئيسية التى تحرك العمليات الارهابية فى مصر ، وطلب منه ضرب السياحة بصفة عامة ، وانه ارسل له حقيبة بها متفجرات مع المدعو حركيا مصطفى ، وقد تسلمها بالفعل فى قهوة الساعة بميدان رمسيس ، ثم سلمها بدوره الى المتهم التاسع احمد محمد احمد السيد للتحفظ عليها فى محله ببهتيم ، كما ارسل له حقيبة اخرى بها متفجرات مع شخص فى منطقة حدائق القبة ، فأرسل حسن شلقانى ايضا المتهم التاسع احمد محمد احمد السيد الذى تسلم الحقيبة وتحفظ عليها فى مخزنه ببهتيم .

وتنفيذا لمخطط الشر والتفجير الذى يقوده مصطفى حمزة الذى ادانته المحكمة بالاعدام مرتين ، قام المتهم حسن شلقانى باحضار كمية من هذه المتفجرات للمتهم الثالث ابراهيم سيد عبدالعال لاعدادها فى شقة فى صفط اللبن ، حيث قام باعداد عبوة ناسفة وضعها داخل كاميرا تصوير ، وتوجه ومعه المتهم الرابع احمد الحسينى ووضعاها فى فتحة بالممر المؤدى الى حجرة الملك بهرم خفرع فانفجرت .

ثم جهز المتهم الثالث ابراهيم سيد عبدالعال عبوة ناسفة اخرى هى التى تم وضعها تحت احد الاتوبيسات السياحية المتوقفة امام المتحف المصرى بميدان التحرير .

مخزن بهتيم

من هنا .. لابد من الحديث عن مخزن المتفجرات فى بهتيم ، والذى كان يستخرج منه المتهمون كل معدات الارهاب ..

يكشف تقرير المعمل الجنائى الذى اعده المقدم محمد احمد شوقى والنقيب طارق خشوعى والملازم اول حسن طاحون عن المواد المفرقعة التى عثر عليها بالمخزن عن انه كان يضم ١٦ قنبلة ، و١٧ مفجرا عاديا و١٤٦ مفجرا كهربائيا وعلبتين من الصفيح مشكلتين ومعدتين لتكونا عبوات مفرقعة شديدة الانفجار منتجة للشظايا ، وبكل منهما ثقب بالقاعدة لتثبيت المفجر ، وكيسين من القماش بها مادة النيتروسيللوز القابلة للاشتعال ، و١٢١ اصبع ديناميت وكيسين من البلاستيك بها مواد الجلجانيت والديناميت والمفرقعات ومادة البارود الاسود

وقد ابدى التقرير ملاحظة هامة ، تؤكد ارتباط تنظيمات الارهاب بخيط واحد ، خاصة فيما يتعلق بتصنيع المتفجرات او الحصول عليها ـ اشار التقرير الى ان القنابل التى تم العثور عليها بمخزن بهتيم (الخاص باعضاء تنظيم « الـ ١٤ » ، هى من نفس نوعية وطريقة انتاج ووقت صنع القنابل الخمسة عشر التى عثر عليها مع عبدالحميد الزمقان المتهم التاسع عشر فى قضية تنظيم ضرب السياحة الذى صدر الحكم باعدامه .

ولعل مايؤكد ان الاصابع الخارجية مازالت تحرك مخططات التخريب هو ما اعلنه حسن شلقانى المتهم الثانى فى قضية تنظيم « الـ ١٤ » خلال جلسات المحاكمة من ان هناك مجموعات اخرى ستواصل تنفيذ

حيثيات حكم تنظيم « الـ ١٤ » احيلت الى مكتب التصديقات

كتب طاهر قابيل :

علمت « الأخبار » انه تم امس الانتهاء من مراجعة حيثيات الحكم فى قضية تنظيم « الـ ١٤ » التى تضمنت اسباب حكم المحكمة العسكرية العليا، برئاسة اللواء احمد عبدالله باعدام ٦ متهمين ومعاقبة اثنين بالاشغال الشاقة المؤبدة ومتهم بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات وتبرئة اثنين وعدم قبول الدعوى بالنسبة لثلاثة من المتهمين

وقد رفعت هذه الحيثيات الى مكتب التصديقات للتصديق على الاحكام ويمنح المتهمون فرصة ١٥ يوما للتقدم بالطعون والالتماسات من تاريخ اعلانهم بالحكم المصدق عليه . وقد تم تنفيذ جميع الاحكام بالسجون المصرية ، عدا احكام الاعدام التى لايتم اعتبارها نهائية ، الا بعد النظر فى الطعون والالتماسات المقدمة. ويكون التنفيذ بمعرفة اجهزة التنفيذ المدنية بوزارة الداخلية .



مخططاتهم بعد القبض عليهم ، ثم حدوث اعمال التفجير بعد ذلك بنفس الاسلوب

اقوال خبير مفرقعات

ويكشف العقيد عادل حسين رئيس قسم المفرقعات بادارة الدفاع المدنى بالقاهرة واحد ضحايا حادث التفجير بمبنى الدفاع المدنى بالعتبة ، فى اقواله امام النيابة ، جوانب كثيرة عن اسلوب عمل العبوات الناسفة الموقوتة ..

قال العقيد عادل حسين انه بمجرد فحصه للعبوة ظاهريا وهى بداخل الحقيبة التى تم العثور عليها امام مبنى قطاع الامن بغرب القاهرة ، وتسليمها له ، تأكد من انها عبوة كاملة وانها مزودة بمفجر كهربائى مثبت بالحقيبة .

وسئل العقيد عادل عن اوصاف تلك العبوة .. فقال ان وزنها فى حدود ٧٥٠ جراما ، وكانت على شكل مستطيل فى حجم قالب الصابون الكبير ، وملصق بها من الداخل تايمر « مؤقت » ملفوف عليه لاصق اصفر ، ومثبت من اسفل حجر بطارية (٩ فولت) فى حجم علبة الكبريت ، ويظهر منها سلكان متصلان من اعلى المفجر وهما موصلان الى البطارية من اسفل كطرفى سالب وموجب .

وحول الاجراءات الواجب اتباعها لابطال مفعول تلك العبوة الناسفة .. قال العقيد عادل حسين امام النيابة : وفقا لخبرتى فى عمل المفرقعات ، يتم ابطال انفجار تلك العبوة بفصل احد طرفى سلك المفجر ، اذا كان زمن التأخير يسمح بذلك ..

وعندما سئل عما اذا كان قد اتبع تلك الاجراءات بفصل احد طرفى سلك المفجر عقب اكتشافه له فصله له ..

قال : اسرعت بمجرد فحص المفجر ، بالخروج من المكتب لاستعجال احضار « بنسة من عربة اجهزة المفرقعات لفصل احد طرفى السلك ، ولكن المفجر انفجر قبل ان يقدم على ذلك .. فزمن الانفجار لم يتعد دقيقة منذ احضار الحقيبة وحتى انفجار العبوة .

وردا على سؤال هام حول الزمن المحدد لانفجار تلك العبوة .. قال انه لاتوجد لحظة محددة يمكن معرفة انفجار العبوة فيها ، ذلك ان من صنع المفجر يقوم بضبط التايمر على توقيت محدد تنفجر فيه العبوة .

وسئل : ماهو الحد الاقصى لزمن الانفجار ذلك المفجر الكهربائى من تاريخ انتهاء واكتمال تصنيعه ؟

أجاب . اقصى حد للتايمر الالكترونى المركب فى مثل تلك العبوة ٩٠ دقيقة ، ولابد ان تنفجر العبوة من لحظة ضبط التايمر الالكترونى خلال ٩٠ دقيقة كحد اقصى .

ونصح العقيد عادل حسين فى حالة العثور على جسم غريب يشتبه فى ان يكون من المفرقعات ، بعدم لمس هذا الجسم او قذفه بحجر أو التعامل معه بأى نوع من التلامس . وقال انه يتعين ترك هذا الجسم فى مكانه واخلاء المكان لمسافة لاتقل عن ٥٠ مترا حول موقع الجسم واخطار شرطة النجدة لاحضار خبير مفرقعات للتعامل معه .

١٠٠٢٧٨٤



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

بحث قرار اوروبى لمواجهة الارهاب الذى تسانده السودان وايران

لندن. محمد الحناوى . قالت صحيفة الاندبندنت البريطانية ان اجهزة صناعة القرار فى الدول الغربية بدات تؤكد على ضرورة اتخاذ قرار موحد ضد حركات التطرف الارهابية التى يدعمها نظام السودان بالتعاون مع نظام ايران.

واكدت المصادر الدبلوماسية فى العاصمة لندن ان الخارجية الامريكية بالتنسيق مع دول المجموعة الاوروبية بدات تدرس تقريرا يتعامل مع السودان باعتبرها دولة «راعية للارهاب» وقالت صحيفة الاندبندنت البريطانية امس نقلا عن مصادرها المطلعة ان الدول الغربية تراقب عن كثب علاقة نظام الخرطوم بالمجموعات الارهابية فى مصر وشمال افريقيا ، وكذا علاقة جبهة الانقاذ الوثيقة مع منظمتى «حماس» و«الجهاد» الفلسطينيتين



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

لجنة القيم بمجلس محلى محافظة اسوان تسقط العضوية عن رئيس المجلس لمناصرته للارهاب

اسوان - محمد وحيش :

قررت لجنة القيم بالمجلس المحلى لمحافظة اسوان فى جلستها امس برياسة زين العابدين سيد حسن اسقاط العضوية عن فوزى عبده مصطفى رئيس المجلس المحلى للمحافظة .. وجهت اللجنة لرئيس المجلس عدة تهم تتضمن اخلاله بالالتزام بالعضوية .منها مناصرته للجماعات الارهابية بعدم تجاوبه مع قرارات المجلس الخاصة بالتحرك الايجابى مع المواطنين فى مواجهة الارهاب وتخلفه عن حضور اللقاءات الشعبية لهذا الغرض التى عقدت فى عدة مراكز بالمحافظة منها كوم امبو وادفو ودراو ونصر والنوبة ، بخلاف بعض المخالفات الاخرى والتى من بينها ايهام المواطنين فى مجالسة الخاصة والعامة بانه من مراكز القوى وان هناك عناصر تحميه من رجال الامن واجهزة الدولة العليا .

وقد طلبت اللجنة اسقاط العضوية عنه طبقا للمادة ٢٩ من قانون الادارة المحلية من خلال مذكرة موقعة من ١١ عضوا لعرضها على المجلس المحلى للمحافظة فى جلسته القادمة التى ستعقد يوم الاثنين القادم .



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لمنع تسلل المتطرفين إلى مصر

حراسات أمنية مكثفة على منفذ السلوم الحدودى

□ القاهرة - خاص:

فرضت أجهزة الأمن المصرية حراسات مكثفة على منفذ السلوم الحدودى بعد ان تبين استغلال الارهابيين للمنفذ الحدودى المفتوح للتسلل الى القاهرة وتنفيذ مخططات ارهابية داخل مصر لتفجير منشآت واغتيال شخصيات مهمة، وتقضى الاجراءات الامنية المصرية بمنع دخول العناصر من كافة الجنسيات وبالذات السودانيين التى يشتبه تورطها وحكوماتها مع المحطات التى تحاول زعزعة الأمن والاستقرار فى مصر.

وأكدت تقارير أمنية مصرية ان المتطرفين يتخذون من واحة الكفرة فى الجماهيرية الليبية نقطة انطلاق فى طريقهم الى مدن الشمال الغربى بمصر مثل السلوم وسيدى برانى ومطروح التى ارتادتها مؤخرا عصابات الارهاب بحثا عن مأوى قبل الرحيل الى القاهرة والاسكندرية لتنفيذ مخططاتها.

وقالت مصادر أمنية مسئولة بمصلحة الموانى المصرية ان معدلات المرور بمنفذ السلوم يتراوح بين الفين وثلاثة آلاف مسافر يوميا، وأكثر من ٢٠٠ سيارة وباص، وان عمليات التفتيش والتمشيط لعابرى النقطة الحدودية تجاه الحدود المصرية تتم بصورة جيدة، وانه تم تزويد الميناء البرى الذى يستقبل ثلاثة ارباع حركة السفر من والى الجماهيرية الليبية بعد قرار حظر الطيران الذى جرى تنفيذه منذ عدة أشهر وبالتحديد فى مارس الماضى باجهزة الفحص والكمبيوتر والكشف عن المتفجرات.

وكشفت تحقيقات المتهمين - الذين دخلوا مصر عبر المنافذ الحدودية ومن بينهم ٣٠ متهما افغانيا تم ضبطهم خلال الشهور الماضية، وثبت تورط ثلاثة منهم فى قضية تنظيم أعداء السياحة انهم استغلوا المنفذ فى تمرير مخططاتهم وأسلحتهم قبل استخدامها فى العمليات.

وأشارت اعترافات المتهمين فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى الى أن حدود الجماهيرية الليبية كانت معبرا للمتورطين، وانهم دخلوا الى القاهرة بأسماء حركية وجوازات سفر سودانية مزورة تم استخراجها فى معسكرات التطرف فى السودان، وانهم تلقوا تعليمات من مصطفى حمزة أحد قادة الارهابيين المصريين المكنى بأبو حازم من بيته فى أحدى ضواحى الخرطوم، وان حمزة استطاع تدبير جوازات السفر لأصحابه من قبل الجبهة الاسلامية فى السودان، ونقل الخطط لهم بواسطة عناصر متحركة عبر المنفذ الحدودى فى السلوم بين الجماهيرية والقاهرة لتنفيذ مخططاتهم داخل مصر.



طلب الاعدام للمتهم بقتل المحجوب

القاهرة: الجماعة الاسلامية تطالب الحكومة بحوار

□ القاهرة – «الحياة»:

■ قررت محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) التي تنظر في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري المتهم فيها ٢٨ من اعضاء الجماعة الاسلامية بينهم ١١ ما زالوا فارين النطق بالحكم في القضية يوم ١٤ آب (اغسطس) المقبل.

وكانت المحكمة عقدت جلسة امس استمعت فيها الى تعقيب النيابة على مرافعات الدفاع، وطالب السيد ياسر رفاعي رئيس النيابة باقصى عقوبة للمتهمين وهي الاعدام، واكد ان المتهمين هم بالفعل مرتكبو «جريمة اغتيال المحجوب» واستشهد باعترافاتهم في تحقيقات النيابة، مؤكداً انها لم تكن وليدة ضغط او إكراه، وأوضح ان المتهمين اعترفوا في تصريحات صحافية نشرت بارتكابهم للجريمة.

وفي فترة الاستراحة طالب المتهم صفوت عبدالغني قائد الجناح العسكري للجماعة الاسلامية الحكومة باعادة فتح الحوار مع اعضاء الجماعات الاسلامية. وقال لـ «الحياة» ان الحوار سيؤدي الى حقن الدماء وعودة الاستقرار الى الشارع المصري، مشيراً الى ان للجماعات الاسلامية مطالب محددة هي: «وقف التصفية الجسدية والقتل العشوائي واعتقال اعضاء الجماعات بالآلاف وتنفيذ أحكام القضاء بالافراج عن بعض المعتقلين والتي لم تنفذ على مدى خمس سنوات، ووقف عمليات التعذيب واحالة اعضاء الجماعات الاسلامية الى القضاء العسكري أو المحاكم الاستثنائية واحالتهم الى قاضيهم الطبيعي»، وقال ان هذه المطالب «لا تمثل تدخلاً في سيادة الدولة أو الانتقاص من قدرتها»، واضاف: «اننا نرفض المثول أمام محاكم امن الدولة (طوارئ) على رغم انها المنفذ الوحيد لمثولنا امام القضاء المدني كونها لا تجيز نقض احكامها او الطعن فيها».

واتهم عبدالغني جهات خارجية او عناصر داخلية من غير اعضاء الجماعات الدينية بارتكاب حادث تفجير نفق الهرم الذي وقع الثلثاء الماضي بهدف «زيادة الوقيعة بين الجماعات والنظام واشعال العنف والعنف المضاد». وقال «ان الجرائم التي تمس امن المواطنين المصريين من اقباط ومسلمين وسلامتهم لا تقرها الشريعة الاسلامية ولا يمكن ان يرتكبها اسلاميون» مؤكداً «ان الخلاف بين الجماعات الاسلامية والنظام لا يعني الخلاف مع الشعب المصري». وأوضح ان الجماعة الاسلامية قامت باعمال تستهدف ضرب السياحة من دون المساس باي مواطن مصري.

٠٠٠٢٧٨٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١١ ... ١٩٩٣

صحيفة أميركية تكشف ان مكتب التحقيقات الفيديرالي لم يجد أدلة :

السلطات الاميركية حققت مع ابو حليمة في اتهامه بالتخطيط لاغتيال غالي

■ نيويورك - أ ب - كشفت صحيفة «نيوز داي» الاميركية ان مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي حقق مع المتهم الرئيسي في قضية تفجير مبنى مركز التجارة الدولي في نيويورك محمود ابو حليمة قبل ستة اسابيع من الحادث ولمدة خمسة اشهر في شأن اتهامه بالتخطيط لاغتيال الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ولكنه لم يجد دليلاً على ذلك كما لم يكتشف اي خطط لتفجير المبنى.

واوضحت الصحيفة ان مسؤولين في مكتب التحقيقات بدأوا في ايلول (سبتمبر) الماضي التحقيق مع ابو حليمة المصري الجنسية و٢٠ مصرياً آخر من المقيمين في منطقة نيويورك بينهم الشيخ عمر عبدالرحمن.

واضافت ان المحققين توصلوا الى ان الاتهام في شأن التخطيط لاغتيال غالي لم يكن له اساس ولذلك اوقف المكتب التحقيق في كانون الثاني (يناير) الماضي.

وقالت مصادر مطلعة للصحيفة ان المحققين نفذوا عمليات مراقبة واجروا تحقيقات مع المتهمين لمدة عدة اشهر في اثناء تحريهم في محاولة اغتيال غالي.

واضافت ان ابو حليمة واخرين كانوا خلال هذه الفترة يجمعون مواد ويخططون لتفجير مركز التجارة الدولي. ويشير قرار اتهام ابو حليمة الى انه واخرين بدأوا الاعداد لتنفيذ عملية التفجير منذ آب (اغسطس) الماضي.

غير ان حسن عبدالله محامي ابو حليمة رأى انه «اذا كان المتهم موضوعاً تحت مراقبة مكتب التحقيقات فلماذا لم يكشف المكتب اي شيء يتعلق بقضية مركز التجارة اذا كان المتهم فعلاً مشاركاً فيها».

وفي تطور آخر اوضحت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر امس الخميس ان مخبراً في القضية يدعى عبود ياسين وهو اميركي الجنسية ويوجد حالياً في العراق رفض طلباً من مكتب التحقيقات بان يعود الى الولايات المتحدة.

ويعتقد ان ياسين ساعد في تدريب المتهم محمد سلامة على قيادة سيارة الشحن الصغيرة التي استخدمت في التفجير قبل يومين من تنفيذ العملية.

وتصف اوراق المحكمة ياسين بأنه «مخبر سري» ابلغ الى المحققين انه رافق سلامة الى شقة في جيرزي سيتي وجدت فيها آثار متفجرات.

وتضيف الاوراق ان الرجل قال ايضاً انه ساعد سلامة على التدرب على قيادة سيارة من نفس نوع تلك التي استخدمت في التفجير. وقال محققون للصحيفة انهم يريدون مقابلة هذا المخبر الذي يعرفون انه موجود حالياً في العراق لكنهم امتنعوا عن اعطاء تفاصيل.

٠٠٠٧٢٨٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٤

النيابة المصرية تتهم قياديي "الاخوان" بمحاولة اعادة تأسيس "تنظيم سلسبيل"

□ القاهرة – «الحياة»:

■ قررت النيابة العامة المصرية حبس عشرة متهمين من قياديي جماعة الاخوان المسلمين ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. واكدت ان المعتقلين هدفوا الى قلب نظام الحكم من خلال اعادة تأسيس وادارة منظمة سياسية سرية هي «تنظيم سلسبيل» الذي اطلقت محكمة امن الدولة العليا جميع المتهمين فيه قبل اشهر عدة.

وعلمت «الحياة» ان المتهمين العشرة هم: حمدي عبدالوهاب رضوان وأحمد محمد عبدالمقصود ومحمد ابراهيم عبدالفتاح بدوي وأحمد شعراوي عبدالله ومحمد داود حمص وعلاء فهمي علي وعباس حسب الله حميدة وعبدالواحد علي محمود ومحمود مجدي عفيفي نصر ومحمد الشحات محمد سيد احمد. وأنكر المتهمون خلال التحقيقات التهم التي وجهت اليهم وذكروا انهم يتحركون في اطار الدعوة الاسلامية وينبذون التطرف والارهاب، وان اطلاعهم على مطبوعات الاخوان المسلمين يتم بهدف التثقيف الديني. ونفى المتهمون اجراء اي اتصالات مع جهات اجنبية من خلال ما يسمى «تنظيم سلسبيل» او التحرك من خلال اي تشكيلات حزبية معارضة او سرية. واوضحوا ان ما ضبط معهم من مطبوعات متداول في الاسواق ومتاح امام الجميع.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان نقابة المحامين شكلت هيئة للدفاع عن المعتقلين برئاسة المحامي محمود عبدالشافي، وان الهيئة حضرت كل اجراءات التحقيق وعمليتي الاستجواب والمواجهة بالمضبوطات وقدمت طعوناً عدة ركزت على الدفع ببطلان كل اجراءات الدعوى. واوضحت ان محكمة امن الدولة العليا أفرجت قبل أشهر عن كل اعضاء هذا التنظيم بسبب بطلان أذون النيابة للضبط والتفتيش وعدم جدية التحريات.

وطالب المحامون باخلاء سبيل المتهمين من دون ضمان استناداً الى هذه الدفوع، اضافة الى كونهم من الشخصيات العامة ولهم محل اقامة وعمل ثابت مدون في ملف التحقيقات. غير ان النيابة قررت حبس المتهمين العشرة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وقال احد المحامين في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية اعادة تشكيل جماعة الاخوان المسلمين ان نيابة امن الدولة العليا اوضحت ان المتهمين «استثمروا المناخ الديموقراطي في البلاد وحاولوا اعادة تشكيل احدى الجماعات الدينية المحظورة قانوناً ومزاولة نشاط سياسي من دون تصريح تمثل في تجنيد عناصر جديدة للجماعة وعقد الاجتماعات بصورة دورية».

واضافت ان المتهمين عقدوا «اجتماعات تنظيمية سرية لمناقشة بعض الامور السياسية الداخلية واصدروا بيانات تعارض سياسة الدولة في بعض امور السياسة الخارجية الخاصة بدعم مسيرة السلام والمحادثات المتعددة الاطراف». وشمل الاتهام ايضا «اصدار الجماعة بعض المطبوعات والتحليلات السياسية والخاصة بالتثقيف وكيفية التحرك التنظيمي والجماهيري».

واضافت التحريات الامنية ان المجموعة «حاولت مجدداً اعادة نشاط وهيكل تنظيم سلسبيل وهو احدى الواجهات الحركية للجماعة عن طريق الاتصال بالاعضاء وتسجيل كل الاجتماعات التنظيمية لجماعة الاخوان المسلمين في دول عدة على ديسكات كومبيوتر وباشرت انشطة تجارية واقتصادية تمثل دعماً مباشراً لهذه الجماعة».

ويذكر ان جماعة الاخوان المسلمين تعرضت خلال العامين الماضيين لحملات امنية وتحقيقات قضائية في اطار ما سمي قضية «تنظيم سلسبيل العالمي». واعتقل اكثر من مئة عضو من قيادتها في محافظات عدة وحبسوا لمدة ستة اشهر حتى اخلت سبيلهم محكمة امن الدولة العليا.

واكدت مصادر في جماعة الاخوان المسلمين لـ «الحياة» ان الجماعة ستصدر بياناً خلال الايام المقبلة عقب انتهاء المرحلة الاولى من التحقيقات مع القيادات المعتقلة توضح فيه موقفها الثابت على النحو التالي:

– ان جماعة الاخوان المسلمين دانت تدبير كل محاولات الخروج عن الشرعية الدستورية والقانون وكل اشكال التطرف والارهاب وكان آخرها حادث نفق الهرم.

– ان وزارة الداخلية اعادت مرة اخرى ضبط بعض قيادات الجماعة بذات الاتهام الذي رفضته المحكمة وهو الانتماء لـ «تنظيم سلسبيل» وتكرار عملية اتصالهم بالخارج لجلب الاموال والتمهيد للانقلاب على نظام الحكم.

– ان الشركة التي تسمى «سلسبيل» هي احدى الشركات التي تمارس نشاطها التجاري والاقتصادي في اطار القانون وان ٤٠ في المئة من تعاملاتها تتم مع الجهات الرسمية.

٠٠٠٧٧٩٠

وزير الداخلية يأمر بنقل مدير أمن الجيزة ومدير المباحث بسبب التقصير فى مواجهة حادث نفق الهرم

كتب ـ محمد صلاح الزهار :



حسن الالفى

امر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بنقل مدير امن الجيزة ومدير المباحث بسبب وجود بعض السلبيات فى المواجهة الامنية تجاه حادث انفجار عبوة ناسفة بنفق نصر الدين بالهرم . اصدر الوزير تعليماته عقب الحادث الى جهاز التفتيش والرقابة بالوزارة باجراء تحقيق فورى مع قيادات وضباط مديرية امن الجيزة عقب الحادث .

اسفرت التحقيقات السريعة عن وجود مسئولية تقصيرية لبعض القيادات الامنية فى مجال المتابعة ، وتقرر نقل اللواء مجدى البسيونى مدير امن الجيزة الى مدير امن البحر الأحمر ، ونقل اللواء محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة الى مصلحة الامن العام ، كما قرر الوزير نقل اللواء محمد عبداللطيف خضر مساعد الوزير لشرطة النقل والمواصلات الى مساعد الوزير لمنطقة جنوب الصعيد . وأمر الوزير بتعيين اللواء فهيم حسين مديرا لأمن الجيزة والعميد محمد فريد فودة مديرا للمباحث والعميد ابراهيم بكير رئيسا للمباحث وقرر تعيين اللواء ابراهيم موسى مديرا لشرطة الكهرباء واللواء نصار زاهر مديرا لشرطة النقل والمواصلات واسناد اعمال مدير مصلحة الادلة الجنائية للواء د . احمد ابو القاسم مساعد الوزير للتخطيط والمتابعة بالاضافة الى عمله .

بهــــدوء

بقلم: **إبراهيم نافع**

وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأقنعة ١٠

شخصية الإرهابى.. الملامح.. والقسمات !

أتابع منذ فترة بعض ملفات قضايا التنظيمات الارهابية التى قامت باعمال عنف دموى ضد المواطنين المصريين، والسائحين الأجانب، والتى صدرت فيها أحكام بادانة بعض المتهمين فيها. إن هذه التحقيقات القضائية سواء فى النيابة العامة، أو ساحة المحكمة، تقدم لنا صورة من قريب للنماذج البشرية التى دخلت دوائر الارهاب ويمكن أيضا أن ترسم لنا مجموعة من الخصائص الاجتماعية، والفكرية، والنفسية التى تشكل عقلية الارهابى وتكوينه وثقافته. ومن خلال هذه الخصائص نستطيع أن نكتشف بعض مواطن الخلل فى مؤسساتنا، وسياستنا العامة، ونحدد كيف نتلافى الأخطاء التى تسربت منها التنظيمات الارهابية، وقامت بتجنيد مجموعة من الشباب صغار السن، وتوجيه طاقاتهم وأفكارهم نحو كراهية المجتمع، وعائلاتهم واصدقائهم، ومؤسسات بلادهم القومية.

ان مجموعة الأفكار والقيم التى تبثها هذه الجماعات الارهابية فى عقول هؤلاء الشباب الصغار، تتلخص فى كلمة واحدة هى سيكولوجية الكراهية، والعدمية ازاء كل مظاهر الحياة الحديثة والمعاصرة ورموزها وطاقة التدمير والاغتيال ضد المجتمع ومؤسساته.

وثقافة الكراهية والبغضاء والمنظار الأسود الذى يرى به هؤلاء الشبان صغار السن كل مظاهر حياتنا، يكشفان لنا عن أخطاء متعددة، وقعت فيها بعض مؤسساتنا التعليمية، والثقافية، والسياسية والاجتماعية.

ومن واجبنا أن نرصد سمات هذه الشخصية الارهابية حتى نستطيع أن نضع أيدينا على الجروح التى تصيب كياننا الوطنى ونقوم بعلاجها.

وفى رأيى فان مايمكن استخلاصه من هذه التحقيقات هو:



أولا

ان الجيل الجديد فى جماعات الارهاب، يتشكل من عناصر صغيرة السن يتراوح متوسط أعمارها مابين ١٩ و ٢٦ سنة، وهى بلاشك مرحلة من السن تتسم بتوافر طاقة هائلة وجامحة، وهى مرحلة أساسية فى تكوين ثقافة الشاب العامة والمهنية.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

وفى هذه السن المشحونة بالحيوية، تبدأ مرحلة تلقى الشباب الصغير خبراته فى الحياة والمهن ومجموعة خبراته الاجتماعية التى يبدأ فى تلقيها فى اطار جماعات مهنية أوسع، أو اتساع نطاق دوائر الأصدقاء الجدد، خارج اطار الأسرة والعائلة والحى، والمعهد والجامعة. وهى مرحلة فراغ ثقافى ومعنوى سواء فى المرحلة الجامعية أو تلقى الدراسة خارج مجال التكوين التعليمى للشاب، أو مرحلة انتظار وترقب بعد تخرج الشاب من الجامعة للدخول الى سوق العمل أو البطالة..

ولهذا كله فهى مرحلة يسيطر عليها القلق والتوجس والريبة وعدم التحقق مما يسهل امكانية التأثير على الشاب خلالها وتوجيهه الى العنف.

والشاب فى هذه المرحلة من العمر يكون عرضة لأساليب التأثير المختلفة، وخاصة من خلال التفسيرات الضالة والمنحرفة للدين الحنيف، كما يسهل أمنيا أيضا خضوع الشاب لأشكال الغواية والانحراف سواء بالانخراط فى التشكيلات العصابية الاجرامية أو من خلال ادمان المواد المخدرة.. مما يسهل دخوله الى عصابات ترويج المخدرات، أو ممارسة أشكال مختلفة من الأنشطة الاجرامية. وهى مرحلة يمكن أن يسودها الأمل واليأس معا، وأغلب ظنى ان عوامل تغليب اليأس على هؤلاء الشباب الصغار غالبا ماتكون عناتية فى ظل آمال هؤلاء الشباب فى العمل وتكوين أسرة، بكل المتطلبات المادية اللازمة لذلك.. ومن هنا يكون مدخل الجماعات الارهابية لشحن عقول هؤلاء الشباب الصغار بمجموعة من القيم والأفكار التى تستثير غضبهم الكامن من كل شيء فى حياتنا وفى توظيف تمردهم وسخطهم على المجتمع والدولة عبر الشعارات الدينية المتطرفة، والخارجة على أصول الدين الاسلامى ومبادئه وقواعده وفى هذه المرحلة بالذات يمكن صياغة العقل الارهابى.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

ثانيا لقد كشفت اعترافات كافة المتهمين الذين صدرت ضدهم أحكام قضائية أخيرا عن أن مجموعة معارفهم الدينية محدودة جدا، وان معرفتهم بالدين وأصوله وقيمه وتفسيراته تكاد تكون منعدمة قبل الدخول الى حلبة التنظيم الارهابى، باستثناء التدين العادى الذى يغلب عليه تدين عامة الشعب المصرى.. وعند انخراط الشاب وتجنيده فى الجماعة تقوم الجماعة بصياغة أفكاره الدينية من خلال تفسيرات محددة لبعض قادتها ومايسمى بميثاق العمل الاسلامى، وبعض الكتابات السياسية السطحية التى حشد لها كاتبوها مجموعة من التفسيرات الخارجة على أصول الدين، واجماع أئمة المسلمين، وجمهور الفقهاء، وهذه الكتابات حاشدة بكل الأفكار المهجورة فى تاريخ الفقه الاسلامى، ولايخلو كتاب من كتب الأئمة العظام من نقد لها، مع اعتبارها تفسيرات ضالة تخالف الشرع الحنيف، وهى تفسيرات تقوم فى مجملها على منهج حماسى ومتمرد حتى يسهل التأثير بها على هؤلاء الشباب.

وهذه البيانات السياسية السرية، التى تبدو وكأنها التفسير الصحيح للدين، تساهم الآن فى تربية هذا الجيل من الشباب المعرضين للانخراط فى هذه التنظيمات الاجرامية.. وهذا الاجرام الذى ترتكبه قيادات الارهاب بالغ الخطورة، لانه ينشر تصورا ضالا عن الاسلام والمسلمين فى مصر.. ولعل مكمن هذه الخطورة فى تقديرى يتمثل فى اقناع هؤلاء الشباب الصغار بأن الدين الاسلامى بكل عمقه وثراء فقهه وعقول أئمته، قد انحصر فى تفسيرات مفتى الدم والارهاب وتابعيه، فيحدث خلط خاطىء بين تفسير خارج على إجماع جمهور الأئمة وبين الدين الاسلامى، وهو خلط اجرامى يتعمده مرشد الارهاب الروحى، فى اصدار فتاوى القتل وترويع الناس.

ثالثا ان هؤلاء الشباب الصغار، وخاصة من يسمون منهم بمجموعة الأفغان التى قامت بادارة عمليات الارهاب من خارج مصر، تم التقاطهم وتجنيدهم تحت شعارات الجهاد الاسلامى خارج مصر. وهم




المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

يعانون من وطأة الاحساس بالبطالة فى بعض الدول الشقيقة، وهذا يعنى استغلال الظرف القاسى الذى يواجهونه هناك فى التاثير على هؤلاء الشباب.. ومن أجل ايجاد معنى لحياتهم ومبرر لاستمرار دور كان لهم فى مرحلة الكفاح ضد الوجود السوفيتى فى أفغانستان، وانقضى الآن هذا الدور وانتهى.. ثم استغلال بعض المفاهيم الجهادية الخاطئة فى تحويلهم الى عناصر يمكن اعادة توجيهها وضمها الى آلة الارهاب داخل مصر أو غيرها من الدول العربية الشقيقة، بعد أن تلقوا تدريبا عسكريا عاليا فى معسكرات المجاهدين الأفغان، ثم يعاد تصديرهم الى داخل البلاد بجوازات سفر مزورة ومزودين بالآلاف من الدولارات كأجور ولشراء الدراجات البخارية، وتأجير الشقق المفروشة والاعداد للعمليات الارهابية المختلفة.

رابعا ان مجموعة الظروف التى يتم فيها تجنيد الشباب صغار السن فى هذه الجماعات الارهابية، تشير الى استغلال الظرف الاقتصادى، ونقص الثقافة الدينية والعامة لهؤلاء الشباب، فى التاثير عليهم وتجنيدهم، وتكوين ثقافتهم من مجموعة تفسيرات خارجة على الدين تستند الى تفسير بشرى يقدمه مفتى الارهاب ومساعدوه على انه هو الدين الصحيح!!

وللأسف فان أفكار هذه الجماعات الضالة لاتطرح شيئا بناء يمكن أن يساعد الوطن والأمة على الخلاص من مشاكلها التى تواجهها بكل شجاعة واخلاص وجدية ، ولاتطرح شيئا سوى الموت والقتل والدمار.

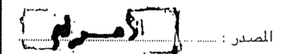
وكل مايقدمه فكر الارهاب يحض على كراهية المواطنين والمجتمع والدولة ومؤسساتها المختلفة وليس لدى هؤلاء مايقدمونه لمصر سوى هذه الكراهية وهذا الاجرام.

خامسا تقوم جماعات الارهاب باستغلال الظروف النفسية الصعبة التى يمر بها هؤلاء الشباب الصغار، فى تكوين رؤية رافضة ومتمردة على المجتمع، ويقوم قادة الارهاب بتدريب الشباب على كراهية المجتمع ورموزه بهدف تطويعهم ، واستغلال طاقة التمرد ونفسية الحقد فيهم ، بعد تكوينها فى التدمير والاغتيالات.

هذه هى الملامح المختلفة لشخصية الارهابى الذى يطلق الرصاص على الأبرياء.. وهى ملامح تشير الى أن هناك ثغرات ما لابد أن نعترف بوجودها فى بنائنا الاجتماعى ومؤسساتنا العامة تحتاج الى المعالجة لسد منابع الارهاب وتعقب فلوله وعصاباته.

والسؤال الأهم هو: كيف نستطيع أن نفعل ذلك؟.. وكيف نستطيع أن نحمى الشباب من الوقوع فى براثن تجار الكراهية والحقد على مصر ورموزها ومؤسساتها؟



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

ان درس التاريخ يؤكد لنا ان رصاص الارهاب الغادر غير قادر على تغيير مسار شعب ومسيرة أمة.. وفلوله تتساقط الآن متتالية، وعناقيده تتهاوى أمام نور الحقيقة وأشعة الديمقراطية والاصلاح الشامل.. ومصر كلها تدرك الآن أن مواجهة الارهاب هى معركة الجميع ولأنها قضية حماية حاضر مصر ومستقبلها من الوقوع فى براثن تجار الموت والارهاب.

لكن السؤال يبقى ملحا.. ولابد أن نعمل على ايجاد اجابة واقعية له. وهو: ماذا نستطيع أن نفعل لكى ننقذ هذه الفئات من شبابنا من السقوط فى فخاخ تجار الكراهية لمصر؟؟..



مواقف

٢٥ - ان جماعة الاخوان المسلمين خلقت جيلا من الخطباء والشجعان والابطال.. هذا شعورهم. وهذا ايمانهم. وهذا دورهم.

تصور هذه المعانى الكبيرة تقال لشاب صغير كل يوم.. كل ساعات النهار.. هذا الشاب جاء من الريف الى المدينة. وهو يشعر بأنه صغير ويزداد ضآلة. ولكن الاخوان يؤكدون له انه وحده صغير. ولكن بهم وبالملايين كبير جدا. وان المجتمع ليس اكبر من اى احد، لاننا نحن المجتمع.. وانما المجتمع هو نحن.. ونحن الذين نغيره او يجب ان نفعل ذلك..

ويقال له ايضا: انت وحدك لست قادرا على شىء.. وانما انت والاخوان مثل جهاز ضخم.. سلاح ضخم.. رصيد ضخم - قوة مضيئة وحدة طبية علاجية وقائية بإذن الله..

وهناك مئات القصص فى السيرة النبوية وسيرة الصحابة والتابعين.. وفى القرآن شفاء للنفوس وفى الحديث هداية للضالين.. فكيف يضيع او يضل عن كتابه القرآن، وطريقه السنة.. ومرشده سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. ان احدا لايطمع فى ان يؤتيه الله اعظم من ذلك..

ويقال له: ان الله قد اختارك ليهديك.. وان الله هداك لكى تكون قدوة للآخرين.. فى بيتك وفى عملك وفى مدرستك وفى قريتك.. واننا جند الله ليلا ونهارا، واننا نحمل سلاحا فى حرب بدأت ولم تنته.. واننا جندها وقادتها وشهداؤها على بركة الله.. والشهداء أحياء عند ربهم يرزقون..

وفى يوم تلخبطت الدنيا أمامى ولاأعرف كيف أعيدها الى دوراتها.. قالوا لنا: ان الأخ «فلان» قد تزوج واحدة مسيحية!

يعنى ايه؟.. ووجدتنى ضمن آخرين ذهبنا نهنىء وندعو له بالصلاح وان يهدى الله زوجته الى الاسلام. وهى حرة ان فعلت ذلك أو لم تفعل. بهذه السهولة سمعنا الخبر وسمعنا الدعاء له بالتوفيق ولها بالهداية ولأطفاله بالاسلام الصحيح..

ولم أكن أعرف كيف يجىء مندوب من المركز العام للأخوان المسلمين يواجه هذا الموقف الغريب علينا فى ذلك الوقت.. ولكنه التسامح الدينى وحرية العبادة - والله تعالى يقول «لكم دينكم ولى دين».. والله يهدى من يشاء من عباده. وكنا نرى هذه السيدة المسيحية فى غاية الأدب والرقة والاحتشام والاحترام ايضا..

وانشغلنا عنها بمشاكلنا.. ولكن عرفنا ان التسامح من الاسلام، وان حرية العبادة من الاسلام، وانه لاإكراه فى الدين..

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

وزير الداخلية :

الشرطة لاتبدأ أبداً.. بالعنف
والدليل.. ضحايانا أكثر من قتلى المتطرفين

صرح حسن الالفى وزير الداخلية بان الشرطة تقوم حاليا بجهود متواصلة للكشف عن مرتكبى حادث نفق الجيزة .. اتهم وزير الداخلية فى تصريح لراديو لندن بعض الجهات الاجنبية بانها وراء تمويل وتدريب الارهابيين ..

قال ان هذه الجهة تستغل الظروف الاقتصادية لهؤلاء الافراد لدفعهم للقيام بمثل هذه العمليات .

اكد وزير الداخلية ان الاحداث الراهنة تفرض استراتيجية امنية جديدة .

وقال ان الشرطة لاتقرر استخدام العنف الا اذا قوبلت بالعنف .. واشار فى هذا الصدد الى ان ضحايا الشرطة خلال العام الماضى يفوق القتلى من اعضاء الجماعات المتطرفة .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

ليست مجرد جريمة ... وإنما هى مؤامرة ضد شعب مصر بأكمله !



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

..وهذه جريمة أخرى فى حق مصر وشعبها كله !

تحت نفق شارع الهرم وعند منطقة عنق الزجاجة التى تربط القادمين والذاهبين من وإلى منطقة الهرم والمتجهين إلى الطريق الصحراوى بين مصر والاسكندرية وطريق مصر - الفيوم ، وعلى بعد أمتار قليلة من ميدان الجيزة .. وفى توقيت بالغ الخطورة حيث ساعة الذروة المرورية فى الصباح وبينما هناك قطارات يحتمل مرورها فوق سطح النفق .. وقعت الجريمة النكراء التى لم تفرق شظايا عبوتها الناسفة بين مواطن وسائح أجنبى أو بين رجل وامرأة أو بين كهل عجوز وطفلة بريئة!

تناثرت الدماء على المقاعد صباح يوم الثلاثاء الماضى وتطاير زجاج السيارات واخترقت مسامير العبوة أجساد الأبرياء بينما علت سحابات دخان كثيف من جراء الحرائق التى احدثها الانفجار الآثم.وانتفضت أجساد الطلبة الأبرياء الذين كانوا يؤدون الامتحان بمدرسة أبى الهول المجاورة للنفق وأصيب بعضهم برعب بالغ

مثل

جريمة القللى وجريمة مقهى ميدان التحرير وجريمة كمين الدورية الليلية بمدينة نصر !

نفس الأسلوب .. ونفس النتائج .. خسة وغدر فى التدبير وضحايا وشهداء لابرياء لاذنب لهم .. ثم مادة إعلامية جاهزة لمن يريدون التشهير بمصر وضرب اقتصادها

والسؤال الذى لن نمل من تكراره أبدا هو .. هل هذا هو الاسلام .. هل هذا هو الجهاد أم انه الاجرام بكل ماتحمله الكلمة من معان ؟

والسؤال الآخر هو .. من أين لهؤلاء كل هذه الاموال والمتفجرات؟.. أليس ذلك دليلا دامغا على وجود قوى اجنبية توفر لهم التمويل وتدفع لهم الثمن ؟!

إن الأمر قد بلغ مدى يصعب السكوت عليه لانه كشف عن سلوك قبيح لم يعرفه الشعب المصرى على امتداد تاريخه الطويل !

إن الامر لم يعد مجرد إزعاج للدولة او تعبير عن الرفض كما يزعم بعض المتفلسفين فى كتاباتهم ولكنه مؤامرة كبرى ضد هذا الوطن .. مؤامرة ضد شعب مسالم يريد ان يواصل مسيرة البناء والتنمية والإصلاح بعد ان تخلص بوعى وبراعة من اعباء الحروب والصراعات .. مؤامرة يراد بها استنزاف جهد هذا الشعب وصرف اهتمامه بعيدا عن هدف اللحاق بالعصر لكى يبقى أسيرا للتخلف والجمود الذين تعكسهما شعارات هؤلاء القتلة والدجالين!

نعم هذه مؤامرة تمثل مصر اولى مراحلها ولكن الهدف هو العالم العربى والإسلامى باسره .

إن الذين يخططون لهذه المؤامرة منذ سنوات يعتبرون أن مصر هى مركز الثقل الحقيقى فى العالم العربى والإسلامى واذا انكسرت - لاقدر الله - فان الثمرة التى يحلمون بالتهامها سوف

تسقط فى أيديهم وهى كاملة النضج ودون حاجة منهم إلى بذل أى مجهود للصعود فوق الشجرة واقتطافها!

ومن عجب ان الذين يخططون لضرب الإسلام وإجهاض احلام وآمال العالم الإسلامى فى التحديث والتطوير واللحاق بالعصر يحاولون ارتداء عباءة الإسلام.

●●●

وأسلوب المؤامرة معروف حتى وإن اختلفت الوسائل على مر العصور!

المؤامرة لابد ان يكون وراءها مستفيد رئيسى ومستفيدون على الهوامش، ولكن يبقى دائما دور المنفذين الذين يمكن ان يساقوا لتنفيذ المهمة دون أن يورطوا الاصابع الخفية التى تحركهم!

إن عالم التآمر أشبه بما نشاهده احيانا على شاشات السينما حول مافيا تجارة المخدرات والأسلحة وشتى انواع التجارة المحرمة!

هناك دائما الرجل الكبير الذى لايعرفه احد من الذين يقعون

.ائما فى قبضة الشرطة والعدالة.

وفى التآمر السياسى مثل ذلك النوع الذى تتعرض له مصر بواسطة عمليات الارهاب يكون الرجل الكبير دولة او عدة دول تحالفت على تحقيق هدف مشترك .

اريد ان أقول إن مايحدث فى مصر الآن مؤامرة ينبغى أن نجهد انفسنا للإمساك بأدلة التورط الدامغة للرءوس الكبيرة التى تحركها.

ليست القضية بعدا اجتماعيا ولا مناطق عشوائية ولا بطالة متفشية .. ولكن القضية مؤامرة هدفها الإجهاد والإلهاء!

إن الذين يحاولون تمييع القضية بدعوى البحث عن الأسباب والجذور الحقيقية من خلال مايسمونه باستقراء المشاكل الاجتماعية إنما يؤكدون انهم بعيدون كل البعد عن الرؤية السياسية التى تختلف اختلافا كبيرا عن الرؤية الأكاديمية والبحثية.

إننا لسنا فى معرض بحث للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه ولكننا إزاء خطر يهدد أمن المجتمع ويحتاج إلى خيال سياسى يتجاوز لغة المنطق والفلسفة وأرقام الجمع والطرح .

إننا بحاجة إلى شجاعة فى المواجهة من نوع ما فعلنا فى أكتوبر عام ١٩٧٣ عندما أصم الرئيس الراحل أنور السادات أذنيه عن كل المبررات والأعذار التى سيقت له حول عدم تكافؤ موازين القوة بين مصر وإسرائيل .. وربما كانت أهم ملامح عظمة قرار حرب أكتوبر فى هذه النقطة بالذات.

●●●



أية بطالة تلك التى تبرر أن يحمل احد سلاحا لكى يقتل أخاه فى الوطن والدين، أو أن يزرع لغما لكى يحصد به ارواح اناس يحتمل ان يكون من بينهم أهله وذووه.

اية مناطق عشوائية تلك التى تبرر قتل السياح الأجانب او نسف المنشآت والمرافق العامة، ومثل هذه المناطق العشوائية ليست وليدة اليوم ولا هى ظاهرة تنفرد بها مصر وحدها .

اى بعد اجتماعى هذا الذى يتحدثون عنه، وقد كان النقد المرير . وباقلامهم . لإفراط نظام ثورة يوليو فى الدعم الذى ادى لإفلاس الخزانة العامة على حد تعبيرهم!

أليسوا هم القائلين بالغاء مجانية التعليم ورفع يد الدولة عن الإسكان ووقف سياسة دعم السلع وإنهاء بدعة تعيين الخريجين!

ولكن البعض يكتب وينسى او على الأقل يكتب ويتصور أن الناس فى مصر بالذات لديهم نعمة النسيان!



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

إن البطالة التى يتحدثون عنها لاتقارن نسبتها بما هو موجود وقائم فى دول أكثر منا غنى وثراء!

والبطالة التى يتحدثون عنها ليست فى عدم وجود فرص للعمل ولكنها فى عدم وجود وظائف مكتبية كان هؤلاء المنظرون أول من حذروا الدولة من استمرار الالتزام بها.

وسوف أضرب مثلا بمشروع متواضع أقدمنا عليه فى صيف العام الماضى وهو مشروع «الأهرام المسائى» لتشغيل الطلاب فى الصيف، ونكرر تجربته للمرة الثانية هذا العام.

فى هذا المشروع المتواضع وفرنا فى الصيف الماضى ٥٠ألف فرصة عمل مؤقتة ودائمة ؛ ولكن لأن كل فرص العمل تقريبا فى أعمال حرفية وميدانية وليست مكتبية فإن الذين قبلوا بتسلم فرص العمل كانوا أقل من ٢٥٪ من حجم الفرص المتاحة.

وإذن فالبطالة التى يتحدثون عنها هى بطالة العجزة والكسالى والراغبين فى انتظار تراب الميرى لكى يتمرغوا فيه!

ولست أزعم أننا لا نعانى من وجود مشكلة بطالة ولكننى أقول أنها ليست هى السبب الذى يبرر اللجوء إلى إرهاب يدمر كل خطط الدولة الرامية لحل أزمة البطالة.

ربما يكون صحيحا أن هناك غيابا فى عدالة توزيع فرص العمل بالنسبة لبعض المحافظات خصوصا محافظات جنوب الصعيد.. ولكن منذ متى كان التوطن الوظيفى عقبة أمام السعى للرزق؟.

أليس شبابنا الذين سعوا للرزق خارج الحدود وحققوا الثروة والنجاح كانوا فى معظمهم من هذه المحافظات النائية.

ثم إن الدولة قد تنبهت بالفعل لذلك ولم تتوان عن التحرك العاجل لملء هذا الفراغ الاستثمارى والتنموى، وتعويض هذه المناطق عن سنوات القصور والمعاناة فى المرافق والخدمات... ومن حق الدولة أن تأخذ فرصتها فى تنفيذ التزامها الذى نعتقد ـ إن صحت الأرقام المعلنة ـ أنه يتجاوز إمكانيات مصر وظروفها الاقتصادية بدرجة كبيرة وبما يعكس إدراكا سياسيا بالغ الحكمة !

ونفس الشىء يمكن القول به بشأن المناطق العشوائية التى أقيمت كلها بالمخالفة للقانون، ومع ذلك فإن الدولة التى كان بإمكانها أن تقرر إزالتها أيضا بالقانون رأت أن تأخذ بأفضل أساليب المواءمة السياسية، وأن توفر الاعتمادات اللازمة لتطوير ما يمكن تطويره من هذه المناطق، أو توفير المساكن البديلة للمناطق التى يستحيل تطويرها.

أما شماعة البعد الاجتماعى فحكايتها تحتاج إلى وقفة مراجعة!

إن نظام الحكم فى مصر لم يكن محكوما فى توجهاته السياسية والاقتصادية بشىء قدر التزامه بمسألة البعد الاجتماعى وضرورات الحرص على توفير الحد الأدنى من ضروريات الحياة للغالبية العظمى من المواطنين.

وربما يجىء وقت تعلن فيه كل أسرار المفاوضات الشاقة بين مصر وصندوق النقد الدولى، وكيف أن مسألة الحرص على البعد الاجتماعى كانت هى حجر الزاوية فى الموقف التفاوضى المصرى بشأن كل خطوات الإصلاح الاقتصادى.

● ● ●

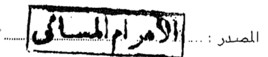
إفك وكذب وبهتان أن تكون دوافع الإرهاب ومرتكبيه ضائقة اقتصادية من المؤكد أنها لن تطول، أو مناطق عشوائية لابد وأن تتطور وأن تلحق بها إرادة التعمير والتحديث والتطوير، أو بدعة البعد الاجتماعى التى يراد بطرحها على هذا النحو ممارسة الضغط على الدولة لكى تتراجع عن سياسة الاصلاح الاقتصادى بعد أن قطعنا فيها مشوارا طويلا، والتى هدفها فى النهاية هدف اقتصادى واجتماعى نبيل!.

إفك وكذب وبهتان أن يقال أن الذين ينخرطون فى سلك الإرهاب اندفعوا إلى هذا الطريق تحت وطأة مشكلة البطالة، فالثابت من الأوراق والتحقيقات أن أغلب هؤلاء المتورطين فى جرائم الإرهاب ليست عندهم مشكلة بطالة.

لماذا لا نسمى الأشياء بمسمياتها الصحيحة ونقول إن الذين سقطوا فى براثن الإرهاب كانوا من ضعاف النفوس أو من ضعاف العقول!.

بعضهم بالفعل من ضعاف النفوس الذين تم إغراؤهم بالمال الوفير والكسب السريع مقابل القيام بتنفيذ مثل هذه



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

العمليات القذرة، وفي ظل تاكيدات بان فرصة الهروب هي الأرجح دائما.

وبعضهم ايضا من ضعاف العقول الذين استسلموا بسهولة لعملية تسميم عقولهم بافكار وعقائد باطلة سمحت لهم بان يشعروا بان لهم كيانا ووجودا يغطى بعض العقد النفسية التي تلازم اغلبهم.

لماذا لا نقول إن صناعة الارهاب تتم في معظم مراحلها التخطيطية والتمويلية والتحريضية خارج الحدود برعاية ودعم ممن لا يستحيون من التباهي بتصدير الإرهاب وعلى رأسهم نظام الحكم القائم في إيران، وبمباركة ومشاركة ولو بمجرد الصمت وإغماض العيون من جانب نظام الحكم القائم في السودان؟

لماذا لاندرك أن هذا الخطر لا يستهدف نظام الحكم في مصر وإنما يستهدف الوطن والشعب، ويسعى مصدروه إلى إجبار مصر على الانكفاء على نفسها سياسيا حتى تخلو لهم الساحة لتحقيق أحلام الهيمنة والتوسع؟!

هل بجرائم القللي ونفق الهرم ومقهى ميدان التحرير ومحاولة اغتيال وزير الاعلام يمكن أن يتهدد نظام الحكم في مصر؟

هل بالاعتداء على السياح وحافلاتهم يمكن ان يتحقق هدف الوثوب إلى سدة الحكم؟

إن الذي يتهدد هو سمعة الوطن وسلامة المواطنين ... وهذا هو الذي يريده مدبرو الفتنة وراسمو خطط الإرهاب والقتل والتفجير.

إنهم يريدون أن يشوهوا سمة الاستقرار التي جلبت لمصر احتراما أمنيا يتوازى مع ما اكتسبته من احترام سياسى اكسبها تعاطفا دوليا واسعا انعكس في شكل تدفق للاستثمارات وانتعاش للسياحة.

إنهم يريدون بث الذعر والخوف لكي ترتعش الأيدي فلا تقوى على مواصلة مهمة البناء والتعمير.

وما أسهل الوسيلة وما أرخصها طالما ان مهمة اختراق العقل المصرى قد باءت بالفشل، فلم تنجح شرائط الكاسيت بكل ما تحويه من سموم في أن تخلق أرضية أو رصيدا في الشارع المصرى.

نعم ما أسهل الوسيلة وما أرخصها!

بضعة ملايين من الدولارات يجرى تخصيصها لهذا الغرض القذر والمشبوه من أجل شراء ذمم وضمائر بعض ذوى النفوس الضعيفة لكي يمارسوا مهمات الاغتيال او التفجير!

وما أسهل أن تعثر إيران أو غيرها على مثل هذه النماذج من ضعاف النفوس ومن ضعاف العقول ايضا!

نفس الأسلوب الذي كان يستخدمه بعض اصحاب النفوذ في الريف المصرى في ظل الإقطاع لتاكيد هيبتهم وفرض سطوتهم عن طريق استئجار قتلة محترفين يتولون مهمة تصفية اي خارج عن حدود اللعبة التي يرسمونها.

●●●

إن نظرة واحدة على جريمة الإرهاب الجبان التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي في نفق شارع الهرم تكفى لاستخلاص عدد من الدلالات الهامة التي ينبغي أن نتوقف أمامها للدرس والتأمل وأهمها ما يلي:

١- إن مسرح الجريمة كان في منطقة ازدحام مرورى خصوصا في ساعة تنفيذ العملية، ومن ثم فإن وقوع ضحايا أمر مؤكد حتى ولو لم تتم إصابة الهدف المرصود اساسا وهو سيارة السياح الأجانب.

٢- إن إرادة الحياة سرعان ما انتصرت وفي أقل من ساعة وذلك بفضل روح التعاون العالية بين الشعب والشرطة،وحسن تصرف المواطنين القريبين من موقع الحادث الذين لم ينتظروا وصول الشرطة وإنما بادروا من انفسهم بالإسراع بنقل المصابين وإصلاح التلفيات البسيطة حتى تعود الحركة الطبيعية إلى حالتها في شكل إشارة لا تخطئها العين بأن شعب مصر يملك إرادة قوية لن يستطيع الإرهاب الأسود ان ينال منها أو يهزها او يقهرها.

٣- إن الضحايا ومعظمهم من المصريين - حيث كانت إصابات السياح الخمسة مجرد إصابات طفيفة - كانوا يمثلون شريحة كاملة من المجتمع فمنهم موظفون وعمال ...



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

ورجال أعمال وحرفيون وأساتذة جامعات وسيدات وأطفال .. وهذا معناه أننا جميعا مستهدفون.

٤ إنه حتى لو كان صحيحا أنهم يستهدفون ضرب السياحة لأنها حرام فى نظرهم - رغم أن كبيرهم المقيم فى نيوجرسى عمر عبد الرحمن قال إن السياحة ليست حراما - فهل ضرب السياحة يتحقق بضرب ضيوف أبرياء لا ذنب لهم سوى أنهم قدموا الى بلادنا بعد أن سمعوا عن سماحة أهلها.

٥ إن السياحة التى يريدون إغلاق صنبورها لا تمثل موردا مباشرا للدولة وإنما هى مصدر رزق مباشر للشعب كله الذى يمثله الوف العاملين فى الفنادق والقرى وشركات السياحة وكافة الأنشطة المغذية لأعمال استضافة الأجانب والتى تدر دخلا يزيد على ١٢ مليار جنيه مصرى سنويا.

وأملى الذين مازالوا يترددون فى رفع رايات المواجهة ويواصلون سياسة إمساك العصا من الوسط، ان يأخذوا من شجاعة الشعب فى مواجهة جريمة نفق الهرم كل ما ينقصهم من شجاعة وإقدام، وأن يشاركوا بأقلامهم فى مواجهة هذا الوباء اللعين.

وعلينا جميعا ان نكون على ثقة بأن الإرهاب الأسود إلى زوال، وأن موجته المشبوهة سوف تنحسر دون أن نحتاج لاتخاذ أية إجراءات استثنائية او تعطيل مسيرة الديمقراطية وسيادة القانون

وعلينا ان نثق كل الثقة فى أن إرادة الحياة لدى شعبنا هى التى سوف تنتصر فى النهاية لكى يبقى وطننا واحة آمنة تبنى وتزرع حبا وسماحة وقمحا وعمرانا !

وغدا.. سوف يكون أفضل من الأمس واليوم بمشيئة الله.





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

اثنان من ضحايا نفق الهرم بين الحياة والموت

جهود مكثفة للعثور على شهود عيان للحادث

كتبت ـ شادية السيد:

انتهت النيابة أمس من سماع أقوال شهود حادث الانفجار الذي وقع يوم «الثلاثاء» الماضي في نفق شارع الهرم باستثناء مريضين لا تسمح حالتهما الصحية بذلك. ترقد عبير عبد الرحمن المضيفة السياحية في مستشفى الهرم بين الحياة والموت كما يرقد ماهر محمد محروس صاحب السيارة المرسيدس في غيبوبة تامة بمستشفى قصر العيني. وكان الاطباء قد أجروا عملية جراحية عاجلة لاصلاح تهتك في رئة المضيفة، وتفريغ تجمع دموي داخل صدرها. كما يبذل الأطباء جهودا كبيرة لاسعاف صاحب المرسيدس، والذي تطايرت الشظايا والمسامير في جميع اجزاء بطنه ورقبته بالاضافة الي قطع في وريدين من أوردة الرقبة. وأكد الدكتور ابراهيم فؤاد مدير مستشفى الهرم، خروج ليونارد فيليبس السائح الانجليزي «٦١ عاما» أثر تحسن حالته الصحية. وكان السياح الانجليز الأربعة قد غادروا جميعا المستشفى في اليوم الأول من الحادث. وتحسنت أمس حالة الطفلة المصابة مريت محروس، والتي ترقد بمستشفى السلام والمصابة بتهتك شديد في المخ أثر اختراق مسمار كبير الحجم لرأس الطفلة.

واستعجلت النيابة أمس تحت اشراف المستشار حامد حسانين المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة التقرير النهائي لخبراء المعمل الجنائي النهائي حول الحادث. ويواصل حاتم كمال مدير نيابة الجيزة واشرف العشماوي وياسر الزيات وابراهيم فؤاد ورامي بشير وكلاء النائب العام التحقيقات. ويكثف رجال المباحث جهودهم لضبط الارهابيين مرتكبي الحادث، وتنفيذ خطة لفحص جميع محلات بيع وتأجير الدراجات لمحاولة الوصول الي صاحب الدراجة المستخدمة في الحادث ، كما تشمل الخطة فحص المترددين علي الشقق المفروشة

ويبذل رجال المباحث جهودا كبيرة للوصول الي أحد شهود الحادث. ويقوم رجال المباحث بتجنيد عدد كبير من المرشدين السريين للعثور علي أي شخص تصادف وشاهد مرتكبي الحادث.

محافظ أسيوط يمنع ازالة مدرسة مخالفة

اقتحم بلدوزر مجلس مدينة ديروط مدرسة حديثة لازالة ١٩ فصلا، بدعوى خروج المدرسة عن اطار خط التنظيم بالمحافظة. تدخل اللواء سميح السعيد محافظ أسيوط لوقف عمليات الازالة، وانقاذ المدرسة التى تكلفت ربع مليون جنيه. بدأ تنفيذ الازالة رغم وجود اللواء سمير يوسف وكيل وزارة التعليم بالمحافظة، للاتفاق على اقامة ٤٨ مدرسة جديدة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــور

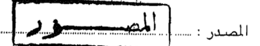
التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

الارهابيون يفجرون عبوة ناسفة

أسفل نفق الهرم

● القتلة استخدموا دراجة وارتدوا أزياء عمال النظافة للتمويه !





المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

● طفلة عمرها ست سنوات بين الحياة والموت بعد إصابة خطيرة فى قاع الجمجمة

● أرادوا ضرب الأتوبيس السياحى ، فقتلوا مصريا ، وأصابوا ١٧ آخرين !

● ● مرة أخرى يعود الإرهابيون إلى تهديد أمن المواطنين بارتكاب جريمة رخيصة جديدة تضاف إلى سجلهم الأسود ، فقد استخدموا عبوة ناسفة مليئة بالمسامير فى الطريق العام صباح امس (الثلاثاء) اسفل النفق المؤدى إلى شارع الهرم ، وهى قنبلة موقوتة محلية الصنع ، من النوع نفسه الذى استخدم فى حادثى مقهى وادى النيل وكمين الشرطة بالحى العاشر بمدينة نصر .. وقد ادى هذا التفجير إلى قتل سائق برىء وإصابة ١٢ مواطنا ، من بينهم ثلاث حالات خطيرة احداها لطفلة عمرها ست سنوات اصيبت فى قاع الجمجمة ، بالاضافة إلى إصابة خمسة سائحين إنجليز بإضابات طفيفة ● ●

قام بالتغطية :

سيد زكى

حلمى المنعم



روايـــات شهود العيان ، ومـاذا قـال المصابون فى المستشفى ؟

جريمة جديدة تضاف إلى سجل الإرهابيين .. ماساة اخرى دموية ارتكبها مصاصو الدماء فى الطريق العام صباح امس (الثلاثاء) اسفل النفق المؤدى إلى شارع الهرم .. عندما استخدم احد القتلة قنبلة موقوتة محلية الصنع ، وعقب تفجيرها لقى مواطن مصرى مصرعه واصيب ١٧ من السائحين والمصريين بعضهم بين الحياة والموت .

● يبدو ان الجولة قد انتقلت من القاهرة إلى الجيزة مرة ثانية ، بعد حادث مدينة نصر ، ومن قبله القللى والتحرير والعتبة والقلعة .. فقد اراد فريق الموت ان ينقل مسرح عملياته إلى محافظة الجيزة بعد ان غاب عنها منذ ابريل الماضى عقب احداث إمبابة وبولاق وشارع الهرم ومنطقة الاهرامات الاثرية .

وفى التاسعة والنصف صباح امس وقعت الجريمة والماساة .

قنبلة وضعت او القيت من اعلى الكوبرى - الله اعلم - حتى الآن ، فمازال خبراء البحث والمعمل الجنائى يرفعون آثار الحادث ، وحتى مثول « المصور » للطبع لم يتوصل احد إلى المعلومة المؤكدة التى ترجح إلقاءها او وضعها اسفل النفق ! !

بعض شهود العيان رووا تفاصيل ماحدث مثل نادر عبدالعزيز الموظف بالمجلس القومى للسكان الذى قال : سمعنا الانفجار من مكتب المحكمة ، وهرعنا إلى المكان ، وجدت الاتوبيس السياحى التابع لشركة « ميناتورز » ، وفتاة غارقة فى دمائها تبين انها المضيفة عبير ، وامام الاتوبيس السياحى كانت تسير سيارة مرسيدس صفراء ملاكى الجيزة رقم لوحاتها ٩٠٩١ وبداخلها إثنان ، منذ الوهلة الأولى شعرنا بانهما كما لو كانا جثتين هامدتين .. حاولنا كسر الباب ، وبالفعل انتزعناه بصعوبة بالغة ، حملنا السائق ويدعى محمود احمد عبدالحميد إلى مستشفى أم المصريين ولكنه كان قد فارق الحياة ، اما الذى كان يرافقه فقد نقل إلى غرفة العمليات فى حالة خطيرة !

وعندما تحدثت مع نبيل فايز صاحب سيارة اجرة بيجو الذى اصيبت سيارته بتلفيات إثر ما تطاير من القنبلة من مسامير ، قال : كنت اسير اسفل النفق لحظة الانفجار وبجوارى كانت سيارة ميكروباص ، وفى ثوان تطاير كل شىء ، السيارات تناثر زجاجها ، الناس غرقى فى دمائهم ، الماساة تجلت فى ابشع صورها للذين كانوا فى السيارة المرسيدس لقربها من مركز الانفجار .

شاهد رؤية آخر من بين الذين تصادف مرورهم لحظة الانفجار ويدعى مراد عبدالرازق موظف بشركة مقاولات قال : الذى القى بالقنبلة كان يقصد سيارة السياحة التى كانت فى طريقها إلى الهرم ، ولكن القدر امهل سائقها أن يمرق فتهشمت واجهة الاتوبيس واصيب بعض السائحين .

اما سائق سيارة الاتوبيس السياحى خالد جاد فقد قال انه اسرع بالفرار بالسيارة عقب الانفجار فى اتجاه مستشفى



الهرم بعد ان اصيبت السيارة التى امامه إصابة مباشرة .

وإلى جوار رؤية من التقيت بهم ، فإن المعلومات المؤكدة ان ١٧ مصابا تاثروا بجراحهم من جراء هذه الجريمة البشعة ، من بينهم خمسة سائحين انجليز وسورى واحد ، بالإضافة إلى ستة من المواطنين المصريين وهم مجدى محمد خليفة وانس فرج عبدالرحمن ومريت نيقولا وسيد إبراهيم المسلمى وماهر محمد محروس وشربات السيد على .. وكلهم اصيبوا بسجحات وجروح نافذة على إثر ما تطاير من مسامير واجسام صلبة ، وهذا بالاضافة إلى الذين عولجوا وانصرفوا عقب الإسعافات .

وقد كشف فريق خبراء المعمل الجنائى بإشراف اللواء إبراهيم موسى مساعد الوزير ومدير مصلحة الأدلة الجنائية ان العبوة كانت تحتوى على كمية كبيرة من المسامير الصغيرة مما يؤكد انها من العبوات نفسها التى استخدمها الارهابيون من قبل فى حوادث التفجير التى وقعت بمقهى وادى النيل واحد الاتوبيسات السياحية بميدان التحرير وعلى كمين الشرطة بالحى العاشر بمدينة نصر .

وفى موقع الحادث حيث المنطقة الحيوية التى تربط قلب محافظة الجيزة مازال خبراء البحث يعاينون ويفحصون ويستمعون إلى كل صغيرة وكبيرة .

احد شهود العيان سمعته يدلى باقواله ويقول : إنه راى احد الاشخاص يحمل على كتفه عجلة « بسكليته » ونزل بها من على سلالم النفق إلى اسفل ثم وضعها بمحاذاة الرصيف ، وقد بدا وكانه عامل نظافة او احد عمال الصيانة للطرق او احد الملاحظين ، وبعد ١٠ دقائق فقط تطايرت العجلة ووقعت المذبحة !

رواية اخرى تقول ان احدهم كان يسير اعلى النفق والقى بها بين السيارة السياحية والسيارة المرسيدس ومضى إلى حال سبيله وانصهر بين الناس .

الناظر إلى السيارة المرسيدس يجدها عبارة عن كتلة من الصلب امتلأ جانبها الأيمن بثقوب سميكة وكانها طلقات مدفع رشاش عيار ٧,٦٢ مللى ، الدواسة تحولت إلى بركة من الدماء . إطاراتها الكاوتش تمزقت وتطايرت اجزاؤها .

على الجانب الاخر للطريق تحطم زجاج بعض السيارات التى تصادف مرورها وجرح اصحابها .. من بينها سيارة ١٢٨ بيضاء للواء شرطة ولكنه لم يكن بها وقت وقوع التفجير !

باستقراء حوادث التفجير التى وقعت يتضح مما لايدع مجالا للشك ان مجموعة بذاتها تتولى عمليات التفجير المروعة خلال خطط احكموا وضع تفاصيلها واختيار عناصرها من الدمويين لديهم القدرة على اختيار اهدافهم بعناية وبدراية الابالسة .

وكانت ابشع الإصابات من نصيب السيارة المرسيدس إذ قتل سائقها محمود عبدالحميد - ٣٢ سنة - ويسكن بجزيرة الذهب - شارع إبراهيم عاشور .. وكان هناك شخص أخر إلى جواره تعرض إلى إصابات شديدة .

تطايرت الشظايا فى انحاء المكان ، فتحطم زجاج سيارات عدة تصادف ان كانت تمر وانتقلت الشظايا إلى من بداخلها ، كما تطايرت الشظايا إلى نوافذ الأدوار العليا فى العمارات المجاورة لمكان التفجير ، خاصة مبنى الشركة الشرقية للدخان ، مجموع الإصابات ١٧ حالة ، بالإضافة إلى سائق المرسيدس الذى قتل .. من بين المصابين خمس حالات من السائحين الأجانب وتم نقلهم على الفور إلى مستشفى الهرم وثبت من الفحص الأولى ان إصاباتهم سطحية وطفيفة بالإضافة إلى ثلاثة اخرين من المصريين نقلوا إلى المستشفى نفسه .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

وزير الداخلية فى مكان الحادث

● صرح مصدر امنى مسئول بانه فى حوالى الساعة التاسعة والنصف صباح الثلاثاء انفجرت عبوة فى نفق نصر الدين بالهرم مما ادى إلى تهشم السيارة رقم ٩٠٩١ ملاكى الجيزة والتى كانت فى طريقها إلى شارع الهرم . واسفر الحادث عن إصابة ٩ مواطنين مصريين ، من بينهم إصابات خطيرة للمواطن ماهر محروس والمرشدة السياحية عبير عبدالرحمن وعدد

● بريطانيين كانوا يستقلون الاتوبيس السياحى الذى وجد خلف السيارة المذكورة بمكان الحادث . وقد تم نقل المصابين إلى مستشفيى ام المصريين والاهرام حيث تبين سطحية إصابات الاجانب واجريت لهم الاسعافات الفورية ، كما نتج عن الحادث وفاة احد المواطنين ويدعى محمود عبدالحميد . وقد انتقل لمكان الحادث اللواء حسن الالفى وزير الداخلية وقيادات الوزارة والمعمل الجنائى . وتبذل اجهزة البحث جهودها لمعرفة ابعاد الحادث وضبط الجناة . وقد اخطرت نيابة امن الدولة العليا للتحقيق .

كما نقل إلى مستشفى ام المصريين ١٠ حالات اخرى .. منهم ثلاث حالاتهم خطيرة ، وهى الطفلة « مريت نقولا محروس » عمرها ست سنوات ، وكما يقول د . مكرم جمعة - مدير عام المستشفى - إنه قد استقر جسم غريب فى قاع جمجمة مريت ودخلت فى غيبوبة وتم نقلها إلى مستشفى السلام .. كانت مريت فى السيارة مع والدها وشقيقها الاصغر « ماركو » من بيتهم فى العمرانية إلى بيت جدتهم فى الجيزة حيث اعتاد الوالد ترك طفليه عند والدته وهو فى طريقه إلى العمل ، وفجأة كما يقول « ماركو » .. وجدنا زجاج السيارة يتفتت والدماء تنزف من اذن مريت اليسرى ...

اصيب كذلك د . السيد إبراهيم المسلمى استاذ بكلية طب بيطرى جامعة القاهرة ، وقد ملأت الشظايا جسمه كله ، وتجرى له الآن عدة عمليات جراحية ..

ومن الحالات الخطيرة ايضا ماهر محمد محروس - تاجر مواد بناء - كان فى طريقه بسيارته المازدا من منزله بالهرم إلى مصر الجديدة حيث مقر عمله وكان إلى جواره زميله محسن عبدالهادى وقد نجا تماما .. اما ماهر فلديه جروح بالعنق وشظايا بالصدر .

باقى الحالات استقرت وإن كانت تحتاج إلى علاج مكثف .. فقد اصيب د . انس عبدالرحمن الاستاذ بمعهد بحوث الاراضى والمياه بجرح فى الرقبة ومسمار فى القدم .. وكما يقول : كنت اسير على قدمى فى طريقى إلى العمل وسمعت صوت الانفجار وبينما التفت بحثا عن مصدره اكتشفت الدماء على صدرى ورقبتى تنزف وآلاما شديدة فى فخذى اليسرى ..

اصيبت ايضا ربة البيت شربات السيد - ٥٤ سنة - بجروح فى الاذن اليسرى وكانت فى طريقها إلى سوق الجيزة ، اما « وفاء محمود احمد » ٣٠ سنة من الدرب الاحمر فقد نزف صدرها الايسر من جراء شظية شديدة بالإضافة إلى جرح فى الفخذ اليمنى .. واصيب ايضا مجدى طلبة - مدير مبيعات فى شركة القناة - بجروح وتجمعات دموية فى فروة الرأس ..

اما عن السائق القتيل فيقول د . عبدالواحد الفقى نائب مدير المستشفى والذى كان فى استقبال الحالات إنه اصيب بانفجار فى الرئة وشظايا بالرأس والرقبة والذراع اليسرى مع حروق بالوجه والصدر وقد توفى قبل ان يصل إلى المستشفى .

صرح د . مكرم جمعة - مدير مستشفى ام المصريين - « للمصور » انه قد تم بعد ذلك نقل جميع المصابين إلى مستشفى قصرالعينى لعرضهم على الاخصائيين فى الاوعية الدموية واستكمالا للعلاج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

صباح الخير



« السياحه فى مصر .. تنتصر على الارهاب » .

كان هذا هو عنوان المقال ، الذى نشرته صحيفة « ذى فيلبين ستار » التى تصدر فى مدينة مانيللا عاصمة الفلبين .

وتناول المقال الذى نشرته الجريدة على ثلاثة اعمدة فى صدر صفحتها الاولى ، عدة حقائق جديرة بالتامل ، والوقوف امامها .

اولى هذه الحقائق .. ان الارهاب اصبح ظاهرة عالمية ، لا تنفرد بها مصر وحدها ، إنما تتعرض له معظم دول ومدن وعواصم العالم ، ابتداء من نيويورك ، وانتهاء بلندن .. مرورا بباريس ، والجزائر ، وانقرة ، ومانيللا ، وطوكيو ، وغيرها .. وغيرها .

ثانية هذه الحقائق .. ان الأزمة الحالية للسياحة فى مصر ، ليست الاولى من نوعها ، التى تؤثر على التدفق السياحى لمصر .. فقد سبقتها ازمات اخرى لعل اكثرها قسوة ، الازمة التى اعقبت اختطاف الباخرة السياحية « اكيلى لاورو » فى خريف عام ١٩٨٥ .. وقد تسببت هذه الازمة فى انخفاض معدلات التدفق السياحى لمصر .. ولكن سرعان ما تغلبت مصر على هذه الازمة وتجاوزتها ، وعادت السياحة الى معدلاتها الطبيعية ، بل اخذت تنمو سنة بعد اخرى .

ثم تعرضت السياحة فى مصر لازمة ثانية فى صيف عام ١٩٩٠ نتيجة الغزو العراقى للكويت . ومرة اخرى استطاعت مصر ان تتجاوز هذه الازمة ، وتتغلب عليها ، وبدات السياحة تتدفق من جديد على مصر .

وكان متوقعا ان تبلغ السياحة ذروتها هذا الموسم ، فيصل عدد السائحين الى اربعة ملايين سائح ، وتتجاوز الايرادات السياحية اربعة الاف مليون دولار . ولكن هذه الارقام لم تتحقق ، بسبب اعتداءات الارهابيين على السياح الاجانب .

وقال المقال لقد خسرت مصر كثيرا بسبب هذه الجرائم الارهابية .. ولكن هذه الموجة هى موجة مؤقتة .. لابد ان تنحسر وتنتهى ، وتعود السياحة من جديد الى مصر ، التى تعتبر بلدا يتميز بحضارات متعددة هى الحضارات الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والاسلامية .. وهى حضارات ، لا تتواجد فى اى بلد اخر غير مصر .

وانتهت كلمات المقال الى القول بان السياحة فى مصر ، لن تكتفى بالبقاء والاستمرار ، ومواجهة هذا التحدى .. إنما لابد ان تزدهر اكثر واكثر .. وكما تغلبت مصر على ازماتها السابقة .. ستتغلب على هذه الأزمة الطارئة



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانت هذه هي كلمات المقال الذى نشرته الصحيفة التي تصدر في الفلبين على صدر صفحتها الأولى . وكاتب المقال هو السفير كمال بهجت عبد المتعال سفير مصر في الفلبين .. الذى وجد من واجبه أن يوضح للرأى العام في الخارج ، حقيقة ما يجرى وما يحدث في مصر .

ان في استطاعة السفراء المصريين في الخارج ان يردوا على الحملات التي تشنها وسائل الاعلام الخارجية ضد مصر .. وان يوضحوا الحقائق .. ولن تتردد وسائل الاعلام الأجنبية في نشر ردهم .. لانه لا توجد مؤامرة اعلامية ضدنا كما يتصور البعض .. إنما القضية هي قضية تقصى معلومات عن حقيقة الأوضاع في مصر .. بالاضافة الى انقطاع الكبارى والجسور بين مصر .. والاعلام الخارجي !

سعيد سنبل



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيه ١٩٩٦



لماذا تعثر مشروع الجبهة الوطنية ؟!

لا أحد يستطيع أن يجحد الموقف الوطنى الصحيح لحزب الوفد من قضيتين اساسيتين تتعلق بهما مصالح الوطن العليا ، قضية الإرهاب الذى تمكن - مع بالغ الأسف - من تقويض ازدهار السياحة المصرية ولم يزل يمارس جرائمه النكراء ، يتهدد حياة الأبرياء ويشيع القلق والذعر فى الشارع المصرى ، ثم قضية نظام الحكم الراهن فى السودان ، الذى يصر على تصعيد الأزمة مع مصر إلى حافة الصدام رغم تأكيدات مصر اليومية بأنها لن تستجيب لاستفزازات نظام عزل نفسه عن جماهير الشعب السودانى وعزل نفسه عن أمته العربية ، وارتضى أن يلعب دور الخيانة لمصر ، وأن يكون ذيلا والعوبة فى يد ملالى طهران الذين لم يتورعوا اخيرا عن الاعتراف بدورهم فى تشجيع جماعات الإرهاب فى مصر .

وقف حزب الوفد من القضيتين موقفا صحيحا ، عندما أدان بوضوح وقوة ، جماعات الإرهاب واعمالها ، وعندما ساند موقف مصر الصحيح من قضية حلايب واخذ على عاتقه مهمة كشف الوجه القبيح لنظام الحكم السودانى .

لم يحاول حزب الوفد ان يختلق الأعذار كى يبرر افعال الإرهاب كما يفعل آخرون ، ولكنه اخذ الموقف الصحيح داعيا إلى بذل كل الجهود كى تصبح مقاومة الإرهاب عملا شعبيا

بقلم :
مكـرم محمد أحمـد

تتضافر من اجله جهود الدولة والأحزاب والمواطنين ، لانه ليس بإجراءات الأمن وحدها يمكن اقتلاع جذور الإرهاب .

وفى قضية حلايب وقف الحزب بوضوح إلى جوار ضرورة احترام حدود مصر الدولية ، واعتبر حلايب قضية تراب وطنى لاتحتمل اللبس او انصاف المواقف .. ، ولم يكن اى من الموقفين غريبا على تراث حزب يدخل ضمن المكونات الاساسية لفكره السياسى ، ضرورة احترام الشرعية والقانون ، والعمل داخل اطر المؤسسات السياسية للدولة ، مهما يكن حجم الخلاف السياسى مع الحكم .

لقد اثار الموقف المسئول الذى انتهجه حزب الوفد حماس كثيرين إلى ضرورة التفكير العلنى فى إقامة جبهة وطنية ، تضم كل القوى السياسية التى ترفض الإرهاب وتنتصر للديمقراطية واحترام الشرعية والقانون .

كان الأمل ان تنهض فى مصر جبهة وطنية تدافع عن وحدة الوطن إزاء محاولات يائسة استهدفت تمزيق عراه ، بإذكاء الفتنة الطائفية بين صفوفه ، وتحمى امنه واستقراره إزاء جماعات الإرهاب التى استهدفت خراب مصر ، وقطع ارزاق مئات الالوف من ابنائها ، وكان مما يشجع على إمكان قيام هذا الامل ، النضج المتزايد الذى تبدى فى ممارسة بعض الاحزاب السياسية التى ادركت أن الأزمة ليست ازمة الحزب الحاكم أو ازمة الحكم بقدر ماهى ازمة الوطن مع جماعات تستهدف من هجمتها الشرسة ، إنهاء اى من صور الحكم الديمقراطى القائم على التعدد الحزبى لصالح حكم شمولى مستبد يتخفى زورا تحت رداء الدين !

لم يكن المطلوب جبهة تبصم او توافق على كل مايقوله الحزب الحاكم ، ولم يكن المطلوب جبهة مهمتها ان تصدر بيانات التأييد او الإدانة ، كان المطلوب بالفعل ، جبهة وطنية لاتنغلق على ذاتها ، يربطها وفاق قومى تتحدد فيه اولويات العمل الوطنى على نحو يكفل لمصر مواجهة صحيحة مع قضية الإرهاب باعتبارها خطرا يتهدد مستقبل الوطن ومستقبل ديمقراطيته .

كان المطلوب مشاركة فعلية فى تحمل المسئولية وفق الأولويات الصحيحة التى تفرضها ظروف الوطن ، ولم يكن هناك ما يمنع هذه المشاركة الفعلية ، لان عضوية الحزب الحاكم لم تكن ابدا قيدا صارما او شرطا لازما لكل من يتولى مسئولية العمل التنفيذى فى مصر .. ، وتلك ميزة يمكن ان تساعد على توسيع

المصدر : المصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

دائرة الاختيار ، كما تتيح الفرصة للاستعانة بالكفاءات المهنية والسياسية بصرف النظر عن انتمائها الحزبى .

ومع ان قضية الإرهاب كانت الباعث الأول الذى انطلقت منه أصوات عديدين يطالبون بقيام الجبهة الوطنية دفاعا عن امن مصر واستقرارها ، إلا أن قيام هذه الجبهة كان من شأنه ان يخلق آلية جديدة للتعاون والمشاركة ، توسع من رقعة الاتفاق الوطنى وتضيف إلى الأولويات الراهنة أولويات جديدة وتكسب العمل الوطنى مناخا جديدا يشجع على المزيد من الثقة والقبول المتزايد بالمشاركة المسئولة .

□ □ □

مع الأسف ، دخل الحوار الذى دار بين الحزب الوطنى وبعض أحزاب المعارضة ، حول ضرورات هذه الجبهة ، مسالك ومتاهات جانبية ، خلطت بعض الأحزاب بين ضرورات الجبهة وضرورات الائتلاف الحاكم ! ، وتصور حزب الوفد ان الحكم يواجه مأزقا سوف يدفعه إلى تغيير أولوياته ، وقبول شروط وأولويات أخرى قد لايكون التوقيت مناسبا لها الأمر الذى أسفر عن تقويض مشروع الجبهة .

لقد ارتكب حزب الوفد خطا سياسيا بالغا عندما حاول فرض اولوياته على الحوار الذى كان يدور فى كواليس مجلس الشعب حول إمكان تشكيل الجبهة الوطنية . اشترط الوفد لقيام الجبهة تغيير الدستور وتخلى الرئيس عن رئاسة الحزب الوطنى ، وإعطاء الأولوية للإصلاح السياسى على الإصلاح الاقتصادى !.

.. باختصار اشترط الوفد ان يستبدل الحزب الوطنى ببرنامجه السياسى برنامج حزب الوفد وان يستعير رؤيته ، وان يعطى الأولوية كاملة للإصلاح السياسى - كما يراه حزب الوفد - لأن الإصلاح السياسى كما يعتقد الوفد ، هو اساس الإصلاح الاقتصادى .

والحق أن الحزب الوطنى لم يرفض مطالب حزب الوفد ، ولكنه اعتبرها مطالب صحيحة ، فى غير أوانها الصحيح ، فما من شك فى أن الدستور الراهن يستوجب التغيير ، لأن فى الدستور الراهن مواد وأحكاما لم تعد تصدق على الواقع المصرى ، وقد انتقل من نظام الحكم الشمولى إلى التعددية الحزبية ومن الاقتصاد الموجه إلى نظام ليبرالى يعطى الأولوية للمشروع الخاص ويحترم قوانين السوق .

لم ينكر الحزب الوطنى الضرورات الملحة التى تدعو إلى تغيير الدستور ، لكنه راى ان الأمر يستوجب الإرجاء حتى انتهاء مرحلة الإصلاح الاقتصادى « ٩٥ » ، لأن الدستور الجديد ينبغى أن يسبقه اتفاق وطنى واسع على الأسس التى يمكن ان تحكم مسيرة العمل الوطنى .

كان للحزب الوطنى منطقه وكان منطق الحزب الوطنى ، إنه إن كانت

القوى السياسية فى مصر لم تستطع حتى الآن ان تصل إلى اتفاق ووفاق وطنى حول عديد من القضايا الأساسية فإن فكرة إنشاء دستور جديد يمكن ان تسهم فى مزيد من التشتت والتمزق والخلاف ، فى وطن اشد ما يحتاج إليه الآن وحدة صفوفه وقواه ، لعبور مرحلة الإصلاح الاقتصادى بكل مصاعبها ومواجهة مخاطر الإرهاب .

كان السؤال الملح الذى يطرحه الحزب الوطنى ، كيف يمكن ان نصوغ لمصر دستورا جديدا ، إن كنا لم نزل مختلفين حول قضايا اساسية مثل قضايا ، تمثيل العمال والفلاحين فى المجالس النيابية والشعبية ومجانية التعليم ، وإمكان قيام احزاب سياسية على اسس دينية ، وحدود الدور الذى يمكن ان تلعبه الدولة فى توجيه الاقتصاد الوطنى حماية للسلام الاجتماعى .

وبرغم النقاش الواسع الذى دار فى مصر حول عدد من هذه القضايا الاساسية فإن هذا النقاش لم يتبلور بعد فى اتفاق واضح تسانده اغلبية المجموع الوطنى . لم يزل هناك خلاف وتعارض ورؤى متصادمة ومصالح متباينة ومخاوف وهواجس مثارة قد تؤدى إلى تمزيق وحدة الصف الوطنى .

● لم يزل هناك من يرون ان تمثيل العمال والفلاحين فى المجالس الشعبية والنيابية جريمة نكراء فى حق الديمقراطية ، لأنها جاءت إلى مقاعد البرلمان بشخوص كل مهمتهم ان يصفقوا او يوافقوا ! ، على حين يرى آخرون ان العمال والفلاحين اصبحوا قوة سياسية ، قد يؤدى تجاهلها إلى توتر حاد فى المجتمع .

● لم يزل هناك ايضا من يرون ، أن مجانية التعليم بصيغتها الراهنة فى الدستور تشكل كارثة ضخمة ، لأنها جاءت على حساب مستوى التعليم ، ولأن التلاميذ تكدسوا فى المدارس دون إمكانات توائم بين الكم والكيف بحيث يصبح التعليم استثمارا حقيقيا يضيف إلى قدرة الوطن ، وليس مجرد شهادات مدرسية بغير مضمون حقيقى ، بل لعل هناك من يرون أن مجانية التعليم بصورتها الراهنة كانت السبب فى نقص العمالتين الزراعية والحرفية وارتفاع تكاليفهما لأن الجميع دون تمييز استطاعوا ان يذهبوا باولادهم إلى المدارس !

● لم يزل هناك ايضا من يرون ، انه لابد من تغيير الدستور بحيث تصبح الشريعة هى المصدر الوحيد للقانون دون اعتبار لضرورات المجتمع وظروفه .. ، وبرغم أن كل القوانين المصرية او معظمها ، لا يتعارض مع الشريعة ، إلا انهم يستهدفون من هذا التعديل تقويض النظام المصرفى الراهن ، لأن البعض

المصدر : المصور
التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

يعتبره نوعا من الربا ، رغم عدم وجود بديل حقيقى يصلح لتسيير اقتصاد وطنى ، لا يستطيع أن ينغلق على نفسه لأنه يرتبط باقتصاديات العالم الخارجى .

تلك فقط مجرد أمثلة لقضايا أساسية عديدة لم تزل موضع النقاش والخلاف دون أن يتبلور حولها قدر من الإجماع الوطنى .

وما من شك فى أن كلا من هذه القضايا الخلافية الضخمة يحتاج إلى اتفاق وطنى واضح حتى يجىء الدستور الجديد موافقا لروح المجموع الوطنى وليس مجرد انعكاس لآراء مجموعات سياسية تطفو على سطح المجتمع بغير جذور حقيقية فى عمق الشارع المصرى .

من هنا كانت وجهة نظر الحزب الوطنى ، الذى اعتبر مطلب تعديل الدستور الراهن أو إنشاء دستور جديد مطلبا صحيحا ، لكنه يجىء فى غير أوانه الصحيح ، لأن الوطن لا يحتمل فى الظروف الراهنة خلافات ضخمة حول قضايا أساسية تفتقد مفهوما واضحا محددا يعزز روح الوفاق الوطنى بين قوى المجتمع وفئاته

□ □ □

وبالمنطق نفسه كان يمكن اعتبار مطلب الوفد بأن يترك الرئيس مبارك رئاسة الحزب الوطنى مطلبا صحيحا ، لكنه يجىء أيضا فى غير أوانه الصحيح ، لأن حقائق الواقع المصرى فى صورته الراهنة تؤكد ، أن ترك الرئيس مبارك للحزب الوطنى سوف يحرم مصر من حزب وسط يمثل الأغلبية ويكفل فى الوقت نفسه لمسيرة العمل الوطنى ، فى جانبيها التشريعى والتنفيذى ، الاستقرار والتوازن .

بل لعل النتيجة الوحيدة التى يمكن أن تتحقق من وراء هذه الخطوة ، هى مزيد من التشرذم فى صفوف القوى السياسية ، الأمر الذى يؤدى إلى غياب الاستقرار عن ساحة تزدحم بأحزاب عديدة لكن معظمها بغير جذور حقيقية فى عمق التربة المصرية .

وبصراحة شديدة ، فإن ترك الرئيس مبارك للحزب الوطنى فى الظروف الراهنة ، سوف يحيل كل القوى السياسية وأولها الحزب الوطنى إلى أحزاب صغيرة متناحرة ، يصعب وفاقها أو ائتلافها على نحو يضمن الاستقرار السياسى لمصر .

وبصراحة أكثر ، فإن اندثار الحزب الوطنى وتفككه إلى أحزاب صغيرة ، وهى النتيجة التى يمكن أن تتحقق بغياب الرئيس مبارك عن رئاسة الحزب ، لا يضمن للوفد أن يكون بديلا ، بل لعله يفسح الطريق لقوى أخرى تخاصم الديمقراطية والتعدد الحزبى .

وبالطبع فإن مثل هذه القضية لا ينبغى أن تؤثر على قضايا أخرى تتعلق بضرورات الحيدة والعدالة والتزام ضوابط صارمة واضحة ، تضمن حرية الصوت الانتخابى .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٣

□ □ □

لقد لفظ مشروع الجبهة الوطنية أنفاسه أو يكاد على صخرة الخلاف القديم بين الحزب الوطنى وحزب الوفد حول أيهما يسبق الآخر، الإصلاح السياسى أم الإصلاح الاقتصادى ؟ ! ، وبقدر ما كان الوفد متشبثا بضرورة أن يسبق الإصلاح السياسى الإصلاح الاقتصادى ، انطلاقا من هذا الشعار « ليس بالخبز وحده » تشبث الحزب الوطنى بالمقولة الأخرى التى تؤكد على أهمية أن تكتمل مرحلة الإصلاح الاقتصادى قبل أية إصلاحات سياسية جديدة ، حتى لا يحدث فى مصر ماحدث فى الاتحاد السوفييتى ، عندما تحول الإصلاح السياسى إلى فوضى شاملة ، ضيعت الحاضر والمستقبل ، وأطاحت بهذا الكيان الضخم ، الذى كان يمثل القوة الثانية الأعظم فى عالمنا .

ويصبح السؤال :

ما هى على وجه التحديد ، مبررات الحزب الوطنى فى ضرورة أن يسبق الإصلاح الاقتصادى الإصلاح السياسى ، وهل هناك مخرج من هذا الخلاف يتيح توافق الخطو بين مطالب الإصلاح الاقتصادى ومطالب الإصلاح السياسى ، وما علاقة ذلك كله بالتغيير المنشود أو التغيير المتوقع ؟ !

لم يزل للحديث بقية .

مكرم محمد أحمد



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

الافراج عن العرب المتهمين فى حادث نيويورك

اكدت مصادر مصرية مقيمة فى الولايات المتحدة ولها اتصالات واسعة بالمحامين عن المتهمين فى حادث تفجير المركز التجارى الدولى بنيويورك، قرب الافراج عن جميع المتهمين فى القضية وعلى راسهم محمد سلامة ومحمود ابو حليمة، وحفظ التحقيق.

وقالت المصادر ان السلطات الامريكية سوف تكتفى بترحيل المتهمين الى بلادهم الاصلية لتسدل بذلك الستار على الحادث، وذلك بعد ان كشف التحقيق مع محمد سلامة انه استاجر السيارة التى تم ضبطها فى الحادث لحساب شخص يهودى صهيونى على علاقة بالموساد الاسرائيلى. من ناحية اخرى اكدت المصادر ان اسم محمود ابو حليمة لم يدرج فى اى وقت من الاوقات ضمن قائمة المتهمين فى القضية وان القبض عليه فى مصر وترحيله الى امريكا تم بغرض الضغط عليه لتوريط اسماء اخرى فى القضية مثل ابراهيم الجبرونى وسيد نصير واضافت ان السلطات الامريكية ساومت ابو حليمة بجعله شاهد فى القضية مقابل تقديم اعترافات بتورط سيد نصير فى تدبير الحادث الا ان ابو حليمة رفض العرض الامريكى واصر فى التحقيقات الرسمية على عدم علمه بالحادث من الاصل.

اكدت المصادر ان ابو حليمة لاقى معاملة طيبة جدا فى السجن الامريكى المقيم به وذلك كنوع من الاغراء لقبول العرض الامريكى السابق الاشارة اليه.

محاكمة عمر عبدالرحمن تستأنف غداً

مصر: مقتل شرطي سري في القوصية والقبض على ٤٥ متطرفاً في الجيزة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اطلق مجهولان الرصاص على شرطي سري صباح امس الجمعة في مدينة القوصية التابعة لمحافظة اسيوط في صعيد مصر فارادياه قتيلا في الحال قبل أن يلوذا بالفرار، فيما القت اجهزة الامن في محافظة الجيزة القبض على ٤٥ شخصاً يشتبه في تورطهم بحادث التفجير الذي وقع داخل نفق في بداية شارع الهرم في القاهرة يوم الثلثاء الماضي.

وصرح مصدر امني مسؤول لـ «الحياة»، ان ابو حسين محمد فراج (٥٠ عاماً) الذي يعمل شرطيا سريا في احد مخافر مدينة اسيوط قتل عندما اطلق عليه مجهولان صباح امس الرصاص قرب محطة لباصات النقل العام في وسط مدينة القوصية.

وقال شهود ان الجانيين تمكنا من الفرار في اتجاه المنطقة الزراعية القريبة من مكان الحادث.

الى ذلك شنت اجهزة الامن في محافظة الجيزة حملة تفتيش في مناطق الهرم والمنيب والعمرانية وامبابة والقت القبض على ٤٥ شخصاً ممن يشتبه بتورطهم في حادث تفجير نفق الهرم فارتفع بذلك عدد المقبوض عليهم منذ وقوع هذا الحادث الثلثاء الماضي الى ١٤٥ شخصاً.

وقال العميد محمد فودة مدير مباحث الجيزة لـ «الحياة»، ان اجهزة الامن تكثف حاليا اجراءاتها في الميادين العامة والانفاق ومحطات الباصات والسكك الحديد في الجيزة لمنع وقوع حوادث مشابهة. ونفى ما ردده بعض الصحف عن وقوع اشتباك بين قوات الامن والمتطرفين اثناء حملة التمشيط في الجيزة، مشيراً الى ان «حملات القبض على المتطرفين المشتبه في تورطهم في اعمال عنف ستستمر في هدوء».

وواصلت نيابة الجيزة التحقيق في حادث تفجير نفق الهرم واستمعت الى اقوال جميع المصابين ما عدا ثلاثة منهم هم المرشدة السياحية عبير عبدالرحمن وصاحب السيارة الخاصة ماهر محمد محروس والتي قتل سائقها في الحادث والطفلة ميريت محروس، واكد المصابون ان العبوة الناسفة كانت موضوعة على مقعد خلفي لدراجة نارية.

وقال الدكتور ابراهيم فؤاد مدير مستشفى الهرم لـ «الحياة»، ان السائح الانكليزي ليونارد فيليبس خرج من المستشفى بعد ان استكمل العلاج، وكانت النيابة استمعت الى اقواله واكد انه كان يجلس في الباص الى جانب زوجته في طريقهما الى منطقة اهرامات الجيزة فسمع صوت انفجار، واصيب بمسمار في رقبته ولم يشاهد الجناة ولا يعرف عددهم.

وغادر ثلاثة مصابين «مستشفى ام المصريين»، وهم ابراهيم عبدالحق محمود (٤٢ عاماً) وشربات السيد علي (٥٤ عاماً) وسهيل احمد ملندي (٣٩ عاماً) سوري الجنسية، فيما بقي ثلاثة في المستشفى.

وقال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي في تصريح له انه امر بتكثيف الجهود لضبط مرتكبي حادث نفق الاهرام، مشيرا الى «ان هناك جهات اجنبية تقف وراء تمويل الجماعات الارهابية في مصر، لتنفيذ اعمال تخريبية، مستغلة الظروف الاقتصادية المتردية لهؤلاء المتطرفين».

واشار اللواء الالفي الى انه وضع «استراتيجية امنية جديدة للقضاء على الارهاب، إذ تبين ان الضحايا من صفوف الشرطة يفوقون في عددهم من يسقط من المتطرفين خلال المواجهات بين الجانبين خلال العام الماضي في العاصمة والصعيد».

وفي مرسى مطروح شهد منفذ السلوم الذي يقع على الحدود المصرية - الليبية ارتباكا ليل الخميس - الجمعة، بعد أن اصدرت السلطات المصرية قراراً يقضي بعدم السماح بعبور المنافذ البرية بين مصر وليبيا الا لحاملي جوازات السفر بعد ان كان يتم باستخدام البطاقات الشخصية.

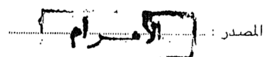
وقال مصدر مصري ان ٥ آلاف مصري اضطروا الى العودة الى محافظاتهم ولم يتمكنوا من استكمال رحلاتهم الى ليبيا امس الجمعة بسبب عدم حملهم جوازات سفر.

واكد المصدر الامني «ان الهدف من هذه الاجراءات الجديدة هو عدم اعطاء الفرصة للارهابيين للتسلل ببطاقات مزورة الى مصر، حيث يقومون بتهريب الاسلحة والذهب لاستخدامهما في عمليات العنف في مصر»، وقال «ان هذه الاجراءات الجديدة ستقلل من عمليات دخولهم الى مصر».

من ناحية اخرى يصدر المدعي العام العسكري المصري قرارا خلال الاسبوع الحالي باحالة ٢٤ من اعضاء تنظيم «الشوقيين» المتطرف الى المحاكمة العسكرية من بينهم ٣ فارون و٦ قتلوا في مواجهة مع الشرطة وهؤلاء متهمون بـ «تنفيذ ٤ عمليات سطو على محلات للذهب في الفيوم والقاهرة وقتل ٥ اشخاص بينهم جنديان، كما حاولوا قتل تسعة اشخاص منهم نائب مأمور سجن طرة، وسرقوا ثلاث سيارات لاستخدامها في الاعتداء على قوات الامن والسياح». وهذه هي القضية الرابعة التي تحال على المحكمة العسكرية وسبقتها ثلاث قضايا هي «العائدون من افغانستان» و«ضرب السياحة» ومحاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف.

وتستأنف محكمة امن الدولة العليا في الفيوم غدا الاحد محاكمة زعيم تنظيم «الجهاد» الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يقيم حالياً في الولايات المتحدة، و٤٨ من اتباعه بتهمة «التظاهر والاعتداء على قوات الامن». واتخذت اجراءات امنية.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

مشروعات الاستثمار لم تتأثر بأحداث الارهاب

طرح أسهم الشركات المشتركة للجمهور مستقبلا

أعلن الدكتور محيي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار انه لم يتعرض أى مشروع استثمارى فى مصر لأى اضرار بسبب التجاوزات الارهابية الأخيرة سوى تأثر المشروعات السياحية بقلة معدلات التشغيل خاصة فى القرى السياحية بالبحر الأحمر، مؤكدا أن معدل النمو الاستثمارى فى مصر هذا العام يقترب من نفس معدلات العام الماضي.

وقال رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار ان معظم الشركات العالمية العاملة فى مصر قامت هذا العام باعادة استثمار فائض أرباحها فى عمليات التوسع لمشروعاتهم رغم حريتها الكاملة فى تحويل هذه الأرباح وهو مايؤكد استقرار مناخ الاستثمار فى مصر

واضاف ـ خلال الندوة التى عقدت بالغرفة التجارية بالاسكندرية برئاسة مصطفى النجار ـ ان الفترة القادمة ستشهد طرح العديد من اسهم الشركات المشتركة للجمهور وأن البنوك سيكون لها دور هام فى المرحلة القادمة فى توجيه المدخرات لصغار المدخرين لشراء اسهم فى هذه المشروعات. واضاف ان المنطقة الحرة الجديدة بدمياط ستفتح ابوابها من الشهر القادم كما سيتم افتتاح المنطقة الصناعية بسفاجا فى العام القادم واوضح انه صدر قرار بانشاء منطقة صناعية بمنطقة العامرية غرب الاسكندرية على ١٠٠٠ فدان .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

القبض على ١٥ بالقليوبية يشتبه فى تورط ٤ منهم فى انفجار نفق الهرم

القت اجهزة الأمن بالقليوبية القبض على ١٥ عضواً بالجماعات المتطرفة بالمناطق العشوائية، بينهم ٤ يشتبه فى تورطهم فى انفجار نفق الهرم، وعثر معهم على ٣ بنادق الية، ويجرى استجوابهم لتحديد مدى علاقتهم بالحادث.

وكانت مباحث القليوبية بالتنسيق مع أمن الدولة، قد حاصرت المناطق العشوائية بحثاً عن الهاربين من العناصر المتطرفة، والقى القبض على ١٥ شخصاً، عثر معهم على مجموعة من المنشورات والمطبوعات المختلفة وثلاث بنادق الية.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

مشروعات الاستثمار لم تتأثر بسبب حوادث الارهاب

اعلن د . محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار ان المناخ فى مصر اصبح فى افضل اوضاعه بالنسبة للمستثمر المصرى والعربى والاجنبى ومن المتوقع ان يصل معدل الاستثمار هذا العام الى ١٢٪ . واكد ان مشروعات الاستثمار لم تتعرض لاية اضرار نتيجة للارهاب وان الشركات العالمية التى لها فروع فى مصر تقوم باعادة استثمار ارباحها لثقتها الكاملة فى الاقتصاد المصرى .





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

رأى الوفد

إرشاد الناس مطلوب وتعاونهم.. واجب

مع تصاعد عمليات الارهاب، وتزايد خطرها وتوالى سقوط الضحايا، مطلوب أن نرشد الناس على كيفية مواجهة هذه الأحداث، وكيفية التعامل معها سواء بالابلاغ السريع عند أى شك.. أو بالابتعاد عن أى شيء قد يحتمل أى خطر.

** ومشاركة الجماهير ضرورة ملحة وواجبة لأنه بدون هذه المشاركة لن تستطيع قوات الشرطة، ولاكل السلطة أن تواجه مسلسل هذا العنف الإجرامى الذى يستهدف شعب مصر. ويرمى لإشاعة الفزع وزرع فخاخ الموت فى أى مكان، بهذا السلاح الدنىء..سلاح مسامير الموت بالبارود ..

** نعم مطلوب أن نشرح للجماهير ماهو المطلوب منها. وكيف يمكن أن يساهموا بيقظتهم فى إجهاض عمليات التدمير والقتل والرعب.. مطلوب أن تتعاون كل أجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون فى توجيه نداءات بسيطة وواضحة بين كل الصفحات، والبرامج المسموعة والمرئية تشرح للبسطاء، كيف يتعاملون مع الحدث وكيف يتعاونون مع الشرطة، لانهم بهذا التعاون يساهمون فى الحد من هذه العمليات.. وفى التقليل ماأمكن من حجم الدمار والدماء.

وليس عيبا أن نقطع كل البرامج لنذيع هذه النداءات ليسمع من فاته سماعها وأن تساهم الصحف، فى كل صفحاتها، بتوجيه الارشادات لكل الناس، لأننا للأسف مازلنا نجد بعض السلبية.. ربما بسبب مايلاقونه من السلطة .. ولكن لأن القضية تتعلق بأمن مصر وأمان كل المواطنين فان المشاركة الجماهيرية مطلوبة الآن وليس بعد الآن.

** ونسأل هنا ماهو دور الحزب الحاكم.. هل اكتفى بالوصول الى السلطة، ونقول: ان كان كما يدعى يملك الشارع المصرى فأين دوره فى ترشيد جماهيره.

إننا ونحن نناشد كل الاحزاب أن تتحرك لحماية أمن مصر، نتمنى أن تتحرك كل أجهزة الاعلام بسرعة.

** فالقضية لم تعد تحتمل الأنتظار.

«الوفد»



المصدر : الحياة
التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة تطلب من واشنطن ابلاغ عمر عبدالرحمن ضرورة مثوله امام محكمة الفيوم

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قال مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» في القاهرة امس ان ابلاغ الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم «الجهاد» الذي يقيم في الولايات المتحدة ضرورة حضوره اجراءات اعادة محاكمته امام محكمة امن الدولة العليا في مدينة الفيوم المصرية، سيتم عن طريق السلطات الاميركية.

واوضح أن وزارة الخارجية المصرية ارسلت الى سفارتها في واشنطن مذكرة في هذا الشأن وان السفارة سلمتها الى وزارة الخارجية الاميركية التي تدرس حالياً المبررات التي تضمنتها المذكرة المصرية عن ضرورة ابلاغ عبدالرحمن اهمية مثوله امام محكمة امن الدولة العليا في الفيوم.

واضاف «ان هذا الاجراء يتم في شكل عادي وطبقاً لقاعدة ملف الاستبدال، اذ يتم ارسال طلب الى الدولة التي يقيم فيها المطلوب مثوله امام القضاء».

الى ذلك، استقبل وزير الداخلية المصري السيد حسن الالفي في القاهرة امس المدير العام المساعد للامن الوطني في الجزائر السيد البشير زمرلي والوفد المرافق له.

وقال مصدر امني مسؤول امس ان المسؤولين بحثا في اللقاء في سبل دعم التعاون بين البلدين في مجال الامن والشرطة. واكد وزير الداخلية المصري عمق العلاقات الوثيقة والروابط الاخوية بين الجزائر ومصر.



محادثات لوزير الداخلية المصري مع الوفد الأمني الجزائري

مبارك يصدّق على إعدام 6 متهمين في قضية الشريف

القاهرة: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

صدق الرئيس المصري حسني مبارك على الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية ضد المتهمين في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف وتفجيرات اتوبيسات السياحة والتي قضت باعدام 6 متهمين في القضية.

وعلى صعيد آخر ضمت نيابة امن الدولة العليا الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم «الجهاد» الى قائمة المتهمين في القضية الكبرى المعروفة باسم اعادة تشكيل تنظيم الجهاد والتي تضم 823 متهما.

من ناحية اخرى قتل امس مخبر سري بقسم مدينة اسيوط عندما اطلق مجهولون النار عليه بميدان السينما في مدينة القوصية اثناء توجهه الى عمله. وقال مدير امن أسيوط اللواء محمود عنتر ان قوات الامن حاصرت المنطقة للبحث عن مرتكبي الحادث.

واشارت مصادر امنية الى اعتقال حوالي مائة وخمسين من المشتبه فيهم في اطار عمليات التمشيط التي تلت انفجار نفق الهرم. كما اصدر اللواء حسن الالفي وزير الداخلية تعليمات مشددة بشأن تأجير الشقق المفروشة وايواء الاجانب.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

واجتمع الالفي امس مع السيد البشير زمرلي المدير العام المساعد للامن الوطني بالجزائر والوفد المرافق له الذي يزور مصر حاليا، وتم خلال الاجتماع بحث تدعيم اوجه التعاون بين البلدين في المجال الامني.

في الوقت نفسه تعد الاجهزة الامنية المصرية خطة جديدة لمراقبة العناصر الاجنبية التي تتسلل الى مصر تحت ستار السياحة، بينما تشير الدلائل والمعلومات المتاحة الى ان مصر بصدد وضع نقاط مراقبة وفرض حراسة مشددة على المنافذ والمعابر في شبه جزيرة سيناء باتجاه الاراضي العربية المحتلة وكذلك في الجنوب والصحراء الغربية لمنع تسلل المتطرفين من السودان او عبر الصحراء.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان تنسيقا يتم بين اجهزة الامن المصرية في الداخلية والمخابرات والامن القومي لمواجهة تزايد خطر الارهاب في مصر في الآونة الاخيرة.

وتدرس اجهزة الامن المصرية الاحتمالات المختلفة وراء حوادث الارهاب بعد حادث نفق الهرم. ولا تستبعد مصادر امنية ان يكون احد اجهزة المخابرات بدولة اجنبية ـ مشيرة الى الموساد الاسرائيلي ـ وراء بعض حوادث الارهاب والتفجيرات الاخيرة

على صعيد اخر ادانت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكى المتحالف مع الاخوان المسلمين امس حوادث تفجير القنابل في القاهرة والتي قتل فيها 11 شخصا وقالت انه يجب توقف هذه الهجمات.

٠٠٠٧٨٢٨



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

جهات التحقيق تتوصل لأدلة هامة حول تورط ٤٣ من جماعة الاخوان فى العمل ضد الدولة

كشفت التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة العليا حالياً مع ٤٣ متهماً من جماعة «الاخوان المسلمين» عن التوصل لأدلة وأوراق عن حجم التمويل والميزانية المخصصة للإنفاق على أعضاء التنظيم العالمى للاخوان المسلمين فى مصر، والتى تماثل ميزانيات الشركات الكبرى، كانت محفوظة على ديسكات الكمبيوتر التى عثر عليها بادراج بعض المكاتب الخاصة بالمتهمين، وامرت النيابة بوضع المتهمين على قوائم الترقب فى الموانئ لمنعهم من مغادرة البلاد.

وقال مصدر قضائى لأحمد موسى مندوب «الاهرام»: أن لدى جهات التحقيق أوراقاً هامة ومحاضر اجتماعات عقدها اعضاء مجلس شورى التنظيم - فى عدة دول أجنبية منها تركيا وسويسرا والمانيا - الذى يضم ١٢ شخصاً بينهم ٤ يمثلون جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها رسمياً فى البلاد بالإضافة لبعض المحررات الخطية الخاصة بتحديد خطط وأهداف التحرك فى الفترة المقبلة، بهدف تأليب الرأى العام فى مصر.

وأشارت التحقيقات - التى تجرى بإشراف المستشارين عبد المجيد محمود المحامى العام الأول ومحسن مبروك المحامى العام إلى أن كوادر فى جماعة الاخوان تورطت فى القضية المعروفة باسم «سلسبيل»، وبينهم محمد إبراهيم عبد الفتاح الذى سبق حبسه فى قضايا الأخوان القديمة، وهناك عناصر من قيادات الجماعة فى القاهرة والاسكندرية وسوهاج والشرقية متهمة فى القضية التى يقوم بالتحقيق فيها فريق يضم هشام حمودة وأسامة قنديل رئيس النيابة وهشام بدوى وعبد المنعم الحلوانى وعمر فاروق وكلاء أول نيابة أمن الدولة العليا ووردت أسماء أخرى داخل مصر وخارجها فى أوراق القضية الموجودة لدى جهات التحقيق التى كانت تشارك فى أعمال من شأنها الخروج على النظام العام للدولة.



١

رأى الأهرام

أسلوب مهزوم

اصبح واضحا من نمط الحوادث الارهابية الاخيرة أن الخونة أعداء الوطن والدين قد اختاروه عن عمد من منطلق أساس مقصود وغير عشوائى هو اشاعة الذعر بين ابناء المجتمع وهز هيبة الدولة معا، وترسيخ فكرة محددة في الاذهان هى ان جميع الافراد مهددون فى وقت واحد، وان اركان الامة نفسها ايلة للسقوط فى اية لحظة.

لكن قليلا من التمعن فى هذه المقولة يكشف على الفور زيفها رغم بريقها الخادع، ذلك انها تجمع بين جنبيها نقائض كفيلة بتقويضها. فالاقلية المجرمة التى تمارس هذا الشذوذ الدموى تحت وهم امكان السيطرة على الشارع انما تفقد هدفها وتهزم نفسها فى الحقيقة بذات الاعمال الارهابية التى ترتكبها لانها ببساطة تؤلب الشارع نفسه عليها، وتباعد بين افراده وبينها ليس فقط الى حد القطيعة - بدل التعاطف - بل الى درجة العداء ايضا بصورة لارجعة فيها. ان ارتكاب هذه الجرائم بذات الاسلوب الفوضوى وتجاوز الطرق الانتقائية فى تحديد الاهداف، انما هو إعلان صريح من جانب السفاحين عن افلاسهم ويأسهم من امكان استقطاب عناصر فاعلة فضلا عن مشاعر الجماهير. بل انهم يفشلون حتى فى عملية النيل من سطوة الدولة ولو من بعيد لان منهجهم العشوائى نفسه يوحد بين الجماهير وبين الدولة فى مقاومة اجرامهم، وتصبح نظرة رجل الشارع الى رجل الامن هى ذات نظرته الى نفسه. انه برىء يسعى المجرمون الاقلية الى تصفيته لغير ما سبب سوى تنحيته تماما والقفز على جثته الى مقاليد الامور والاستيلاء المطلق على رزقه ومكانته فى الشارع والسلطة معا.

لا مستقبل للارهاب فى مصر، لانه كلما استفحل وأوغل بقصد احكام السيطرة ضاقت عليه الساحة بحرب الناس والدولة معا، حتى لا يجد له فى النهاية قدما يقف عليها أو احدا ينخدع بمساعدته.



مواقف

٢٦ - وكانوا ينصحوننا اذا وجدنا مشكلة او قضية يصعب علينا فهمها ان نذهب الى الاخ رشاد.. وكان رشاد هذا متعمقا فى الدين. وكان لطيفا صبورا. وكان يدعونا الى بيته لكى نكمل الحديث.. وكان هو الذى يجيب دائما. واذا لم يستطع فانه يقول: غدا نذهب الى الدكتور حسن.. فهو اكثر علما واشد تعمقا..

وقيل له اننى اتردد على الاديرة المسيحية والمعابد اليهودية، واننى اتعمق فى المذاهب الفلسفية.. وكانوا يقولون ذلك فى خوف كاننى من الممكن ان انقل اليهم هذه العدوى.. اى انقل اليهم القلق والارق والدوخة والحيرة بين المذاهب.. وان فى ذلك خوفا على ايمانى ودينى.. وان وان..

ولكن الاخ رشاد كان يقول بل اننى اهم عند الله من ملايين المؤمنين.. فالايمان عن علم وبعد علم اعظم عند الله من ايمان العجائز.. اى من الذين يؤمنون بلا تفكير ولا دراسة.. بل ان ايمان العلماء هو اعظم مكسب للاسلام.. واننا يجب ان نحرص على علمائنا المؤمنين.. وفلاسفتنا الصغار.. لان هذه هى البداية الى الهداية.. هداية للعلماء وهداية العلماء للناس!

تصور انت هذا الكلام يقال لشبان فى السابعة عشرة من العمر.. يقال لهم انهم علماء وانهم فلاسفة وانهم اهم عند الله من ملايين غيرهم.. وان القلق والارق والوسوسة والشك كلها من علامات الايمان.. او علامات الطريق الى الهداية.. وان ارادة الله هى التى شاءت ان تكون هكذا.. وان الله ينظر الينا بعين الاعتبار والاكبار. هل هناك كلام اجمل واعظم من هذا الكلام.

وكنت اسمع ذلك.. وكلمة الامام البنا فى اذنى وهو يقول: لا خوف سوف تاتى الهداية ان شاء الله.. اثبت ياولدى!

ولم ار واحدا قد انهال على واحد بالضرب.. ولا احدا شتم احدا.. ولا احدا اختلف مع اخ فى الرأى فامسكه من ملابسه.. ابدا.. وانما هناك احساس عندنا جميعا - ان نصيبنا من العلم قليل، وان هناك من هم اكثر علما ويمكن الرجوع اليهم. وهم اكثر علما واشد تواضعا..

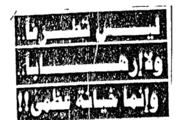
وكنت فى محنة حقيقية. فالاستاذ العقاد يتهجم بنا على اكبر القضايا الفلسفية بلا خوف.. وكان يزلزلنا ويتركنا نضرب رؤوسنا فى الحائط.. وكان الامام البنا يهدهد احلامنا ويبنى من حولنا جدرانا من الحرير.. ولا خوف اذا ضربنا رؤوسنا فيها.. وحجته اننا صغار متمردون. ولكن الاسلام اجاب عن كل سؤال. ولكننا حين لا نعرف فلنسال الذين يعرفون..

أنيس منصور



المصدر : المســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٣



ما يحدث الآن من عمليات تفجير للعبوات الناسفة وسط جموع المواطنين فى الأماكن المزدحمة والتى يروح ضحيتها الأبرياء من الناس البسطاء الكادحين الذين يخرجون سعيا وكدا وراء لقمة العيش، لايمكن أن يدخل تحت نطاق التطرف أو الارهاب.. وانما هو بصراحة خيانة عظمى لوطن وشعب.

لايمكن أن يكون المقصود بهذه العمليات زعزعة الثقة فى نظام الحكم القائم، ولايمكن أن يكون انتقاما من الشرطة، ولايمكن أن يكون تطفيشا للسائحين وتخريبا لاقتصاد الدولة، فنظام الحكم فى مصر ثابت الاركان مستقر منذ عصر الأسرة الأولى قبل سبعة آلاف عام، والشرطة مهما قدمت من تضحيات لن تتخلى عن رسالتها وهى حفظ الأمن ومطاردة كل من يخرج عليه، واقتصاد الدولة وأن تأثر قليلا بإحجام السائحين لبعض الوقت لايمكن أن ينهار نتيجة لتلك العمليات الصبيانية لأن مصر التى شرفها الله بذكرها فى القرآن الكريم وشرفها رسوله صلى الله عليه وسلم بوصية تتلى الى يوم الدين ستظل مصر الخير والعطاء.

إذن.. فالذى يتم ليس المقصود به نظام الحكم ولاالشرطة ولا الاقتصاد وانما هو تآمر ضد مصر.. الشعب والوطن ومعنى التآمر ضد الشعب والوطن هو الخيانة بعينها.. لأن التآمر يعنى قهر الشعب وقهر الوطن، ولايمكن لانسان سوى عاش على أرض مصر.. حتى ولو كان اجنبيا.. ان يقدم على خيانة هذا الوطن الكريم، فما بالك اذا كان مصريا!!

اننى اقول لمن القى العبوة الناسفة فى نفق الجيزة انك لايمكن أن تكون مصريا ابدا.. انك- بصراحة- عدوى وعدو كل شعب مصر.. واسألك: هل رأيت منظر جثمان السائق الشاب محمود عبدالحميد وقد تفحم واختفت معالم وجهه؟! وهل رأيت صورة طفله وطفلته والبراءة تطل من عونيهما وهما لايعرفان ولايدركان أنك غدرت بمَنْ كان يمثل لهما الحب والحنان والامل؟! هل رأيت صورة الزوجة الشابة وقد تلقت على غير موعد وعلى غير انتظار نبأ مصرع زوجها بغير ذنب جناه الا انه خرج يكد ويكدح من اجلها ومن اجل اطفاله الأبرياء؟! بالله عليك.. ماذا فعل لك هؤلاء؟ ما هى الجريمة التى ارتكبوها حتى تفتك بهم ماديا ومعنويا وتقضى على آمالهم؟! واذا كنت سترد بأنك قصدت الاتوبيس السياحى بمن فيه سأقول لك ما ذنب هؤلاء السياح وما هى الجريمة التى ارتكبوها؟! وما هى البطولة التى حققتها من وراء ذلك؟! اسأل نفسك، وليسأل محرضوك انفسهم، ووالله لو كان لديكم ذرة من الانسانية لقتلتم انفسكم حسرة وندما!!

انكم بصراحة اعدائى واعداء وطنى واعداء الشعب الذى أنتمى اليه.. شعب مصر المسلم العظيم المتسامح.

ومنكم لله.. فهو القادر على أن ينتقم لكل ضحاياكم.

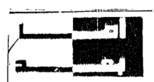
محمد فودة



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣



حادث نفق الهرم يثبت اننا امة لاتتمتع باى حس امنى على الاطلاق . فالدراجة التى كانت تحمل العبوة الناسفة والتى تركها الارهابى تحت جسر السكة الحديد ظلت موجودة فى مكانها لمدة ساعة على الاقل قبل وقوع الانفجار ، ومع ذلك لم تلفت نظر احد . وتساوى فى ذلك العسكريون والمدنيون على حد سواء . ولو لفت وجود الدراجة الموجودة فى هذا المكان نظر اى احد ، لما وقع الحادث الذى اودى بحياة مواطن غلبان وعشرة مواطنين على باب الله . ومنذ عدة اعوام شاهد صبى اسرائيلى فى العاشرة من عمره شابا عربيا يشترى قطنا وشاشا وزجاجة صبغة يود وبعض المواد الطبية الاخرى من اجزاخانة فى الشارع ، فتحركت فى داخله غريزة الحذر وتعقب الشاب العربى حتى البيت ، ثم ذهب الى مركز البوليس وابلغ الضابط عما رآه . وعندما اقتحم البوليس البيت الذى دلهم عليه الصبى الصغير ، وجدوا هناك فدائيا جريحا كان خارجا لتوه من معركة مع بعض جنود جيش الدفاع الاسرائيلى ، وكان مصابا برصاصة استقرت فى ساقه ! هذا الحذر وهذا الحس الامنى نحن فى اشد الحاجة اليه الان . ومسئولية عدم وجود هذا الاحساس تقع على جهاز التليفزيون وعلى وزارة الداخلية !

وبدلا من البرامج الهايفة والمسلسلات الخايبة ، يمكن توجيه الناس وتوعيتهم عن طريق برامج مباشرة يضع مادتها كبار خبراء الامن فى بلدنا .

فما اكثر الحيل التى سيلجا اليها امراء الظلام لترويع شعبنا المسالم الذى يعشق الحياة . على العموم .. المعركة مع الارهاب لن تكون قصيرة ، وهى تحتاج منا الى نفس طويل والى حذر شديد والى حس امنى نفتقده الان .

واذا كانت الحياة فى الزمن القديم مرحرحة وسهلة ، والدار امان ، والدنيا اخر سبهلله واخر تفاريح . فالمسائل الان تغيرت ، والحذر واجب ومطلوب . تفتيح العين فى هذه المرحلة هو اقوى سلاح ضد الارهاب .

مش كده والا ايه ؟

قولوا .. ايه ؟!

محمود السعدنى

٠٠٠٠٢٨٣٣



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

رأى بالعربى

لا يستطيع اى انسان فى مصر ان يبعد تفكيره عن الاجرام الارهابى الذى تحول الى مجموعة من القتلة الماجورين الذين يسيئون لبلدهم وللاسلام كل يوم اساءة لم يستطع اى عدو لمصر او للاسلام ان يحققها من قبل .

كلنا نعلم الآن ان نهاية هؤلاء المجرمين قد اصبحت قريبة جدا . اعمالهم الاجرامية الاخيرة تدل على انهم يحاولون اثبات وجودهم امام الذين يمولونهم ليحصلوا على الاموال التى يقبضونها ثمنا لدماء ابناء مصر الابرياء بل إن قنابلهم غير النظيفة التى حشوها بالمسامير تدل دلالة قاطعة على انهم باعوا انفسهم للشيطان .

تخلوا عن تعاليم الدين . كل ما يهمهم الآن هو محاولة ضرب استقرار مصر وحرمانها من الدخل السياحى الذى هو فى النهاية بمثابة دخل لآلاف الأسر المصرية . ونسى هؤلاء القتلة الماجورون انهم لم ولن يثيروا الفزع داخل نفوس الشعب المصرى وان كل ما اثاروه فى نفوسنا هو الغضب الذى اصبح يغلى فى عروق كل مصرى يحب وطنه عليهم وعلى قادتهم الذين يمولونهم من اجل تيتيم الابناء والفتك بالابرياء والاساءة للدين الحنيف

ومن الواضح ان غضب الشارع المصرى على الارهاب سيؤدى فى النهاية الى موقف ايجابى هام وهو ان محاربة هؤلاء الفئة من الماجورين لن تكون مقصورة على رجال الامن وحدهم

بل إن الشعب كله اصبح مستعدا للمشاركة الفعلية فى مطاردة هؤلاء الخوارج والمساعدة فى القبض عليهم والتخلص منهم بالقانون

الصيحات الغاضبة التى نسمعها كل يوم اصبحت تبشر بنهاية هذه العصابات التى تحاول ان تضخم من كياناتها الهشة باسلوب جبان وخسيس لا يعرف سوى القتل من الخلف والهرب دون المواجهة . هؤلاء الذين يفتكون بالابرياء والاطفال والنساء لم يعد احد يصدق انهم مسلمون . لم يعد احد يتعاطف معهم فيما يدعونه من انهم دعاة لعزة الاسلام فضحوا انفسهم بقنابلهم . هذه القنابل المجنونة استطاعت ان تكشف نواياهم وخبث دعاواهم وزيف تدينهم وانهم ليسوا إلا مجرد ادعياء

فقدوا كل انتماء لدين او وطن او خلق بعد ان باعوا انفسهم بابخس ثمن للشيطان وادعيائه .

كل قنبلة تنفجر او رصاص ينطلق لن يخيفنا بل سيجعلنا نزداد اصرارا على مطاردتهم وعلى استئصالهم من مجتمعنا دماء الشهداء ستظل تطاردهم حتى يسقطوا جميعا وينالوا ما يستحقونه من عقاب فى الدنيا والآخرة .

• • •

لماذا لا يتم توحيد امتحانات شهادة الاعدادية على مستوى مصر كلها مثل الثانوية العامة . هذا الاقتراح تلقيته وسمعته من مئات من الأسر المصرية التى يمتحن اولادها

وبناتها فى الشهادة الاعدادية والسبب هو الشكاوى التى نسمعها من المناطق التعليمية عن صعوبة امتحان فى مادة معينة فى حين أن امتحان نفس المادة فى منطقة اخرى يكون سهلا . هل هذه عدالة بين الطلبة فى شهادة عامة قد يؤدى مجموع الدرجات التى يحصل الطالب عليها فى الامتحان الى التاثير على مستقبله تماما كالثانوية العامة ؟!

وانا من جانبى اهدى هذا الاقتراح للاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى يشرف الآن على الثورة التعليمية الجديدة .. وكلنا رجاء ان تكون هذه الثورة جذرية لان التعليم المتميز هو الثروة الحقيقية التى سنسلح بها ابناءنا لمواجهة المستقبل .

محمد طنطاوى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

الوهم والحقيقة فى مسألة «النوم فى العسل»

التوقيت هو واحد من اهم عناصر تحليل الظواهر الطبيعية والانسانية.. هكذا قال علماء السياسة والاجتماع.. بل هكذا قال علماء الاجرام!!

وتلك بديهية وجب التذكير بها فى بداية هذا المقال عن احداث الارهاب وتاثيرها على صورة مصر فى الاعلام الدولى وما ارتبط بهذا الموضوع الاخير بالذات من اجتهادات ورؤى جانب بعضها الصواب وان كانت فى اغلبها لا تخلو من حسن النية بل ومن الغيرة الوطنية المحمودة..!!

فما الذى حدث بالضبط؟!

وما هى مساحة الحقيقة والوهم فى تلك الاحداث وتداعياتها على صورة الوطن ؟! وما هو حجم الصدق أو سوء النية فى معالجات الاعلام الخارجى لها ؟ وما مدى صحة نظرية «تآمر الاعلام» الدولى على مصر أو تقاعس البعض من المسئولين عن التصدى لهذه المؤامرة الخبيثة» ؟!

ولنبدأ منذ البداية !!

فمنذ تصاعدت، وبصورة غير مسبوقة فى تاريخنا المعاصر حوادث الارهاب المستتر وراء الدين ضد رموز الوطن والدولة من المسئولين ورجال الامن والمفكرين والاخوة الاقباط من ابناء شعبنا الواحد، والسائحين من ضيوف مصر، فقد تابعت أجهزة الاعلام الدولى نقل هذه الاحداث المأساوية بشكل واسع ومضطرد ومتكرر.. ولقد جنح البعض من تلك الاجهزة (وليس جميعها)، خاصة فى بعض الدول الغربية (وليس فى العالم بأسره)، الى التضخيم من حجم الاحداث ودلالاتها ، نعم لقد قامت بعض تلك الاجهزة الاعلامية الغربية تحديدا باختزال حقيقة الواقع المصرى المتشعب والنابض بالانجاز وبالحيوية فى جانب، وبالتعقيد والمشاكل فى جانب اخر، الى مجرد مسرح اسود غارق فى عمليات القتل والترويع وبؤس الاحياء العشوائية وسكان القبور ومجتمعات القمامة وفقر ضمائر بعض الفاسدين المفسدين!! وذلك باليقين تشويها للحقيقة وابتسار لها وعدم فهم لكل ابعادها واحيانا سوء قصد فى تصويرها..

عبدالسلام داود يعتذر عن عدم الكتابة لمرضه

بقلم الدكتور

ممدوح البلتاجي

رئيس الهيئة العامة للاستعلامات

فلماذا اذن ؟!!

لنعود لنمسك بأهم عناصر التحليل واعنى به التوقيت!..

لقد اندلعت حملة الارهاب فى شكلها المستمر الراهن فى توقيت محدد وواكبتها بداية تشكيل معالم صورة سلبية عن استقرار الوطن.. كان ذلك مع بداية الخريف الماضى.. كانت مصر قد خرجت لتوها من مرحلة لمرحلة اخرى ومن حال لحال اخر!.. كانت مصر قد قفزت لتحتل موقع الصدارة الاستراتيجية فى اعقاب ازمة وحرب الخليج الثانية.. فما كان لشرعية دولية ان تتحقق دون مصر.. وما كانت لقوى التحالف الدولى القدرة السياسية على التواجد والعمل على دحر العدوان العراقى دون مصر.. وتراجعت الاهمية الاستراتيجية لبعض الدول فى المنطقة وارتفع نجم مصداقية الوطن وقيادته فى السماء الاقليمية والعالمية.. واسقط جانب ضخم من ديون مصر..وتمخضت المرحلة الاولى للاصلاح الاقتصادى عن مؤشرات هيكلية واقتصادية ومالية لم يخطىء واحد من المراقبين الجادين فى قراءة دلالاتها المؤكدة على بداية الانطلاقة الاقتصادية.. ثم، وهذا مؤشر هام فقد اتفق خبراء السياحة العالميين على ان هناك حركة هجرة ملحوظة للسياحة الاوروبية صوب بلادنا متجهة من جنوب اوروبا الى شمال افريقيا ومنها الى مصر كمركز للجذب السياحى الجديد فى التسعينيات!

هكذا كانت معالم الصورة حينما بدأ الارهاب يضرب بعنف، ويعلن على وكالات الانباء العالمية بل وعلى شركات السياحة الدولية هنا فى مصر ومن يشاور الى الخارج، انه سيقتل السائحين بوصفهم سائحين فى اول ظاهرة من نوعها فى تاريخ الارهاب العالمى (لاحظ ان الارهاب فى الخارج وان كان له ضحايا من الاجانب الا انه لايستهدف ولا يعلن ان يستهدف السائحين بوصفهم سائحين تحديدا)..

فهل كان هذا التصعيد الارهابى الخطير وغير المسبوق حدث عارض ساذج لاخلفية له ولا روافد خارجية موحية وموجهة لحركته ؟! اى هل كان هذا النهج نبتا لفكر ولتنظيم وتنفيذ ارهابى مصرى داخلى بحت ؟! وهل جاء توقيت تكثيف عمليات الارهاب وضد السائحين، مع بداية تحلل مصر من اعبائها وانطلاقها على طريق التنمية بما يعنيه ذلك من تزايد قدرتها على ممارسة دورها الاقليمى والعالمى فى الشرق الاوسط والخليج وعلى المستوى القومى.. مجرد مصادفة لا مغزى لها ولا صلة بينها وبين لعبة الامم والتنافس والصراع على النفوذ والدور فى هذه المنطقة الحساسة من العالم ؟!

الاجابة بالقطع هى «لا» على جميع هذه التساؤلات والنتيجة الجوهرية هى ان مصر الموقع والدور والقيادة والامكانية مستهدفة فعلا.. وان هذا الاستهداف يأتى من قبل قوى عاتيه داخل الشرق الاوسط ومنطقتنا العربية والاسلامية وخارج هذه الاقاليم سواء فى اطار نزعات الهيمنة او الصراع او مجرد التنافس الضارى على كافة المستويات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية والسياحية واذا لم يدرك اصحاب النوايا الطيبة هذه الحقيقة فليعيدوا قراءة التاريخ.. والجغرافيا او مؤلفات الراحل العظيم جمال حمدان !!

٢٨٣٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

اما اذا أدرك الجميع هذه البديهية فلماذا نتحدث اذن عن «مؤامرة» من جانب كل وسائل الاعلام الدولى..

ولا نذكر بالتخصيص نوعية وتبعية واتجاهات بعض هذه الوسائل ونعلن بشجاعة بانها بعض وليس كل اجهزة الاعلام الغربى وليس العالمى المعروفة بنظرتها العلوية شبه العنصرية تجاه العالم الثالث عموما، وتركيزها على السلبيات تجاه العرب والمسلمين خصوصا، وتجاه احتمالات انطلاقة وقوة ورفعة ونهضة مصر على وجه اكثر تخصيصا ؟!!

ولماذا لا نقولها صريحة بان بعض القوى ذات التواجد والنفوذ العضوى والتاريخى فى بعض تلك الاجهزة الاعلامية تسعى الى بناء صورة للوحش او الخطر الاخضر الجديد (الاصولية الاسلامية المتطرفة كما يقولون) وذلك عوضا عن الخطر الاحمر الزائل الشيوعية حتى تستمر فى خدمة مصالح استراتيجية مهددة بالضياع ؟!! ولماذا لم نرصد من قبل ولاكثر من عقد مضى تلك الصورة الرفيعة لوطننا كمهد للحضارات وكدولة ديموقراطية صانعة للسلام والاستقرار فى الغالبية الساحقة لوسائل الاعلام العالمية فى حين لم تغدق علينا كثيرا تلك الاجهزة الاعلامية الغربية (اياها) بثنائها حتى فى ذروة العلاقات الطيبة التى تربطنا ببلادها وحتى من قبل ان تشتد شوكتنا وتتاكد فرص وظروف انطلاقتنا ؟!

وفى نفس الوقت وبنفس الشجاعة والوقفة الصادقة مع النفس لماذا نتصور ان الاعلام الدولى - ايا كانت اتجاهاته سوف يكون متواطئا معنا ويخفى حقائقنا التى لانخفيها وسلبياتنا التى نتسابق جميعا على النشر عنها سواء فيما يتصل بالتصعيد غير المألوف للارهاب او بسعى بعض عناصره الى وسائل الاعلام الاجنبية لاستعدائها على بلادنا خلسة ومن وراء السلطات، او بمظاهر الفقر والتردى فى بعض محافظاتنا واحيائنا العشوائية ؟! اى لماذا نريد ان نعلق اخطاءنا او خطايانا على مشجب الاخرين ونريح هكذا «ضميرنا الوطنى» بان نلقى التبعات على الغير او نقوم بتوزيع تهم التقصير والنوم فى العسل على بعض اجهزتنا المسئولة من سفارات او مكاتب اعلامية او سياحية او ثقافية.. الخ ؟!

اننا هنا لسنا فى مجال دفاع مهنى ضيق عن احد بل اننا لاندين احدا بسوء النية ونرى على العكس ان مشاعر نبيلة من الغيرة والنوايا الحسنة تقف من وراء القصد.. لكن الامر جاد والموضوع اكبر والقضية ليست بهذه البساطة وقدفنا هو ان نوضح الابعاد الحقيقية للاحداث التى تمر بنا وتداعياتها الخارجية على صورة الوطن. ومادام الامر يتعلق بالاعلام الدولى فنحن من موقع مسئوليتنا ربما نكون اقدر على استخلاص معالم تلك الصورة الشاملة.. وليست الجزئية لمعالجته لاحداثنا وشئوننا.. فنحن لانقتصر على قراءة مقال او مشاهدة فيلم تسجيلى بالمصادفة فى جهاز اعلامى هنا او هناك ولكن طبيعة عملنا تفرض متابعة شاملة لكل ما ينشر او يذاع او يعرض فى اجهزة الاعلام العالمية.. ونحن لانجرى هذه المتابعة الشاملة يوما او اسبوعا او خلال فترة زمنية محدودة مهما طالت وانما نقوم بذلك بصورة مضطردة متواصلة ونستطيع بكل امانة وشجاعة ان نستخلص من كل ذلك ماقدمناه من تحليل بحقائقه الموضوعية الايجابية والسلبية..

وعلينا ان نؤكد انه ليس من مصلحتنا القومية ان نستعدى احدا ضد اجهزة الاعلام الدولية. وليس من المطلوب ان نركن الى الحلول السهلة مثل نظرية التآمر او الاتهام بالتقصير.. فلا تآمر ولا تقصير بل واقع سياسى واعلامى وصراع للقوى والمصالح من جانب وجهد وحوار وتصد وعمل لا يتوقف من جانب اخر وليس من الصحيح ان صورة الوطن مشوهة سوداء فى العالمين بل ان هناك مقالات منصفة وافلام ايجابية مبهرة ربما لايقدر البعض منا على انتاجها بهذه الجودة عن بلادنا..

ونحن نرصد ونسجل ونشارك فى صنع ذلك ونعرف ان الحقيقة الكلية المستمدة من التحليل الشامل لا تدعو الى كل هذا التشاؤم.. وان كانت بعض حقائق واقعنا تثير غضبتنا ان عرضها الخواجات او الاشقاء او ابناء العمومة فلنجعل من تلك الغضبة قوة دافعة لتغيير واقعنا الى الافضل بدلا من التباكى على نشره فى الخارج او تصور ان احدا او جهازا يملك طمسه او حتى تجميله ولنتعامل مع الواقع الدولى وضغوطه وتوازناته بالحكمة والشجاعة ولنتفاعل مع العصر ولغته بالادراك والحوار والتصدى واداء الواجب الوطنى والمهنى..

ولنعرف ان للحرية - ومن بينها حرية المراسلين الاجانب - ثمنا يجب ان نكون قادرين على دفعه. وان انتهاء عهود المصادرة والرقابة هو الدليل القاطع على اننا نسير على الطريق الصحيح والطويل لبناء دولتنا العصرية الحديثة الاخذة بالحرية السياسية والتقدم الاقتصادى والعدل الاجتماعى.. فلنعمل ونتفاءل.. وهكذا وعندئذ فقط ستكون صورتنا فى الخارج هى الانعكاس الامين والصحيح لحقيقتنا فى الداخل.. وبشرى لكل الوطنيين..!



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

قنبلة الهرم.. تفجر ملف التطرف في مصر

مقتل 71 من الشرطة والمواطنين في 105 حوادث خلال عام والأمن يضبط 684 قنبلة و455 قطعة سلاح خلال 15 شهراً

القاهرة: من محمد ناجي

صباح يوم الثلاثاء الماضي، كانت مصر على موعد مع حادث ارهابي جديد وعنيف، روع امن الناس وضاعف من قلق كل المصريين، إذ القى متطرف قنبلة تزن - حسب تقدير سلطات الأمن - 5 كيلوجرامات، من فوق نفق «صلاح الدين» بشارع الهرم على اتوبيس سياحي تابع لشركة «ميناتورز» المصرية، فادى انفجارها الى قتل السائق، واصابة 14 اخرين، منهم 5 سياح اجانب، كما تحطمت 6 سيارات 4 ملاكي و2 اجرة.

بالتدقيق في الهدف من وراء الحادث، يتضح ان المتطرفين وجهوا قنابلهم الى الجماهير في الشارع المصري، مما يقطع بان العنف في مصر شهد نقطة تحول خطيرة، من كونه موجها لرموز معينة في الدولة والسياح الأجانب فقط، الى عنف يستهدف امن وحياة المواطنين انفسهم، اذ بدات مخططاتهم منذ حادث تفجير القللي - الجمعة 21 مايو (ايار) الماضي - ترمي الى قتل اكبر عدد من ابناء الشعب في مناطق تجمعاتهم، وهنا يكمن الخطر.

ولان الحادث له دلالة، كما انه واحد من سلسلة متصلة في منظومة حوادث الارهاب، فان ثمة دواعي ملحة تفرض فتح ملف الارهاب في مصر، لاستيضاح خصائص الانشطة الارهابية من ناحية، واسباب ظهور وتصاعد اعمال الارهاب من ناحية اخرى.. ويسبق ذلك دراسة المنظومة الارهابية، بعرض لحوادث وقضايا العنف والتطرف، والكشف عن حجم ترسانة الاسلحة التي ضبطتها اجهزة الامن المصرية في ايدي التنظيمات المتطرفة، خلال المدة من يناير (كانون الثاني) 1992 الى 20 مارس (اذار) 1993، وهي الفترة التي شهدت فيها مصر تصاعداً - غير مسبوق - في حوادث العنف والارهاب عن ذي قبل. وفيها ايضا، كانت المواجهة علنية بين المتطرفين وسلطات الامن، سواء بالرصاص والقنابل او داخل ساحات المحاكم العسكرية، التي كشفت فيها التنظيمات المتطرفة عن وجهها الحقيقي، واماطت اللثام عن مخططات لمواصلة مسيرة القتل والترويع. الامر الذي قاد رجال الامن الى ضبط العديد من التنظيمات الجديدة. والقبض على مئات المتطرفين بمن فيهم العائدون من افغانستان، والذين كانوا يحملون افكار قيادات المتطرفين في الخارج، لتصعيد مخططات المواجهة في مصر، ولكن سقط هؤلاء وسقطت معهم الاقنعة، فانكشف المستور عنهم وعن وسائل التمويل في الداخل والخارج. واصبح اللعب - الآن - على المكشوف توطئة لاقتلاع الجذور وعودة الأمن والاستقرار للشارع المصري.

لكن.. لماذا اختيار الفترة من يناير 1992 الى 20 مارس 1993؟.. لانها 15 شهرا وصلت فيها اعمال العنف الى ذروتها وتوالت الحوادث خلالها في تتابع سريع لفت انظار العالم، بشكل عانت فيه مصر من خسائر فادحة في الارواح وضاعت عليها مليارات الجنيهات من دخل السياحة فقط.

وعن هذه الفترة، تطوي مستندات ووثائق دامغة صادرة عن وزارة الداخلية المصرية، ابرز حوادث وقضايا الارهاب حيث وقع خلال تلك الفترة «15 شهرا» 96 حادثا، شهدت 58 حالة وفاة و120 مصابا، هذه الحوادث تشمل 17 واقعة اعتداء على السياحة و21 اعتداء على الاقباط و38 على الشرطة و9 حوادث خاصة بنوادي الفيديو و6 حوادث لمحلات الذهب و5 حوادث اعتداء على دور السينما والشخصيات والمرافق العامة.. هذا بخلاف الحوادث التي وقعت بعد هذه



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-١ يونيو ١٩٩٣

الفترة.

أبرز قضايا الإرهاب

● قضايا التعدي على قطاع السياحة.. بلغت الحوادث التي نفذها المتطرفون لضرب السياحة 17 حادثة، راح ضحيتها 5 افراد منهم 3 اجانب ومصريان، واصيب فيها 48 اخرون منهم 27 اجنبيا و21 مصريا، وكانت ابرز هذه الحوادث القضية رقم 92/553 حصر امن دولة عليا والمقيدة برقم 6/93 عسكرية عليا، وشملت كل قضايا التعدي على قطاع السياحة بمحافظات مصر، بما فيها التعدي على اتوبيسات سياحية وبواخر نيلية سياحية، ومحال سياحية... الخ، والقضية رقم 881/93 اداري قسم قصر النيل، وتشمل انفجار عبوة ناسفة بمقهى «وادي النيل» بميدان التحرير. وقد جرت محاكمة المتهمين في ارتكاب هذه الحوادث يوم الخميس 21 ابريل الماضي امام المحكمة العسكرية العليا، والتي قضت باعدام 7 والاشغال المؤبدة لـ3 اخرين، واشغال 15 سنة لـ8 وبراءة 17 من المتهمين، وجاء في حيثيات الحكم ان ضرب السياحة عمل هدفه تخريب الاقتصاد القومي وزعزعة الاستقرار.

● قضايا التعدي على المواطنين الاقباط.. بلغت 21 حادثة قتل فيها 22 مصريا منهم 4 مسلمين و18 قبطيا ضمنهم طفلان، كما اصيب 22 اخرون منهم 5 مصابين بطلق ناري ضمنهم 3 أطفال مسلمين، وكانت ابرز هذه الحوادث القضية رقم 91/9465 اداري قسم امبابة (الاحداث الطائفية بمنطقة المنيرة الغربية بامبابة)، ثم القضية رقم 92/323 حصر امن دولة عليا (حوادث العنف باسيوط).

● قضايا الاعتداء على رجال الشرطة: بلغت 38 حادثة قتل فيها 24 من رجال الشرطة منهم 4 ضباط و5 صف ضابط و11 مجندا وخفيران وطفلان، كما اصيب 33 اخرون وهم 10 ضباط وامين شرطة واحد و16 مجندا وخفير وشرطيان سريان ومواطنان وطفل.

كانت ابرز هذه القضايا القضية رقم 92/427 حصر امن دولة عليا (محاولة اغتيال مامور سجن استقبال طرة)، والقضية رقم 93/65 حصر امن دولة عليا وشملت حوادث التعدي على سيارات الشرطة بمنطقة امبابة بالجيزة، ثم القضية رقم 93/4 عسكرية عليا والتي استشهد فيها النقيب علي خاطر بالاسكندرية، والقضية رقم 93/542 جنايات طهطا التي اغتيل فيها المقدم مهران عبد الرحيم باسيوط، والقضية رقم 92/118 حصر امن دولة عليا وفيها تم اغتيال المقدم احمد علاء البراوي بالفيوم، وايضا القضية رقم 93/626 جنايات بولاق والتي اغتيل فيها جنديان بشرطة النقل والمواصلات بورش عنابر السكك الحديدية بالسبتية، واخيرا القضية رقم 93/1602 جنايات اسوان والتي شملت احداث مسجد الرحمن باسوان في رمضان الماضي.

● قضايا التعدي على المرافق العامة.. تضمنت حادثي التعدي على قطار اسيوط، والقاء عبوة متفجرة باحد شوارع (سوق) بديروط بمحافظة اسيوط، وفيهما قتل 4 مواطنين واصيب 9 اخرون.

● قضايا التعدي على نوادي الفيديو.. وشملت 9 حوادث ابرزها القضية رقم 93/65 حصر امن دولة عليا، تضمنت حوادث التعدي على نوادي الفيديو بمنطقة امبابة بمحافظة الجيزة، واصيب فيها مواطن واحد.

● اما قضايا التعدي على دور السينما فبلغت حادثتين فقط، ولم تشهد حالات قتل او اصابة.

● وقضايا التعدي على محلات الذهب المملوكة للاقباط. بلغت 6 حوادث، قتل فيها اثنان، واصيب 5 مواطنين، وكانت ابرز هذه الحوادث، القضية رقم 91/216 حصر امن دولة عليا، الخاصة بالسطو على محل مصوغات بمنطقة عين شمس، والقضية رقم 91/217 حصر امن دولة عليا، بخصوص السطو على محل مصوغات بمنطقة شبرا الخيمة، ثم القضية رقم 91/250، حصر امن دولة عليا، تضمنت حادث السطو على محل مصوغات بمنطقة الزيتون، والقضية رقم 92/3229، اداري المطرية الخاصة بالسطو على محل مصوغات البتول بالمطرية،



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٣

والقضية رقم 92/3543 اداري الخانكة، للسطو على محل مصوغات مشمش بالخصوص، واخيرا القضية رقم 92/7458 جنايات الخانكة، الخاصة بالسطو على محل مصوغات «عماد الباء» بالخانكة.

● قضايا اغتيال شخصيات عامة، واهمها القضية رقم 92/230 و92/434 حصر امن دولة عليا، والتي اغتيل فيها الكاتب الدكتور فرج فودة، واصيب فيها اثنان.

قضايا إرهاب .. جديدة

هناك العديد من حوادث العنف التي ارتكبها المتطرفون ايضا، في تتابع للحوادث التي تطويها وثائق ومستندات الداخلية، ضمن التقرير المبدئي الذي اعده مجلس الشورى، عن الارهاب، في الفترة من يناير 1992 الى مارس 1993 والتي تقدر بـ15 شهرا، وسيكون تركيزنا في العرض على اهم الحوادث واشدها خطراً على امن المجتمع.

● في محافظة اسيوط، وقعت يوم 14 مارس «آذار» الماضي معركة مسلحة بين رجال الامن والمتطرفين استشهد فيها النقيب عبد رب الرسول محمد، معاون مباحث قسم شرطة القوصية، واصيب 5 ضباط ومساعد شرطة و3 جنود، كما قتل 10 متطرفين والقي القبض على 35 آخرين، وعثرت قوات الامن على 3 آلاف طلقة الية، و200 طلقة 9 ملم ومجموعة من العبوات الناسفة والاسلحة.

● ولم تمر سوى ايام ثلاثة على حادث اسيوط الا وشهدت القاهرة يوم الثلاثاء 16 مارس الماضي حادثا آخر، حيث وضع المتطرفون عبوة ناسفة . من نفس نوع العبوة التي انفجرت في مقهى وادي النيل . اسفل احد الاتوبيسات السياحية، امام فندق هيلتون بميدان التحرير، وانفجرت في الساعة الواحدة والنصف، مما ادى الى تحطيم 9 اتوبيسات سياحية، ولم تقع اصابات بين السائحين، احدث الانفجار فجوة بالارض اسفل الاتوبيس السياحي رقم 210، مساحتها 45×35 سنتيمترا.

● وبعد 10 ايام فقط من الحادث السابق، وبالتحديد يوم 27 مارس وقع حادث وضع عبوة ناسفة اسفل احدى سيارات الشرطة، بالقرب من ميدان العتبة بالقاهرة والتي انفجرت بعد ذلك في مقر ادارة الدفاع المدني والحريق، فقتلت ضابط المفرقعات الذي كان يفحصها، وقيدت القضية برقم 93/1840 جنايات الموسكي، والتي نفذها المتهمان ابراهيم السيد عبد العال، وحسن رمضان عبدالله.

● وتنتقل حوادث الارهاب مرة اخرى من القاهرة الى اسيوط، حيث اغتال متطرفون مجهولون يوم الاثنين 12 ابريل الماضي اللواء محمد الشيمي مساعد مدير امن اسيوط، وسط ميدان ابو تيج، وفي وضح النهار، حيث امطروه بوابل بنادقهم الآلية. وفروا هاربين.

● أما أهم هذه الحوادث، فقد وقعت في القاهرة ظهر يوم 20 ابريل الماضي حين حاول 4 اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام المصري، في اعقاب نزوله من منزله متوجها الى مقر عمله فبعد تحرك سيارته حوالي 100 متر، فاجاه المتطرفون بحوالي 20 طلقة اخترقت السيارة وهشمت زجاجها، فاصيب الوزير اصابة طفيفة في يده، كما اصيب كل من سائقه وحارسه الشخصي، قام بالمحاولة كل من المتهمين، ابراهيم السيد عبد العال احمد، وحسين أحمد الحسيني، وزودهم المتهم اشرف السيد ابراهيم بالسلاح، الذي ارتكب به الحادث. وتصادف وقوع الحادث في اليوم الذي تجري فيه المحكمة العسكرية العليا، محاكمة المتهمين في قضية ضرب السياحة.

وقيدت القضية برقم 93/144 حصر أمن دولة عليا، والقي القبض على تشكيل بمدينة المنصورة، والذين كانوا وراء تدبير الحادث، وحوكموا امام المحكمة العسكرية العليا في اواخر مايو (ايار) الماضي، فقضت باعدام 6 والاشغال الشاقة المؤبدة لاثنين، والاشغال الشاقة لمدة 10 سنوات لواحد، وبراءة اثنين آخرين. ولم يتوقف مسلسل الارهاب، لكنه تجدد في اسيوط، يوم 9 مايو حيث اطلق متطرفون النار من بنادقهم الآلية، على الملازم اول يحيى احمد عبد الملك، معاون مباحث القوصية، امام استراحة الضباط، فقتل في الحال، وفر الجناة هاربين، كما اطلق آخرون النار على رقيب الشرطة رمضان عبد الكريم مسعود، من شرطة مركز القوصية اثناء توليه حراسة كنيسة الكاثوليك فقتل وهو في طريقه الى المستشفى كما اصيب الجندي فتحي التاجي احمد، من مركز القوصية وحارس كنيسة «الذابي» بالمدينة في حادث ثالث.

● ويوم الجمعة 21 مايو يعود الارهاب من اسيوط الى القاهرة، اذا وضع المتطرفون عبوة ناسفة تزن كيلو جرامين، وتشمل مادة «T.N.T» اسفل سيارة

٠٠٠٢٨٣٩



«ملاكي دقهلية» كانت تقف في ميدان القللي، وهو مكان يتجمع فيه المواطنون وبانفجار العبوة دمرت السيارة، ووصل ضحايا الانفجار الى 7 قتلى و20 مصابا كما دمرت واجهات مباني قسم شرطة الازبكية والسجل المدني، وهيئة البريد.

وصرح - أنذاك - مصدر، امني بان الحادث قامت به خلية ارهابية من تنظيم الجهاد ووصف الحادث بانه اسوأ حوادث العام الحالي. واشار الى ان مرتكبى الحادث استهدفوا سقوط اعداد كبيرة من القتلى لوضع العبوة في مكان مزدحم بركاب المحطات الرئيسية لاتوبيسات الاقاليم والاتوبيسات الداخلية بالقاهرة.

● ولم تمض سوى ايام قلائل، الا ووقع حادث آخر في مدينة نصر، حيث وضع متطرفون عبوة ناسفة عند كمين شرطة، يقف عند مدخل المشروع السويسري بالحي العاشر واثناء وقوف احدى السيارات الملاكي امام كمين، انفجرت العبوة فاصابت 5 اشخاص من بينهم ضابط وامين شرطة وجندي واثنان من المواطنين «رجل وزوجته» بينما نجا 4 امناء شرطة آخرون كانوا يستقلون سيارة ميكروباص، تقف خلف السيارة الملاكي.

● وكانت آخر الحوادث هي حادثة شارع الهرم، ففي صباح يوم الثلاثاء الماضي، واثناء توجه الموظفين الى اعمالهم، استغل احد المتطرفين ازدحام شارع الهرم بالسيارات، وانتظر وصول اتوبيس سياحي، تابع لشركة «ميناتورز» المصرية، والقى عبوة ناسفة من فوق نفق «نصر الدين» بشارع الهرم تزن حوالي 5 كيلوجرامات على الاتوبيس، فقتل السائق في الحال، واصيب 14 آخرون منهم 9 مصريين و5 اجانب، كما تحطمت 6 سيارات، 4 ملاكي و2 اجرة.

من هذا العرض، يتضح ان الارهاب ماض في ترويع امن المجتمع وعلى ما يبدو ان المتطرفين سيواصلون مسيرتهم ما لم يتعاون الجميع في اجتثاث جذوره، وسد منافذ التمويل الخارجي بالاموال والسلاح، بعد تاكيد المعلومات بان قيادات التطرف الموجودة في افغانستان متورطة في هذه الحوادث، وتصدر تكليفاتها لاعضاء الخلايا بتنفيذ مخططات العنف في مصر. وما يؤكد ذلك القاء القبض على تنظيم يضم 840 من قيادات الجهاد وعناصر فلسطينية، كان يخطط لضربة جديدة في 8 محافظات مصرية، كما قبض منذ اسبوع على تنظيم آخر يضم 30 كانوا يخططون لاحداث عنف في 5 محافظات مصرية في وقت واحد، وجهت نيابة امن الدولة العليا للمتطرفين تهم محاولة قلب نظام الحكم. والاتفاق الجنائي لاغتيال شخصيات عامة، وحيازة منشورات تدعو للكراهية، واسلحة نارية ومتفجرات وقنابل دفاعية وهجومية بدون ترخيص.

ترسانة سلاح

ارقام فلكية ونوعيات من الاسلحة والقنابل الخطيرة، تطويها مستندات ووثائق الداخلية التي يضمها تقرير مجلس الشورى عن الارهاب، وهي تكشف عن حجم ترسانة الاسلحة والذخائر. والمتفجرات التي ضبطتها اجهزة الامن المصرية في الفترة من يناير 1992 الى 20 مارس 1993 «15 شهرا فقط».

تشير المستندات الى ان حجم الاسلحة والذخائر والمتفجرات المضبوطة في حوادث الارهاب في الفترة المذكورة يقدر بنحو 5236 قطعة منها 684 قنبلة، و4552 قطعة سلاح، سنعرض لها بالتفصيل، لنقف على نوعيات التسليح الغريب الذي يمتلكه المطرفون في مصر.

● انواع السلاح تشمل قائمة السلاح المضبوط على 54 قطعة سلاح الي و2 نصف الي و5 بنادق خرطوش، وبندقية صيد، واخرى مموهة على شكل عصا، و4 قطع رشاش الي «بورسعيد» وبندقية تشيكية وبندقيتين المانيتين، و45 طبنجة مختلفة الاعيرة، و19 فرد صناعة محلية وروسي، وطبنجة مصنعة محليا، و15 طبنجة صوت معدلة لاطلاق اعيرة نارية، و4 دبشك بندقية، و89 خزنة سلاح الي، و3 كاتم صوت، وبندقيتي رش.

● اما الذخائر فبلغت الكميات المضبوطة، 3707 طلقات متنوعة الاعيرة بالاضافة الى كميات اخرى، لم يتم احصاؤها بعد.

● وعن نوعية وحجم المتفجرات ضبط 89 مفجرا كهربائيا، و353 مفجرا و2 لغم ارضي و89 زجاجة مولوتوف، و130 عبوة متفجرة صناعة محلية بالاضافة الى كمية كبيرة اخرى تحت التجهيز و44 قالب T.N.T، 1.5 كيلو وكمية اخرى غير محددة الوزن و4 ديناميت - جلجنايت وكمية من البارود الاسود، و5 قوالب من مادة نوفالدين سريعة الاشتعال وكمية من فتيل الامان.

● وفيما يتعلق بالقنابل، فقد تم ضبط 94 قنبلة دفاعية و5 قنابل هجومية و8 قنابل مضادة للدبابات و53 قنبلة يدوية، و37 قنبلة بلاستيك و52 قنبلة مدفعية، و3 قنابل مسيلة للدموع و11 قنبلة دخان و200 قنبلة صناعية محلية.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

وهناك ايضا طلقة لمدفع هاون، وصاروخ صناعة محلية وجهاز لاسلكي، ضبطت مع المتطرفين. مما سبق يتضح ان المتطرفين يحوزون على حجم كبير ونوعيات مختلفة من السلاح والقنابل والذخائر، وكأنهم يستعدون لحرب طويلة الأجل، لدرجة امتلاكهم لصاروخ وقنابل مضادة للدبابات. وطلقة هاون، من اين لهم بكل هذا؟!.. وطبعا هذا بخلاف السلاح والمتفجرات التي مازالت معهم، فضلا عن كميات الاسلحة والذخائر، التي تقوم قوات حرس الحدود بضبطها سنويا، حال تهريبها عبر الحدود، من دول خارجية عربية واجنبية.

خصائص الانشطة

يظل صحيحا ـ بصورة عامة ـ ان نشاة اعمال الارهاب تضرب بجذورها في تربة الاربعينات، وربما قبل ذلك ايضا، ويكاد يكون المتفق عليه ان الجذور القريبة لظاهرة العنف في مصر، ترجع الى انتشار جماعات التطرف في السبعينات مع ظهور بعض الكتابات المتطرفة، التي ادت الى احداث تحول فكري وتنظيمي كبيرين في مسار الحركة في مصر، مما يؤكد ان لها جذورا فكرية وعملية عنيفة دفعت بالارهاب للتستر بعباءة الدين. ومن ثم فمصر امام ظاهرة ذات جذور تاريخية، بالاضافة الى انها ظاهرة تتطور، ولهذه الظاهرة بعد اساسي يتمثل في تحول مسار الحركة باتجاه ظهور جماعات العنف المتطرفة، هذه الجماعات لها اجتهاداتها الدينية الخاصة بها في ظروف سياسية معينة، ساهمت في ظهور افكار التطرف الديني، ومع ان لظاهرة العنف الارهابي ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية وغيرها، فان هناك ممارسات سياسية معينة دفعت الى ظهور العنف بصورة ما خلال السبعينات. ظهرت عام 1974 جماعة «شباب محمد» التي نفذت عملية الفنية العسكرية، ثم تبعتها «جماعة المسلمين» او «التكفير والهجرة» في عام 1979، وفي نفس العام ظهر واحد من اكبر التنظيمات المتطرفة العنيفة في تاريخ مصر وهو «تنظيم الجهاد».

وفي اعقاب حادث المنصة عام 1981 الذي اغتيل فيه الرئيس انور السادات دخلت هذه الجماعات مرحلة كمون مؤقتة، بعدها بعدة سنوات نشطت العمليات العنيفة، نفذها احد التنظيمات المرتبطة بتنظيم الجهاد الرئيسي، وهو تنظيم «الناجون من النار»، وتصاعدت انشطتها حتى وصلت ذروتها عام 1988 في الوقت الذي شهدت فيه عين شمس احداثا اخرى قادتها في الاساس «الجماعة الاسلامية». ومنذ عام 1988 وحتى عام 1991 تطورت هياكل واساليب العمل الارهابي في مصر بصورة كبيرة حيث تضخم حجم التنظيمين الرئيسيين، وهما «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية»، وتزايدت التنظيمات الفرعية الصغيرة المستقلة او المنشقة عنها وانتشرت في محافظات مصر. وابتداء من عام 1992 بدا النشاط الارهابي لجماعات العنف المتطرفة يتخذ صورا مختلفة في احداثه تستهدف الاقتصاد القومي، وضرب السائحين الاجانب وقطاع السياحة، فضلا عن مهاجمة المواطنين الاقباط في صعيد مصر، ايضا بدا الارهاب يتخذ ابعادا اقليمية بعد تفجر الظاهرة في اكثر من دولة من دول المنطقة، وبعد ان وضح ان هناك نشاطا واسعا يمارسه متطرفون عائدون من افغانستان.

ويعتبر تنظيم «الجهاد» او جماعة «الجهاد الاسلامي» الذي يقوده عبود الزمر و«الجماعة الاسلامية» التي يقودها الدكتور عمر عبد الرحمن، هما المجموعتين الرئيسيتين اللتين تمارسان نشاط الارهاب بصوره العنيفة والتهديدية في الوقت الحالي.. استند التنظيم الاول الى افكار التكفير بمستوياته المختلفة في حين اتبعت جماعة عمر عبد الرحمن اسلوب الدعوة بطريقتها الخاصة، اضافة الى عمليات العنف الموجهة الى السلطة والى اجهزة الامن، ثم الى المجتمع بذاته لتغيير بعض مظاهر السلوك الاجتماعي في الجماعات والاحياء عن طريق القوة بينما اتجهت جماعة الجهاد الى عمليات العنف السياسي بصورة اساسية، للوصول الى وضع يتيح احداث ثورة شاملة.

اسلوب العمل الإرهابي

كانت للممارسات الارهابية في الفترة الاخيرة عدة اساليب في تنفيذ مخططاتها، وهي:

● اسلوب اغتيال الشخصيات السياسية والامنية والعامة.. وهو الاسلوب المعروف بالعنف السياسي، كما حدث في اغتيال انور السادات عام 1981 والدكتور رفعت المحجوب عام 1990، كما جرت محاولات لاغتيال شخصيات امنية مثل اللواءين نبوي اسماعيل وحسن ابو باشا وزيري الداخلية السابقين واغتيال ضباط الشرطة، وايضا اغتيال شخصيات دينية مثل الشيخ محمد حسين الذهبي وزير الاوقاف الاسبق عام 1977 ومكرم محمد احمد الكاتب



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

الصحافي والدكتور فرج فودة الذي اغتيل العام الماضي.

● اسلوب العنف الطائفي . ويتمثل في مهاجمة بعض المواطنين الاقباط وممتلكاتهم الخاصة كمحلات الذهب وغيرها، كما شهدت مصر العديد من الاحداث الطائفية بناء على فتاوى قيادات هذه الجماعات.

● اسلوب العنف الاجتماعي الواسع المنظم.. وهو من اخطر الاساليب التي تتبعها الجماعة الاسلامية تحديدا، ولا سيما في السنوات الاخيرة، وفيه تتدخل الجماعة لاضعاف سلطة الدولة والمجتمع فيها، في محاولة للتدخل العنيف لتغيير مظاهر السلوك الاجتماعي بالعنف والتهديد، كما حدث في عين شمس وامبابة.

● اسلوب العنف الموجه لقطاع اقتصادي معين.. وهو التطور الاخير الهام في النشاطات الارهابية حيث ضربت «الجماعات الاسلامية» المنشآت والمرافق وقطاع السياحة، وهو نوع مؤثر ويخلق ضجة خارج مصر تستخدمها قوى ودول معينة لخدمة مصالحها والاضرار بمصالح مصر.

● اسلوب التحريض الواسع ضد نظام الحكم.. وهو اسلوب شائع تقوم به كل الجماعات المتطرفة في الجامعات والاحياء عن طريق الخطب في المساجد وتوزيع المنشورات، وفي الندوات الخاصة، والتحريض لا يتوقف عند السياسة الداخلية، بل يتناول انتقاد مواقف سياسية خارجية.

● تمويل وتدريب وتسليح المتطرفين وهذه مسالة خطيرة ، فمصادر التمويل وتسليح الجماعات في الداخل اصبحت معروفة، ابتداء من التمويل الخاص المباشر الى جمع التبرعات في المساجد وسرقة محلات الذهب وادارة المشروعات الصغيرة والحصول على الاسلحة عن طريق عمليات اغتيال جند الحراسة والمصادر الأخرى في سوق السلاح الخفي، كما ان الطرق التي يتم من خلالها تدريب المجموعات معروفة ايضا، ولكن الأمر الخطير هو ما يرتبط بدعم دول عربية وغير عربية، مثل السودان وايران وبعض القوى والمجموعات في دول اخرى لأعمال الارهاب في مصر عن طريق التمويل والتدريب والتسليح.

ظهور وتصاعد الإرهاب

ان لظهور وتصاعد الارهاب في مصر اسبابا عامة غير مباشرة، كما توجد ايضا عوامل واسباب محددة مباشرة تمثل الشرارة التي تدفع في اتجاه حدوث اعمال الارهاب وامتداد تنظيماته، وهذه الاسباب هي:

● اسباب اقتصادية - اجتماعية.. وهي عوامل اساسية من عوامل ظهور الارهاب وانتشاره، وتمثل التربة الخصبة لاستمرار العنف والارهاب، وحسب الدراسات، فقد تاكد ان اعضاء الجماعات يتالفون - في معظمهم - من شباب يعاني من اوضاع اجتماعية واقتصادية سيئة، كما تتركز الجماعات المتطرفة في محافظات تعاني من اوضاع اقتصادية واجتماعية متدهورة نسبيا، وفي قرى تعاني من انعدام الخدمات والمرافق، وفي احياء ومناطق عشوائية تعاني من جميع انواع المشكلات الاقتصادية والاجتماعية. كما ان تدهور الاوضاع هذه يخلق بيئة مولدة للارهاب، غير ان ظهور او اتساع الفجوة بين الفئات الاجتماعية، وظهور انماط معيشية استهلاكية استفزازية لدى بعض فئات المجتمع، لاسيما في المناطق المجاورة الفقيرة، قد تدفع نحو التطرف والارهاب سواء على مستوى المحافظات او الاحياء العشوائية او المدن.

● اسباب سياسية - مؤسسية.. تتداخل هذه الاسباب مع الاسباب الاقتصادية - الاجتماعية بصورة واضحة في ظهور التطرف والارهاب، فغياب الدولة عن الضبط، وقصور امكانياتها عن تقديم بعض الخدمات، يعد واحدا من الاسباب الرئيسية التي جعلت جماعات التطرف والارهاب تحاول تحدي سلطة الدولة ومحاولة هزها.

كما ان ضعف وعدم فعالية الاحزاب السياسية والتنظيمات النقابية والمهنية والشبابية، وعدم قدرتها على الوجود لاستيعاب الشباب والمواطنين، جعل هؤلاء الشباب يتجهون الى تنظيمات تجعلهم يشعرون بكيانهم وقوتهم، واهمية وجودهم في الحياة، كما ان بعض القضايا المثارة في الواقع المصري، والتي لم تحسم بما فيه الكفاية، تقدم الفرصة لجماعات الارهاب والتطرف وغيرها، لايجاد مبررات تستند اليها في عملها، وفي تجنيد عناصر شبابية جديدة، مثل قضايا الانحراف التي يستغلها المتطرفون لتضخيم صور الخلل في الدولة.

٠٠٠٢٨٤٣



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

● اسباب ثقافية - دينية.. فهناك عومل ثقافية ودينية معقدة، شاركت في دفع ظاهرة العنف الارهابي الى الصعود في المرحلة الاخيرة، منها مثلا، المرحلة الانتقالية التي بدات تمر بها مصر منذ منتصف السبعينات، لم تقو بعض قوى المجتمع على التكيف مع هذا الواقع الجديد، كما ان بعض مؤسسات المجتمع عجزت عن توضيح قضايا الانتقال المصري لقطاع عريض من الشباب، فقد ظهرت سلوكيات وانماط معيشية استجدت في مصر بفضل التحولات الجارية، لم تستوعبها قوى المجتمع او اجهزة الدولة المؤثرة، والمشاركة في صناعة الراي وصياغة وجدان الجماهير. ومن ثم فظهور هذه السلوكيات والانماط المعتادة وغير المعتادة في الوقت الذي نقص فيه الوعي الثقافي - الديني ادى الى نوع من الردة الثقافية والدينية في بعض القطاعات، لذا اتجهت بعض الجماعات المتطرفة - في ظل مفاهيمها الخاصة - الى استهداف تلك السلوكيات والانماط عن طريق العنف وهو ما وضح في الجامعات وفي الاحياء السكنية على السواء، ثم في النهاية ضرب السياحة بزعم انها تخالف قيم المجتمع.



فى مواجهة الخطر

يمر المجتمع المصرى بمنعطف تاريخى خطير وتكمن خطورته في وجود مجموعه من الظواهر الدخيلة على هذا المجتمع بشكل وحجم وبنوعية غير مسبوقة فيه تتمثل فى العنف والارهاب بألوانه المتباينة كما تكمن خطورته فى كم التمويل الخارجى لتيار العنف والارهاب ومده بالمعلومات من خلال نظام دقيق ومحكم وكذا التخطيط له فى شكل متناسق ومتناغم مع قوى داخلية رضيت لنفسها القيام بدور ما كان يجب ان يقوم به مصرى لانه دور أقل ما يوصف به اللاوطنية بل والعمالة .

بقلم :

الدكتور عبدالهادى الجوهرى

استاذ علم الاجتماع السياسى والمستشار الثقافى بصنعاء

صحيح قد توجد أخطاء هنا وهناك وقد توجد تجاوزات سواء فى التنفيذ او فى السياسات لكن ذلك لا يبرر على الاطلاق قيام فئة مارقة بما تقوم به من عمليات تخريبية أو ارهابية ظنا منها ان ما تم موجه أساسا للنظام أو أن ما يوجه لافراد الشعب هو بغرض تحريك الجماهير لتثور وتعمل على تغيير النظام وهذا منطلق خاطىء لان هذه الفئة تخسر شعبيا واعلاميا يوما بعد يوم خاصة وأن : فئات الشعب المضارة فى اقتصادها ويزداد شعورها بعدم الامن والامان ترى أن ذلك كله مرجعه لقيام هذه الفئة بمثل هذه الاعمال الارهابية . لم تعد هناك قناعة بان السبب هو التدين والتطرف فيه وانما تزداد قناعة المواطن يوما بعد يوم أن السياسة القذرة والاساليب الميكافيلية ومحاولة الوصول للحكم والسيطرة على مقدرات الشعب كلها عوامل أساسية وراء العنف تضاف اليها عملية تغذية مالية ومعلوماتية خارجية .

صحيح ان هناك مناخ يشجع أمثال هؤلاء الاستقطاب لكن لو حكم هؤلاء عقلهم واتبعوا الحكمة لما انزلقوا لما انزلقوا اليه من افعال واقوال خاصة وانهم فى النهاية خاسرون والخاسر الاكبر الوطن الام الكبير كنانة الله فى أرضه مصر المحروسة برعايته .

ان ما يحدث في المجتمع من عمليات تدميرية سواء للاقتصاد أو البشر يثير العديد من الاسئلة منها : لمصلحة من يحدث هذا التدمير وما الهدف من ورائه ؟ وما هى الجهات الممولة والجهات المنظمة والفئات المنفذة ؟

والواضح ان التخطيط والتنظيم بل والتمويل عملية مشتركة خارجية وداخلية أما التنفيذ فعملية داخلية بمعنى انها بايد مصرية للاسف كما انه يمكن القول ان التخطيط والتمويل والتنظيم الخارجى والذى يجد مساندة او تنسيقا داخليا لا يمكن ان يكون مرجعه جماعات سياسية ذات توجيهات دينية متطرفة فقط وانما هناك احتمالات واردة وشبه قاطعة ان قوى خارجية اخرى تلعب فى الميدان وتقوم باذكاء نار الارهاب لحسابها الخاص هذه القوى الاخيرة ليست عربية او مسلمة ومن مصلحتها تحجيم الدور المصرى المتنامى ووضع حد لطموحات مصر وتقدمها .

مجمل القول ان هناك أكثر من قوة خارجية تعمل على اضعاف مصر ويعلمون تماما ان اكثر وسائل اضعافها فعالية هى ضرب اقتصادها من ناحية وترويع أهلها الطيبين وخلخلة امنها داخليا من ناحية اخرى .

واذا كان الامر يستدعى تدخلا سريعا لاحداث تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية فى الخريطة الداخلية من خلال اقامة مشروعات ومواجهة أزمات واطلاق مزيد من الحريات فان الامر يستدعى فى نفس الوقت تكاتف القوى الوطنية كل القوى الوطنية من خلال عملية تعبئة شعبية مدروسة وواعية لمواجهة الخطر الداهم الوراد والوافد على مجتمعنا كما يستدعى مزيدا من الحسم والحزم فى مواجهة المارقين والافاقين .

اجراءات مشددة في الفيوم لمحاكمة عمر عبدالرحمن

مصر: مقتل مسيحيين في سوهاج وجهود لمنع فتنة طائفية

☐ القاهرة، سوهاج - «الحياة»:

■ اتخذت قوات الامن المصرية في محافظة الفيوم اجراءات مشددة لتامين جلسة محاكمة عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» الذي يعيش حاليا في الولايات المتحدة و٤٨ من اتباعه امام محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) اليوم، وشهدت مدينة طما التابعة لمحافظة سوهاج (وسط الصعيد) مساء اول من امس توتراً امنياً اثر وقوع معركة بين اسرتين احداهما مسلمة والاخرى مسيحية اسفرت عن مقتل اثنين من المسيحيين.

وقال اللواء محمود ياسين نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان المعركة وقعت بين عائلتي «الخولي» المسلمة و«ابو سنان» المسيحية، وان تسعة من افراد العائلة الاولى قتلوا شقيقين مسيحيين بالسكاكين. واضاف ان القتيلين هما صموئيل ابو سنان وشقيقه ويلسون وان الجناة لاذوا بالفرار بعد ارتكابهم الجريمة، مشيراً الى اجراءات امنية اتخذت «للسيطرة على الموقف قبل اشتعال فتنة طائفية بين اهالي المنطقة».

وذكر اللواء ياسين ان افراداً من العائلة المسيحية «كانوا قتلوا في العام الماضي المهندس حسام الخولي وهو احد افراد عائلة الجناة، وان قوات الامن اعتقلت عدداً كبيراً من افراد العائلتين وضبطت في حوزتهم اسلحة الية وكمية من الاسلحة البيضاء»، مشيرا الى ان الشرطة تمكنت من «احتواء الموقف قبل ان يستغل المتطرفون الحادث لارتكاب اعمال ارهابية».

من جهة اخرى ذكرت «وكالة انباء الشرق الاوسط» الرسمية المصرية انه تم امس السبت التصديق على الحكم الصادر في القضية المعروفة باسم «قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد محمد صفوت الشريف» واشارت الى انه يجري اعلام المحكوم عليهم بالحكم بعد التصديق.

وكانت المحكمة العسكرية العليا اصدرت في ٢٧ ايار (مايو) الماضي حكما بالاعدام على ستة متهمين منهم متهم هارب في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام والقيام بعمليات ارهابية اخرى.

كما حكمت المحكمة بالاشغال الشاقة على متهمين وبالاشغال لمدة عشر سنوات على متهم واحد وببراءة متهمين اخرين ورفضت الدعوى بالنسبة الى ثلاثة متهمين اخرين.

وكان المدانون في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام قاموا بعمليات تفجير عبوة ناسفة في ادارة الدفاع المدني في العتبة والقاء قنبلة على باص سياحي في الهرم ووضع عبوة ناسفة داخل الهرم الاوسط وتفجير قنبلة اسفل باص سياحي امام المتحف المصري في ميدان التحرير.

وادت تلك الحوادث الى مقتل واصابة عدد من المواطنين ورجال الشرطة واتلاف ممتلكات عامة.

على صعيد آخر، قررت نيابة امن الدولة العليا مساء اول من امس الافراج عن اربعة اميركيين ونيوزيلندي كانوا اتهموا في قضية «التبشير والتنظير» وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان الاميركيين الاربعة برتن كيزيكن وروبرت مايكل وريتشارد برس وستيور لاندي والنيوزيلاندي توماس انطوان اطلقوا «بعد ان تم حل القضية بالطرق الديبلوماسية».

واضاف المصدر ان اجهزة الامن اعتقلت هؤلاء في شباط (فبراير) الماضي في احدى الشقق المفروشة في منطقة مصر الجديدة (شرق العاصمة) وعثرت داخلها على ديسكات كمبيوتر تحوي اسماء عدد من المصريين الذين يتعاونون معهم في الداخل والخارج، مشيرا الى ان النيابة كانت امرت بالقبض على ٣٠ مصرياً للتحقيق معهم في القضية نفسها.

من جهة اخرى واصلت اجهزة الامن المصرية جهودها للقبض على مرتكبي حادث تفجير نفق الهرم الذي وقع الثلثاء الماضي واعتقلت فجر امس ٥٠ شخصاً بدأت معهم التحقيقات. وقال مصدر امني لـ «الحياة» انه تم اعتقال نحو ٢٠٠ شخص منذ وقوع الانفجار.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٣

اليوم موعد البدء بإعادة محاكمة عمر عبد الرحمن

ضبط تنظيم متطرف جديد في القاهرة ومصادرة كميات ضخمة من الأسلحة والذخائر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اجهضت امس اجهزة الامن المصرية محاولة تخريب جديدة قبل تنفيذها بساعات؛ اذ اعتقلت 8 من اعضاء تنظيم «الشوقيين» المتطرف في احدى الشقق المفروشة في القاهرة خلال تخطيطهم لارتكاب عمليات جديدة.

وتزامن اعتقال المتطرفين الثمانية مع اكتشاف تنظيم متطرف جديد باسم «تنظيم جماعة مناهضة نظام الحكم». وجرى اعتقال 5 من اعضائه؛ بينما تجري التحقيقات معهم للكشف عن خلايا تنظيمهم.

وكانت حملة امنية قد داهمت شقة مفروشة في منطقة المرج (شرق القاهرة) حيث ضبطت 8 متطرفين وبحوزتهم كميات ضخمة من الاسلحة والذخائر اضافة الى شرائط كاسيت تحمل تعليمات لمفتي تنظيم الجهاد المتطرف عمر عبد الرحمن. وضبطت الحملة الأمنية اوراقاً لدى المتهمين تثبت تورطهم في احداث اقتحام محلات بيع الذهب وسرقتها بالقوة.

ومن ناحية أخرى اكتشفت أجهزة الأمن تنظيماً متطرفاً جديداً باسم «تنظيم مناهضة نظام الحكم»؛ واعتقلت 5 من اعضاء احدى مجموعاته.

وعلى صعيد ذي صلة علمت «الشرق الأوسط» ان مفتي تنظيم الجهاد تسلم اخيراً الاعلان الثاني من محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» في الفيوم لإعادة محاكمته و48 من اعضاء جماعته بتهمة اثارة الشغب في عام 1989 في مسقط راسه في الفيوم والاعتداء على رجال الامن.

وقال مسؤول مصري ان عمر عبد الرحمن تسلم «الاعلان الثاني» عبر القنوات الدبلوماسية وبالتعاون مع السلطات المصرية والامريكية.

وتعقد محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» في مدينة الفيوم جلستها اليوم لإعادة محاكمة مفتي تنظيم الجهاد، عمر عبد الرحمن وثمانية واربعين متهماً اخرين من اعضاء التنظيم في قضية احداث مسجد الشهداء التي شهدتها الفيوم عام 1989.

خطة أمنية لحماية المنشآت والمرافق الحيوية بأسيوط

الإرهابيون ارتدوا الملابس الرياضية لاغتيال مساعد الشرطة

أسيوط ـ عبده حسانين:

عقد اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن أسيوط اجتماعا أمس حضرته القيادات الأمنية واللواء نبيل عثمان مساعد الوزير لشئون منطقة الصعيد. ناقش الاجتماع وضع خطة أمنية لحماية المرافق الحيوية والمنشآت الهامة عقب الأحداث الارهابية الأخيرة. واستشهاد المساعد أول أبو حسيب محمد فرج «٤٠ سنة» أثناء وقوفه أمس الأول أمام سينما القوصية. أكد مصدر مسئول وجود تشابه بين حادث اغتيال مساعد الشرطة وبين حادث استشهاد النقيب يحيى عبدالملك معاون مباحث القوصية فى «أبريل» الماضى. استخدم الارهابيون مسدسات «٩ مللى»، وارتدوا الملابس الرياضية للتمويه، وتربصوا بالمساعد، وأطلقوا عليه الرصاص، وفروا هاربين. بدأ صلاح عبدالعظيم رئيس نيابة القوصية التحقيق فى الحادث. وتم أمس دفن جثمان الشهيد فى بلدته بالقوصية. وقام سميح السعيد محافظ أسيوط واللواء محمود عنتر مدير الأمن بزيارة الأسرة، وتقديم المساعدات المالية العاجلة لهم.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١-٢-يوليو-١٩٩٣

الشرطة المصرية تحبط محاولة تفجير

متهمو «طلائع الفتح» يعترفون بتلقيهم تدريباً في إيران

القاهرة: «الشرق الاوسط»

كشفت الداخلية المصرية الاجراءات الامنية المتنقلة في مختلف المحافظات وبخاصة تلك التي تحوي بؤرا للمتطرفين، فيما القت القبض على نحو 150 من اعضاء الجماعات المتطرفة يشتبه في تورط بعضهم في عملية تفجير نفق الهرم. وجاء ذلك في وقت ظهرت فيه ادلة جديدة على تورط ايران في دعم المتطرفين.

وبدأ جهاز امني رفيع المستوى باجراء التحريات بحثا عن مرتكبي حادث النفق، فيما ابطل خبراء المفرقعات أمس مفعول قنبلة موقوتة عثر عليها بعض المواطنين بجوار مسجد الريان في المعادي.

وكشف الخبراء عن ان القنبلة روسية الصنع مزودة بجهاز توقيت لتفجيرها، الا انها لم تنفجر في الموعد المحدد رغم صلاحيتها.

وتزامن اكتشاف القنبلة، وهي من ذات الانواع التي عثرت عليها اجهزة الأمن بالاسكندرية بالقرب من نقطة شرطة باب شرقي، مع قرار سلطات التحقيق القضائية بالافراج عن 6 متهمين في قضية تنظيم «طلائع الفتح» المنشق عن تنظيم «الجهاد» وذلك لاسباب صحية، ومن بينهم «طبيبة» زوجة نائب زعيم التنظيم.

واصدرت السلطات القضائية قرارا باستمرار حبس نحو 58 متهما بالتنظيم 15 يوما على ذمة التحقيق مع اعضاء التنظيم الذين اعترفوا بتلقيهم تدريبات عسكرية على اعمال الارهاب بمعسكرات ايرانية.

وكانت تحقيقات نيابة أمن الدولة التي باشرها فريق باشراف المشرف العام على النيابات المستشار عبد المجيد محمود قد افادت ان التنظيم يتبع اسلوب السلسلة العنقودية شديدة التعقيد ويصعب القبض على اعضائه او التوصل اليهم بسهولة.

وتبين ان المتهمين جرى تدريبهم في ايران على الاعمال الارهابية قبل تسللهم الى مصر، في 6 معسكرات منها معسكرات الاهواز وعبدان وباختران والمحمرة وسربيل. كما كشفت التحقيقات ان الطبيبة، وتدعى ثناء أحمد عبد الله، تم التحفظ على عيادتها في جنوب القاهرة واغلاقها تماما حيث ضبط مخزن كبير للاسلحة والعديد من القنابل قام بتخزينها زوجها ويعمل مهندسا ونائبا لزعيم التنظيم الداخلي بمصر.



جهاز أمني يتولى كشف أبعاد الانفجارات الأخيرة

كتب أحمد الشيخ :

تم تكليف جهاز أمنى رفيع المستوى للكشف عن أبعاد الاحداث الأخيرة فى ضوء احتمالات تورط أجهزة أمن أو مخابرات جهات خارجية فى الانفجارات الستة الأخيرة بالقاهرة والجيزة .

وصرح مصدر أمنى أن أحدا لايستطيع استبعاد تورط أجهزة مخابرات أجنبية فى هذه الحوادث التى تدل على أن مرتكبيها تلقوا تدريبات عالية المستوى ، فضلا عن استخدامهم لاجهزة تفجيرات حديثه .

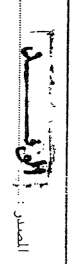
وعلمت « السياسى المصرى » أن أجهزة الأمن تمكنت من تحديد شخصية صاحب « العجلة » التى استخدمت فى حادث نفق الهرم .

وقد أعلنت وزارة الداخلية حالة الطوارىء القصوى لتشديد الحراسة على كافة المنشآت الاستراتيجيه مثل الكبارى والانفاق وكذلك السفارات والوزارات والمناطق السياحية لتأمينها ضد أى عمليات إرهابية جديدة

وصرح اللواء حسن الألفى وزير الداخلية « للسياسى المصرى » أنه تقرر اعداد غرفة عمليات رئيسية لمجموعة أمنية من أجهزة الأمن المختلفة لتلقى بلاغات المواطنين حول هذه الاحداث ومرتكبيها وتحليل المعلومات التى ترد اليهم أول بأول عن طريق غرف العمليات الفرعية بمديريات الأمن حيث أنه بمعدل كل ٩ دقائق هناك بلاغ عن الاشتباه فى وجود أجسام غريبة فى أماكن عامة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

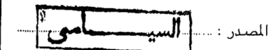
التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

التصديق على أحكام قضية صفوت الشريف

كتب ـ أسامة هيكل:

صدق أمس الحاكم العسكري علي الاحكام الصادرة من المحكمة العسكرية العليا ضد المتهمين في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وحوادث الانفجارات. وبدأت الجهات المختصة في اعلان المحكوم عليهم في القضية بالاحكام عقب التصديق عليها. وكانت المحكمة العسكرية قد قضت يوم الخميس الموافق ٢٧ «مايو» الماضي باعدام المتهم الهارب مصطفي حمزة غيابيا، كما قضت حضوريا باعدام المتهمين حسن رمضان شلقاني وابراهيم سيد عبد العال واحمد حسن الحسيني وطارق عبد الرازق، وقضت بالاشغال المؤبدة علي المتهمين حسن محمد السيد واحمد محمد السيد وبالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات علي المتهم حسام عبد اللطيف، وقضت ببراءة المتهمين احمد صادق خميس وعلي مرزق. كما تم امس رفض التماس اعادة النظر المقدم من حسن شحاتة بدران المحكوم عليه بالاعدام في القضية رقم ٤ لسنة ١٩٩٣ ـ جنايات عسكرية لارتكابه جريمة قتل نقيب شرطة على خاطر، واصابة المقدم محمود الخزنجي.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٣

الشيخ الشعراوى :

حوار نعم .. ولكن مع أبنائنا ولصالح بلدنا !

كنت بالامس مع فضيلة الشيخ الشعراوى نتدارس ما اسطرته من ناحية ، ومن ناحية اخرى نتناول بعض الاحداث المحلية والعالمية ، ثم لايخلو الحديث من ابتسامة خاصة ان للشيخ احيانا اسلوبا فى بعض احاديثة مما يضفى على الجلسة جوا من المرح والارتياح النفسى ماسطرناه فى العدد الماضى الا وهز راسة « شاكرا » كل حروفنا .. ثم تحدثنا ايضا حول الوساطة « المجمدة » !! وكان حوارنا .. « لماذا التجميد ؟! » ولصالح من ؟! ومجمل ما دار ... :

منذ سنوات .. كانت الاصوات العالية فى الساحة الاعلامية تقول : اين العلماء ؟! .. اين دور العلماء فى مواجهة ما اسموه « بالتطرف » ؟! .. لماذا تصمتون ؟! والان خرج العلماء .. وسعوا بأنفسهم « طواعية » .. وعرضوا مايمكن ان يفعلوه بما يرضى ضمائرهم ومسئوليتهم امام ربهم .. ودخلوا البيوت من ابوابها .. وطرقوها وهم يرتدون رداء الجهاد الاعظم (!!) .. ولكن للاسف تكرر ـ للاسف فان نفس الاصوات التى كانت تنادى بدور العلماء .. وتناشدهم التحرك .. هى نفس الاصوات التى انتقدت تحرك المشايخ وهى التى ساعدت على (تجميد) دور علماء الوساطة .. وللاسف مرة ثانية .. كانت الاهواء والعقائد الفكرية هى التى سيطرت على سطورهم ـ هذا من ناحية اصحاب العقائد الشاذة من الشيوعيين ورفاقهم .. اما الفئة الثانية فهى فئة حملة المباخر (جمع مبخرة) .. هؤلاء الذين يطلبون مع البخور لكل قرار يصدرة الراعى .. مؤيدين .. مهللين .. مبايعين (اياه) بالروح والدم ..!! .. حتى وان كان القرار على غير صواب .. ذلك بانهم يظنون ان مقاعدهم ومكاسبهم ومناصبهم لن تدوم الا بهذا النفاق الرخيص ..!! .. فارتفعت الاقلام للدفاع عن وجهة نظر خاطئة .. ظنا منهم ان هذا رأى الراعى .. وقد يكون اجتهادهم خاطىء .. فيكونوا مثل الدبة ..!!

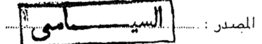
أما الفئة الثالثة . وهى فئه تريد ان يظل التوتر سائدا بين اجهزة الامن .. والشباب المتدين المتشدد !! لانهم لايستطيعوا ان يعيشوا فى مناخ صحى تشرق فيه شمس الاسلام .. بمبادئة وتعاليمة . وقوانينه .. واحكامة وشريعته ومنهاجة ، لان معنى ذلك ارتفاع نور الحقيقة فى سماء مصر .. وهؤلاء لايمكنهم رفع رؤسهم فى مثل هذا النور .. هم كالخفافيش .. لاتظهر الا فى الظلام .. لذلك يقولون دائما القاء البنزين على النار المشتعلة .. لتظل كذلك .. ففى التوتر منافع لهم !! .

« اين الاسوة »

الغريب .. ان احاديث كل هؤلاء بما فيهم العلماء الرسميون ـ اى الذين يتولون مناصب دينية رفيعة فى الحكومة ـ كانوا يجادلون بالاية الكريمة : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن .. إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله ، وهو أعلم بالمهتدين » (الايه ١٢٥ النحل) .. ومعنى الجدال هنا ـ الحوار ـ اى انهم كانوا يطلبون الحوار بالحكمة والموعظة الحسنة .. ثم فجأة بعد ان قامت القيامة .. واقيل وزير الداخلية السابق .. « المتواطىء » مع العلماء الشيخ عبد الحليم موسى وقيل ان اقالته بسبب علماء الاصلاح (الوساطة) .. فجأة .. انقلب كل هؤلاء الى زاوية ٣٦٠ ـ !! ـ ولم نعد نسمع منهم هذه الاية حتى الان ؟ ! ولكن نسمع نقيضها « لاحوار » .. « لاوساطة » .. « حوار نعم .. ولكن مع من !! » ... الخ ..

.. وحتى لانخرج عن مؤضوعنا فان « لاحوار »



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / يونيو ١٩٩٣

بقلم : محمد احمد اسماعيل

تعنى .. فتح المعتقلات والسجون .. الخ . فى حين ان العالم اجمع يرفض اسلوب العنف وينبذ التخويف والبطش والتنكيل بالمخالفين فى الراى .. وقد يقول احد من الرفاق .. ولكن هذا الشباب رفع السلاح ..

وروع الامنين وقتل الابرياء ..!! - نقول ان الاسلام يقر بقتل من قتل .. بل جزاء المفسدين فى الارض ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض » ولكن اين هم ؟!

.. وماهى صفاتهم او الادلة الجنائية التى يمكن الحكم بها .. فكل ماحدث ان شباب الجماعات الاسلاميةمنذ سنوات فوجئوا بالمعالجة التى تعالج بها خلافاتهم مع الدوله .. معالجة خاطئة .. من حيث طردهم من المساجد التى يلقون بها الاحاديث ويحلون بها مشاكل المجتمع .. بل ان المساجد دخلتها اجهزة الامن بالاحذية .. ومنعوهم من اقامة الصلاة فيها ،

وتعرضوا للضرب والتعذيب ، والتصفية الجسدية ومن هذا التاريخ اصبح هناك عملية « ثأر » بين الطرفين - وليس للحاكم دخل فى الثأر - فلم نسمع حتى كتابة هذه السطور من اى عضو بالجماعات الاسلامية - او امير قال اننى اريد الحكم ..!! - كل ماسمعناه ونقل مباشرة من قيادات هذه الجماعات هى : إننا نريد ان نعيش امنين مطمئنين عابدين لله ..

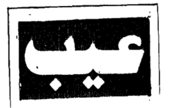
ولكن يبدو ان البعض حرف هذه الكلمات .. وبدلها بصورة غير الحقيقة غفر الله لنا وللجميع ووقى بلدنا شر الفتنه والمفتونين .. واعتقد اننا وصلنا لنهاية الحديث .. ولنقول للإستاذ ابراهيم نافع « حوار نعم .. ولكن مع ابنائنا لصالح بلدنا وأمتنا وديننا - ويمكن لمن رفع السلاح ان يسلمه للدوله .. ويعود شابا مؤمنا عابدا عاملا منتجا صالحا .. فى ظل حرية الراى واحترام حقوق الناس - كل هذا يمكن بالكلمة الطيبة من علماء الدولة التقاة - فهل نفتح الابواب لمن اراد الاصلاح ماستطاع ام تغلق الابواب وتفتح بدلا منها ابواب المعتقلات ..؟! نريد اجابة شافية ..!!



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٣



عيب

عندما تحدث جريمة قتل غامضة .. اول شيء يبحث عنه البوليس لكشف غموض هذه الجريمة هو المستفيد من عملية القتل .. وعندها تستطيع الشرطة ان تضع يدها على القاتل .. وهذه بديهيات في عمل الشرطة ..

وبنفس المنطق نقول من المستفيد من ضرب السياحة في مصر وترويع المواطنين بهذا الشكل البشع . خصوصاً وأن الحوادث الارهابية مستمرة وتتوالى بشكل يكاد يكون منتظماً ..

ومن المستفيد من ضرب الاقتصاد واثارة القلق والتوتر بين المصريين .. لدرجة ان اى مواطن اصبح يسير في الشارع وهو غير امن .. يتلفت حوله فان سيارة ملغومة او عبوة ناسفة في اى مكان ..

وهل ماتزال هذه العلميات لمجرد ضرب السياحة او تعدتها الى ضرب الابرياء بدون ذنب او جريمة كما حدث في تفجير سيارة ميدان القللي ونفق الهرم...

وهل استمرار هذه الجرائم اثناء المحاكمات لبعض المتهمين في الاقفاص تعنى ان رؤوس الفتنة لايزالون مطلقي السراح وان المقبوض عليهم ليسوا هم بالضرورة مرتكبي هذه الجرائم ..

ونعود يا سادة الى السؤال الاول .. من المستفيد من ضرب مصر بهذا الشكل .. وما هي الدول التي ستنتقص مواردها السياحية اذا نشطت السياحة في مصر .. وما هي الدولة التي يهمها ان تعيش مصر واهلها في قلق وعدم اطمئنان يعطلها عن اداء دورها القيادي في عملية السلام .. خصوصا وان قرار السلام في المنطقة معناه التنمية وحل مشاكلنا الاقتصادية .. وبالتالي ما هي الدولة او الدول التي يهمها بالدرجة الاولى ان تظل تحت رحمتها في استيراد الغذاء ..

فالمسالة ليست مجرد عمليات ارهابية .. ولكنها يا سادة مخطط طويل عريض بذل فيه الذين خططوا له ربما سنين طويلة مستثمرين في تنفيذه حجم المعلومات الهائل الذى حصلوا عليه من جميع الانشطة في مصر .. وفي نفس الوقت استغلال كل الطرق لضرب دول المنطقة بعضها ببعض والخلاص منها جميعا لمصلحة دولة او دول اخرى .. وبهذه المناسبة لا يجب علينا ان ننسى الطريقة التى دخلنا فيها في متاهات ٥ يونيو ١٩٦٧ .. يوم أن اشاعوا ان هناك حشودا اسرائيلية ضخمة للهجوم على سوريا بهدف جر مصر الى حشد قواتها في سيناء ..

وأخيراً أقول لمن يحللون ويبحثون في ظاهرة الارهاب الحالية .. ان يبحثوا عن المستفيد الاول من هذه العمليات .. والوصول الى الفاعل الاصلي الذى سيسهل الوصول اليه .. ولكن للاسف ربما وقتها لانستطيع محاكمته ..

ملحوظتان :

■ بعد ان حسمت المحكمة بقيام حزب جديد .. اريد ان اسمع حكم المحكمة بحل احزاب قائمة على الورق فقط ..

■ النجاح ليس في مجرد الوصول الى البيت الابيض .. ولكن الاهم هو البقاء فيه .. (برقية الى الرئيس الامريكي كلينتون .. !)

محمد عبد الشافي

٠٠٠٣٨٥٣



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٣

التصديق على الحكم باعدام ٦ والأشغال لـ ٣ فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف

رفض التماس الإرهابى قاتل النقيب خاطر

مؤتمر صحفى اليوم لاعلان مواعيد تنفيذ أحكام الإعدام فى قضيتى الجهاد و«العائدون من افغانستان»

قرار الاتهام فى قضية محلات الذهب هذا الأسبوع

تم امس التصديق على حكم المحكمة العسكرية العليا فى قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام محمد صفوت الشريف، وستقوم ادارة المحاكم العسكرية باعلان المحكوم عليهم بالتصديق على الحكم الذى تضمن إعدام ٦ متهمين والأشغال الشاقة لثلاثة .كما شمل الحكم براءة اثنين من المتهمين ورفض الدعوى بالنسبة لثلاثة آخرين لرفعها بغير الطريق القانونى.

وصرح مصدر قضائى عسكرى بانه سيتم البت خلال ١٥ يوما من تاريخ التصديق فى الالتماسات الخاصة باعادة النظر فى الأحكام الصادرة فى هذه القضية التى تقدم بها المحامون الموكلون عن المتهمين وكذلك المنتدبون.

وسوف تعلن حيثيات الحكم فى القضية تعلن الاسبوع الحالى، بعد ان انتهت ادارة المحاكم العسكرية من إعدادها.

ويذكر ان الحكم قضى باعدام كل من مصطفى حمزة «هارب»، وحسن رمضان شلقانى وابراهيم سيد عبدالعال واحمد حسن احمد الحسينى وطارق عبدالرازق وأشرف السيد ابراهيم. وبالأشغال الشاقة المؤبدة على كل من: حسن محمد محمد السيد، واحمد محمد احمد، وبالأشغال ١٠ سنوات على المتهم حسام محمود عبداللطيف.. كما قضى الحكم ببراءة كل من احمد صادق خميس وعلى رزق عبدالعال.

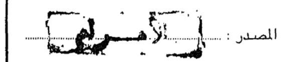
ومن ناحية اخرى، رفض التماس اعادة النظر المقدم من الارهابى حسن شحاتة بدران المحكوم عليه بالاعدام لادانته بقتل نقيب الشرطة على خاطر واصابة المقدم شرطة محمود المخزنجى اثناء محاولتهما القبض عليه بمسكنه فى الاسكندرية لاتهامه فى قضية تنظيم الجهاد التى حكم عليه فيها بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما.

وعلم «حسين فتح الله» مندوب «الاهرام» ان احكام الاعدام التى صدرت ضد مجموعة من الارهابيين فى قضيتى «تنظيم الجهاد.. » و«العائدون من افغانستان».. سوف تنفذ خلال الساعات القادمة وذلك بعد ان تم التصديق عليها، ورفض الالتماسات المقدمة من المحكوم عليهم باعادة النظر فيها..

وسوف يتم تنفيذ احكام الاعدام باحد السجون المدنية، ومن جانب السلطات المدنية المختصة.. ويعقد اللواء عبدالغفار هلال مدير ادارة القضاء العسكرى صباح اليوم مؤتمرا صحفيا يعلن فيه اسماء ومواعيد تنفيذ هذه الأحكام.

كما يعلن المدعى العسكرى خلال الاسبوع الحالى قرار الاتهام فى قضية السطو على محلات الذهب بالزيتون ويضم القرار ٣٤ متهما..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ١ يونيو ١٩٩٢

مواقف

٢٧ - ويكون القتل حلالا - هذا إيمانهم الخاطىء.. لانه حرب الاقلية المؤمنة ضد الاغلبية الباغية (!؟) انها حرب مقدسة!!

ومادامت حربا معلنة بين الايمان والكفر بين جند الله وجيوش الشيطان.. فكل ما يستولي عليه المؤمنون غنائم حرب.. فكل ما يملكه الكفرة حرام عليهم حلال على المؤمنين.. ولذلك كان السطو على البيوت وعلى المحلات.. وليس هذا سطوا وانما هو استرداد لما في ايدي الكفرة واعادته الى اصحابه الحقيقيين.. الى المؤمنين.. اصحاب المصالح الحقيقية. وكان كل ذلك كان يقوله الشيوعيون ايضا. فهم يرون ان الاغنياء لصوص، وسرقوا اموال الشعب من الشعب.. والاستيلاء على اموال الاغنياء انما هو استعادة لهذه الاموال وردها الى اصحابها الحقيقيين.. اصحاب المصالح الحقيقية. اصحاب الارض وما عليها.. اصحاب البنوك وما بها.. اصحاب السلطة والحل والربط اليوم وغدا. فان لم يكن اليوم بالذوق فغدا بالقوة.. ولماذا الانتظار الى الغد. فليكن اليوم هو اخر موعد فالمحاكمة الآن. وتنفيذ الحكم الآن. حالا وفورا ! فينطلق الرصاص والديناميت فى اى مكان وعلى اى احد.. المهم هو ان يعرف الجميع ان هناك قوة تطالب بحقها فى الاموال والارواح والسلطة!

فاذا كان هذا المؤمن متعلما واذا كان عاطلا، فعنده متسع من الوقت لكى يسخط ويغضب.. وعنده متسع من النفس والعقل لكى يدبر ويتدبر ويتسلح.. وعنده طاقات من الغضب تدفعه هو كما يندفع كالقطار بالبخار على عجلات التمرد والثورة.. فهو نقابة اجتماعية، وهو نكرة، وهو وما تعلمه تراب فى طريق.. وهو هباء.. لم ياخذ شيئا ولم يعطه احد شيئا. فليس مدينا لا حد ولا عنده امتنان..

والصورة الآن هكذا: عاطل لا يملك ولن يملك.. ولكنه ليس عاجزا ولن يرضى بعجزه.. وهو قوى بنفسه وبغيره. وله رسالة. وهذه الرسالة هى ان يدعو بالقوة الى الحق، وبالعنف الى السلام، وبالدم الى الاسلام وبالاسلام الى محاربة المسلمين؟!

هذه الصورة قد زادته ارتباكا وتضخم شخصه، وفقد توازنه.. واختل كل شيء فيه وحوله!

أنيس منصور

٠٠٠٢٨٥٥

رغم كل شئ.. قادرون على صنع المستقبل وحماية الوطن.. وايا كانت محاولاتهم الجبانة لزعزعة كيان هذه الأمة وضرب اقتصاد الوطن فى مقتل، فان الارهاب لن يكون له ابدا مكان بين صفوف الشعب. فهذا الوطن لن يركع ابدا.

.. ليست قضية النظام وحده

إحسان بكر

وفى الأزمنة الصعبة وفى لحظات المحن التى تبتلى بها الشعوب، فان وحدة الامة تظل هدفا قوميا يجب ان نحرص عليه، ندعمه، ونحميه من دعاة الضلال. فالقضية فى هذه اللحظات لم تعد قضية نظام الحكم فى مصر ولا قضية الحكومة القائمة، بل هى قضية كل المصريين بكل انتماءاتهم السياسية من أقصى اليمين الى نهاية اليسار.. معارضين او مؤيدين او مستقلين.

لقد دقت ساعة الحقيقة وحانت لحظة المواجهة الشاملة لفلول الارهاب والضلال. وجاء الوقت كى تدافع جماهير الشعب بكل صلابة وقوة وايجابية ضد أعدائه من الارهابيين الذين يستهدفون اغتيال امنه واستقراره وامله فى المستقبل.

والسؤال المطروح الآن هو: ما الذى تريد ان تقوله الجماعات الارهابية بعد الحادث البشع الذى هز شارع الهرم فى وضح النهار، وراح ضحيته الابرياء؟.. وهل هذا هو أسلوب الذين يختلفون فى الرأى؟!

لقد اصبح واضحا ان الذين يخططون للارهاب ماضون فى تنفيذ جريمتهم لنسف امن البلاد، وترويع المواطنين، وضرب الاقتصاد الوطنى. هدفهم ضرب السياحة واشاعة اجواء عدم الاستقرار. لقد بات واضحا ان العمليات الارهابية فى تصاعد خطير ولم يعد يهم هؤلاء سقوط الضحايا او مصرع الابرياء.

يوما بعد يوم تشير الدلائل الى ان موجة الارهاب الاجرامية المجنونة التى تتعرض لها مصر هى عمل مدبر وممول من الخارج، وانها ليست عملا داخليا محضا. وتكشف نوعية الجرائم التى ترتكب، والضحايا الذين يسقطون قتلى وجرحى بسببها وبشكل عشوائى عن ان مدبرى ومنفذى هذه الجرائم لايمكن ان تكون عندهم ذرة من وطنية او تكون فى قلوبهم وافئدتهم ذرة من دين وإيمان.

هل من الوطنية او الاسلام فى شئ ان يسقط الاطفال قتلى وجرحى كما حدث فى جريمة القللى؟ وهل من الوطنية او الاسلام فى شئ ان تستمر عمليات العدوان المدبرة والخطيرة ضد السياح الاجانب وضرب الاقتصاد القومى للبلاد؟ وهل من الوطنية والاسلام فى شئ ان تقتل الانفس البريئة بدون ذنب أو جريرة؟

ان هذه الحوادث الاجرامية يجب الا تنسب الى الدين باى صورة من الصور. وفى اعتقادنا ان هذه الجرائم ترتكب بايد اجنبية وبتخطيط خارجى بهدف «لبننة» المنطقة لاشاعة الفوضى والدمار وتعميم الفتنة بين ارجاء الوطن. ان مصر مستهدفة من قوى أجنبية عديدة وعلى كل قوى الشعب أن تتحسب للدفاع عن الوطن.

وأولى الحقائق التى يجب ان نعترف بها هى ان الارهاب لم يعد مشكلة أمنية فقط تخص قوى الأمن وحدها. ان احداث الارهاب الاخيرة والمتكررة هى مجرد تكتيكات لاستراتيجية ارهابية طويلة المدى تستهدف ضرب مصر كلها والاستيلاء على الحكم والعودة بمصر وشعبها الى ماض سحيق من التخلف.

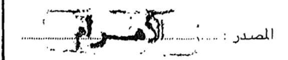
وعلى امتداد سنوات غير قصيرة منذ بداية حكم السادات نلاحظ ان الارهاب أصبح ظاهرة سياسية لها فكرها وثقافتها ولها موقفها النفسى والتاريخى. وترتكز هذه الظاهرة على تنظيمات وخلايا متعددة وعنقودية التكوين، ولها قدرتها التنظيمية الفائقة. منذ السبعينات قاد المواجهة الامنية فى مصر ٦ وزراء داخلية لكل منهم فلسفته الخاصة فى المواجهة. ومحصلة هذه المواجهة تشير بالوضوح كله الى ان قوى الامن لايمكن لها وحدها ان تتولى بحث هذه المواجهة لاقتلاع جذور الارهاب.

وثمة حقيقة اخرى لمسها بالوضوح كله وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الالفى فى حديثه الاخير الهام والشامل «للأهرام». فاللواء حسن الالفى يشير بوضوح الى ان هناك فكرا أمنيا جديدامن سماته انه يتسم بالشمول والتكامل والفهم العميق للظواهر والازمات الامنية التى تستهدف استقرار المجتمع وحياة افراده.

وعلينا ان نعترف بان الحجم الحقيقى لجماعات الارهاب . عددا وعدة وتنظيمات . لم نكن نعرفه جيدا مثلما لم نكن نعرف مواقعه على خريطة مصر، كما لم نتعرف بشكل محدد على شبكاته المتعددة وانتماءاته الداخلية والخارجية وسائر التفاصيل التى تمكننا من معرفة المدى الذى وصلنا اليه فى مكافحته.. وهذا كله يرجع الى نقص خطير فى المعلومات، ونقص فادح فى البحث العلمى للظاهرة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

الأهرام

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٢

واسبابها والاعتماد كلية على المصدر الواحد والوحيد للمعرفة، ويقع العبء كله على عاتق اجهزة الأمن.

حديث اللواء الالفى «للأهرام» يشير الى ان ثمة معالجة علمية ومدروسة لقضية الارهاب بدأ تطبيقها بالفعل. فالاولوية لدعم وتطوير جهاز الشرطة ترتكز على تحديث الامكانيات بالتركيز على التسليح والأجهزة، ووسائل الاتصال والمواصلات والتدريب والارتقاء بمستوى الافراد وكفاءة الأداء.

ونخطئ تماما، اذا ما اعتقدنا ان عبء المواجهة مع جماعات الارهاب سيتحمل مسئوليته وزير الداخلية وحده. ان المعركة اشمل واعم لانها تمس كل بيت فى مصر. نحن نفتقد وجود استراتيجية شاملة لمواجهة الارهاب فى شتى ربوع الوطن. وهذه مسئولية الحكومة كلها بكل وزرائها. لقد بادر وزير التعليم وتصدى بموضوعية وبنظرة علمية ثاقبة لكل المحاولات التى تحاول ان تعبث بمقدرات التعليم فى مصر. لقد انطلق الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى مواجهته باعتبار ان قضية التعليم هى قضية الأمن القومى لمصر، لا يمكن المساس بها. وتحمل الرجل مسئولياته السياسية بشجاعة وبتجرد كاملين. ويبقى ان تتكاتف الجهود الوزارية لا ان تنحصر فى المواجهة الامنية او على مستوى التعليم فى مصر.

نحن نطلب استراتيجية كاملة للمواجهة تقوم فيها الحكومة بمسئولياتها كاملة وتتحمل الاحزاب . وما اكثرها فى مصر . مسئولياتها.

ان الاحزاب كلها ـ بداية من حزب الاغلبية ومرورا باحزاب المعارضة من أجل المعارضة، ونهاية باخر حزب اعلن عن قيامه منذ أيام. مدعوة لمؤتمر قومى عام شعاره «حماية مصر من المتامرين».

لقد حانت ساعة الحقيقة ولم يعد مقبولا من اى طرف كان ان يحاول امساك العصا من وسطها.. فمصر هى المستهدفة وشعب مصر ومقدراته هو الهدف، ومحاولة تركيع مصر للقوى الاجنبية هى حلمهم، ونحن لن نمكنهم من ذلك ابدا. فليخصص مجلس الوزراء اجتماعه القادم لمناقشة قضية الارهاب، لتتحدد الخطط وتوزع المسئوليات، وليعلن حزب الاغلبية موقفه لا من خلال الشعارات بالرفض والادانة وارسال برقيات التاييد للقيادة السياسية.. ولكننا نطلب منه عملا شعبيا داخل الشارع المصرى. فامن مصر لن يحميه إلا أبناء الشارع المصرى. الناس البسطاء فى كل مواقع العمل مدعوون فى هذه اللحظات للعمل من أجل حماية مستقبل هذا البلد.

بالحرية والديمقراطية سنواجه دعاة الظلام. باحترام حقوق الانسان المصرى ستتساقط فلول الارهاب. بالوحدة الوطنية سيلفظ الشعب من بين صفوفه كل المتامرين. بالعمل الشعبى المنظم ستكون المواجهة الشاملة. انها معركتى ومعركتك. انها معركة الابناء حماية للمستقبل كى تحتل مصر موقعها الرائد فى قلب امتها العربية والاسلامية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠٣ يونيو ١٩٩٣

قضية ورأى

احداث الذعر الجماعى ، التى اصابت كل بيت مصرى ، هو احد مخططات الجماعات الارهابية ، التى تدعى الاسلام ، والتى بدات بضرب الوحدة الوطنية ، ثم انتقلت لضرب السياحة وقتل السائحين ممادى الى خسائر وصلت الى الف مليون دولار هذا العام .. ثم انتقلت العمليات الارهابية الى رجال الشرطة وارهاب المواطنين والنظام ثم انتقل المخطط الى ضرب الاهداف المدنية ، ووضع قنابل فى اماكن الزحام ، وضرب المشروعات العملاقة .. منها قنبلة مترو الانفاق ، والقنبلة التي وضعت داخل الهرم .. ثم اتجهت المخططات لضرب الشعب فى المواقع المزدحمة وكبيرة الكثافة . فاى اسلام هذا الذى يدعون ؟ ان هذه الجماعات تضرب المصريين جميعا فى صميم معيشتهم . لقد ثبت من اعتراف قياداتهم انهم يتلقون الاوامر والتمويل من ايران عن طريق باكستان او السودان او افغانستان

والقضية تحتاج الى يقظة وصحوة من كل مواطن ، والى وعى حقيقى ، وتحتاج ان يعرف الشعب كل الاوراق المستورة الموقف يحتاج الى المصارحة ، فالصراحة تؤدى الى تكاتف كل الجهود والوقوف كتلة واحدة ضد هذا التيار الاجرامى .

عواطف الكيلانى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢



صباح الخير

مطلوب من الشرطة .. ان تكون اكثر يقظة ، واكثر حرصا ، وان تعيد النظر في اجراءاتها واساليبها ، وهذا الطلب لايقلل من شان الشرطة ، ولايهون من جهودها .

ان الشرطة تكاد تتحمل وحدها ، عبء مواجهة الارهاب ، والتصدى للارهابيين .. بل هي في الواقع تتحمل وحدها ، هذا العبء ، دون غيرها ..!

وكلنا يعلم ان كثيرا من رجال الشرطة من الجنود والضباط ، ضحوا بارواحهم ، وهم يؤدون واجبهم ، ويمارسون عملهم ، ونحن لاننكر ان الكثيرين من رجال الشرطة تعرضوا للاغتيال ، وهم يطاردون فلول الظلام والارهاب .

ولكن .. مع كل التقدير لرجال الشرطة .. فقد اثبتت بعض الاحداث الاخيرة ، وجود قصور امنى شجع الارهابيين ، على ارتكاب جرائمهم ، والهروب قبل ان تصل اليهم قبضة العدالة .

في محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف .. تبين ان هناك قصورا في الحراسة الموجودة بالنسبة للشخصيات العامة المستهدفة من قبل الجماعات الارهابية.. ولاشك ان هذا القصور هو الذى شجع مدبرى الجريمة ومنفذيها ، على ارتكاب جريمتهم في وضح النهار ، وفي واحد من اكثر الشوارع ازدحاما !

وقد تقرر في اعقاب هذه الجريمة ، تعديل نظام الحراسات على الشخصيات العامة ، وتشديده . لتلافي القصور الذى كان قائما من قبل !!

وفي حادث مدينة نصر ، الذى استهدف احد كمائن الشرطة ، وضع الارهابيون عبوة ناسفة في حفرة بجوار المكان المخصص للكمين ، وتم ضبط توقيت الانفجار ، بحيث تنفجر العبوة في اعقاب وصول الكمين !

وقد ساعد على ارتكاب هذا الحادث ، معرفة الارهابيين بمواقع كمائن الشرطة ، ومواعيد تواجد هذه الكمائن .

والواقع ان كل الناس ـ لا الارهابيين وحدهم ـ كانت تعرف مواقع الكمائن ، وكانت تعرف مواعيد تواجدها ، الامر الذى جعل من هذه الكمائن عملا مظهريا ، لايجدى في ضبط الهاربين !

وقد تقرر على اثر هذه الجريمة ، اعادة النظر في نظام الكمائن ، وتغيير مواقع تواجدها ، ومواعيد عملها ، حتى يتوافر فيها عنصر المفاجأة !

ثم كان الحادث الارهابى الاخير .. حادث نفق الهرم .. ولاشك ان عدم وجود حراسة في النفق ، وانعدام الحراسة على الكوبرى المطل على النفق ، شجع الارهابيين على اختيار هذا الموقع لتنفيذ جريمتهم .. دون خوف من ضبطهم او تعقبهم .

ومرة اخرى .. قيل في اعقاب هذه الجريمة ، ان التعليمات صدرت بتشديد الحراسة على الاماكن العامة ، والاماكن الحيوية !

واقول : ان من اكبر مشاكلنا في مصر .. اننا نتحرك من منطلق رد الفعل .. لا من منطلق الفعل ، ومعنى هذا اننا لانتحرك ، ولا نراجع مواقفنا ، مالم يقع حدث ، يضطرنا ويدفعنا الى التحرك ، والى مواجهة المواقف !!

يحدث هذا الامر في قطاع الشرطة ، كما يحدث في مختلف القطاعات الاخرى ، رغم اننا نواجه موقفا احوج ماتكون فيه الى التحرك من منطلق الفعل .. لا من منطلق رد الفعل !

سعيد سنبل

٢٨٥٢



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

استراتيجية أمنية متكاملة لمواجهة خطر الإرهاب

بقلم : سلامة أبوزيد

اهتز الضمير المصرى لهول الجريمة الاخيرة فى سجل الإرهاب الاسود . تلك الجريمة البشعة التى ارتكبها الإرهابيون صباح الثلاثاء الماضى ، واستخدموا فيها عبوة ناسفة محشوة بالمسامير الكبيرة ، على هيئة قنبلة موقوته الصنع ، وضعت على دراجة اسفل النفق المؤدى إلى شارع الهرم ، لتنفجر فى موعدها إنفجارا مروعا ، مما ادى إلى قتل مواطن برىء يعمل سائقاً ، وإصابة ١٤ مواطنا من بينهم ثلاث حالات خطيرة ، إحداها طفلة عمرها ٦ سنوات ، اصيبت فى قاع الجمجمة ، بالإضافة إلى إصابة خمسة من السائحين البريطانيين بإصابات طفيفة .

ومن الواضح ان الاسلوب الذى لجا إليه الإرهابيون فى هذا الحادث المروع من حيث استخدام العبوة الناسفة كاداة للجريمة هو نفس الاسلوب المتبع فى خمس حوادث إنفجارات سابقة ومماثلة .. فى مقهى وادى النيل بميدان التحرير ، وحادث انفجار القنبلة بجوار المتحف المصرى وانفجار قنبلة العتبة ، وسيارة القللى ، وكمين الشرطة بالحى العاشر بمدينة نصر .

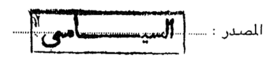
وراح ضحية الحادث الاخير وسائر الحوادث المماثلة العديد من الابرياء الامنين من ابناء شعبنا المسالم ، لمجرد وجودهم بالصدفة فى منطقة الحادث ، ودون اى ذنب او جريرة !

ولقد اثبتت حوادث الانفجارات الاخيرة ان العنف القائم ليس مجرد ثار بين الإرهابيين ورجال الشرطة كما يتصور البعض خطا ووهماً ، بل عدوان موجة من الإرهابيين ضد المجتمع ، وجرائم إرهابية ضد شعب مصر باسره .

وبهذا المغزى فإن مرتكبى هذه الحوادث من الإرهابيين ليسوا اصحاب فكر ، او دعاة إصلاح كما يتوهم البعض بل مجرد مجرمين ماجورين وقتلة بالجملة للابرياء ، يقبضون ثمن جرائمهم الدنيئة ،

ولذلك فمن الخطا القاتل ان يتصور البعض وهما ان مثل هؤلاء الإرهابيين اصحاب قضية او مطلب ينشدون التغيير إلى الافضل !! .. وذلك لسبب واحد بسيط هو ان الإرهاب لا يصنع التغيير ، وكل جرائم الإرهاب التى ارتكبت فى العالم كله لم تنجح فى تغيير اوضاع قائمة .. بل إن الإرهاب فى حد ذاته يعوق اى اتجاه إلى التغيير او الاصلاح المنشود ، لانه يخلق حالة من الفوضى والذعر وزعزعة الامن ، يختلط فيها الحابل بالنابل ، وتضيع معها الحقائق ، وتسود فيها شريعة الغاب .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٣

ولذلك فإن الفقهاء المسلمين قد دعوا بكل صراحة وحسم إلى بطلان استخدام القوة في التغيير ، لما يترتب على ذلك من ضرر ، وتفكك وتمزيق للمجتمع الإسلامي .

ومن هنا ، يبدو واضحا ان هؤلاء الإرهابيين الذين ارتضوا لانفسهم ارتكاب جرائم القتل العشوائي ضد المواطنين مجرد قتلة وسفاحين ماجورين وعملاء لجهات اجنبية تريد النيل من امن مصر وترويع شعبها ، وضرب مسيرة الديمقراطية والتنمية والاستقرار على ارض مصر .

وربما يقال كما يرى البعض ان هناك فرقا في التصنيف بين هؤلاء المرتزقه من الإرهابيين ، وبعض الجماعات الإرهابية من اصحاب الفكر السياسي المنحرف التي تعمل في الخفاء ضد الشرعية والقانون ، وتستخدم شعارات دينية كغطاء لعملها غير الشرعي .

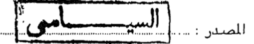
ونقول انه حتى لو افترضنا صحة ذلك فإن هذه النوعية من الجماعات الإرهابية قد ارتكبت ايضا سلسلة من الجرائم خلال السنوات الاخيرة ، راح ضحيتها العديد من رجال الشرطة حراس امن الوطن ، والعديد من ارواح الابرياء من المواطنين دون تقدير او حساب سواء كانوا من رموز الحكم او رموز الفكر والإعلام او البسطاء من ابناء شعبنا ، بالإضافة إلى الخسائر الفادحة في ثروتنا القومية نتيجة لضرب السياحة ، وتدمير المنشآت الوطنية ، وتهديد مناخ الاستثمار ، بهدف الإخلال بامن الوطن ، وضرب استقرارنا الوطني ، والتاثير على اقتصادنا القومي ومكانة مصر الدولية ، بعد أن نجحت مصر في اختيار مسارها الصحيح على طريق الإصلاح الاقتصادي ، لتحقيق حلمنا القومي في بناء نهضة مصر ، وتحقيق الرفاهية للإنسان المصري .

وفي ساحة الحوار الوطني حول قضية الإرهاب اجمع الخبراء والمفكرون على ان الاولوية في دائرة اهتمامنا يجب ان تكون لدعم المواجهة الامنية لخطر الإرهاب ، باعتبارها السبيل الوحيد للتحرك العاجل لمواجهة الخطر ، وإن كان من الضروري أن تكتمل المواجهة الامنية بالمواجهة الشعبية والدينية والتشريعية والإعلامية إلى جانب تكثيف الجهود لعلاج جذور الإرهاب على المدى البعيد ، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا .

والحق يقال إن المواجهة الامنية ، مستمرة دون توقف او انقطاع لمواجهة خطر الإرهاب ومخططاته ، سواء اكان ذلك عن طريق ملاحقة الإرهابيين ومطاردتهم بالداخل ، وكشف اوكارهم ومحاصرتهم بهدف القضاء عليهم او عن طريق العمل الجاد في مجال الامن السياسي لكشف خيوط مؤامرة الغزو الإرهابي من الخارج ، بهدف إحباط المؤامرة دفاعا عن امن الوطن والمواطن ، واقتلاع الإرهاب من جذوره .

ولقد عبرت جماهير شعبنا عن اعتزازها بدور اجهزة الامن الجاد والفعال على مختلف الجبهات بكل التقدير والاحترام ، وإن كان المطلوب مزيدا من التحرك الجماهيري بصورة عملية لتوفير المعلومات حول تحركات الإرهابيين ودعم جهود الشرطة في هذا المجال .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ - ١٠ - يونيو ١٩٩٣

وربما يقال إن من المتعذر فى مثل هذه الحوادث الإرهابية المباغتة ضبط الجناة فور وقوع الحادث .. وهذا منطق صحيح ومعقول إلى حد كبير .

ولكن .. صحيح ايضا أن المواجهة الأمنية من خلال استراتيجية شاملة ومتكاملة ، لا تقف عند حد مطاردة الإرهابيين لضبطهم بعد ارتكاب جرائمهم ، بل تمتد المواجهة إلى تلافى الخطر قبل وقوعه فى إطار نظرة شاملة تربط بين متطلبات الأمن الجنائى والسياسى معا كما اعلن ذلك اللواء حسن الألفى ، وزير الداخلية فور توليه منصبه الجديد ، حيث انه قد ثبت بالفعل أن الجرائم الجنائية قاعدة انطلاق للجرائم الإرهابية ، سواء اكان ذلك عن طريق جرائم السرقة ونهب محلات الذهب أو تزوير الصحيفة الجنائية والبطاقات الشخصية والعائلية .

وتقوم الاستراتيجية الأمنية على اساس تأمين المنشآت العامة والمرافق الحيوية ، ومسح الشارع المصرى ميدانيا من خلال الدوريات الراكبة ، مع توفير كل الامكانيات لأجهزة الأمن لاداء واجبها على الوجه الأكمل ، وتوفير التمويل اللازم لتدريب رجال الشرطة وتطوير الأجهزة والمعدات بكل الوسائل العصرية التى تتناسب مع حجم التحدى القائم فى مواجهة خطر الإرهاب .

وقد تقدمت الدراسات التى اعدت بمجلسى الشعب والشورى باقتراحات هامة فى هذا المجال ، نرجو أن تتحول باقصى سرعة ممكنة إلى واقع ملموس ، وكان من بين الاقتراحات التى تقدم بها أحد الخبراء إنشاء مركز قومى لبحوث ودراسات العنف على غرار المركز الذى انشأته الولايات المتحدة الامريكية .

وبذلك كله يمكن توفير الضمانات للحيلولة دون وقوع المزيد من الجرائم الإرهابية بقدر الإمكان ، وتأمين الوطن والمواطن على المدى القريب والبعيد .

وكان قد أعلن عن تشكيل جبهة وطنية شعبية لمواجهة الإرهاب تضم ممثلى الأحزاب والمنظمات الشعبية ورجال الفكر والإعلام واساتذة الجامعات والسؤال المطروح هو :

لماذا لم تهتم هذه الجبهة بدورها حتى الآن ؟!

٠٠٠٢٨٦٣



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢



القصاص السريع !

عندما وقع الحادث المؤسف في نفق الهرم .. صاح اهالي الضحايا قائلين : اعدموهم .. لاتحاكموهم عسكريا او مدنيا .. بل اعدموهم في ميدان عام فور القبض عليهم !

ورغم اننا لانتدخل في اعمال القضاء .. ولا نستعجل صدور الاحكام على الارهابيين دون تحقيق .. الا اننا نطالب ـ وبكل الحاح ـ ان تكون هناك محاكمات خاصة للمتهمين الذين يرتكبون مثل هذه الاعمال السوداء .. لايهمنا ان تكون المحاكمة عسكرية او مدنية .. ولكن كل مانريد ان تكون سريعة ، حتى تكون الاحكام رادعة ولها تاثيرها الفعال في إقرار الاستقرار فهل من المعقول مثلا ان تظل قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب في اروقة المحاكم اكثر من اربع سنوات ،

كذلك .. قضية هروب صفوت عبد الغنى المتهم في قضية المحجوب ايضا .. اين مساءلة المقصرين في هروبه .. وهل يحتاج ذلك كل هذه السنوات ؟ وهناك قضية اغتيال الدكتور فرج فودة التى قبض فيها بالفعل على اثنين من المتهمين .. ثم محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام .. فضلا عن عشرات القضايا الخاصة بضرب السياحة ، وتفجير العبوات الناسفة ، والتنظيمات الارهابية .

إننا نعتقد ان البطء في مثل هذه المحاكمات يكون ضرره كبيرا ، لأن الهدف الأساسى من المحاكمات هو ردع مرتكبي هذه الحوادث وامثالهم .

لكن ان نظل نؤجل .. دون الحكم في هذه القضايا لعدة سنوات فذلك لن يحقق الهدف .

نعم .. طالب اهالي الضحايا بسرعة القصاص حتى لو ادى الامر إلى إعدامهم في ميدان عام بمجرد القبض عليهم دون محاكمة .. ونحن بطبيعة الحال لانقر ذلك .. في نفس الوقت فنحن لانقر ان تستمر مثل هذه المحاكمات لعدة سنوات تضيع فيها الادلة وتتوه المعالم .. ثم تنتهى إلى لاشىء .. نريد محاكمات سريعة لهؤلاء المتهمين .. إما ان يبرأوا .. او يدانوا ..

محمد أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٧

تنفيذ أحكام الاعدام على الارهابيين.. خلال أيام

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٢

التصديق على أحكام قضايا وزير الاعلام والانفجارات

مصدر قضائي: المتهمون حصلوا على حقوقهم القانونية كاملة

كتب ـ جمال كمال :

علمت ـ الجمهورية ـ انه يتم خلال الايام القليلة القادمة تنفيذ احكام الاعدام فى المتهمين فى قضية « العائدون من افغانستان » ومقتل النقيب شرطة على خاطر بالاسكندرية واعداء السياحة بعد رفض التماسات اعادة النظر المقدمة منهم وبعد ان ثبت بالجزم واليقين مؤاءمة الاحكام التى صدرت باعدام المتهمين مع التهم المنسوبة اليهم والاحالة القانونية والموضوعية واسباب الادانة طبقا لقانون العقوبات وتعديلاته .

يبدأ تنفيذ احكام الاعدام شنقا فى شريف حسن احمد المتهم الثامن فى قضية العائدون من افغانستان ثم قاتل النقيب شرطة على خاطر المتهم حسن شحاته بدران ثم المتهمين السبعة فى قضية ضرب السياحة وهم :

□ بسطاوى عبدالحميد ابو المجد .
□ سعد امين ابو المجد .
□ اشرف سعيد عبد ربه .
□ دراو محمد ابراهيم .
□ احمد عبدالرحيم رضوان .
□ عبدالهادى الصغير عبد العظيم الطايع .
□ عبدالحميد الزمقانى على .

وعلمت ـ الجمهورية ـ ان تنفيذ احكام الاعدام فى المتهمين التسعة سيتم طبقا لنص المادة ١٠٦ ا من

البقية ص ٢



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

تنفيذ احكام الاعدام بقيسية ص١

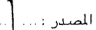
قانون الاحكام العسكرية وهو نفس مانصت عليه المادتين ٤٧٠ و٤٧٧ من قانون الاجراءات الجنائية والتي تقضى بتنفيذ احكام الاعدام خلال اربعة عشر يوما من رفض التماس اعادة النظر المقدم منهم .

ويبدأ تنفيذ احكام الاعدام بايداع المحكوم عليه بالسجن بناء على امر النيابة العسكرية وتنفذ العقوبة داخل السجن او فى مكان مستور بحضور وكيل نيابة عسكرية وطبيب وقائد السجن وينفذ الاعدام بتلاوة الحكم ومنطوقه والتهم على المتهم وتحرير محضر باقواله اذا رغب فى ذلك وارفاقه مع شهادة الطبيب عن الوفاة وساعة حصولها ولايجوز تنفيذ عقوبة الاعدام فى ايام الاعياد الرسمية والاعياد الخاصة بديانة المحكوم عليه .

واكد مصدر قضائى ان تنفيذ احكام الاعدام فى المتهمين التسعة جاءت بعد حصولهم على جميع حقوقهم القانونية كاملة التى نص عليها قانون الاجراءات الجنائية والشق الاجرائى من قانون الاحكام العسكرية سواء فى مراجعة الاحكام وكافة الاجراءات التى اتخذت خلال نظر الدعوى او دراسة التماس اعادة النظر الذى يعد مراجعة شاملة للقضية واسباب الادانة والادانة القانونية والموضوعية والمواد القانونية التى استندت عليها الاحكام كذلك اعطاء الفرصة كاملة للمتهمين للدفاع عن انفسهم من خلال محامين موكلين او منتدبين دفاعهم هم عن انفسهم وكذلك الاستجابة لطلباتهم بعرضهم على الطب الشرعى .

تم امس التصديق على الاحكام التى اصدرتها المحكمة العسكرية العليا فى القضية رقم ١١ لمحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وارتكاب بعض الجرائم الارهابية الاخرى واعلن جميع المتهمين بالسجون على حدة بالتصديق على الاحكام وحيثيات الحكم وحقهم فى التقدم بالتماس اعادة نظر خلال ١٥ يوما تبدأ من اليوم .



المصدر :  الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

التصديق على الاحكام في قضية تنظيم « الـ ١٤ »

تم امس التصديق على احكام المحكمة العسكرية العليا في القضية (رقم ١١ لسنة٩٢ جنايات عسكرية ـ ادارة المدعي العسكرى) والخاصة بتنظيم « الـ ١٤ » الذى قام بمحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وجرائم التفجير الاربعة في الاتوبيسات السياحية امام المتحف المصرى بالتحرير واتوبيس السياحة واتوبيس الرحلات بالطالبية بالهرم والممر المؤدى لغرفة الملك بهرم خفرع ومبنى الدفاع المدني بالعتبة .

كانت المحكمة قد اصدرت حكمها يوم ٢٧ مايو الماضى برئاسة اللواء احمد عبدالله باعدام كل من مصطفى حمزة (هارب) وحسن شلقامى وابراهيم سيد عبدالعال واحمد حسين الحسيني وطارق عبدالرازق حسن واشرف السيد ابراهيم وبراءة المتهمين احمد محمد صادق خميس وعلى مرزوق احمد عبدالعال ، ومعاقبة حسن محمد محمد السيد واحمد محمد احمد السيد بالاشغال الشاقة المؤبدة وحسام محمود محمد عبداللطيف بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات وعدم قبول الدعوى الجنائية للمتهمين العاشر « اشرف » والحادى عشر « مصطفى » والثانى عشر « ادريس » لرفعها بغير الطريق القانوني .

جاء في حيثيات الحكم ان المحكمة اعملت نصوص القانون في حق المتهمين الستة الاوائل الذين صدر الحكم باعدامهم ، وعاملت المتهمين الثامن والتاسع (اللذين عوقبا بالمؤبد) بالرأفة ونزلت بالعقوبة الى ادنى حد طبقا للقانون ، كما عاملت المتهم السابع بالرأفة ، اذ اعتبرت حيازته للقنبلة بدون ترخيص وليس بهدف الاخلال بالنظام العام .

رفض التماس قاتل النقيب على خاطر

تم امس رفض التماس اعادة النظر الذى قدمه المتهم حسن شحاتة بدران فى الحكم باعدامه لادانته بقتل نقيب الشرطة على خاطر .. والذى كانت قد قضت به المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية ، بذلك يصبح الحكم نهائيا وباتا ، وستحدد وزارة الداخلية موعد التنفيذ .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

خواطر سياسية : مغزى مقال ابراهيم سعدة

مقال الكاتب الاستاذ ابراهيم سعدة الذى نشره فى الاسبوع الماضى على ثلاث صفحات باخبار اليوم بعنوان (تقليعة أمريكية .. يتهمونه ثم يدافعون عنه).

يعد هذا المقال من اخطر المقالات فى العشر السنوات الأخيرة . والكاتب لم يكتب رايا ، انما نشر مقالا يحتوى على حقائق مثيرة جدا وترك عامدا للقراء ، وللحكومة أن يفكروا فى مغزى هذه الحقائق وما يجب عمله ازاءها .

ولابد قبل مناقشة المقال ان نلخص ما جاء به من حقائق خطيرة على لسان كتاب أمريكان ومنقول حرفيا عن صحيفتين أمريكيتين (ذى نيو يوكر) والثانية (فويس) اى أن الكاتب لم ينشر معلومات ينسبها الى مصادره الخاصة او الى عالم ببواطن الامور .

● ● ●

الحقائق :

● فى عام ٧١ شجع السادات اليمين السياسى والدينى بصفة خاصة وعقد معاهدة فريدة من نوعها بين دولة السعودية ومؤسسة دينية (الازهر)، ومنحت الشيخ عبدالحليم محمود شيخ الجامع الازهر ١٠٠ مليون دولار لشن حملة ضد الشيوعيين ولنصرة الاسلام ، وكان الشيخ عمر عبدالرحمن ابرز تلاميذ الشيخ عبدالحليم محمود .

● كان الجهاد ضد الشيوعيين فى افغانستان احد المشاغل الكبرى للشيخ عمر (ارسال المتطوعين) ولم تنس امريكا هذه الخدمة .

● فى عام ٨٨ قام الشيخ باول زيارة الى بيشاور بباكستان وكانت اقرب الجماعات اليه جماعة قلب الدين حكمتيار الذى كان يتلقى ٥٠٪ من السلاح عن طريق المخابرات المركزية ، وقد تم تقديم الشيخ على طريق حكمتيار الى مسئول المخابرات الامريكية .

● ان الجامعات الاصولية الرئيسية الموجودة فى مصر تتبع تعاليم الشيخ



بقلم : سعد كامل

عمر . ان الشيخ رجل سياسى وليس عالما دينيا وهو على علاقة بزعماء الحركات المتطرفة مثل حكمتيار - الافغانى - والفريق عمر البشير - وحسن الترابى زعيم الجبهة الاسلامية بالسودان والرئيس الباكستانى الراحل محمد ضياء الحق .

● دخل الى امريكا سنة ١٩٩٠ .

ثم منح حق الاقامة الدائمة وكذلك البطاقة الخضراء .

● قال رجل البوليس الامريكى للصحفية (يا للهول هل تعنين ان ثلاث ادارات حكومية اخطات ثلاث مرات ؟!).

● ان اتباع الشيخ عمر فى الولايات المتحدة عشرة الاف شاب بعضهم تلقى تدريبات عسكرية بولاية كنتيكت ثم تم تزويدهم بتذاكر الطائرات الى داخل افغانستان .

● بالرغم من انسحاب الروس ٨٩ ، وبعد أن ضعف الاهتمام بها تحولت افغانستان الى ملجأ للشباب الثائر وقد تحولت هذه المعسكرات الى مدارس (للجهاد).

● تقول الصحفية مارى ان ويفر : « اكبر خطر على مصالح امريكا لا يتمثل فى عمل الارهاب فى الولايات المتحدة انما يكمن فى احتمال قيام حكومة اسلامية عنيفة فى مصر . مثلما حدث فى امريكا عندما واجهت الخطر من اية الله الخمينى فى ايران ، ومن صدام فى العراق ».

وقد اعلن الشيخ اكثر من مرة . وفى وسائل الاعلام انه جاء الى امريكا وانه يستخدم نفوذهم ، ليكافح من اجل :

١- قطع يد الشيطان فى مصر اى الاستيلاء على الحكم .

٢ - ضد الشيطان الاكبر وهو الولايات المتحدة .

وهكذا انتهى ملخص ما كتب فى الصحافة الأمريكية .

الاصولية فى امريكا

السؤال بعد ذلك .. لماذا نشر الاستاذ ابراهيم سعده هذه الحقائق ؟؟.

من المؤكد انه لا يريد ان يثير العداء ضد الولايات المتحدة . وانه اذا كان الامر بيد امريكا ، لفضلت النظام القائم على اى نظام دينى كما هو فى ايران الخمينى ، ولكن كما يقولون « ما باليد حيلة »، فالولايات المتحدة تقوم سياستها على المصالح ولم يدخل عنصر الاخلاق فى سياستها بعد ، ولهذا فهى تمد الجسور بينها وبين هذه التيارات وتحتضنها وتحاورها . ولا مانع ان تجد هذه الجماعات الارض الامريكية ملاذا وملجا ، بل نقطة انطلاق لقياداتها ، فى ارسال المعونات والتدريب على السلاح وارسال (الكاسيتات) وهو البديل للمنشور الثورى . لتعطى التعليمات وتهاجم الحكام وتحرض على الارهاب .. ولا باس ان تسمح بهجوم الشيخ وامثاله على امبراطورية الشر (امريكا) وان يصفها الشيخ بانها الشيطان وانها تريد قطع يد الشيطان (مصر) انها تسمح بذلك حتى تعطى المبرر لهؤلاء امام اعوانهم بانهم اعداء لامريكا المضيافة الكريمة ! التى تفتح صدرها للاحرار المسلمين فى كل انحاء العالم ..!!.

ذلك ان امريكا لا تريد ان تفاجأ بما فوجئت به فى ايران ، ولهذا فهى على صلة بكل الحركات الاسلامية فى المنطقة ، وقد فوجئنا ذات يوم باعلان بان امريكا قطعت المحادثات مع منظمة (حماس) بالاردن ! وهى حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية مع اننا لم نكن نعرف انها قد بدات مثل هذه المحادثات ، بل ان الذى حرض على تدعيم وتحريض « حماس » فى الارض المحتلة هى اجهزة الامن الاسرائيلية لكى تقف ضد منظمة التحرير الفلسطينية .

مرة اخرى لماذا نشر الاستاذ ابراهيم سعده هذه الحقائق ؟؟.

انه يريد ونحن فى عصر المعلومات ان يقوم ويكشف بالمعلومات عما يجرى من نشاط معاد ضدنا من الجماعات الاسلامية ، ومن الشيخ عمر بالذات وهو المعنى بالاطاحة بنظام الحكم فى مصر .. انه يريد ان يقول للحكام والحكومين اننا لسنا على (الحجر) وحدنا .

ان ابراهيم سعده يحذر انصار المجتمع المدنى والذين يرفضـون الحكومة الدينية .. ان انتبهوا من غفلتكم ولا مبالاتكم .

ضد التيار

الحوار بدلا من التنافس

جدد حادث انفجار الدراجة الملغومة . في نفق الهرم ، الاسبوع الماضي ، الشكوك الرسمية ، حول وجود مخطط لقوى اجنبية ، وراء عمليات الارهاب المتصاعدة في مصر ، يمد الارهابيين بالمال ، ويهيىء لهم التدريبات ، ويوفر المعدات والاسلحة ، التي يجرى تهريبها إليهم عبر الحدود المصرية . وتزايدت النغمة ، في تصريحات المسئولين ، في الفترة الاخيرة ، حول وجود دور إيراني في دعم الارهاب بشكل خاص .

وفتح ملف الدور الخارجي للارهاب ينبغي ان يحاط بمحاذير كثيرة ، تراعي المصالح العليا الآنية والمحتملة ، وتتعامل مع الواقع حيث هو واقع ، ولا تغفل الحقائق السياسية الساطعة . ففتح هذا الملف مثلا لا ينبغي ان يكون ذريعة لابطاء الخطوات العاجلة التي اتفق على ضرورتها لمعالجة اسباب الارهاب الداخلية ، كالبدء في اصلاح مناطق الاسكان العشوائي وإعادة النظر في السياسات التعليمية والثقافية والاعلامية ، ووضع سياسات بديلة .

والسياسة الخارجية المصرية ، التي اصبحت قضية الارهاب ، قضية حاكمة ، في كل تحركاتها الاخيرة ، عليها ان تضع في الاعتبار ، رفض الاطراف الاقليمية الاخرى ، للدخول في مواجهة مع ايران ، او وضعها في دائرة الخصوم والاعداء . وتنبذب موقف الدول الخليجية من إعلان دمشق ، ورفضها لتنفيذ الشق الامني منه ، هو في جانب منه ، ترضية واضحة للطرف الايراني ، الذى يرفض استبعاده من ترتيبات الامن الاقليمي . وفي اجتماعات وزراء خارجية دول إعلان دمشق في ابو ظبي السبت الماضي ، اكدت كل الدول الخليجية ، على رغبتها في المحافظة على امن الخليج ، ببناء علاقات طيبة بكل دول الجوار ، ومن بينها إيران ، كما ان مصر هي الدولة العربية الوحيدة ، التي لا تحتفظ بعلاقات دبلوماسية كاملة مع إيران وأعتقد ان تغليب روح الحوار على روح التنافس مع إيران ، سيكون من شانه تذليل العقبات لتنفيذ الشق الاقتصادى من « إعلان دمشق » لتخفيف الاختناقات التي يعاني منها الاقتصاد المصرى .

والدبلوماسية المصرية بحكمتها ، وبالامكانيات والكفاءات التي تمتلكها ، قادرة على احياء جهود الوساطة بينها وبين إيران ، لاحتواء الازمة معها ، او على الاقل لتفادى مخاطر تصاعدها .

أمينة النقاش

٠٠٠٠٢٨٢١



المصدر : حريتي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٧

كيف نحمي شبابنا.. من التطرف؟

تحريف النصوص الدينية أو تجاهلها.. خطر!

د. محمود مزروعة: أقول للمتطرفين .. اسألوا أهل الذكر ..

ولا تأخذوا دينكم عن «سباك» أو «كهربائى»!



المصدر : .... جمهورية ....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..٢..١..يونيو..١٩٩٣..

تحريـــف النصوص الدينية ، والبعد بها عن حقيقتها وعن مدلولها .. خطـر كبيـر يتهددنـا جميعا .. وهو من أسباب التطـــرف فى الديـــن أوالتطرف ضده .

فبعض العلمانيين يرى أن تلك النصوص تمثل ماضيا وليس لهـا فى الحيـــاة الان دور .. وبعض المتطرفين الذين يفهمـون الديـن علـى هواهم يفسرون نصوص الكتاب الكريم والسنة النبويـة تفسيـرا شكل لديهم عقيدة مؤداها انه من صحيـح الديـن ان يستبيحوا دم المسلمين وغير المسلمين .. وانه من صحيح الدين أن يقفوا بالسلاح والتخـــريب والتدمير ضد الدولـة .. لان الحكومـة لاتطبـق الشريعـة الاسلاميـة بمفهومهم !!

المعنى الوحيد الذى نأخذه من كلام هؤلاء أنهم يعلنون صراحة رفضهم للاسلام ودين الله ، وأنا أعرف وهم يعرفون والناس جميعـا يدركـون ما وراء محاولاتهم لتشويه الاسلام أو تغيير مبادئه وأحكامه .. هم فى كلمة واحدة رافضون للاسلام !

وبالنسبة للفريق الثانـى وهـم المتطرفون في الدين أقول لهـم ، النصوص القرآنية والحديثية هى كلمة الله المعصومة كتابا وسنة ، وهذه النصوص لها متـخصصون قضوا حياتهـم فى خدمـة هذه النصوص فعرفوها وعلموا كل شىء يتصل بها ولاينبغى إطلاقـا ان يأتـى إنسان ليفسرها على هواه !! من أراد ان يعرف مدخل النصوص ومخرجها وكل مايتصل بها عليه أن يسأل أهل الذكر وهم العلماء .. لا أن يسأل «سباكا» أو«كهربائيا» .. وأنا أقول هذا الكلام للشباب المتطرف . وسؤال أهل الذكر إنما هو قاعدة شرعية قرآنية .. الله تعالى يقول : «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمـــون» ولا يصح شرعـا ولاوضعا عند أقل الناس ذكاء أن نلجأ إلى أهل الذكر فى أبسط الشئـــون العملية ، وعندما يتصل الامر بالدين أخبط خبطا عشوائيا وافتى فيه بما لا أفهم وأترك أهل الذكر .. هذا أمر مرفوض شرعا ووضعا ويسىء إلى الاسلام .

وأوضح أن إنتهاج البعض الجاهل العنف باسم الاسلام حسب تفسيرات خاطئـة وجاهلـة للآيات القرآنيـة وللاحاديث النبوية .. هذا يخرجهم عن الاسلام ، وعليهم أن يفهموا ويلجأوا فى تفسير الآيات والاحاديث الشريفة إلى علماء الدين الموثوق فى علمهم لا أن يفسروا الآيات بما يبرر لهم منهجهم الذى لا يقره الاسلام .

العلماء المتخصصون

ويؤكد الدكتور الحسينـى أبـو فرحة - رئيس قسم التفسير بجامعة الازهر - أن الذى يفهم نصوص الدين فهما صحيحا إنما هو من تخصص فى دراسة التفسير والحـديث النبـوى الشريف . وحتى لا يقع إنحراف في الفهم للنصوص القرآنية والنبوية علينا أن نرجع إلى هؤلاء العلماء المتخصصين فى تفسير القرآن وفى شرح الحديث الشريف . إذا فعلنا ذلك ، واستمعت الجماهير العريضة لكلام هؤلاء العلماء وقرأت لهـم وجـد التصحيح لفهم المنحرفيـن فى أى ناحية . ولكن الواقـع غيـر ذلك ، فالمتخصصون تخصصا دقيقـا فى التفسير والحديث لايتاح لهم التحدث فى الاذاعة والتلفاز إلا فى اضيق الحدود . بحيث أصبحت الجماهير العريضة من الامة الاسلامية لاتعرف اسلامها إلا من هؤلاء المنحرفين فى أى ناحية من نواحى الانحراف . فإذا اتيحت الفرصة للعلماء المتخصصين انحسرت موجة الانحراف فى أى ناحية كان الانحراف .



المصدر : حسرسين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٣

كيف نحمي شبابنا .. من التطرف

د . سيد رزق الطويل:

رجال العلم والوعي والفطنة .. مسئولون

اضاف : واقول للعلمانيين أنتم فى حاجة للجلوس بين يدى العلماء الرباتيين الذين يعلمون ويعملون بما يعلمون فهم أهل فقه فى الدين وهم ربانيون لهم بالله مزيد إتصال يجعل لكلامهم نورا . ولكنهم لايجلسون وإذا جلسوا لايستمعون ، ومن هنا يأتى الفساد .

ونفس الكلام يوجه ايضا للمتطرفين فى الدين ، لانهم لم يجلسوا ايضا بين يدى العلماء العاملين ومن هنا يأتى تفسيرهم للآيات بما يخالف روح النص ويرضى هواهم وأهدافهم وهذا لايقره الاسلام . وعلاج الجميع بالجلوس طويلا بين يدى العلماء العاملين ..

كلاهما .. مرفوض

أما الدكتور السيد رزق الطويل ـ عميد كلية الدراسات الاسلامية ـ

فيقول : العلمانيون أو المتطرفون المتنطعون كلاهما مرفوض إسلاميا ، لان كل واحد من الفريقين يقف على طرف بعيد عن الحقيقة .. والحقيقة دائما وأبدا هى التوسط ، وإذا كنا نجد من هؤلاء الناس من يلوون أعناق النصوص لتخدم أهدافهم وتساند تشددهم وتطرفهم وانحرافهم أو يهملون النصوص الدينية على أساس أن مفعولها التاريخى قد انتهى ، هؤلاء

وأولئك اشار اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم من قديم عندما علمنا أن الذين يحملون الدين ويحسنون حمله وتوصيله هم عدول العلماء .. وأن هؤلاء العلماء العدول كما جاء فى الحديث الشريف هم الذين ينفون عن الدين تأويلات الجاهلين وانتحالات المبطلين وتزيدات الكذابين .

أضاف : من خلال هذا الحديث الذى عرضت معناه يستبين لنا أن المسئولية الان فى مواجهة هذه الاخطار التى تحل بنا من هؤلاء وأولئك تقع على عاتق أهل الوعى والفطنة والعلم الدقيق من علمائنا وأن واجبهم أن يكشفوا للناس كل تأويل فاسد وكل فكر زائف يزعم الاسلام وهو يعاديه ، كما انهم وحدهم القادرون على أن يضعوا حدا للتنطع والتطرف بتقديم الفهم الصحيح للاسلام عقيدة وعبادة وبهذا نحمى شبابنا من الانحراف والتطرف سواء صوب العلمانية أو صوب الجماعات المتطرفة المتنطعة التى تفهم الدين وتفسر نصوصه واحكامه بما يجافى الحقيقة .

هذا هو الفرق

ويقول الدكتور محمود حمدى زقزوق ـ عميد كلية أصول الدين بالقاهرة : فى البداية يجب أن نفرق بين أمرين الاول : نصوص مقدسة مقطوع بصحتها كالقران الكريم والسنة النبوية الصحيحة .

الثانى : إجتهادات علماء المسلمين على مدى التاريخ الاسلامى كله فى فهم هذين المصدرين .

فيما يتعلق بالامر الاول وهو النصوص المقدسة ، لايمكن لاحد أن يقول أنها كانت محدودة بحدود زمنية أو مكانية .. ولكنها قائمة وسارية إلى أن تقوم الساعة ، لانها عماد الدين ، وإذا تطرق اليها الشك تطرق الشك إلى الدين كله . وتفسير النصوص المقدسة القرآنية أو الاحاديث النبوية الصحيحة له شروط ، فليس مؤهلا لهذه المهمة إلا كل من درس هذين المصدرين دراسة عميقة متأنية وأحاط بالعلوم الاسلامية المساعدة التى تخدم هذين المصدرين .

أما الامر الثانى وهو اجتهادات علماء المسلمين فى فهم هذين المصدرين فهى إجتهادات بشر قابلة للصواب وللخطأ . وقد كان الامام مالك يقول : «كل إنسان يؤخذ من كلامه ويرد ماعدا صاحب هذا القبر ـ يعنى الرسول صلى الله عليه وسلم» فنحن لانتعبد باجتهادات علماء المسلمين ولكننا ننظر فيها ، فإذا اقتنعنا بما جاء بها قبلناه ، وكان الامام ابو حنيفة يقول : «رأينا هذا هو أفضل ما قدرنا عليه ، فمن جاءنا بما هو أفضل منه قبلناه منه» .. وإذا كنا نقول ذلك فنحن لاندعو إلى أن يتصدى لنقد الفكر الاسلامى وتفسير الآيات إلا من كان مؤهلا علميا لذلك .

أما غير المؤهلين فلا يحق لهم بأى حال من الاحوال أن يتصدوا لهذا العمل وإلا أوقعوا أنفسهم وأوقعوا غيرهم فى الضلال والانحراف .

أضاف أن الاسلام نفسه دين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حسريق ....

التاريخ : ..... ١٢ يونيو ١٩٩٤ ....

د. الحسينى أبو فرحة:

الجلوس بين يدى العلماء المتخصصين .. هو الحل

تحقيق : حاتم هلال

ما الحل إذن لكى يلتقى الجميع على طريق واحد .. وكيف نحمي شبابنا من التطرف المقيت فى الدين أو من الغلو ضده ؟!

● الدكتور محمود محمد مزروعة ـ استاذ العقيدة ـ بجامعة الازهر يقول : فى الواقع أنا أضع كلا الفريقين فى سلة واحدة لان هناك قضية ثابتة وواضحة لاينبغى إطلاقا الاختلاف حولها وهى ان دين الله سبحانه وتعالى ليس أمرا معروضا للاستفتاء ولا لإبداء الآراء حوله .. دين الله كلمة معصومة لامجال لعمل البشر فيها لامن قريب ولامن بعيد ، حتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وإخوانه من الانبياء والمرسلين فهؤلاء الرسل الطهر كان عملهم الوحيد فى دين الله إنما هو السفارة بين الله والناس ، أن يأخذوا عن الله ليبلغوا الناس ، ليس لهم فى الدين سوى ذلك .. فالدين كما يعرفه العلماء «وضع إلهى ليس للبشر فيه قليل ولاكثير» .. ومن هنا يستوى عندى الغالون فى الدين والمنحلون عنه .. كلاهما خارج عن دين الله ومسىء إليه .

أقسام النص الدينى

أضاف أن النص الدينى ينقسم إلى قسمين :

● نص واضح الدلالة لا إختلاف حول معناه أوحول ما يفيده من حكم ، وهذا النص يسميه العلماء النص القطعى الدلالة وهذا النص يجب شرعا العمل به والوقوف عند حدوده لازيادة ولانقصان ، والخروج عليه إما أن يكون بانكاره وهذا كفر وخروج عن الملة .. وإما أن يكون باهماله مع الاعتراف به ، وهذا فسق ووزر .. وهذا النص الدينى القطعى لاعمل للعقل الانسانى فيه إلا بقدر فهم معناه ومعرفة الحكم الوارد فيه ، وهو يمثل جوهر الدين وأساسه .

● القسم الثانى : نصوص عامة تمثل مبادىء وقواعد عامة شاملة تنطوى تحتها جميع مايقع للانسان من قضايا تجد وتستحدث عبر العصور . هذه القواعد العامة والمبادىء الكلية هى التى نجد فيها المجال لعمل العقل الانسانى ، وهو مايسمى عند العلماء بالاجتهاد .. مثل قول الله تعالى : «واحل الله البيع وحرم الربا» صور البيع هنا تخضع للاجتهاد وفيها مجال كبير لعمل العلماء ، ومثل قول الله تعالى أيضا : «يا أيها الذين آمنوا لاتأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم» .. تضم هذه الاية إلى الاية السابقة ويعمل العقل الانسانى فى مجال الايتين ليبين حكم الله فى كل مايجد من صور البيع والشراء والمعاملات حتى قيام الساعة . وهذا النوع من النصوص فيه من المرونة مايشتمل جميع مايجد على الساحة الانسانية من مشكلات حتى قيام الساعة . فيما عدا ما قلناه لاينبغى ولايوجد عمل للعقل الانسانى فى مجال النصوص لازيدا أو انتقاصا .

العلمانيون .. يرفضون الاسلام

واشار د .مزروعة إلى أن ما يردده العلمانيون والملاحدة من أن النصوص الشرعية إنما نزلت لتنظيم مجتمعات بشرية مضت وانقضت ولامجال لها فى عصورنا الحديثة .. مايردده هؤلاء الناس لاوزن له عندنا إطلاقا ولايمثل بالنسبة إلينا حربا على الاسلام ولاخطورة على مبادئه ، وإنما



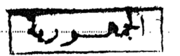
المصدر : جمهورية

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

الاعتدال لا افراط فيه ولا تفريط ، يكره التطرف الى أى جانب من الجوانب ومن هنا فإن التطرف أو التسيب .. مرفوض إسلاميا .

وعلاج ذلك كله سهل وبسيط وهو أنه لايتصدى للتفسير إلا من هو مؤهل لذلك وهو العالم المتخصص الذى أفنى عمره فى دراسة الدين وعلومه . وبهذا نحمى شبابنا من التطرف إلى أى جهة .. فصمام الامان وتحصين الشباب يتم عن طريق الاستماع إلى المتخصصين فى أمور الدين .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠٣ يونيو ١٩٩٣

مرشدة حادث الهرم غادرت العناية المركزة

تقرير المعمل الجنائى والطب الشرعى خلال ساعات

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

غادرت المرشدة السياحية عبير عبد الرحمن المصابة فى حادث انفجار الهرم غرفة العناية المركزة بمستشفى الهرم امس .. تم وضعها فى غرفة عادية بالمستشفى بعد تحسن حالتها .

صرح الاطباء المعالجون بأن حالتها جيدة بعد الجراحة لناجحة التى اجريت لها الخميس الماضى .. ومن المنتظر ن تغادر المستشفى خلال ايام .

ولا تزال حالة المصاب ماهر محمد مرسى ـ صاحب سيارة المرسيدس حرجه ـ حيث يرقد فى العناية المركزة

البقية ص٣

مرشدة حادث الهرم - بقية ص١

بمستشفى قصر العينى بينما تحسنت حالة الطفلة ميريت نيقولا محروس ٥ سنوات بمستشفى السلام بالمهندسين .

من جهة اخرى استعجل المستشار ابراهيم حسنين المحامى العام لنقابات جنوب الجيزة التقارير النهائية للمعمل الجنائى والطب الشرعى .

ومن المنتظر الانتهاء من التقارير وارسالها للنيابة خلال ساعات .. حيث لم تتمكن الادلة الجنائية والطب الشرعى من ارسال التقارير أمس لعدم الانتهاء من فحص بعض العينات .

صرح مصدر قضائى بأن النيابة أوشكت على الانتهاء من التحقيقات وشملت حتى الآن معاينة موقع الحادث وسماع اقوال المصابين .. بينما لم يتم عرض اى من شهود العيان على النيابة باستثناء المصابين .



المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

وزير السياحة :

لن نسمح للارهابيين بتحقيق أهدافهم

صرح فؤاد سلطان وزير السياحة بان العمليات الارهابية الاخيرة تركت تاثيرا سلبيا على الحركة السياحية الى مصر وقال ان اجهزة الوزارة تبذل جهودا مضاعفة لتقليل هذه الآثار الى أدنى الحدود وانها لن تسمح للارهابيين بتحقيق اهدافهم في وقت النشاط السياحي

واشار وزير السياحة الى أن الجهود متواصلة لتدعيم المنشآت السياحية في كافة انحاء مصر مؤكدا على اهمية السياحة كمورد رئيسي للدخل القومي وقال أنه تقرر تطوير بعض المناطق الاثرية في اسوان والاسكندرية والقاهرة اضافة الى تطوير منطقة أبوالهول والأهرامات بالتعاون مع بيوت الخبرة الأجنبية . واضاف ان الوزارة خصصت ١٥ مليون جنيه لانشاء خمس قرى سياحية جديدة خلال العام القادم في شرم الشيخ وسانت كاترين والبحر الاحمر .

□ فؤاد سلطان

٠٠٠٧٨٧٩

المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور مصطفى الفقى فى حوار مفتوح مع « الأهرام المسائى » :

أدعو لجبهة وطنية عريضة بقيادة مبارك لمواجهة الإرهاب

ما الذى يجرى لنا.. وحولنا ؟!

قوى وأفكار كبرى استقرت لعشرات السنين .. هوت وتلاشت وقفزت فوقها مؤثرات أخرى .فى العالم والوطن العربى .

حوادث العنف والارهاب.. والمحاولات الجادة للتنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فى بلدنا ومدى ارتباطها بما يجرى فى العالم وهل لهذا الارتباط اهمية ؟ وكيف نحققه ليكون فى صالحنا ؟

ايضا اصبح الواقع اليوم مزدحما بمئات من الاسئلة والتداخلات مما ادى بالبعض لخلط بين الثوابت والمتغيرات.

ضيفنا هنا يقول : ان عبقرية الشعب المصرى تميزت عبر تاريخه الطويل بالقدرة الواضحة على التمييز بين الثوابت والمتغيرات ولذلك حمل هذا الشعب شعلة التنوير بالتغيير فى المراحل الحرجة من تاريخ المنطقة، وهو قادر الآن على توظيف هذه العبقرية الموروثة لمواجهة تيارات التطرف وموجات الارهاب.

إنتهى كلامه.. والسؤال : كيف ؟

ويجيب الضيف : لابد من قراءة جديدة متانية للواقع المصرى فى اطار حاضر الوطن العربى والعالم

لم يحدث فى اى مكان من العالم ان ادى العنف والارهاب إلى تغيير نظام أو توصيل جماعة ارهابية للحكم

التحديات التى ستواجه العرب فى ظل السلام مع اسرائيل اكبر عشرات المرات من تحديات الحرب

انتهت مرحلة العواطف وأصبح للقومية العربية أسماء أخرى أكثر واقعية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٢

فى هذا الحوار كانت القراءة وجاءت متانية على خلفية حقائق ومحاولات لطرح وجهات نظر جديدة وظهرت خلالها اسماء وافكار كثيرة مثل : الرئيس حسنى مبارك، القومية العربية، العنف السياسى، الاصلاح الاقتصادى، المتغيرات الدولية الجديدة، مكرم عبيد، صدام حسين، حرب الخليج، ايران، الدولة الفلسطينية ، ثم وسائل الاعلام.

والدكتور مصطفى الفقى هنا آثر ان يكون حواره بمثابة شهادة اراد منها : ان تكون اضاءة توضح بحياد وموضوعية مايجرى على ارض الوطن لكل ذى بصيرة فالتغييرات الدولية والتحولات الاقليمية تستحق منا الوعى وضرورة الارتباط بين الداخل والخارج وادراك طبيعة العالم من حولنا.

واعتقد ان الدكتور مصطفى الفقى بدراسته الفريدة (الاقباط فى السياسة المصرية] والتى سدت فراغا كان واضحا فى حقل الدراسات المتعلقة بالوحدة الوطنية مكرم عبيد ودوره فى الحركة الوطنية.. لايحتاج إلى تقديم كمثقف بارز، ايضا بعمله السابق كسكرتير للرئيس حسنى مبارك للمعلومات وعمله الحالى بوزارة الخارجية احتل موقعا مميزا كسياسى متمرس.

سالته : كيف ترى تزايد موجات العنف والارهاب فى العالم والوطن العربى، وبالتالى فى مصر.. وهل مايحدث على ارضنا حالة مصرية خاصة .. وما اسبابها ؟

فاجاب : يهمنى بداية التاكيد على ان هناك تباعدا حقيقيا بين روح الاسلام بكل ماتحمله من معان وما تدل عليه من اراء وافكار واتجاهات وبين الممارسات الحقيقية للشعوب الانسانية، واركز من بين تلك الممارسات على «العنف السياسى» ولااقول الدينى، فحوادث الارهاب لاعلاقة لها باى دين.

والمؤكد ان تنامى التيار السلفى جزء من ظاهرة عامة فى العالم الاسلامى سببها رغبة البحث فى جذور الهوية، بمعنى ان المسلمين ـ وخاصة فى الوطن العربى ـ بعد تراكم طويل لاحباطات وهزائم ونكسات جاء رد فعلهم الطبيعى برفض شامل للمشروع الغربى للتقدم وهو الذى نعيش فى ظلاله الآن من حيث الملبس والماكل واسلوب التفكير، وانحسرت فى هذا الاطار موجة المد القومى العروبى.

فما الذى حدث ـ يسال ويجيب الدكتور الفقى ـ اتجه البعض إلى التفتيش عن الهوية والغوص فى الذات ـ وان ادى ذلك إلى التقوقع ـ والعودة إلى الماضى لإيجاد نظريات وآراء تكون بديلا عن تلك الاحباطات او على الاقل تقرها فنشا التيار الذى نسميه «الاصولى» او «السلفى» والذى تستظل به ظلما بعض تيارات العنف السياسى ، وهذا التيار تؤكد كل سلوكياته انه تيار « رافض » يشعر بانه ليس جزءا من المجتمع الحالى لاسباب اجتماعية واقتصادية عديدة ولذلك تختار تلك الجماعات ان تهاجر زمانا إلى عصور اخرى قديمة حيث تعذر عليها ان تهاجر مكانا بحثا عن الرزق فى اماكن افضل.

وهنا اؤكد على نقطتين هامتين :

الاولى : ان الاتجاه نحو الاصلاح الاقتصادى، وهو امر يمضى بخطى طيبة جدا فى مصر سوف يؤدى إلى نزع جزء كبير من مبررات تلك المواجهة التى لن تطول على ارض هذا البلد المعروف دائما باستقراره.

الثانية : انه يوجد فى اطار الفكر الاسلامى تيار مستنير لانرفضه الا ان استخدام العنف والخروج على القنوات الشرعية بالاحتماء بالمظلة الدينية كذبا وظلما هو الذى يجعل البعض يرفض كافة التيارات وهذا خطا وخطر، لان مواجهة تلك التيارات الخارجة على الشرعية لابد ان تتم من خلال تقدم التيار المستنير لنا وهو الذى يشجب بالعنف ويعلن رفضه ويجب ان يواصل ذلك وان يتعاون مع الاغلبية فى مواجهة التيارالمتطرف المتمرد الرافض لاستقرار الوطن.

الأيدى الخفية !

.. ولكن حوادث العنف.. « والخروج والتمرد » تستمر.. فهل ذلك لاسباب ذاتية داخل تلك التيارات ام بفعل إمداد خارجى ؟

انا أرى ان اطراد تلك الموجة مرتبط بعدة ظواهر داخلية وخارجية منها :

انتهاء الحرب الافغانية بمعناها المباشر بين الثوار الافغان والنظام الروسى السابق الذى كان محتلا لهم، ايضا استقرار الاوضاع نسبيا فى لبنان، إلى جانب دور السودان وتوتر العلاقات معها، إلى جانب احداث حرب الخليج، وما ادت إليه من انقسامات حادة فى العالمين العربى والاسلامى.. كل تلك الاسباب مجتمعة لابد من وضعها فى الحسبان بالاضافة إلى سبب آخر هام خاص !

قلت : ما هو ؟

قال : ان مصر بلد مستهدف بطبيعته نظرا لمكانته وحجمه، باعتباره بلدا محوريا فى هذه المنطقة من العالم، من هنا تلتقى تلك التيارات حول رغبة واحدة هى .. هز استقرار مصر، وضرب اقتصادها وسياحتها احد اهم مواردها.

... تذكرت على الفور فقرة فى كتاب د . مصطفى الفقى (مصر فى عالم متغير) يقول فيها عن مصر : ماذا جرى لكى تتحول الامور فيها على هذا النحو ؟ هل يستطيع ان يستقبل مجتمعنا الآن لبعض ماكتبه الشيخ على عبدالرازق أو الدكتور طه حسين او سلامة موسى منذ اكثر من ستين عاما ؟ لا اظن ذلك.. فحتى كتاب الف ليلة وليلة وهو تراث ادبى خالد عرف به الادب العربى بين آداب الدنيا ندعو اليوم لمصادرته وإحراقه.. ان شيئا غريبا يحدث.. إن يدا خفية تعبث بتراث هذا الشعب وتحاول طمس هويته وتغيير شخصيته.. ص ٣٠.

جبهة قومية

قلت : المواجهة مع تلك التيارات واضحة على الصعيدين الامنى والثقافى من خلال قوافل فكرية وفنية اعلن انها ستجوب انحاء مصر .. هل هذا الجهد يكفى ام نحتاج إلى المزيد ؟

قال : لابد اولا ان يعى جميع افراد الشعب ان مايحدث لمصر يجىء بسبب انها مستهدفة.. الجميع مستهدف بصرف النظر عن الرأى والفكر والموقف السياسى من تلك الجماعات التى تستهدف اولا واخيرا ضرب مصر وهى تتهيأ للاستقرار الاقتصادى والسياسى.

اما المواجهة فهى تحتاج بدرجة اولى الى عمل سياسى مكثف من خلال جبهة عريض سياسية واعلامية وتعليمية وتثقيفية واقتصادية، الحل ليس امنيا فقط، فالامن بمفرده يكفى لمواجهة جرائم السرقة والقتل وغيرها ولكنه لايستطيع ان يواجه الفكر، واذا كان هذا العنف يستند إلى قاعدة سياسية ونظرية، فلابد من مواجهتها بنفس المنطق عن طريق تحريك الاغلبية الصامتة، التى لابد ان نشعرها بالخطر الذى يتهددها جميعا.. يتهدد بالابناء والاحفاد.

ايضا على التيارات المختلفة بداية من التيار الاسلامى المستنير إلى كافة التيارات السياسية الوطنية والاحزاب والجامعات وكافة التنظيمات ان تمارس دورها فلن تستطيع الشرطة وحدها المواجهة، وهى للحقيقة تؤدى اداء قويا سليما، ولكن لابد من تيار شعبى عام يقف ضد العنف السياسى. ويستطيع ان يقدم البدائل الفكريةتملا الفراغ لدى الشباب من الناحيتين العقلية والمادية، حتى تتوافر امام هذا الشباب عناصر جذب اخرى تبعده عن هذا التيار وتتجه به الى قنوات افضل من خلال مشاريع كبرى للزراعة فى الصحراء وتثقيف الشباب بشكل حقيقى وعملى.

نقطة هامة فى طريق المواجهة نبه اليها الدكتور الفقى مؤكدا: انه من الضرورى ان ندرك الفراغ الحاصل الآن فى وجود كوادر سياسية من بين الشباب، لابد من تربية سياسية واعية للشباب نخلق من بينهم كوادر تستطيع مواجهة تلك التيارات مستندة على وعى قومى ووطنى صحيح.

ويضيف: لابد ان يتاكد الجميع من انه لم يحدث قط ان العنف او الارهاب ادى الى تغيير نظام فى العالم كله، قد يؤدى الى بعض القلاقل والاضطرابات فى مناخ الاستقرار السياسى، ولكنه لم يؤد ابدا بجماعة معينة الى الحكم.

قلت: أشرت الى غياب المد القومى ومشروعه الذى كان يجمع الجماهير.. هل يمكن ان تجتمع الجماهير اليوم حول مشروع جديد بديل لمواجهة موجات العنف والارهاب؟

□ □ قال: لاشك فى ذلك، ومصر مدعوة الآن وفى هذه المرحلة الحاسمة الى الاتحاد والدخول فى مصالحة سياسية شاملة بين كل القوى والتيارات السياسية سواء من كان منها ممثلا فى احزاب او.. الذين يمارسون العمل السياسى من خلال قنوات أخرى مثل النقابات والجامعات والتنظيمات الشعبية المختلفة.

ويوضح د. الفقى فكرته أكثر: ادعو لإيجاد جبهة وطنية صلبة فى مواجهة تيار العنف السياسى الذى يعترض مسيرة الحياة فى مصر، ويعتبر العقبة الرئيسية امام الاستقرار السياسى والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفى هذا الوقت الذى نمر به الآن لابد ان نتناسى الخلافات ونرتفع فوق كل اسبابها، فلدينا خطوط عريضة اساسية يمكن استخدامها كأرضية مشتركة لكل القوى السياسية والاجتماعية فى مصر ، منها مسائل متصلة بالامن القومى والوحدة الوطنية والاصلاح الاقتصادى.. من هذه المحاور وغيرها يمكن الانطلاق الجاد فى مواجهة تيار العنف السياسى وأؤكد ان وجود مثل تلك الجبهة الوطنية سوف يحمى مستقبل مصر من كل مايعترضه من تيارات التطرف والعنف وموجات الارهاب التى تداعت فى الفترة الأخيرة.

التجمع حول الرئيس

اردت ان استوضحه اكثر لنكون اكثر تحديدا عن تلك الجبهة ومن المؤهل لتبنى الدعوة اليها ودفعها نحو النور..؟

ـ فقال الدكتور مصطفى الفقى: الرئيس مبارك كقيادة سياسية لمصر لايوجد خلاف حولها على الاطلاق من بين اغلبية الشعب المصرى بكافة توجهاته وارائه، وحتى غلاة المعارضين لايتخذون موقفا معارضا من شخص الرئيس مبارك ولامن قيادات النظام ورموزه.

ربما ـ فقط ـ يتصل الخلاف بالسياسات واساليب التطبيق والرغبة فى الا يستأثر الحزب الوطنى بشخص الرئيس وزعامته حيث يرغب الجميع فى ان يستظلوا بتلك الزعامة.

ولذلك فإن شخص الرئيس يعتبر رمزا حقيقيا ومؤيدا يمكن ان تمضى من ورائه تلك الجبهة القومية المقترحة لمواجهة الأوضاع الحالية.

قلت: فى ظل الحديث عن العمل الوطنى.. يتداعى الى الذهن اهتمامك المميز بالوحدة الوطنية فى مصر ودراستك فى تاريخها.. كيف ترى مستقبلها؟ ودورها المنتظر؟

قال: الوحدة الوطنية تعبير جاء كافراز لثورة ١٩١٩ وارتبط بالعلاقة الصلبة بين المسلمين والاقباط فى مصر والذين نطلق عليهما احيانا عنصرى الامة، مع انهما فى الواقع عنصر واحد وينتميان الى تاريخ واحد، ويعيشون فى توافق تاريخى دائم. فى نفس الاحياء ونفس المساكن ونفس الشوارع دون مظاهر للخلل او الاختلاف، ولكن تيار التطرف الدينى هو الذى يؤدى احيانا الى قلق بين الجانبين، فالتطرف فى جانب يؤدى الى تطرف فى الجانب الآخر، من هنا فانحسار موجات التطرف والايمان بان لكل دين قيمته عند اصحابه سيوقف تيار المخاوف المتبادل.

وعلى تلك الوحدة بصورتها الصحيحة ترتكز اسس مستقبل مصرى هام يمكن ان نواجه به كافة مشكلاتنا بشكل عام.

خطورة السلام؟!

.. ومن الداخل الى الخارج يقول الدكتور مصطفى الفقى فى احدى دراساته عن دور مصر المطلوب تجاه المتغيرات الحاصلة فى عالم اليوم انها: تفرض علينا التركيز فى هذه المرحلة على دراسة التأثيرات الحالية والقادمة على طبيعة الدور المصرى اقليميا ودوليا.. فمصر دولة محورية بالنسبة للشرق الاوسط وافريقيا وربما لاقليم جنوب البحر الابيض المتوسط.

□ .. ومن اقرب تلك المتغيرات ـ جغرافيا على الاقل ـ السلام العربى مع اسرائيل فقلت للدكتور الفقى: كان الصراع العربى الاسرائيلى (وفلسطين) يشكل محورا هاما التفت حوله القوى الوطنية والسياسية العربية ومثل تراثا هاما.. ترى مع قرب تحقق السلام مع اسرائيل وامكانية قيام الدولة الفلسطينية.. هل يوجد بديل لهذا المحور (والتراث) الذى كان يوفر الحد الادنى من الاجماع العربى تجاه قضية ما؟

□□ قال: انا ممن يعتقدون ان التحديات التى تواجه العرب فى ظل السلام اكبر واكثر تأثيرا عشرات المرات من تلك التى واجهتهم قبل ان يتحقق السلام حيث كنا نستطيع فى حال العداء مع الطرف الآخر (اسرائيل) ان نغلق الابواب، ونعلن اننا فى حالة حرب مع هذا



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١ يونيو ١٩٩٣

الخصم وتقاطعه من كل النواحي، وبذلك لاتكون هناك محاولات للصراع الحقيقى او المنافسة المكشوفة.

اما فى ظل السلام فستفتح كل الابواب والنوافذ ويكون علينا ان ندخل مراحل الصراع المستحدث بكل معطياته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

اتصورمثلا حين يتحقق السلام بشكل عام مع اسرائيل انها ستسعى الى تعاون اقتصادى قوى مع العرب تقيم فيه تزاوجا بين الثروة العربية والتكنولوجيا الاسرائيلية، ويجب علينا فى تلك الحالة ان نتقدم ونتفوق، وهذا دور مصر بالدرجة الاولى، دورنا ان نجعل نتائج السلام فى غير صالح اسرائيل وحدها، علينا ان نحصل كامة عربية على حقوقنا كاملة فى ظل السلام.

لذلك أؤكد أن التحدى الذى جمع العرب فى ظل حالة الحرب لن يختفى فى ظل السلام على الاطلاق، واتصور ان التحديات الجديدة تحتاج اكثر من ذى قبل الى تجمع العرب لمواجهة اسرائيل فى ظل مرحلة التعاون كبديل عن التجمع فى المواجهات السابقة فى ميادين القتال.

أى قومية؟؟

قلت:.. بالمناسبة هل للعمل العربى المشترك (والقومية العربية) مستقبل؟!

قال: أفهم سر التعجب فى سؤالك، وادرك انه حدثت متغيرات حادة، ولم يعد هناك مجال لطرح مشاريع قومية تشبه مشروع جمال عبدالناصر فى الستينات، حيث ظهر الآن السلام مع اسرائيل، وضرورة الاعتراف بخصوصية كل تجربة، وضرورة حل الاشكالية النظرية بين الاسلام والعروبة، وفى ضوء ذلك يمكن ان يكون للعمل العربى المشترك مستقبل ولكن فى ظل صيغة جديدة، ولابد ان اردنا الصدق - من وجود هذا التيار القومي ليشكل منافسة تحد من تنامى تيارات العنف السياسى المتطرف المستند الى الدين، فهذا التيار القومى يمكن ان يملأ عقل الشباب فى الامة العربية بمختلف اقطارها ويهيئنا لمستقبل افضل، فالوقت الحاضر هو اكثر الاوقات التى تدعو الى ضرورة ولزومية الطرح القومى البديل الذى يستوعب كل المتغيرات التى طرأت على العالم فى الثلاثين سنة الماضية.

ويضيف: بالتاكيد انتهت مرحلة الشعارات التى تجمع الناس حولها فالاتجاه الى الواقعية اصبح ظاهرة عامة الآن فى العالم كله، والشعوب تتجه - فقط - الى مصالحها، ولاتتأثر بالديماجوجية السياسية او شخصية الحاكم الكاريزمية، هى تريد من يصلح حاضرها ومستقبلها ولذلك فاللغة المشتركة التى يجب ان يتحدث بها العرب وان تلعب فيها مصر دورا رياديا، هى لغة التكامل الاقتصادى والاندماج الثقافى والاهتمام بالمشكلات المشتركة مثل البيئة والحياة والتركيز على التبادل السلعى والاتفاقيات المتكافئة للتبادل التجارى ومن المهم ان ندرك جميعا اننا فى مرحلة مختلفة فى عالم اليوم، ليست مرحلة العواطف ولكنها مرحلة الحقائق.

التوازن.. والاستقلال

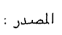
● سألته: ماهو السؤال الاهم الذى يشغلك البحث عن اجابة له فى وقتنا الحاضر؟

وتساءل الدكتور مصطفى الفقى:.. كيف يحافظ العرب على استقلالهم السياسى وارادتهم القومية فى ظل ظاهرة احادية النظام الدولى؟؟.. حيث كان ذلك (الاستقلال) ممكنا فى ظل التوازن بين قوتين عظميين، اما الآن وحتى لحظتنا الحاضرة فما زلنا تحت هيمنة قطب واحد وتحقيق التوازن المطلوب يحتاج الى ضرورة المحافظة على الهوية القومية والاستقلال الذاتى للشخصية العربية.

محمد عبدالواحد

٠٠٠٢٨٨٣



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

بعد حادث « نفق الهرم »

٥٠٠ كوبرى ونفق بالقاهرة الكبرى في حاجة إلى حراسة

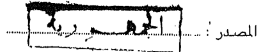
١٥٠ الف سيارة ، تعبر نفق الهرم كل يوم ، تقل اكثر من مليون مواطن من وإلى شارع الهرم ، من بينها سيارات تابعة لوزارة الداخلية وشخصيات هامة ، بالإضافة إلى حركة السياحة التي لا يتوقف عبورها من النفق الذى تمر فوقه قطارات الصعيد .. واغلبها يقل السائحين إلى الاقصر واسوان .

باختصار .. النفق يوصف امنياً بانه منشاة استراتيجية هامة ، يجب تشديد الحراسة المسلحة عليه .

المفاجاة .. كانت عندما سال وزير الداخلية ، وهو في نفق الهرم فور وقوع الحادث الأخير عن دور الحراسة في النفق ، فكانت المفاجاة الحقيقية امام الجميع ان هذا النفق سقط سهواً من خريطة حراسة المنشات الهامة .

في الوقت نفسه ، اكد احد ضباط مصلحة الأمن العام ، ان الحراسة ، في مثل هذه الاماكن ، مسندة إلى جنود وزارة الداخلية من الدرجة الثانية وهو الامر الذى لا يمنع تكرار الثغرات ، مما دعا إلى الاوامر الجديدة بتشديد الحراسة على اكثر من ٥٠٠ كوبرى ونفق هام على مستوى القاهرة الكبرى ■



المصدر :  الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

الإرهابى شريف من قيادات «العائدون من أفغانستان»
الجاسوس الشاهد .. أضر بمركز مصر الحربى

كتب - جمال كمال :

تم أمس بسجن الاستئناف بالقاهرة تنفيذ حكم الاعدام شنقا فى شريف حسن أحمد محمد حسن وشهرته أبو عمار أحد المحكوم عليهم بالاعدام فى قضية العائدون من افغانستان .. ونفذ أيضا الاعدام فى المدنى محمد عبد السلام على الشاهد المدان فى القضية ٦ على ٩١ جنايات عسكرية بتهمة التخابر مع دولة اجنبية والاضرار بمركز مصر الحربى .

اشار مصدر قضائى إلى أن المتهمين رغم اختلاف الجرائم التى ارتكباها الا انه جمعهما الارهاب ومحاولة الاضرار بالمصالح العليا للامن القومى .

البقية ص١٣



المتهم / شريف حسن احمد



الارهابى شريف ـ بقية ص١

كانت النيابة العسكرية قد احضرت شريف حسن أحمد محمد المتهم الثامن فى قضية العائدون من افغانستان من سجن الحضرة بالاسكندرية إلى سجن استئناف القاهرة لتنفيذ الحكم بعد التصديق عليه ورفض التماس اعادة النظر المقدم منه فى مايو الماضى وصدور أمر تنفيذ الحكم الثلاثاء الماضى حضر تنفيذ حكم الاعدام – الذى استغرقت وقائعه ٢٠ دقيقة – عضو من النيابة العسكرية ومأمور السجن وطبيب السجن .. بدأ التنفيذ بتلاوة منطوق الحكم والتهم الموجهة له من الانضمام لجماعة تولى المتهمون من الاول للثامن قيادتها لتعطيل أحكام الدستور والقوانين والاضرار بالسلام الاجتماعى وتغيير نظام الحكم وتكفير الحاكم واباحة الخروج عليه واغتيال بعض المسئولين . وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق الاغراض التى تدعو اليها الجماعة بحيازة كميات من المواد المتفجرة ووسائل تفجيرها والاسلحة النارية والذخائر ورصد الشخصيات المطلوبة بهدف الاخلال بالنظام العام .

كما تضمن منطوق التهم الذى تلاه عضو النيابة العسكرية اشتراك المتهم فى اتفاق جنائى حرض عليه وادار حركته المتهمون من الاول إلى الثامن لارتكاب جنايات القتل العمد وحيازة مفرقعات واسلحة نارية وذخائر بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام واتحدت ارادتهم ووزعوا الادوار لاعداد المواد المفرقعة والاسلحة النارية والمحررات المزورة كما ان المتهم حاز وأحرز مفرقعات وادوات تفجير عبارة عن ٢٠ قالب « تى . ان . تى » و٢٠ مفجر وتوصيلات كهربائية وثلاثة بنادق آلية و٢٥١ طلقة عيار ٧٦٢ × ٣٩ و٣٩ طلقة عيار ٣٠٣ وكانت حيازته واحرازه للاسلحة النارية بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالنظام العام والنصوص القانونية للعقوبات للتهم سالفة الذكر .

وبالنسبة للمتهم محمد عبد السلام على الشاهد فقد اتهم بقيامه بالسعى والتخابر لدى دولة اجنبية مما من شأنه الاضرار بمركز مصر الحربى اثناء وجوده بالنمسا عامى ٩٠ و١٩٩١ .. كما حرض الغير على جريمة السعى والتخابر وقابل واخذ دعما ماديا من دولة اجنبية بقصد ارتكاب عمل ضار بالمصلحة القومية وشارك مع موظف فى ارتكاب جريمة تزوير معنوى واستعمل الاوراق المزورة فى الغرض المؤدى له .

وقضت المحكمة العسكرية العليا بالعباسية فى مايو الماضى وباجماع الاراء حضوريا باعدام المتهم وتغريمه ألف جنيه وتصدق على الحكم فى ديسمبر الماضى ورفض التماس اعادة النظر فى ابريل الماضى وتم تنفيذ الحكم بسجن الاستئناف شنقا الساعة العاشرة صباح أمس .

٠٠٠٢٨٨٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

القصة الكاملة للإرهابى والخائن

الارهابى عاد من أفغانستان للانضمام الى تنظيم الاغتيالات

الجاسوس تخابر مع دولة اجنبية وسلمها اسرارا حربية

تم امس تنفيذ حكم الاعدام شنقا فى الارهابى شريف حسن احمد محمد حسن وكنيته « ابوعمار » الذى عاقبته المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية فى جلستها يوم ٣ ديسمبر الماضى فى القضية رقم ٢٤ لسنة ٩٢ « جنايات عسكرية » المعروفة باسم قضية العائدون من افغانستان . تم التنفيذ فى الساعة العاشرة و ٢٠ دقيقة من صباح امس بسجن الاستئناف بالقاهرة .

وكانت المحكمة قد اصدرت حكمها فى القضية باعدام ٨ متهمين منهم ٧ هاربين هم : محمد شوقى الاسلامبولى ومصطفى حمزة ورفاعى احمد طه وعثمان خالد السمان واحمد مصطفى نوارة وطلعت محمد يس همام وطلعت فؤاد قاسم .

كما تم فى العاشرة من صباح امس بسجن الاستئناف تنفيذ حكم الاعدام شنقا فى الجاسوس محمد عبدالسلام الشاهد « محام واستاذ قانون » الذى اصدرته بحق المحكمة العسكرية العليا بالعباسية فى جلستها يوم ٣ مايو ١٩٩٢ .. وقد ادانته المحكمة بالتخابر مع دولة اجنبية مما اضر بمركز مصر الحربى وتسليمه لها سرا من اسرار الدفاع وتحريض الغير على جريمتى السعى والتخابر وحصوله على اموال

إدانة الارهابى

كانت النيابة العسكرية قد وجهت للارهابى شريف حسن تهمة الانضمام لجماعة الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاضرار بالسلام الاجتماعى وتغيير نظام الحكم وتكفير الحاكم واباحة الخروج عليه واغتيال بعض المسئولين عن الحكم ، وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق تلك الاغراض .

كما وجهت له تهمة الاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد وحيازة مفرقعات واسلحة نارية وذخائر بغير ترخيص بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالنظام العام والتزوير فى المحررات الرسمية واستعمالها .

ووجهت له تهم حيازة واحراز مفرقعات وادوات تفجير بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالنظام العام .

وقد ادانته المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية بتلك التهم ، واصدرت حكمها باعدامه فى جلسة النطق بالحكم يوم ٣ ديسمبر الماضى برئاسة اللواء أحمد عبدالله .

قصته مع الارهاب

كيف انضم شريف الى مخطط الارهاب والاغتيال ؟!

روى شريف قصة انضمامه الى التنظيم الارهابى فى اعترافاته امام النيابة . قال انه كان اثناء دراسته ، شابا غير مستقيم ثم بدا بعد زواجه يتعرف على بعض الشباب السلفيين فى عين شمس ، وانتظم فى الصلاة ، ثم تعرف عن طريق زوج شقيقته على احمد عبدالرحمن الذى وصفه بانه امير الجماعة الاسلامية بعين شمس .

وفى اكتوبر ١٩٨٨ سافر شريف وزوجته التى تحمل دبلوم صنايع الى

تحقيق :

فاروق الشاذلى
ياسر رزق

السعودية بتاشيرة عمرة ، واقام معها فى « لوكاندة » صغيرة ، واخذ يبحث عن عمل ، غير انه لم يجد سوى دفع عربات الحجاج كبار السن .. واثناء عمله تقابل مع شاب مصرى يدعى « ابوخلاد » ، وطلب منه معاونته فى البحث عن عمل ، فاستجاب له خاصة بعد ان وجد انه ملتح مثله وشاهد معه مجلات « المسلمون » و« الجهاد » التى تتحدث عن الجهاد فى افغانستان .. وبدأ يعطيه اموالا دون عمل يؤديه ونقله الى بيت ضيافة فى

جدة مملوك للمليونير السعودى اسامة بن لادن ، ثم طلب منه السفر الى باكستان بعد ان اطلق عليه اسم كنية « ابوعمار » وتوسط له عن طريق شخصين سعوديين فى استصدار تاشيرة دخول الى باكستان ، واعاد شريف زوجته الى القاهرة وقبل سفره الى باكستان طلب منه ابوخلاد ان يذهب الى بيشاور ويتقابل هناك مع « ابوعبيدة » او « ابوحفص » وهما مصريان من اعضاء جماعة الجهاد سوف يساعدانه ، كما اعطاه شخص مصرى بالسعودية صديق لابوخلاد ويدعى كرم عيسى حقيبتى ملابس لتسليمها الى محمد شوقى الاسلامبولى .. وسافر شريف الى اسلام اباد بالطائرة ، وتوجه من هناك الى بيشاور وذهب الى منزل محمد شوقى الاسلامبولى واعطاه الحقيبتين ورحب به الاسلامبولى ، وطلب منه ان يقيم معه وطلب منه عدم التعاون مع « ابوحفص » او « ابوعبيدة » ، ثم ارسله الى معسكر « صدا » على الحدود بين باكستان وافغانستان ، حيث تدرب على استخدام الرشاشات والبنادق الآلية ، ثم عاد الى الاسلامبولى فى بيشاور الذى كان يعطيه مبالغ قليلة ، وتعرف على شخص سعودى يدعى ابوعمران .

وعمل معه سائقا لنقل المؤن الى معسكر « كوثر » الذى يموله السلفيين السعوديين ، ومكث به شهرين ، ثم عاد للاسلامبولى .

وفى نهاية عام ١٩٩٠ .. بدا شريف يشعر بالضيق وطلب العودة الى مصر ، وعرض الامر على الاسلامبولى الذى اذن له بذلك ، وطلب منه ان يقابل مصطفى حمزة الذى اعطاه نفقات الطائرة الى الاردن و ٥٠٠ دولار ليسافر هو وزوجته التى كان قد استقدمها الى بيشاور - ونصحه بحلق لحيته والادعاء فى الاردن بأن جواز سفره قد ضاع حتى يستخرج جواز جديدا ، ولا يعرف احد فى مطار القاهرة انه سافر الى باكستان وافغانستان . وقال له مصطفى حمزة ان تواجده فى مصر امر حيوى لانه غير معروف لجهات الامن كما لا يعرفه اعضاء الجماعة الاسلامية فى مصر ..

ثم كلف مصطفى حمزة ، شريف بمقابلة شخص سودانى يدعى ابوبكر « عوقب غيابيا بالاشغال ١٥ سنة » الذى أعطاه ٥ آلاف دولار ، ثم عرفه على شخص يدعى شعبان رجب « عوقب بالاشغال الشاقة المؤبدة » ، واستمر شريف فى لقاء شعبان « احد قادة تنظيم العائدون من افغانستان » بناء على طلب مصطفى حمزة ، وفى يوم ١٠ اغسطس سنة ١٩٩٢ تم القبض على شريف ، عندما توجه للقاء شعبان حسب الموعد المتفق عليه .

قصة الخائن

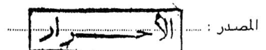
اما المتهم الثانى محمد عبدالسلام على الشاهد ، فقد اتهم بانه قام خلال وجوده بالنمسا عامى ١٩٩٠ ، ١٩٩١ ، بالتخابر لدى دولة اجنبية وكان من شأن ذلك الاضرار بمركز مصر الحربى ، وسلمها لدولة اجنبية كسرا من أسرار الدفاع وحرض الغير على جريمتى السعى والتخابر . وحصل من دولة اجنبية على مبالغ مالية بقصد ارتكاب عمل ضار

بمصلحة قومية ، واشترك مع موظف في ارتكاب جريمة تزوير معنوى واستعمل الاوراق المزورة .

وقد اصدرت المحكمة العسكرية العليا بالعباسية حكمها في ٣ مايو ١٩٩٢ وباجماع الآراء حضوريا باعدام المتهم شنقا وتغريمه مبلغ الف جنيه نظير ما هو منسوب اليه مع مصادرة المحررات والمضبوطات المحرزة على ذمة الدعوى . وقد تم التصديق على الحكم يوم ٧ ديسمبر ١٩٩٢ ، واعلان المحكوم عليه بالحكم المصدق عليه ، وتقدم بالتماس لاعادة النظر في الحكم ، وتقرر قبول الالتماس شكلا ورفضه موضوعا يوم ٢١ ابريل الماضي .



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

حدوتة

بقلم : ليلى عبدالسلام

((لا .. للارهاب))

■■ نقولها معا بصوت عال.. لا.. للارهاب

■ لا لهذه الفئة الضالة:

■ لأعداء الاسلام والمسلمين :

■ لأعداء الشعب..

■ ان هؤلاء فئة ضالة يحاولون ان يرجعوا بنا الى مئات السنين الى عهد البربرة.. والقرصنة. ان الشعب المصرى الواعى.. لن يسمح لهذه الفئة بالاعتداء على ارواحهم.. أو ارضهم مرة ثانية .

■ ان هؤلاء الارهابيين القتلة ليسوا الا دعاة ضلال تحركهم خفافيش الظلام.

■ ان القضية لم تعد معركة بين الامن ومجموعة من الخارجين على القانون.. ولكنها اصبحت قضية ومعركة كل الشعب.. بكل فئاته واحزابه.. اطفاله وشيوخه رجاله.. ونسائه.

■ لقد حان دور الشعب ليدافع بكل قوة وصلابة وايجابية عن حياة ابنائه ضد اعدائه من الارهابيين الذين يستهدفون اغتيال أمنه.. واستقراره. وأماله ومستقبله.

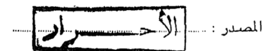
■ ان محاربة هذه الفئة الضالة من الارهابيين.. لن تاتى الا بالقدوة.. وليس بالشعارات ،فهذا الشباب الارهابى.. لايمكن ان نطلق عليه الشباب الاسلامي .. لان الاسلام منهم برىء.

فالقاتل.. هو مجرم.. والارهابى هو سفاك الدماء.. وليس اسلاميا.. لان عظمة الاسلام ليست فى سلوك المسلمين.. ولكن فيما يحمله للناس من منهج ورسالة وهذان تكفل الله بحفظهما ..وان أصوات ضحايا نفق الهرم.. والقللى ومدينة نصر.. ترتفع متسائلة عن الذنب الذى ارتكبوه حتى تصرعهم وتصيبهم متفجرات الغدر والخيانة

■ ان الحادث المروع الاخير-نفق الهرم- يوم الثلاثاء الماضى من شهر يونيو يمثل فصلا جديدا من فصول الاجرام التى سطرها الارهابيون بمداد من الدم الطاهر لابناء هذا الشعب.. لقد كان يوما حزينا عاشته مصر كلها.. اختلطت فيه الدموع بدماء القتلى.. لان هؤلاء المواطنين المسلمين من ابناء هذا الشعب المصرى الأمن.. لم يرتكبوا جرما او إثما.. ولا ذنبا ومع ذلك طالتهم الايدى الآثمة.. لانه ماذنب هؤلاء الابرياء من الضحايا واسرهم.. وماذنب من خرج للسعى وراء رزقه ليجد نفسه بين الحياة والموت

٠٠٠٧٨٩٠



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

■ لقد حان الوقت الذى نقف فيه يدا واحدة ضد هذه الفئة الضالة.. فالدموع لاتفيد والحزن يجب ان ينتهى. فالحادث تم وبالايادى المجرمة الملوثة بالدماء من هذه الجماعات المجرمة.

■ ان هذه الاعمال الخسيسة التى يقومون بها ضد هذا الشعب الامن يؤكدون بها عدم انتمائهم لتراب هذا البلد . فلا يمكن ان يقتل المصرى المسلم اخاه فى الوطن والاسلام.

■ لقد حان الوقت الذى نتكاتف فيه جميعا لنضرب بكل عنف على ايدى هؤلاء الجبناء المتربصين لضرب الامان لهذا الشعب الآمن :



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

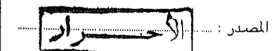
كلمة صدق

تكرار حوادث الإرهابيين

تتكرر حوادث الإرهابيين وتتزايد يوما بعد الآخر ويذهب ضحيتها المئات من الأطفال والشيوخ والنساء الابرياء الذين يبعدون عن السلطة وحكامها وليس لهم منفعة من هذا او ذاك والغريب ان كثيراً من المغرضين الذين يريدون اشعال الفتنة والوقيعة بين الحكام والجماعات الإسلامية فى مصر تقولون ان وراء كل هذه الحوادث التى تقع هنا وهناك الجماعات الإسلامية نقول لهم كلا والف كلا لأن هذه الحوادث التى تتفجر بين الحين والآخر لاتصدر من جماعات حملوا فى صدورهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وليس هناك جماعات اسلامية متطرفة فى مصر إذن نرفض كل من يريد او تسول له نفسه بأن يلفق التهم للجماعات الإسلامية او الدين الإسلامى .

اذن أرى ان الذين يفجرون هذه الحوادث فى ضواحى ومدن ومحافظات مصر لاينتمون إلى مصر ولا إلى أى دين من الأديان السماوية لان جميعها يرفض هذه الكوارث ويشجبها بشدة فعلى جميع القيادات المصرية أن تتحرى الدقة فى رصد هؤلاء الإرهابيين ويتتبعوا خطواتهم فى كل مكان حتى تستطيع ان تضع يدها على الحقيقة وتنقذ مصر من وقوع هذه الكوارث والفتنة ومصر كنانة الله فى ارضه وسوف تحبط هذه القوة الغادرة والمخربة المدمرة ونرد كيدهم إلى نحرهم وتظل مصر وأهلها عالية شامخة فى رباط إلى ان تقوم الساعة

مصرى البرديسى

المصدر : 

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

الخلط بين الدين والسياسة

-١٩-



بقلم المستشار **شريف كامل**

بعد ان ألقينا بعض الضوء (سريعاً) على موضوع (التراث) في المقالين السابقين يكون من المتعين ان نعود إلى محاولة السؤال الجوهري فائق الأهمية ذلك السؤال الذي سبق ان طرحناه في مقالات هذه الدراسة. هل تنتهي صفحة جماعات الاسلام السياسي في كتاب تاريخ المنطقة الإسلامية بأسلوب واحد وبشكل واحد (؟) وبتعبير أكثر دقة وتحديداً، هل تطوى صفحة جماعات الإسلام السياسي في مصر بذات الطريقة التي سوف تطوى بها تلك الصفحةفي سائر اقطار المنطقة الإسلامية (؟) أم سوف تختلف هذه الطريقة في مصر عن غيرها (؟) وإذا اختلفت الطريقة في مصر عن غيرها من بلدان المنطقة الإسلامية، فما هي المراحل التي سوف تقطعها طريقة انتهاء صفحة جماعات الإسلام السياسي في مصر (؟) وما هي المراحل التي سوف تقطعها هذه الطريقة في معظم بلدان المنطقة الإسلامية (؟) ولمحاولة استجلاء الإجابة عن هذا السؤال الجوهري، الذي أفرز كل هذه التساؤلات الهامة، يمكننا ان نحدد الإجابة خلال النقاط المحورية التالية:

أولاً:- يلزم في البداية التذكير بما سبق ان أوضحناه تفصيلاً في مقالات هذه الدراسة، وحاصلها ان المسألة الأهم والأكثر خطورة إنما تتمثل في حالة التخلص الحضاري العام والشامل التي تقبع في اعماقها جل إن لم يكن كل أقطار المنطقة الإسلامية، وان مكمن الخطر الفائق إنما يتمثل اساساً في هذه الحالة التي تنذر جدياً بالإنقراض الحضاري والدخول الى متاحف التاريخ مثل كثير من الأمم والشعوب الغابرة كالهنود الحمر (!!)

وثانيا:- ان حالة التخلف الحضاري الراهنة، إنما تمثل (السبب الفعال) في نشأة وظهور جماعات الإسلام السياسي، وذلك حسبما تؤكد ذلك تجارب البشرية الطويلة الممتدة عبر كل مراحل التاريخ الانساني . من انه حينما تغرب الحضارة فتصل الى درجة (الأزمة) فلا بد ان تظهر او بالأدق تطفح على السطح صور التفكير البدائي اهم وأبرز هذه الصور البدائية، هي صور اختلاط أو امتزاج مسائل الدين المقدسة بطبيعتها بمسائل السياسة المرتبطة بطبيعتها باجتهادات البشر النسبية والمتغيرة وغير المقدسة.

وثالثا:- ان حالة التخلص الحضاري الراهنة ، إنما تمثل من ناحية اخرى (المناخ الملائم والبيئة الطبيعية) التي تظهر وتنمو وترعرع فيها جماعات الإسلام السياسي، ولعل نظرة واحدة على مستوى الانحطاط الحضاري لأقطار المنطقة الإسلامية تثبت وجود هذه العلاقة بين الأمرين: حالة التخلف الحضاري، ووجود جماعات الإسلام السياسي.

رابعا:- ان التخلف الثابت طبقاً لكل التجارب البشرية على امتداد التاريخ ان حالة التخلف الحضاري مقضي عليها بوجه عام ولابد ان تنتهي إن عاجلا او أجلا. وان طريقة هذا الإنقضاء تتم باحد شكلين لا ثالث لهما. فإما ان يستطاع تجاوز حالة التخلف الحضاري، ومن ثم يمكن الوصول الى استنقاذ حضاري يسمح باستمرار الوجود واما ان يكون الفشل هو النتيجة المحتمة، فلا يستطاع تجاوز حالة التخلف الحضاري ومن ثم تنتهي الحالة بانقراض حضاري تمهيد لحالة إنقراض الوجود البشري ذاته (كالهنود الحمر).

خامسا:- انه بالنسبة لمعظم اقطار المنطقة الإسلامية(فيما عدا مصر) فان ظهور جماعات الإسلام السياسي في هذه المرحلة التاريخية الراهنة إنما يمثل في تشخيصه النهائي تعبيرا حادا ومحموما عن ازمة حضارية تاخذ شكل بحث عن هوية حضارية مهتزة او مفقودة، وعلى ذلك فانه

٠٠٠٢٨٩٣

يمكن القول بإطمئنان بأن هذا النوع من الإرهاصات هو من قبيل (البحث عن الذات الحضارية)

سادساً - انه يتعين ان يؤخذ في الإعتبار بمنتهى الأهمية. (١) أن هدم الأقطار الإسلامية قد ارتبط قيامها ونشاتها ووجودها كأمة او شعب واحد وكدولة واحدة إرتبط كل ذلك بدخول الإسلام اليها (٢) أن هدم الأقطار الإسلامية منذ ان حصلت على استقلالها السياسي. قد مرت بالعديد من تجارب الحكم. الفاشلة والفاسدة على يد ابنائها من الوطنيين (..) فاستعادت من الخارج (دون أن تكون مهيأة أو مؤهلة) نظم حكم غير ملائمة لها. من ماركسية وإشتراكية وعسكرية وإشتراكية وعسكرية وربما ليبرالية (كلبنان) إلا أن جميع هذه التجارب قد فشلت وانهارت. (٣) ومن ثم كان من الطبيعي تاريخياً أن تحاول هذه الأقطار ان تستعيد من الماضي السحيق الألف كلم التي قام عليها نظام الحكم الديني في الدولة الإسلامية (..) وذلك كنوع من البحث عن النظام الوحيد الباقي الذي لم تتم تجربته في العصر الحديث (.)

(يتبع بالعدد القادم)



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

سؤال

كل ما ينشر فى الصحف القومية حول بقاء د. عمر عبد الرحمن فى الولايات المتحدة الأمريكية وتمتعه بكافة الرعاية الأمنية يعنى حقيقة واحدة لاثانى لها وهى أن الرجل الضرير قد نجح فى إقناع الحكومة الأمريكية بأهمية بقائه بالنسبة لهم حتى وان تسبب هذا البقاء فى بعض المشاكل الأمنية والتى يغمض رجال الامن فى «نيويورك» أعينهم عنها وكان أمير عام الجماعة الاسلامية رجل فوق القانون وله حصانة لايتمتع بها الامريكان انفسهم : وما نجح فيه عمر عبد الرحمن فشلت فيه الدبلوماسية الرسمية فى مصر وكان عمر عبد الرحمن أكثر اهمية بالنسبة للسياسة الامريكية من الحكومة المصرية بكامل هيئتها ومؤسساتها وقد أكد ذلك مقال تعدى «الصفحتين ونصف الصفحة» نشر فى احدى الصحف القومية يوم السبت قبل الماضى وقد تعمدت أن اقرأ المقال اكثر من مرة لأتعرف على حقيقة الموقف الامريكى من أمير عام الجماعة الاسلامية .

والمقيم فى مدينة «جيرس» فقد كشف المقال عن الاهتمام الاميركى الكبير الذى يتمتع به د. عمرعبد الرحمن وقد كان لهذا المقال الذى قصد به إلقاء الكرة فى ملعب الولايات المتحدة كدولة تساند الإرهاب ضد الحكومات المعتدلة إلا أن الكرة قد ارتدت إلى الشارع المصري وأعطى المقال انطباعا لدى العامة والخاصة بان التيار الإسلامى أكثر قوة من التيار الحكومى فى مصر والدليل على ذلك هو الموقف الامريكى المساند لهذه الجماعات ومن المؤكد ان الموقف الأمريكى لم يات من فراغ إنما تم بناؤه على تقارير صادقة وإحصائيات سليمة قد تفتقدها الحكومة المصرية نفسها مما ادى إلى اتساع دائرة الحركة الإسلامية فى البلاد بل وخارج البلاد من خلال نشاط وايدولوجية ثابتة تسعى لاستخدام كافة الأمكانيات المتاحة لخدمة نشاطها سواء داخل مصر أو خارجها وعلى مايبدو ان هذه السياسة نجحت فى الخارج أكثر من نجاحها فى الداخل وخير دليل على ذلك الموقف الأمريكى من هذه الجماعات وحماية زعيمها الروحى ومنحه «الجرين كارت» وفى المقابل تصرخ الحكومة المصرية من هذه الرعاية التى تهدد السلطة فى مصر اكثر من تهديدها لأمن البلاد .. والحقيقة المؤكدة هى أن السياسة الخارجية للولايات المتحدة لا تاتى من فراغ فهى تستخدم دائما كافة «الكروت» التى تخدم مصالحها دون النظر لأية اعتبارات أخرى فالولايات المتحدة أولا والولايات المتحدة ثانيا وثالثا ورابعا وفوق كل اعتبار ::

هشام طنطاوى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

المتحدث باسم حركة حماس للأهرام:

ـ القضية الفلسطينية هي الخاسرة من أعمال الإرهاب بمصر

ـ حماس منفتحة على جميع الدول العربية والاسلامية

عمان ـ من محمد عبدالهادي:

قال المهندس ابراهيم غوشة المتحدث الرسمي باسم حركة حماس الفلسطينية ان الحركات الاسلامية إذا خرجت عن الإطار الشرعي لاتصبح إسلامية بل مافيا وإجرام.

وادان عمليات الإرهاب في مصر والجزائر وأكد ان القائمين بها ليسوا مسلمين. واضاف ان القضية الفلسطينية هي الخاسرة من وراء هذه المشكلات لأن مصر هي العمق. واعرب عن الأمل في ان يستمر الشعب المصري في قوته وعطائه. وأكد ضرورة وقف الاعمال الارهابية في اسرع وقت. ودعا الى ان يكون طرح وجهات النظر من خلال القنوات الشرعية كالبرلمان وان يتم التعبير عن الراى في إطار حضاري.

واعرب غوشة عن خشيته على الساحة الفلسطينية من ان تؤدى المواقف المتشددة الى نوع من الصراعات. واشار الى ضرورة إجراء حوار مفتوح مع التيارات القومية واليسارية للاستفادة من اخطاء الماضي.

واكد ان حركة حماس حريصة على الا تمر بالتجارب السابقة التي دفعت التيارات الاسلامية ثمنها، وعلى ان تحل القضايا بالحوار.

واعرب غوشة عن اسفه لتوجه الارهابيين لضرب مشاريع التنمية وتاخير مسيرة الدول العربية والاسلامية محذرا من ان هذه الاعمال ستؤدى الى تدهور وضع العرب في العالم بما يمكن البعض من السيطرة على المنطقة.

وأضاف ان مصر اول من اسس الأحزاب والمجالس النيابية في المنطقة ويجب ان تكون بثقلها وعمقها الاستراتيجي مهياة لأن تكون مثلا يحتذى للدول العربية والاسلامية.

٠٠٠٧٨٦٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

تقرير امريكي يؤكد :

مطار القاهرة الدولي أفضل المطارات في مواجهة الإرهاب

اشاد تقرير صادر من صحيفة السياحة والسفر الامريكية بمطار القاهرة الدولي لانه من افضل المطارات العربية التي تعمل بجدية شديدة ضد الارهاب وتهريب المخدرات والسموم

وأكد على أن من يحاول أن يحمل معه شيئا في هذا المطار يدخل مغامرة غير محسوبة بينما اعتبر التقرير ان ذلك سهل في مطارات المكسيك وكندا وبعض مطارات اوروبا

كما اشاد بمطار الملك عبد العزيز الدولي السعودية ومطار ابو ظبي الدولي ومسقط الدولي ومحمد الخامس الدولي بالمغرب وانهم لايقلون عن مطار القاهرة من الاجراءات الامنية بحيث لايمكن لمتسلل ان يخترقها

واشار التقرير إلى أن هناك بعض المطارات العالمية يكثر فيها الفساد ويمكن التسلل من خلاله بالمخدرات والإرهاب وخاصة الاسلحة بعد التقدم في اختراع متفجرات بلاستيكية لاتستطيع التكنولوجيا الامنية اكتشافها

طالب التقرير بأن تكون الرقابة صارمة على الحقائب التي يتم شحنها بدون مسافر وكذلك رحلات الطيران الداخلية

كما طالب التقرير الخاص بجمعية السياحة والسفر بضرورة مراقبة شركات الشحن الجوي وتشديد اجراءات تصاريح الدخول للمناطق المحظورة مع الدقة في اختيار رجل الامن ذي الكفاءة العالية

يذكر أن التقارير التي تصدرها جمعية السياحة والسفر والتي تنطق عن لسان حالها صحيفة السياحة والسفر تقوم بتوجيهها الى المسئولين عن السياحة من مهنيين ورسميين ورجال الامن



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

أسيوط

اختفت الجماعة الاسلامية
وظهر الاخوان المسلمون

أسيوط - الكفاح العربي :

■ لأول مرة منذ خمس سنوات ، عاد الهدوء لمحافظة أسيوط خلال عيد الأضحى . لم تشهد أيام العيد أي أحداث عنف أو قتل ، واختفت تماما المسيرات الصاخبة التي كانت تقوم بها الجماعة الاسلامية ، وإطلاق الأعيرة النارية في الهواء احتفالا بالمناسبة .

وقامت قوات الشرطة بإلغاء حظر التجوال تماما طوال الأربع والعشرين ساعة ، وأزالت المتاريس من مداخل المدن وميادينها الرئيسية ، وعادت الحياة إلى طبيعتها في الاسواق والشوارع والمقاهي بعد التعليمات المشددة التي أصدرها اللواء حسن الألفي وزير الداخلية الجديد ، بتخفيف وجود قوات الأمن في الشوارع وإلغاء العقوبات الجماعية على المدن والقرى التي تقع فيها أحداث التطرف .

وأبدى الأهالي ارتياحا كبيرا لعزل مدير الأمن السابق اللواء الهلالي من المحافظة وتعيين مدير أمن جديد أصدر تعليمات فورية بحسن معاملة الأهالي . وصرح اللواء محمود عنتر مدير أمن أسيوط بانه أنهى تماما حالات القبض العشوائي على المواطنين ورفض سياسة الرهائن وأبدى استعداده للافراج عن المتطرفين الذين يعلنون توبتهم ورفضهم لأعمال العنف والقتل .

وقال اللواء عنتر ان أجهزة الشرطة لا تحارب الدعوة الدينية السلمية ، ولا تقف في وجه الفكر المعتدل ، لكنها ترفض أعمال القتل والعنف والتطرف باسم الدين . وللاسف الشديد لم يعد الرأي العام يفرق بين الفكر المعتدل وأعمال التطرف ، ويضع الجميع في سلة واحدة وقد وجه المتطرفون أشد إساءة للاسلام .

وعلى صعيد آخر، شهدت مدينة القوصية مسيرة محدودة للإخوان المسلمين ، استخدموا فيها السيارات ومكبرات الصوت للدعوة لصلاة العيد في الخلاء ، وظلت المسيرة منذ منتصف الليل حتى الصباح ولم يعترض سبيلها احد ولم يرفع المشاركون في المسيرة أي لافتات أو شعارات .

وفي الوقت الذي صرح فيه احد قادة الاخوان المسلمين بانهم لن يتراجعوا حتى يتم تطبيق الشريعة الاسلامية والسماح للاخوان بتكوين حزب سياسي ، قال الدكتور محمد حبيب رئيس نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط والذي ينتمي لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة بمقتضى حكم قضائي ، بان تخفيف قبضة الامن عن أسيوط ، ساهم إلى حد كبير في عودة الهدوء والسكينة والاستقرار لنفوس المواطنين الذين عانوا التوتر والاضطراب منذ فترة طويلة . وأكد أن استمرار هذه الانفراجة سيؤدي إلى سلام حقيقي وهدوء طبيعي حتى تعود الامور إلى سابق عهدها . ■■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

المواجهة اليوم بين العصابات ومصر ، وارفض ان اقول الارهاب فهى كلمة تحمل الاجرام فى ثناياها ولكنها لا تكفى لوصف هذه العصابات المجرمة الوضيعة التى باعت أول ما باعت دينها وباعت معه اهلها ووطنها وعشيرتها.

الوحوش خير منهم

بقلم:

ثروت أباظة

لا - وحق الانسانية. ما هؤلاء من البشر ولا هم من الانسان فى شئ. وهم شر مكانا من الوحوش الضارية الفاتكة التى لاعقل لها ولا ضمير ولا حس ولا مشاعر. انهم جنس سرطانى له خلاياه الحيوانية الخاصة به وهى اعظم نجسا من اى حيوان خنزيرى السعى والشكل والرائحة.

لا - وحق الله. لا تاخذنا بهم رحمة او شفقة. فقصاص الاسلام القتل لمن يقتل نفسا واحدة فاى قصاص ينزل بهؤلاء اهون مما يستحقون فهم يقتلون قتلا عشوائيا اعمى، بنى وطنهم من اطفال ونساء وشيوخ ضعاف ورجال لم يجنوا شرا ولم يعتوا على حق من حقوق الله أو البشر.

والفجور فى قتلهم انه بلا سبب على الاطلاق فلا هم يعرفون هؤلاء الذين يقتلون ولا هم على صلة بهم من اى نوع كانت هذه الصلة فلا خلاف بينهم وبين قتلاهم يؤدى الى القتل ولا نزاع حول راى او دين او مال وانما هو قتل فاجر اعمى لا ينظر ولا يفرق بين طفل وشيخ او بين رجل وامراة.

اى اجرام هذا الذى يرتكبون واى فجور.؟! ولماذا؟! وليصلوا الى اى هدف الا اشاعة الفزع والرعب بين قوم آمنين أسوياء لم ينازعوهم مالا او حقا ولا هم حتى ناقشوهم.

اى عقل حجرى وشعور اجرامى يسيطر على هذه العصابات وان كانوا هم بلانهية ولا احساس وانهم لكذلك. فما خطب حكام ايران والسودان الذى يتحكمون فى اقدار شعوبهم واوطانهم ومستقبلها ومصائرها جميعا.

س حت عقول هؤلاء ايضا من العقل كل العقل ومن الحس كل الحس. فان كانوا يحكمون شعوبهم واليهم يرد امر اوطانهم ومستقبلها وحاضرها فما مصير هذه الشعوب وتلك الأوطان ؟

وان كانت فى رءوسهم بقية من عقل فكيف يفكرون به. ايظنون ان قتل بضعة افراد او عشرات سيقلب النظام فى مصرنا هذه جميعا. ما لهم كيف يحكمون ؟

لقد اعلنوها حربا على شعب مصر وليس على حكم مصر. ونحن الشعب اليوم فى مواجهة صريحة معهم وبغضنا لهم اهون من بغضنا لكل الذين اعتدوا على امتنا وطمانينتنا وامانتنا سواء كانوا عدوا اجنبيا احتل بلادنا او كان حاكما باطشا روع الهادئ المستقر من حياتنا والرفيع السامق من كرامتنا.

فكل اعداء مصر سواء كانوا دخلاء غرباء ام مصريين مواطنين كان لهم اسبابهم واعذارهم وحججهم ومهما تكن اسبابا ظالمة واعذارا واهية وحججا منهارة الا انها كانت موجودة على اية حال.

اما هذه العصابات التى تقتل النفوس من المصريين اليوم بما وراءها من دول جائرة كافرة ليس يشوبها اى عذر او منطق يبرر لهم هم وليس لنا نحن ابناء مصر ما يرتكبون من سفالة وحشية بل ان كلمة وحشية لا تكفى وصفا لانحطاط ما يفعلون.

الايدركون كم تبغضهم مصر اليوم. الا يتصورون الدعوات الصاعدة الى عليين ان يكسر الله شوكتهم ويحطم اجرامهم ويفرى لحومهم ويسحق عظامهم. ويلاقوا من حياتهم شر ما يلاقى انسان فى حياته ثم ينقلبوا الى العزيز الجبار ليجعل منهم وقودا لجهنم كلما نضجت جلودهم ابدلهم غيرها لا ينقطع عنهم الانين ولا يخفف عنهم العذاب طرفة عين لهائهم فحيح، وجسومهم حريق ومصيرهم الخلود فى أتون الجحيم.

ليست هذه العصابات اليوم هدف رجال الامن وحدهم ولا القائمين بحكم مصر فحسب وانما هم هدف كل مصرى. فقد روعوا امن كل مصرى وهزوا طمانينته وفزعوا امانه.

وما جزاء من يروع انسانا الا النار خالدا فيها ابدا. ذلك هو الدين الذين يتاجرون به والذى يبيعونه بيع سماح من اجل حفنة نتنة من المال او امال خائبة منهارة، فاشلة فى حكم مصر راجين ان يمسوا الثابت المستقر العميق من حكمها وعظمتها وشموخها شموخ الاطواد الراسخة التى عجز التاريخ والاعداء من خارجها وداخلها ان يحركوا من ذؤابات امجادها شعرة واحدة.



ما تصنع هذه العصابات والى اى هدف تسعى باجرامها هذا الفاحش المخضب بدماء اهليهم وذويهم وعشيرتهم.

خاب سعيهم وانهدم ركنهم وانهار منهم من يمدهم بالمال النجس والامل السراب. وان غدهم هو السواد القاتم الداكن ليس فيه من الامل شرارة بريق.

وهم يعلمون وماسعيهم الا فى تباب وما خطوهم الا انهيار وما إجرامهم الا منقلب عليهم شر منقلب ويؤمئذ يعلم الظالمون اى فجور وفسوق وجنون ارتكبوه.

ايظن المخابيل من حكام ايران والسودان انهم فى يوم سيصلون الى السيطرة على مصر واخيبتاه لفكرهم. لو كان بهم فلاح لظهر فى بلادهم التى شاءت الاقدار النكدة ان تلقى مصيرها الى ايديهم. ثم هاهى ذى شعوبهم لا تجد قوت يومها جوعى عرايا يلاقون شظف العيش شر ما يكون الشظف وسوء الحال ونضوب الحياة منهم قطرة قطرة ان اصابوا شهيقا اخطاهم زفير وان نالوا زفيرا امتنع عنهم شهيق.

اليست شعوب حكام ايران والسودان اولى بهذا المال الذى يلقون به عداء لمصر وكيدا لشعبها. وعداؤهم لمصر شرف لمصر اى شرف وكيدهم مرتد اليهم شر ما يكون الارتداد.

وسوف يعلم الظالمون اى منقلب ينقلبون.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣



محمود التهامي

جبهة المنافقين !

لا اتصور ان يتأثر الاستقرار فى مصر بسبب بعض العمليات الإرهابية الطائشة .. تلك الحوادث التى تثير سخط واستياء المواطنين وتقرب المسافة بين مرتكب الحادث وبين سقوطه فى أيدى قوات الامن ..

صحيح هناك خسائر حين يسقط شهداء لعمليات القتل العشوائى التى يقوم بها صبية الإرهاب ، وصحيح أن هناك خسائر اقتصادية بسبب تراجع معدلات السياحة أو بسبب عدم تزايد تلك المعدلات كما كان متوقعاً .. ولكن كل تلك التطورات مسألة طبيعية تماماً وعابرة ، كما يضطر أحدنا للقيام باجازة بسبب وعكة صحية أو ينصحه الطبيب بخلع أحد ضروسه أو إجراء جراحة معينة ، ثم يعود بعدها لتحصيل مافاته .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

المجتمع ـ تماماً ـ كالجسم البشرى له ظروفه وملابساته ، وايضاً ضروراته ..

الغريب فى الأمر ان رجل الشارع المصرى .. المواطن الذى يباشر اعمال المهن والحرف المختلفة ، ويكون هدفاً لحوادث الإرهاب العشوائية لا يشعر بانزعاج حقيقى ، بمعنى ان الحوادث عادة تسبب انزعاجاً مؤقتاً كان تسقط سيارة فى مجرى مائى او تصطدم بجدار كوبرى .. او بقطار فى مزلقان .. مثل تلك الحوادث تحدث الانزعاج المؤقت فى المجتمع ، وتستمر الحياة ولا تتاثر قاعدة المجتمع مطلقاً .. قد يكتسب مزيداً من الخبرة ، ولكنه لا يتفكك او ينهار او يفقد اتزانه بسبب الحادث .

المواطن المصرى اصبح يستقبل حوادث الإرهاب على نفس الوتيرة .. انزعاج مؤقت ، غضب من شرذمة القتلة ، تضامن اكثر مع جهات البحث والتحقيق لتشديد القبضة على عناصر القتل والتخريب .

ومعنى ذلك ان ثقة المواطن فى الدولة كبيرة .. وتلك مسالة لا تتعلق ـ مطلقاً ـ بحجم المشكلات التى يعانى منها المواطن .. فالمواطن يشكو من اشياء عامة وخاصة كثيرة ، ويعتبر الدولة مقصرة فى حقه .. ولكنه مع ذلك يثق بها ويراهن على انها هى القادرة على إنجاز مطالبه وتحقيق رغباته ..

وثقة المواطن فى الدولة تجعل حوادث الإرهاب اقرب إلى عمليات مخبولة لانها تشابه من يضرب راسه فى الصخر عسى ان يهدمه او يكسره .. ولكن راسه هو الذى سينكسر .

لا امل للارهاب فى مصر نظراً لطبيعة شعبها التى تقبل الصراع والمنافسة والصدام إلى حد معين ، ولكن عقلاء مصر كثيرون وحكماءها اكثر ولا يرتبط وجودهم بدرجة تعليمهم او مناصبهم او مراكزهم الاجتماعية المرموقة .. وكلنا يعلم تلك الحقيقة ، ويعلم ان فى مصر صمامات امن عديدة تحافظ على التوازن الاجتماعى بشكل تلقائى ..

لا امل للارهاب فى مصر ، بل الصحيح ان تعدد الحوادث هو اول السبل للتوصل إلى المجرمين ، وقد بدا وعى الناس يتزايد فى هذا الاتجاه ، وبداوا يركزون ملحوظاتهم على اى شىء غير عادى ، وشعرت اجهزة البحث فى الآونة الأخيرة بانها تتلقى دعماً غير عادى من المواطنين لاستئصال الاتجاه الإرهابى كشكل مستحدث من اشكال الجريمة ..

ولكن .. هل معنى ذلك اننى اتجاهل البعد السياسى لهذا الاتجاه ؟

إننى لا اتجاهله على الإطلاق ، وربما كنت من اول من سلطوا الضوء عليه ..

ولكن لابد من ان نتفهم طبيعة ذلك البعد السياسى .. إن الإرهاب وسيلة لتحقيق غاية .. وليس بالضرورة ان يكون الذين يمارسون حوادث الإرهاب هم الذين يستفيدون من نتائجه إذا كانت له نتائج ..

واميل إلى القول بان حوادث الإرهاب يراد لها ان تكون ذات بعد سياسى من بعض القوى السياسية العاملة على الساحة المصرية والتى تعتبر نفسها غطاء مشروعاً للارهاب والفكر الذى يشجعه او يبرره .

كما ان تلك القوى السياسية التى تساند الإرهاب ـ وإن كانت تتنصل منه

٠٠٠٣٦٠٣



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

علناً – تحاول أن تقتحم الشرعية السياسية للحصول على مكاسب ليست من حقها .

وتخلق حوادث الإرهاب اضطراباً في صفوف بعض المثقفين الليبراليين من اولئك الذين يحتمون بالليبرالية للتهرب

من تحديد مواقف محددة من قضايا الوطن أو لتغطية ضعف القلوب عن مواجهة الخطر .

وفي رايي أن تلك النقطة هي اخطر ما يكون على سلامة الوطن واختياراته السياسية ..

وماكانت فكرة الحوار مع الإرهاب إلا علامة من علامات ذلك الضعف النفسي والخوف من المواجهة وتحديد المواقف .

ويستغل البعض فكرة الجبهة الموحدة السياسية المضادة للإرهاب ايضاً لتغطية التردد السياسي وتقنين إمساك العصا من منتصفها .. فالذين لا يستطيعون ممارسة الألعاب يحاولون القيام بدور الحكم الرزين العاقل الهادىء الحكيم ، ويكتفون بتقييم

المواقف وإسداء النصح هنا وهناك ..

إنني شخصياً لا ارتاح لهذه المظاهر ولا اؤيد فكرة استمالة « المؤلفة قلوبهم » ، إلا إذا كانت الدولة في حالة ضعف بين ، وتوشك على الانهيار .. هنا يكون التفاوض مع « المؤلفة قلوبهم » ، او عن طريقهم ، له ما يبرره ..

وبطريقة من طرق الاستدلال المعروفة يحاول دعاة الحوار مع الإرهاب .. ودعاة تكوين جبهة ضد الإرهاب ان يوهموا بضعف الدولة وعدم قدرتها بمؤسساتها الدستورية والتنفيذية على القيام باعباء الحكم ، وانها ليست اهلاً لرعاية المصالح القومية .. و« الدولية » في مصر .. وذلك مكمن الخطر الذي يجب الانتباه إليه ..

والسؤال الآن : هل الدولة المصرية غير قادرة ؟...

والإجابة : غير صحيح تماماً بل إن الدولة المصرية في عنفوان قوتها والدليل على ذلك انها هادئة متماسكة لا تتعصب ولا تتشنج .. بل تواجه كل الأمور بعد وضعها في الحجم الطبيعي .. وهي قادرة على رعاية المصالح القومية ، والقتال من اجلها ، وكذلك المحافظة على المصالح الدولية محلياً وإقليمياً .

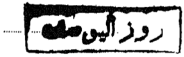
والسؤال التالي : هل هناك فائدة لأي حوار مع الإرهاب ؟!

والإجابة عندي أن الحوار مع الإرهاب هو استسلام من احد الجانبين .. فإما ان تفرض الدولة شروطها لاستسلام عناصر الإرهاب او العكس .. ولا يمكن فهم الأمر على غير ذلك .

والسؤال الثالث : هل هناك ضرر في إنشاء جبهة ضد الإرهاب ؟!

والإجابة في رايي ان الجبهة فكرة عبقرية لا يمكن رفضها لأن من يرفضها سيواجه الاتهام بانه غير متعاون ويفضل الانفراد بالعمل ، وإهدار الطاقات الوطنية المستعدة لبذل الجهد والدم من اجل الوطن ، ومثل هذا الكلام الكبير جداً الذي يملأ الأفواه خطباً



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

ويجعل العيون تجحظ من شدة الانفعال و« الحزق » ، ولكن لا احد يفعل اكثر من ذلك شيئاً ..

ورغم انها فكرة عبقرية فإننى ارى ان الجبهة فى مواجهة الإرهاب - او للمساهمة فى حل اى قضية من قضايا العمل الوطنى - لابد ان يكون لها قيادة ، ولابد ان تتشكل وفق هذا المفهوم .. والقيادة هنا لابد أن تكون لصاحب الحق الشرعى فى ممارسة اعباء

الحكم .. ولا يصح باى حال التنازل عن الحقوق الشرعية مقابل تشكيل جبهة إلا فى حالة واحدة وهى شعور القيادة الشرعية بانها عاجزة او غير قادرة ، او ان زمام الامور على وشك الإفلات ..

وهذا ايضاً غير صحيح ، فالقيادة الشرعية للبلاد تدير امور الدولة والعلاقات الخارجية بكفاءة تامة ، ولا تزال مصالح المواطن المصرى مقدمة لدى الدولة على اى مصالح اخرى - رغم الاجتهادات ووجهات النظر المختلفة حول ذلك - ولا تزال القيادة الشرعية فى مصر لها مقعد متقدم وتاثير قوى فى المجالات الدولية وما يتصل بها من مصالح إقليمية ..

لماذا إذن الإقدام على تصرفات توحى بان هناك خللاً او ضعفاً او تردداً او انهياراً .

والصحيح ان فكرة الجبهة يمكن ان تنجح إذا اتخذت القوى السياسية الاخرى قراراً « بالتعاون » مع الدولة .. بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان .

ولسوف تستفيد الدولة من هذا التعاون ولا شك وكذلك تستفيد القوى السياسية الشرعية فى المعارضة ، تستفيد انها ستمارس الاحتكاك الفعلى

باليات التنفيذ ، وبالواقع العملى التطبيقى للسياسات .. ولا شك ان ذلك سيفيدها كثيراً فى بلورة افكار وسياسات معارضة اكثر واقعية واقتراباً من الشارع ..

إن الخبرة السياسية فى التنفيذ مسألة حيوية ومهمة ، ولا يمكن للاحزاب السياسية فى المعارضة ان تنمو وتكسب اى قوة سياسية حقيقية إلا بممارسة هذا الاحتكاك .

ولا شك ان هناك افكاراً براقة وعظيمة ، ولكن الواقع علمنا الا ننخدع

بالكلام البراق والشعارات .. إن مصلحة مصر فى هذا الوقت - واكثر من اى وقت مضى - أن تشد ازر بعضها دون شروط مسبقة لاجتياز الخطوة المتبقية فى عملية الإصلاح الاقتصادى .. ولا داعى مطلقاً لان تراهن بعض القوى السياسية على ابتزاز الدولة فى تلك المرحلة لتغيير الاولويات او للحصول على مكاسب مجانية .

واخطر ما فى الامر - من وجهة نظرى - هو ابتزاز الدولة عن طريق تشويه صورتها فى الخارج والإيحاء بانها دولة غير مستقرة وغير قادرة ..

إن العالم الخارجى لا يهمه الفقر او الغنى او الفساد او النقاء .. وإنما يهمه الاستقرار ومدى قدرة نظام الحكم على السيطرة فى ظل مبادىء الديمقراطية وحقوق الإنسان .. ورغم التحفظات حول (مسالة المبادىء والحقوق) ، فإن الإيهام بان مصر تهدر الديمقراطية وحقوق الإنسان ، وانها فى اشد الحاجة إلى إصلاح سياسى عاجل هى رسالة

لا تنطلى على الشعب المصرى لانه يفهم ابعادها جيداً ، ولكنها للأسف رسالة موجهة للدعاية الخارجية ..

وهذا ما لا نريد ان تقع فيه قوى سياسية محترمة ترشح نفسها ليكون لها قاعدة شعبية .. اما القوى السياسية المتحالفة مع الإرهاب فلن تجد فى مصر نصيراً ، ولسوف ينتهى بها المطاف فى مزبلة التاريخ ..

انتبهوا ايها السادة ...

لقد ارتفعت الستار عن مسرح الاحداث بكامله وعلى اتساعه .. واصبحت كل الألعاب مكشوفة تماماً ، ولن يغفر الوطن لمن استهانوا به وتلاعبوا بحقوقه ■

محمود التهامى



المصدر : الحياة ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....١٤ يونيو ١٩٩٣....

اعتقال اثنين من قادة "الجماعة الاسلامية"

ضبط أسلحة وقنابل في سيناء واجراءات لمراقبة الحدود المصرية - الليبية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقلت اجهزة الأمن المصرية خلال حملة شنتها فجر امس على معاقل المتطرفين في منطقة مدينة السلام شرق القاهرة اثنين من قادة «الجماعة الاسلامية»، وعثرت في حوزتهما على عشر قنابل ومسدس.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «المتطرفين محمود السيد وفرحات عبدالرازق استسلما للشرطة من دون وقوع اشتباك وارشداها الى مكان خبئت فيه مواد كيماوية تستخدم في تصنيع عبوات ناسفة».

واضاف ان حملات اخرى نفذت في مناطق عين شمس والمرج والمطرية لاعتقال «ارهابيين» ارشد عنهم المعتقلان اللذان «اعترفا بتلقيهما تعليمات عبر وسطاء من الشيخ عمر عبدالرحمن، زعيم «الجماعة» الذي يعيش في الولايات المتحدة ومحمد شوقي الاسلامبولي وايمن الظواهري الفارين في باكستان».

وفي جنوب سيناء نفذت قوات امن فجر امس حملة على المناطق الجبلية في المحافظة وعثرت على كمية من القنابل والأسلحة والمتفجرات. وقال اللواء علي زين العابدين مدير الأمن لـ «الحياة» ان «الشرطة اعتقلت ٢٧ متطرفاً وضبطت ٥٠ قنبلة يدوية ومواد متفجرة ومدافع رشاشة وبنادق آلية، ومعظم المعتقلين فارون من محافظات الصعيد وشاركوا في عمليات ارهابية».

وتوفي صباح امس في مستشفى قصر العيني ماهر محمد مرسي (٢٧ عاماً) الذي أصيب في حادث انفجار نفق الهرم الاسبوع الماضي.

وفي الجيزة شنت قوات امن حملات واسعة على منطقة بولاق الدكرور لاعتقال منفذي الانفجار. واكد مصدر امني لـ «الحياة» اعتقال ثمانية متطرفين.

وفي الاسكندرية عثرت قوات امن على طلقات رصاص مع سويدي، وقال اللواء حسين عبيدو مدير الامن ان المتهم احيل على امن الدولة لمعرفة هل له علاقة بالجماعات المتطرفة.

وفي اسيوط اعتقل اربعة متطرفين في القوصية بشتبه في اشتراكهم في اغتيال المخبر السري ابو حسيب محمد فرج قبل ثلاثة ايام.

وفي ديروط امر صفوت مكادي رئيس النيابة بتجديد حبس محمد صالح محمود لطفي وصفوت عبدالتواب كريم ١٥ يوماً لاشتراكهما في القاء عبوة ناسفة على «صيدلية شريف» في ١٢ آذار (مارس) الماضي. ووجهت اليهما النيابة العامة عدداً من التهم منها «اتلاف املاك والحريق العمد والانضمام الى تنظيم سري هدفه قلب نظام الحكم وحيازة اسلحة من دون ترخيص».

وعلى صعيد قضية «العائدون من افغانستان» ومحاولة اعادة تشكيل تنظيم «الجهاد» علمت «الحياة» من مصادر قضائية ان اجهزة امن اعتقلت فجر الخميس الماضي اثنين من قادة التنظيم هما الشقيقان نزار ولؤي عبدالحميد غراب، وقررت نيابة امن الدولة العليا حبسهما ١٥ يوماً بعد ان وجهت اليهما تهمة «تشكيل جماعة غير مشروعة تسعى الى مناهضة المبادئ الاساسية في البلاد والترويج لأفكار الجماعات الدينية المتطرفة».

وصرح مصدر في هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية ان الموقوفين انكرا التهمة الموجهة اليهما وطلبا اخلاء سبيلهما لانهما عضوان في نقابة المحامين ووالدهما مستشار سابق في محكمة استئناف القاهرة.

وامر المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا باستمرار حبس قادة تنظيم «العائدون من افغانستان» ٤٥ يوماً حتى احالتهم على القضاء العسكري، وهم: اسماعيل سليمان نصرالدين وطاهر حسن علي وجمال محمد احمد ابو زيد وطارق عبدالفتاح احمد محمد وعبدالحميد محمد عبدالحميد وعاطف محمد عبدالعاطي ومحمد محمد بيومي.

وقررت النيابة استدعاء قادة «الجماعة الاسلامية» في امبابة وهم جابر محمد احمد علي ويحيى عبدالحميد علام ومحمد عبدالمجيد لمواجهتهم بوقائع اعترف بها المتهمون في قضية الاعتداء على رجال امن.

وعلمت «الحياة» من مصادر امنية مطلعة ان التحريات لم تسفر بعد عن تحديد العناصر المسؤولة عن ارتكاب حادث التفجير في مقهى النيل والسيارة المفخخة في الازبكية والقاء قنبلة على الشرطة في مدينة نصر، وحادث انفجار نفق الاهرام.

وتوقعت مصادر قضائية استدعاء عشرة من قادة «الاخوان المسلمين» هذا الاسبوع «لمواجهتهم بوقائع جديدة تمثل أدلة اتهام» ضدهم بعد فحص مضبوطات عثر عليها في منازلهم.

منفذ السلوم

الى ذلك قرر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي تزويد منفذ السلوم على الحدود بين مصر وليبيا مجموعة من اجهزة الكومبيوتر الحديثة لتخزين قوائم باسماء كل العناصر الارهابية في الخارج والداخل لمنع محاولات التسلل عبر المنفذ.



عمر عبدالرحمن يبدي استعداده لحضور إعادة محاكمته

القاهرة: اعدام "افغاني" وآخر متهم بالتجسس لاسرائيل

□ القاهرة - «الحياة»:

■ نفذت ألسلطات المصرية في سجن الاستئناف في القاهرة، امس، حكم الاعدام شنقاً في اثنين من المصريين، الاول اتهم بالتجسس لمصلحة دولة اجنبية (اسرائيل)، والثاني اتهم بالتآمر لاطاحة الحكومة.

من جهة اخرى بدات امس اعادة محاكمة الدكتور عبدالرحمن، الموجود في الولايات المتحدة، ونقل عنه محاميه استعداده للحضور الى مصر في حال «ابلاغ موكله رسمياً وبالطرق الديبلوماسية».

وفي تل ابيب (ا ف ب) نفى الناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية اوديد بن عمي معرفته اي شيء عن الموضوع. وقال: «لم اسمع ابداً عن مصري يتجسس لمصلحة اسرائيل».

واعلن بيان اصدرته ادارة القضاء العسكري ان حكم الاعدام نفذ شنقا في كل من: محمد عبدالسلام علي الشاهد، وذلك في قضية تخابر مع دولة اجنبية، وشريف حسن احمد محمد حسن وكنيته (ابو عمار) في القضية المعروفة باسم «العائدون من افغانستان».

وذكر البيان ان المتهم الاول محمد عبدالسلام علي الشاهد قد اتهم بانه في غضون عامي ٩١ - ١٩٩٢ قام خلال وجوده في النمسا بالآتي:

١- سعى وتخابر لدى دولة اجنبية وكان من شان ذلك الاضرار بمركز مصر العربي، ٢- سلم الى دولة اجنبية سراً من اسرار الدفاع، ٣- حرض الغير على جريمتي السعي والتخابر، ٤- قبل واخذ من دولة اجنبية دعماً مادياً بقصد ارتكاب عمل ضار بمصلحة قومية، ٥- اشترك مع موظف في ارتكاب جريمة تزوير معنوي واستعمال الاوراق المزورة في الغرض المعد.

وكانت المحكمة العسكرية العليا في العباسية حكمت في ايار (مايو) ١٩٩٢، وباجماع الآراء حضورياً، باعدام المتهم شنقاً وتغريمه مبلغ الف جنيه نظير ما هو منسوب اليه. وتم تنفيذ حكم الاعدام شنقا في المحكوم عليه محمد عبدالسلام علي الشاهد الساعة العاشرة صباح امس.

وعرض بيان آخر لادارة القضاء العسكري الاتهامات الموجهة الى المحكوم عليه شريف حسن احمد

التتمة في الصفحة (٤)



القاهرة: اعدام "افغاني"

تتمة الصفحة الاولى

محمد حسين، فاشار الى انه انضم الى الجماعة (تولى المتهمون في القضية من الاول الى الثامن قيادتها) المعروفة باسم «العائدون من افغانستان» الغرض منها «الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والاضرار بالسلام الاجتماعي بان دعوا الى تغيير نظام الحكم، وتكفير الحاكم واباحة الخروج عليه واغتيال بعض المسؤولين في الحكم. وكان الارهاب من الوسائل التي تستخدم في الاغراض التي تدعو اليها الجماعة بحيازة كميات من المواد المتفجرة ووسائل تفجيرها وحيازة الاسلحة النارية والذخائر وبرصد الشخصيات المطلوب اغتيالها، وكان ذلك بهدف الاخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر وايذاء الاشخاص وتعريض حياتهم وامنهم للخطر».

كما شملت قائمة الاتهامات الموجهة الى المتهم شريف حسن احمد اشتراكه في اتفاق جنائي «بغرض ارتكاب جنايات القتل العمد وحيازة مفرقعات واسلحة نارية وذخائر من دون ترخيص بقصد استعمالها في نشاط يخل بالامن والنظام العام والتزوير في المحرزات الرسمية واستعمالها، وقد اتحدت ارادتهم (المتهمون في القضية معه) ووزعوا الادوار لاعداد المواد المفرقعة وادوات تفجيرها والأسلحة النارية والذخائر والمحرزات الرسمية المزورة ورصد الشخصيات المطلوب اغتيالها واستئجار العديد من المساكن باستخدام المحرزات المزورة».

واوضح بيان ادارة القضاء العسكري انه بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٣ اصدرت المحكمة العسكرية العليا في جهة ثروت في الاسكندرية حكمها حضورياً وبإجماع الآراء باعدام المتهم شنقاً. وتم تنفيذ الحكم صباح امس.

من جهة اخرى اكدت مصادر قضائية ان احكام الاعدام التي صادق عليها الحاكم العسكري، اول من امس، والصادرة ضد المتهمين الستة في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف لن تنفذ قبل مرور ١٥ يوماً يتقدم خلالها المتهمون بالتماسات لاعادة النظر في هذه الاحكام.

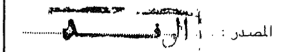
محاكمة عبدالرحمن

وفي الفيوم عقدت المحكمة العليا لأمن الدولة (الطوارئ) جلسة امس، وسط اجراءات امنية مشددة، للنظر في قضية اعادة محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم الجماعة الاسلامية الذي يعيش حالياً في الولايات المتحدة، و٤٨ من اتباعه والمتعلقة باحداث العنف التي شهدتها المدينة عام ١٩٨٩.

وفي بداية الجلسة اعلن رئيس النيابة اسامة قنديل انه تم ابلاغ الدكتور عمر عبدالرحمن بمواجهة النيابة ادارياً، بعد ورود تحريات عن عدم اقامته في مصر ووجوده في محل اقامة غير معلوم في الخارج، واكد عادل الليموني محامي عبدالرحمن انه تلقى اتصالاً هاتفياً من موكله اعلن خلاله استعداده الحضور الى مصر والمثول امام المحكمة في حال ابلاغه رسمياً وبالطرق الديبلوماسية. وذكر الليموني ان محل اقامة عبدالرحمن معروف، وانه يسكن في شارع بروكلين في جوار مسجد السلام في ولاية نيوجيرسي.

وطالب المحامي بالزام النيابة ابلاغ عبدالرحمن واصدار بيان رسمي لتوضيح التهمة المنسوبة الى موكله واسباب اعادة المحاكمة بعدما حصل ومعه سائر المتهمين على حكم بالبراءة في عام ١٩٩٠.





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٤

تنفيذ حكم الإعدام في جاسوس وإرهابى

الأول تخابر مع دولة اجنبية والثانى عائد من افغانستان

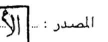
كتب - اسامة هيكل واحمد راضي:

تم صباح أمس تنفيذ حكم الاعدام شنقا في محمد عبد السلام الشاهد المتهم بالتخابر مع دولة أجنبية، وشريف حسن احمد حسن والشهير «بأبو عمار» المدان في قضية «تنظيم العائدون من افغانستان» ادين المتهم الأول بتهمة الاضرار بمركز مصر الحربي، وتسليم دولة اجنبية سرا من أسرار الدفاع، كما ادين بالتحريض علي جريمتي السعي والتخابر وحصل على دعم مالي بقصد ارتكاب اعمال ضارة بمصلحة مصر القومية، كما اشترك مع موظف في ارتكاب جريمة تزوير معنوي، واستعمال اوراق مزورة في الغرض المعد له، وكانت المحكمة العسكرية العليا قد قضت باعدام المتهم وتغريمه الف جنيه ومصادرة المحررات والمضبوطات المحرزة علي ذمة الدعوي. وتم التصديق على الحكم في ٧ «ديسمبر» الماضى، وتم تنفيذ الحكم صباح أمس، في سجن استئناف القاهرة.

وادين المتهم الثاني شريف حسن في عدة تهم منها الانضام لجماعة تدعو لتعطيل احكام الدستور والقوانين والاضرار بالسلام الاجتماعي، والدعوة لتغيير النظام القائم، وتكفير المجتمع، واغتيال بعض المسئولين واستخدمت الجماعة الارهاب في تحقيق الاغراض التى تدعو لها الجماعة، وحيازة متفجرات واسلحة نارية واستخدام اوراق مزورة في تاجير المساكن بهدف الاخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع للخطر. كما اشترك المتهم في اتفاق جنائي مع اخرين لارتكاب جنايات القتل العمد، وحاز المتهم مفرقعات وادوات تفجير عبارة عن ٢٠ قالب «تي - إن - تي» بدون الحصول على ترخيص، كما حاز واحرز بغير ترخيص ٣ بنادق الية، واحرز ٢٩٠ طلقة نارية واصدرت المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية في شهر ديسمبر الماضي حكما باعدامه، وتم صباح امس تنفيذ الحكم.

٠٠٠٨٢٩٠٩



المصدر : 

الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

مصر تطلب من امريكا إبلاغ عمر عبد الرحمن بالمثول أمام محكمة الفيوم التى بدأت محاكمته أمس



عمر عبدالرحمن

طلبت مصر من الولايات المتحدة الامريكية ابلاغ الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم «الجهاد» الذى يقيم فى امريكا ضرورة مثوله امام محكمة امن الدولة بالفيوم لحضور اجراءات اعادة محاكمته التى بدأت أمس « الأحد».

قال مصدر دبلوماسى ان الخارجية المصرية ارسلت الى سفارتها فى واشنطن مذكرة بهذا الشأن وان السفارة سلمتها الى الخارجية الامريكية التى تدرس حالياً المبررات التى تضمنتها المذكرة المصرية.

وكانت محكمة أمن الدولة العليا بالفيوم قد نظرت أمس « الأحد » قضية إعادة محاكمة الدكتور عمر عبد الرحمن و٤٨ من اتباعه المتهمين باحداث الشغب بالفيوم عام ٨٩ وذلك برئاسة المستشار أحمد عزت العشماوي رئيس المحكمة وقررت المحكمة تاجيل الدعوي لجلسة ٣ يوليو القادم.

بدأت الجلسة بحضور ١١ متهما بينهم ٣ معتقلين.

قرر أسامة قنديل رئيس النيابة أنه تم إعلان الدكتور عمر عبد الرحمن في مواجهة النيابة بعد ورود تحريات عن عدم إقامته في البلاد وإقامته بالخارج في مكان غير معلوم.

أكد الدفاع بطلان قرار النيابة باعلان عمر عبد الرحمن في مواجهة النيابة حيث أن له محل إقامة معلوم في امريكا.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٤

التعليم و الجامعات



لبيب السباعى

جاءت عاصفة ما عرف بقضية تطوير المناهج الدراسية فى التعليم المصرى، والتى حاولت قوى التطرف الدينى اثارتها موجهة اتهاماتها الى اجهزة التعليم نوعا من الارهاب الفكرى يحاول مستميتا ان يشغل انتباه جهود هذه الاجهزة عن المعركة الحقيقية وهى معركة التطوير الحقيقى للتعليم المصرى تحت شعار ان تطوير التعليم هو قضية الامن القومى لمصر هو الشعار الذى طرحه وزير التعليم الدكتور/ حسين كامل بهاء الدين واعتبره مهمته الاولى ورسالته الاساسية منذ تولى المسئولية..

ورغم وضوح القضية بما لا يدع مجالا للمزايدة الا ان محاولات اثارة الغبار مازالت مستمرة بصورة تقتضى تكاتف كل القوى المستنيرة دفاعا عن استمرار حركة التطوير والتنوير فى التعليم المصرى.. والحقيقة ان من ابرز القوى المستنيره التى تتحمل هذه المسئولية ياتى المجلس القومى للتعليم بما يمثله من قيمة علمية وفكرية لمصر بعقوله العظيمة وبالمشرف عليها الدكتور عبدالقادر حاتم.



هل تهدد تطوير التعليم؟





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

وقد بدا اهتمام المجالس القومية المتخصصة بقضايا الانحراف فى فترة مبكرة من نشاطها فقد تعرضت المجالس منذ اكثر من خمس عشرة سنة لقضية الانحراف فى تقارير ودراسات وتوصيات متعددة، فى مناسبات متفرقة، وتحت مسميات لا تبعد فى مدلولها عن مفهومه وإن لم تتقيد بلفظه او تحمل - دائما - لافتته.

والانحراف فى معناه الاصطلاحى - لا يبعد عن معناه اللغوى - ويقصد به الميل والعدول والحيدة عن الطريق الصحيح، والانحراف ايضا يعنى البعد بقدر ملحوظ عن وسط او مركز يبدأ منه القياس، فى دراسة هامة للمجلس لتتبع الانحراف عبر الزمان وتحديد منهج اقرب الى المنهج التحليلى للظاهرة يستقرىء عناصرها، فيتعمق اوصافها ويكشف عن ابعادها، دون إغفال لارهاصات وملابسات النشاة، وطبيعة البيئة المحيطة بالمفهوم العام: ثقافيا واجتماعيا وسياسيا واقتصاديا.

وإلى جانب هذا، فقد كان النظر إلى قضايا الانحراف وتطورها على هدى من التخصصات والخبرات العلمية والعملية فى شئون الدين والشريعة والقانون والاجتماع والاقتصاد وعلم النفس والتربية والتعليم والثقافة والاعلام والامن والادارة - هو الموجه لانظار هذه الدراسة التى اعتمدت فى معالجتها على مداخل اساسية تقبل ان يضاف إليها.

ومن منطلق هذا المنهج بطرح خلفية عن الملابسات والظروف التى صاحبت تلك الانحرافات وانواعها وكيفية تطورها قبل ان نتناولها تفصيلا وتحليلا وعلاجا.

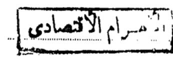
وتقول دراسة المجلس القومى للتعليم انه اذا كان الخير منذ البداية بصحبة الشر، والفضيلة والرذيلة سارا معا منذ الازل، فإن انواع الجرائم والانحرافات، تتعدد مظاهرها، ودرجة شيوعها، ومقدار خطورتها على الافراد والمجتمعات، وتختلف باختلاف المكان والزمان والبيئة والظروف.

ويقتصر التقرير على دراسة بعض انواع الانحراف ومظاهره، وخاصة تلك التى تعد فى وقتنا الراهن اكثر انواعه خطرا واحدثها زمانا واكثرها شيوعا بين الناس، ومع ذلك فإن هذه الانحرافات الخطيرة والجديدة والشائعة اصبحت تندرج تحت مجموعات متعددة ويمكن ان يكون فى مقدمتها الانحراف باسم الدين عن الدين، او ما يسمى احيانا بالتعصب الدينى الذى من عواقبه إثارة الفتنة، او ما يسميه البعض بالتطرف الدينى رغم مجافاة التسمية للتعبير الصحيح، كما يصفه اخرون بالارهاب والعنف واستخدام الدين كمظلة خادعة لجرائم ترتكب باسمه، او ما إلى ذلك من تسميات واوصاف.

وبجانب الانحراف باسم الدين عن الدين هناك الانحراف الفكرى الاخلاقى والسلوكى وبخاصة بين الشباب، فثمة هوة واسعة تفصل بين كثير من شباب الامة وسائر فئاتها، وبين مشاعر الشباب واتجاهاته وآماله، ومشاعر الآخرين واتجاهاتهم وآمالهم، واغلب الظن ان الشباب يشعرون بهذه القطيعة بينهم وبين اولياء امورهم، كما يشعرون بانهم يهملونهم ولا يحسون بالامهم ومشكلاتهم، ولا يولونها الاهتمام الجدى الذى يساعد على علاج هذه المشكلات او تخفيفها. ومن ثم لم يعد الشباب يثقون بالوعود التى تعدهم بتحسين احوالهم، وبهذا يتزايد شعورهم بالاحباط والضياع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ..... ١٤ يونيو ١٩٩٣

وهكذا يسهل وقوع بعضهم تحت تاثير الدعاوى المضللة، كما يسهل انبهارهم - عن خطا - بالسلوكيات المتسمة بالانحراف والعنف وهكذا يتعين فى هذه الفترة .

جترة الحرجة ان نهتم بتربية العقل والخلق، لنجابه ما يتعرض له مجتمعنا من مشكلات اجتماعية واقتصادية اثرت فى سلوك الشباب تاثيرا عميقا، وجعلت قيمه تهتز ولا تستقر على حال، فاختلط فاسدها بصالحها، واخذت معالم الخير تختفى تاركة المجال لعوامل الشر ترتع فيه، وفسد جو العلاقات بين كثير من الناس، وتعامل بعضهم مع بعض باخلاقيات فاسدة وسلوكيات منحرفة، مما اشاع - فى بعض الاحيان - نوعا من الانحلال الاخلاقى والانحراف السلوكى، وكلاهما يستدعى قدرا كبيرا من البحث والدراسة والاهتمام.

واسباب ذلك كثيرة ومتنوعة ومتفرقة فى كل المجالات. فلابد من الاخذ فى الاعتبار بجميع عناصر تكوين شخصية الانسان من عوامل ذاتية، كالاستعدادات الحسية والنفسية والقدرات والمهارات والاتجاهات والميول، وعوامل بيئية، ونظام القيم السائد فى المجتمع، وما يتصل به من تعاليم دينية وممارسات اخلاقية واعراف اجتماعية، وكذلك صور التفاعل بين هذه العوامل جميعا وما تفرزه من ضوابط السلوك وموجهاته، ومصادرها ودرجة قوتها، ومدى توافر ما يدعم التنشئة من نماذج واقعية وقدوة مؤثرة، واشباع للحاجات الاساسية.

تاثير ٤ حروب

وكخلفية عامة لهذا الموضوع، ينبغى الا نهمل ما تعرض له المجتمع من تغيرات كبيرة وتطورات متلاحقة فى السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة، منها ان بلادنا تعرضت لآثار حروب اربع، تتابعت خلال فترة تاريخية وجيزة، استنزفت فيها الموارد، وتخلفت عنها وبسببها تراكمات من سلبيات شتى فى نواح مختلفة مادية ومعنوية، ومن هذه التراكمات فى الجانب المادى ما اصاب البنية الاساسية كالمرافق والاسكان، مما كان له اثاره الاجتماعية والاقتصادية الشديدة السوء ومثل هذا اصاب الخدمات والانتاج، وصاحب ذلك كله تزايد سكانى قصرت إزاءه معدلات التنمية الشاملة، فارتفعت الاسعار وضاقت سبل الحياة بالكثيرين.

وقد تعرض المجتمع لبعض مؤثرات اعلامية ساعدت على انتشار سلوكيات مرفوضة، وكذلك من اجهزة التثقيف الجماهيرية كالسينما والمسرح، وهذا يفسر لنا - ولو جزئيا - ازدياد وتكرار انماط السلوك المنحرف والعنيف فيما تعرضه بعض هذه الاعمال الفنية على الشباب. والواجب ان يعمل جميع المسئولين عن الثقافة والاعلام بوجه عام، ومن السينما والمسرح بوجه خاص، على ترسيخ قاعدة قوية تلتزم بانتاج اعمال فنية بناءة ومبدعة ضمن سياسة ثقافية قومية عامة تدرك اهمية تاثير وسائل التثقيف والاعلام فى سلوك الجماهير، وعلى ان تصدر - فى الوقت نفسه - اعمال اجهزة الرقابة على المصنعات الفنية، بما يتوام مع هذه القاعدة وتلك السياسة، دون ان يتنافى ذلك مع المناخ العام للحرية والديمقراطية وحق الفنان فى التعبير عن فكره ورؤيته، وحق الجماهير فى المعرفة والوصول إلى الحقيقة، فى نطاق قيمنا الاصيلة الراسخة.

ويتحمل التعليم نصيبا من المسئولية عن شيوع الانحراف. فقد تضاءل دور المدرسة فى التنشئة بسبب التوسع الهائل فى التعليم دون توافر الامكانات الكافية لمواجهة هذا التوسع.

وليس هناك مبالغة فى القول بان الهوية الوطنية لدى التلاميذ قد ضعفت لاسباب تتصل باساليب الاداء المدرسى والتربوى ومكانة القائمين على التعليم كقدوة مؤثرة، حيث ضعفت مكانة المعلم لضعف مستواه المادى ولجوئه إلى إعطاء الدروس الخصوصية، مما يفقده هيبته وقدرته على التوجيه والتاثير، كما اصبح هناك قصور شديد فى تكوين الشخصية الإيجابية السليمة للطفل عن طريق الانشطة العلمية والفنية فى المدرسة، وكذلك ضعف الاهتمام بغرس الدوافع الحقيقية إلى التعليم وتنميتها وعدم متابعة تقدم التلاميذ وسلوكهم داخل المدارس، وعدم الاهتمام الواجب بتدريس المواد الخاصة بالتربية الدينية والاخلاق والتربية الاسرية.

وهكذا اصبحنا فى حاجة ماسة الى استراتيجية قومية تشتمل على سياسات تنفيذية فى مجالات بناء المواطنين وترسيخ هويتهم الوطنية عن طريق التعليم،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

وذلك الى جانب تقديم القدوة الطيبة فى السلوك والفكر، عن طريق عرض نماذج مقنعة فى مختلف مواقع الحياة. ولابد كذلك من التخطيط باسلوب علمى فى عرض الانحرافات، مع العمل على الوقاية منها او علاجها، وتجنب ابرازها او تصويرها على انها ذات مزايا معينة.. او نماذج يمكن أن يحتذيها الشباب

دور الاسرة يتراجع

وكذلك تضاءل دور الاسرة فى تنشئة الاطفال وتوجيه الشباب نحو السبل القويمة والايجابية فى الحياة، فكثير من الآباء اصبحوا مشغولين اكثر مما كانوا فى الماضى، بتدبير احتياجاتهم ومستلزمات اسرهم، وذلك بالسعى إلى القيام باعمال إضافية، أو العمل فى الخارج سواء لفترات محدودة او لمدد طويلة، كما ان معظم الأمهات اصبحن يقضين ساعات طويلة فى العمل خارج منازلهن، لزيادة دخل الاسرة فى مواجهة الغلاء وارتفاع الاسعار، او لدفع الملل فى اوقات الفراغ.

وحتى الدعاة وعلماء الدين اصبحوا فى حاجة إلى ملاحقة ما يطرا على المجتمع من تغيرات ومشكلات مستحدثة، وخاصة فيما يتعلق بالشباب، وحاجتهم الى الاستزادة من التثقيف الدينى لمواجهة اوضاع الحياة الجديدة ومشكلاتها ومايعوزها من حلول مناسبة.

يضاف إلى هذه الصورة الكلية للمجتمع ما طرا عليه من تفاقم لأزمة المساكن، وازدحام وسائل النقل والمواصلات، وانتشار البطالة وخاصة بين الشباب

المتعلم، وارتفاع اسعار السلع والخدمات مع ضآلة المرتبات. كما ان مظاهر الانحراف والخروج على القانون لم تجد، على كثرتها وشيوعها ما ينبغى ان يواجهها من سلطة القانون وفاعلية هيبة الدولة.

وفى ظل الأزمة الاقتصادية التى مرت ولاتزال تمر بها البلاد - نتيجة تراكمات دامت بضعة عقود من السنين - اضطررنا إلى التجاوز عن بعض السلبيات والنتائج الضارة، لأمور تحقق لنا بعض المصالح الاقتصادية بالحصول على العملات الاجنبية الصعبة التى يحتاج اليها اقتصادنا القومى ومن امثلة ذلك: ماهو معروف عن هجرة العقول المصرية المتميزة التى يعتز بها الوطن سعيا وراء الرواتب والدخول المرتفعة، مع مايترتب على ذلك من خسارة الوطن لأفضل

موارده البشرية وكفاءاته من الخبرات الفنية والعلمية، القادرة على العمل والعطاء فى شتى الميادين، وتعرض بعض اسر هؤلاء المهاجرين للتعثر فى مراحل حرجة من حياتهم لضعف الرقابة الأسرية عليهم، ولوفرة المال الذى يمنحه لهم أولياء امورهم العاملون بالخارج

ويأخذ موضوع الانحراف بالدين مكانه فى مقدمة انواع الانحراف الأشد خطورة وأكثرها شيوعا وقبل مناقشة الظروف التى ادت الى تحول الاتجاه الدينى من السلوك المعتدل الصحيح السليم الى التطرف والعنف وفرض الراى بالقوة، نقف عند بعض المسلمات التى يمكننا الاتفاق حولها دون حاجة إلى إثارة جدل:

وأول هذه المسلمات ان الدين والعقيدة الدينية، ظاهرة طبيعية، وضرورية، ولازمة للحياة الانسانية منذ بدء الخليقة، وستظل كذلك إلى ان يرث الله الأرض ومن عليها، اى ان فكرة التدين فكرة قديمة لم تخل منها جماعة من الجماعات الانسانية فى القديم والحديث، رغم اختلاف الشعوب وتباين الحضارات، ومعنى ذلك ان الدين امر لاتستطيع الجماعة أن تنزعه من نفوس وضمائر الافراد. فلا غنى للفرد عن الدين فى علاقة الانسان بنفسه، وجماعته، فضلا عن علاقته بخالقه. اما موجات الالحاد او إهمال الشرائع السماوية، فهى امور شاذة وطارئة، لا تنفى الحقيقة فيما تقرر من ضرورة الدين للمجتمع، ومن ملازمته للفطرة الانسانية وأثره العميق فى حياة الفرد، والدليل الواضح على ذلك فشل النظام الشيوعى اللادينى فى روسيا واوربا الشرقية فى إنكار الدين وانتزاع روح التدين من اعماق النفوس بعد حكم دام قرابة ثلاثة ارباع القرن العشرين، وعاد الناس طواعية إلى التدين وممارسة العبادة.

والشعب المصرى، كالشعوب التى مارست حياة الزراعة من قديم الزمان - شعب متدين بطبيعته، ملأ الايمان قلبه منذ فجر التاريخ. وعبرت مظاهر حضارته الأولى عن هذا الايمان بالله وبالخلود والحياة الآخرة، واستمر المصريون، منذ عهد الفراعنة، على حماسهم وتمسكهم بعقائدهم الدينية



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

فى العصر المسيحى ثم العصر الاسلامى

واذا كان الدين ركيزة هامة فى بناء شخصية المصرى ومقوما رئيسيا من مقومات حياته، وهو مايزال كذلك، فليس هناك مجال للدهشة من انتشار ظواهر التدين لدى الشباب المصرى فى السنوات الأخيرة، غير أن الجديد الذى لابد من الوقوف عنده، هو تحول فئة من الشباب المصرى الى التطرف والتعصب الى حد المبالغة والاسراف الذى يصل إلى مجافاة نصوص الدين واستخدام العنف لفرض الراى على المجتمع وتكفيره، واستغلال الفرص للانقلاب عليه بدعوى انه مجتمع فاسد دينيا وينبغى القضاء عليه.

باسم الدين

ان بعض الجماعات قد استطاعت ان تجذب إلى صفوفها فئات من الشباب ودفعتهم إلى التطرف والتعصب والانحراف باسم الدين عن الدين، واعتزال المجتمع وهجرته، وروجت بينهم آراء واتجاهات متطرفة تتنافى مع مبادىء الدين الحنيف، ولجأ بعضهم إلى العمل السرى قولا وفعلا بدافع الخوف والحرص على سلامتهم. واذا امتدت السرية إلى الفكر ادت إلى الانحراف والعمل فى الظلام، وهكذا استطاعت هذه الجماعات ان تؤثر فى عقول فئات من الشباب الذى لم يكتمل سنا او تجربة او ثقافة او تعليما، والذى يعانى من متاعب اقتصادية واجتماعية، ولجأت هذه الجماعات إلى العنف الذى اتخذ صور الاعتداء على الأموال والأنفس وردت عليهم سلطات الأمن عنفا بعنف، وكثرت حوادث الارهاب ومحاولات الاغتيال. ولم تفلح محاولات فتح الحوار مع هذه الجماعات، ورغم تكرار الدعوات لحضور ندوات الراى التى يعرض فيها علماء الاسلام وجهة نظر الاسلام الصحيحة فى شتى الموضوعات إلا ان المتطرفين والمتعصبين كانوا يقاطعون هذه الندوات المفتوحة ولا يبادلون الحجة بالحجة، فلم تثمر محاولات الاصلاح عن هذا الطريق الثمرة المرجوة منها على الوجه الكامل الصحيح.

إن المشكلة التى تواجهنا بحق، هى ان الدين ـ من ناحية ـ هو السبيل الامثل والاكمل لدرء الفساد والوقاية من الانحراف وارتكاب الآثام فى جميع صورها المعروفة فى كل الجماعات، وان الدين، بأوامره ونواهيه، هو الدرع الواقى من الإنحراف بكل مظاهره، والواقى ايضا من الفساد الاخلاقى والقيمى والسلوكى، ولكن التعصب ـ من ناحية مقابلة ـ والخروج بالدين عن طريقه السوى السليم ادى الى استخدامه كأداة لفرض الراى بغير علم ولا سند، واستعمال وسائل العنف والارهاب كوسيلة لاقامة مجتمع دينى مزعوم يتولى الحكم فيه افراد مجهولو الهوية الحقيقية، مغتربون عن المجتمع الذى يعيشون فيه، مخطئون فى فهم حقيقة الدين الإسلامى الذى يدعو إلى التسامح والسلام والتعاون والمحبة بين البشر فكيف يمكن إرجاع الدين عند هؤلاء المنحرفين إلى مساره الطبيعى الداعى بالحسنى والمعروف، المنزه عن ارتكاب الاثم والعدوان والبغى والاعتداء على اموال المسلمين وغير المسلمين وأرواحهم بالباطل. هذا هو الاشكال الكبير الذى نحاول قدر الطاقة ان نجد الجواب عنه باقتراح الوسائل الكفيلة بتصحيح المسار.

إن الدين هو العاصم الاول، قبل القوانين والرقابة المجتمعية، من كل مظاهر الانحراف والفساد والبغى. فمع تقديرنا الواعى للعامل الاقتصادى وأثره فى نفوس الناس، إلا ان جرائم الرشوة والسرقة والنصب والاختلاس والغش والتزوير والتزييف والثراء الحرام من الربا والاحتكار والاتجار فى المخدرات والأطعمة الفاسدة والادوية الفاسدة والابراج السكنية التى بنيت وسرعان ما انهارت لتصبح مقابر لساكنيها، كل هذه الجرائم وغيرها، لا يمكن ان تتفشى فى مجتمع متدين، يعلم افراده علم اليقين ان هذه الجرائم يحرمها الدين وينهى عن اقترافها.

وكذلك جرائم هتك العرض والاغتصاب والدعارة والحرابة ولعب الميسر وتعاطى الخمور والمخدرات، كلها تمثل ابتعادا عن الدين او تهاونا ينتج عنه فقدان الوازع الدينى.



وظواهر الانحراف الخلقى والاجتماعى كعقوق الوالدين والنفاق والرياء والتقاطع والتباغض والبهتان وفقدان الشهامة والمروءة وعدم المبالاة والنكوص عن إغاثة الملهوف ونجدة المحتاج وإسعاف المصاب. كلها ظواهر تنم عن عدم التمسك بالدين وماجاء فيه من احكام وتوجيهات.

وحيث تذكر مكارم الاخلاق، يتجه الذهن تلقائيا إلى الدين وحيث تتفشى ظاهرة الانحراف الخلقى فى الجماعة، ترتبط دوافعها تلقائيا بفقدان الوازع الدينى وغياب القدوة الصالحة والتوجيه السوى، فيضيع الوعى بعواقبها الوخيمة ويشيع الجهل بانها من الحرام البين.

فبأى سبيل وبأى الدوافع تفشت ظواهر هذا الخبث فى مجتمعنا مع كونها من الحرام البين؟ وماالعوامل التى مكنت لها من الموقع الدينى الحصين المنيع الذى استعصى على مقتحميه من كل جنس وملة، وتحدى الذرائع الماكرة والانماط المتنكرة؟

هنا تختلف الآراء وتتعدد وجهات النظر وتتنوع الاسباب، ومن بينها اسباب ترجع الى داخل وطننا وبعضها يرجع الى خارجه، وبعضها يتصل بالسياسة او الاقتصاد او التعليم او غير ذلك من أسباب. وسوف نحاول الوصول إلى جواب على كثير من التساؤلات فى هذا المجال..

هذا هو ماتطرحه رؤية المجلس القومى للتعليم..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

■ عمرو موسى فى تصريحات «للاهرام

الإرهاب ظاهرة اقليمية ودولية تروع المجتمعات وتعترض طريق

أمن الخليج جزء من الأمن القومى العربى وسيطرح فى اجتماع «أبوظبى» ١٢ يونيو

العراق جزء من الأمة العربية لم ينفصل عنها ومستقبل حكمه منوط بالشعب العراقى

ابوظبى - خاص «للاهرام»:

اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان قضية الإرهاب تفرض نفسها على المباحثات المصرية مع دول الخليج الست وانها اصبحت ظاهرة دولية - وإقليمية ايضا فى هذه المنطقة من العالم - وهذه الظاهرة تزعج وتروع المجتمعات وتعترض طريق التنمية وتؤثر تاثيرا سلبيا فى المسار السياسى لأى دولة وبالذات فى منطقة الشرق الأوسط المليئة بالمشاكل الاقتصادية والسياسية والامنية - مؤكدا ان موضوع الإرهاب ليس موضوعا مصريا بل إقليمى ودولى ويشغل بال الجميع. وقال وزير الخارجية فى تصريحات خاصة «للأهرام» ان هناك تفهما وتفاهما كاملين بين مصر ودول الخليج العربى فى الأطار السياسى والفكرى وفى اطار العمل العربى المستقبلى المشترك خاصة ان زيارة الرئيس حسنى مبارك الحالية لدول الخليج هى زيارة عربية لدول عربية فى إطار عربى ولابد ان تكون هناك قاعدة للتفاهم ثابته وسليمة، ولا داعى لان نستشير فى هذا دولا غير عربية. موضحا انه ليس شرطا ان تكون المباحثات العربية. العربية موجهة «ضد» اى دولة اخرى - وإنما من الضرورى ان ناخذ فى الاعتبار كافة المعطيات الحالية المطروحة على الساحة، ومشيرا - بالنسبة لما يتعلق بمواجهة الارهاب - إلى انه ليست هناك دقة فى التعبير عن انشاء جبهة ضد الإرهاب لان الأساس هو ان يكون الجميع ضد الإرهاب.

وعن تصور مصر الذى طرحه الرئيس مبارك خلال جولته الحالية حول قضية الأمن الخليجى، قال عمرو موسى: ان الامن فى هذه المنطقة سيكون هو احدى القضايا التى تشغل بالنا. وكيفية تحقيقها واطار الاتفاق عليها وتنفيذها وسيكون مطروحا على إجتماع وزراء الخارجية فى ابى ظبى يوم ١٢ يونيو المقبل.

وتعقيبا على موقف ايران الرافض لأى دور مصرى - سورى فى امن المنطقة، قال وزير الخارجية: ان هذه هى وجهة نظرهم وهم احرار فيها ولكن سياستنا وما نقوم به ورأينا، هو ان الأمن فى الخليج جزء من الأمن القومى العربى، وسبق ان قلت انه إذا كانت هناك نظرية او مناقشة اقليمية - اقليمية للأمن، فإن اى دولة «شرق اوسطية» وشعبها شعب شقيق، فانه يمكننا التفاهم بشرط الا تكون هناك اى مظنة للمساس باستقرار الشرق الاوسط او ان يفرض عليه شيء. فنحن نتحدث فى اطار الأمن القومى العربى. وهذا امر عربى لا شان لغير العرب به، الا ان يتفق العرب على ان يتعاونوا مع هذه الجهة او تلك. وهى مسالة لها شروط واسس ولايمكن التفاهم الا فى اطار اتفاق الجميع على الاستقرار والسلام.

واضاف: ان النظرة المستقبلية مهمة. ولكننا لانستطيع ان نقع فى خضم افكار تعيدنا للوراء عصورا عديدة وتؤدى فى النهاية الى طعن الهوية الاسلامية. وانتم تلمسون إلى اى حد تعرض الاسلام للطعنات وأسيء اليه بسبب سياسات غير مسئولة وانا هنا لا اشير الى دولة بعينها. وحول اعلان دمشق وما اذا كان الحديث عن ترنحه وتداعيه قد توقف قال وزير الخارجية

ساجيب على ذلك السؤال بعد ١٢ يونيو عندما يعقد الاجتماع المقبل، وبعدها يمكن ان يتضح هل خرج الاعلان من غرفة الانعاش ام لا؟ واتوقع ان شاء الله ان يخرج من هذه الغرفة بعد اجتماع ابوظبى، فهناك شق اقتصادى سيبحث فى الدوحة يوم ١٨ مايو الحالى فى اجتماع وزراء الاقتصاد. والشق الامنى سيبحث فى اجتماع يونيو وسنتحدث عن الشقين بعد الاجتماعين وليس قبلهما. وعما اذا كان يدور حوار الآن حول فكرة المصالحة العربية نظرا لان الحديث عن اعلان دمشق يرتبط بتلك المصالحة قال موسى: الرغبة عند الجميع قائمة فى ان ينتقل الوضع العربى الحالى إلى وضع افضل، ولكن سيبدو من خلال المناقشات ان هذا الانتقال يحتاج لبعض الوقت وهو ما نتمنى ان يتحقق: ان ينتقل الوضع العربى من حالة الاهتراء الحالية الى وضع يدعم او يبدا فى تشكيل تضامن عربى فى مواجهة تحديات كثيرة مشتركة امنية وتنموية مشيرا الى ان التصور المطروح من الجامعة العربية لم يناقش بعد لأنه لابد ان تكون الظروف مهياة لان تشارك كل الدول العربية فى هذه الخطوة، فالجرح الذى احدثه غزو العراق للكويت يبدو انه لايزال على قوته فى كثير من الأوجه، برغم كل المساعى الحالية بما فى ذلك الاتصالات العراقية - المغربية الاخيرة، وتصورنا المصرى يبدا من ان العراق دولة واحدة يجب الحفاظ على سلامة اراضيها ومنع تقسيمها، ومنع كل ما يؤدى الى المساس بسكانها وارسها، وان العراق جزء من الأمة العربية لم ينفصل عنها، وليس من صلح احد ان يفصله عن هذه الأمة، وان مستقبل حكم العراق منوط بشعب العرق وحده.

وال عمرو موسى ان رغبتنا جميعا فى جاوز هذه المرحلة يجب ان تشكل رغبة ومسئولية لدى الجميع بما فيها الحم العراقى الحالى، ويجب ان يكون مفهوما - فى نفس الوقت - ان لا احد فى الدو العربية يقبل ابدا مسالة الضم والغزو والابتلاع، وهذه المسئولية لاتقع على عدد معين من الدول العربية.

وحول «التطمينات» الامريكية لدفع عملة السلام - قال وزير الخارجية انه بالفل هناك «تطمينات» امريكية أعطيت للفلسطينيين ولا يمكن الحكم على تقدم المفاضات كل جلسة وكل أسبوع ويجب اعطؤها فترة كاملة وممتدة لكى يحكم عليها ومع ذلك فقد كانت الجلسة التاسعة مفيدة وتشكل فى ذاتها تقدما.

وحول الصيغة التى تراها مصر لتسوية الخلاف مع السودان حول «حلايب»، وما تردد حول الوساطة الليبية، اوضح وزير الخارجية ان الامر لايحتاج إلى وساطة بين مصر والسودان. مع الشكر طبعا لكل من يحاول ان يبدى استعداده للتوسط. وان العملية الحالية ليست إلا زوبعة فى فنجان ولايمكن لمصر ان تتدخل فى الشئون الداخلية للسودان او ان تدخل فى مواجهة لاتريدها ولن تسعى إليها، واننا نثق ان السودان لديه ايضا نفس هذه الرغبات لان المهم ان يظل الشعبان المصرى والسودانى على تواصلهما التاريخى، واى سياسة تسير ضد هذا الاتجاه فمصيرها الفشل ومنهجنا هو انه فى الوقت الذى لانريد فيه مواجهة فاننا لانقبل اى تيارات تمس استقرار مصر سواء بشكل مباشر او غير مباشر او بطرق اخرى تلتف حول مصر، فهناك خلاف بالتاكيد فى التوجه السياسى مع السودان وهذا الخلاف كبير وليس خلافا بين مصر وحكومة السودان او سياستها فقط ولكنه خلاف بين نظام السودان وبين دول كثيرة فى العالم ولا يمكن ان يكون الجميع مخطئين وهو وحده على صواب، فنحن جميعا مسلمون وتهمنا جميعا هويتنا الاسلامية وان تكون نقية ومواكبة للعصر، والاسلام بالفعل قادر على التطور لأنه يقدم اصالة ومعاصرة فى نفس الوقت.

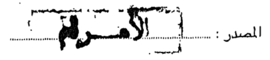


□ وزير الداخلية فى السويس:

مستمرون فى مواجهة الارهاب بالشرعية وسيادة القانون

اكد حسن الألفى وزير الداخلية، ضرورة تقوية الثقة بين جهاز الشرطة والمواطنين لان المواطنين هم العون الأول للشرطة، فى ضبط الخارجين على القانون . وأضاف - فى لقائه بضباط الشرطة بمديرية امن السويس - ان رجال الأمن مستمرون فى مواجهة الارهاب بالحزم والحسم، فى اطار الشرعية وسيادة القانون.[التفاصيل ص٨]





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يعلن فى لقائه بشرطة أمن السويس

المواطنون هم العون فى مواجهة الإرهاب



حسن الألفى

السويس - من عمرو غنيمه:

اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية ضرورة تقوية الثقة بين جهاز الشرطة والمواطنين خلال المرحلة القادمة لان المواطنين هم العون الاول للشرطة فى ضبط الخارجين على القانون ومرتكبى حوادث الارهاب وزعزعة امن واستقرار البلاد جاء ذلك فى لقائه بضباط الشرطة بمديرية امن السويس والذى شهده اللواء عز الدين الاحمدى مدير الامن وقيادات الشرطة

واكد الوزير ان رجال الامن مستمرون فى مواجهة الارهاب، بالحزم والحسم فى إطار الشرعية وسيادة القانون، مشيراً إلى ان المرحلة القادمة سوف تشهد تحديثا فى وسائل التسليح والتدريب. لكافة قطاعات الشرطة، بما يتناسب ومتغيرات أساليب الجريمة والإرهاب.

وطالب الوزير رجال الشرطة بضرورة مراعاة حقوق المواطنين، عند النظر فى شكاواهم، وتقديم كافة مايحتاجون من خدمات بسهولة ويسر لزيادة الثقة بينهم وبين المواطنين، وقال إن جهاز الشرطة حريص على العدالة والمساواة بين الضباط دون وساطات، وإن الوزارة توفر الرعاية الإجتماعية والصحية للضباط واسرهم. وفى نهاية اللقاء قرر الوزير صرف مكافأة ٣٠ جنيها لكل مجند، ومرتب شهر لجميع الضباط والعاملين بمديرية أمن السويس.

المصدر : مايو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

تحقيق:
مصطفى البسيونى
أبوخنجر عبدالحميد

ياسين سراج الدين: سوف نشارك ولو كان الثمن «أرواحنا»

مختار هانى: «البعض» يكتفى بالمشاهدة!!

رمزى الشاعر: الاهتمام بالشباب أهم خطوة

بهى الدين الرشيدى: هيا ننزل إلى مواقع الجماهير

مصطفى مراد: نحاربه بالندوات والمؤتمرات!!

شوقى خالد: نكون.. أو لا نكون

محمد خلف الله: للنقابات أيضا «دور»



«المواجهة».. مسئولية الحكومة والأحزاب معا! لحماية الحاضر.. وصناعة المستقبل!



المصدر : مـــايـو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

كلنا.. فى سفينة واحدة



«الإرهاب».. لايفرق بين مؤيد ومعارض

الارهاب لايفرق بين احد يتساوى امامه الطفل والمواطن العادى ورجل الشرطة والمؤيد والمعارض.

حوادثه الغادرة تقتل وتشوه الجميع بلا تمييز وبلا وازع من ضمير !!

والكل اصبح مطالبا بوقفة لحماية الحاضر والمستقبل انها مسئولية مشتركة بين الحكومة والاحزاب لان عناصر التطرف والارهاب تسعى الى القضاء على المسيرة وتحطيم مصرنا الغالية .. فهل نقف امامهم مكتوفى الايدى.

عندما ذهبت «مايو» للحوار مع القيادات السياسية والحزبية تحدث الجميع بقلب وعقل مفتوح



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

اعترفوا بان عبء المواجهة يجب الا تتحمله الحكومة وحدها فالامر على هذا النحو سيكون فيه ظلم بين وتخاذل من البعض .

أكدوا ان القلة التى تكتفى بالمشاهدة عليها ان تعود لرشدها .. وناشدوا كل الاحزاب ان تكون اكثر ايجابية من خلال الاعضاء والقيادات .

وناشدوا النقابات لكى تؤدى دورها فى حماية الاعضاء من الوقوع فى براثن الارهاب .. لان الامر الان نكون او لا نكون .

يقول مختار هانى وزير مجلسى الشعب والشورى السابق : ان الاعمال القذرة التى تقوم بها عناصر الارهاب لن توقف المسيرة فالتاريخ يؤكد ان المحن تزيد مصر اصرارا وهى دائما تخرج من الازمات اكثر صلابة وقوة .

قال ان المرحلة القادمة تحتاج الى مزيد من الايجابية ومزيد من العمل فى كل موقع حتى تفوت الفرصة على الحاقدين الذين يريدون النيل من مصر .

اوضح ان الاحزاب مطالبة بان تتكاتف لمواجهة الارهاب والايكتفى البعض بالمشاهدة واستغلال هذه الاعمال فى تحقيق المكاسب الرخيصة لان هذا التطرف يعد خيانة للوطن كما ان النقابات يجب ان تحشد كل الامكانيات والطاقات للتوعية بين الاعضاء والوقوف مع الحكومة فى المواجهة لان هذه الاعمال لاتستهدف فردا ولاطبقة بعينها بل تستهدف الجميع .

اما د . رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق فقال ان المواجهة مع الارهاب يجب ان تتم بشكل متكامل وشامل وان تشترك فيه كل الجهات فى وزارة التعليم والاوقاف وشئون الازهر والمجلس الاعلى للشباب وان يتم اجراء تعديلات فى البرامج التعليمية بحيث تكون عقلية الطالب قادرة على فهم الامور بعيدا عن اسلوب التلقين والحفظ الذى يسهل لجماعات الارهاب مهمتهم .

اوضح ان الاهتمام بملكات الطلاب وتزايد قدرتهم على التفكير يجعلهم يفرقون بين الصحيح والباطل من الافكار .

أكد على ضرورة رعاية الشباب اجتماعيا واقتصاديا وتثقيفيا عن طريق المعسكرات الصيفية والتثقيف السياسى والاجتماعي والدينى وايضاح المشكلات المعاصرة التى تواجهها مصر فى الوقت الحاضر والحلول التى تتم بشانها حتى يكون الشباب على بينة بكل هذه المسائل .

وناشد جميع الاحزاب والنقابات ان يكونوا جميعا صفا واحدا فى مواجهة الارهاب بمزيد من التوعية لافراد هذه الاحزاب والنقابات بخطورة المرحلة والقوى الخارجية التى تترصد خطانا وتستهدف مصر .

برنامج عمل

ويشير بهى الدين الرشيدى السفير السابق بالخارجية المصرية الى ان المرحلة القادمة تتطلب بذل مزيد من الجهود لحل مشكلات البطالة وتحسين الظروف المادية والاجتماعية للطبقات المتوسطة وتحسين المناطق العشوائية .

اما بالنسبة لطوائف الشعب والمؤسسات غير الحكومية فيجب ان تجتمع كل الفئات المثقفة والمستنيرة من الاحزاب والنقابات لوضع برنامج تنفيذى محدد يعبر عن الحد الادنى من التعاون وان تنزل الى الشارع وفق برنامج عمل جماهيرى شجاع لمواجهة الارهاب .

واوضح ان قيادات التيارات الدينية الواعية عليهم دور كبير فى هذه المرحلة لتوعية الشباب بسماحة الدين الاسلامى واظهار التناقض بين الشريعة والعنف والارهاب .

ويؤكد د .ابراهيم زهران مقرر لجنة التنمية البشرية بالحزب الوطنى ان القلة الضالة لن توقف مسيرة مصر ذات الحضارة الضاربة فى اعماق التاريخ منذ اكثر من سبعة الاف سنة ..

لان المواطنين لن يتنازلوا عن مستقبلهم من اجل حفنة عاجزة باعت نفسها للشيطان وتتامر مع أعداء الوطن اضاف ومن هذا المنطلق فان الامن فى مصر ليس مسئولية رجل الشرطة وحده ولكن مسئولية المواطن الذى يجب ان يتخلص من سلبيته ويتحرك بايجابية فالمسئولية مشتركة والتنمية والاستثمارات التى يريدون ضربها كلها من اجل رفاهية المواطن .

اكد ان الفترة القادمة يجب ان تشمل اعداد خطة واضحة المعالم لمعالجة الفراغ لدى الشباب وتدعيم قضية الولاء والانتماء .

تخطيط خارجي

ويتساءل د .فوزى بباوى الخبير الاقتصادى وعضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى لماذا ضرب السياحة فى هذا الوقت بالذات ؟ ويجيب انه تخطيط أجنبى مدعوم هدفه تحطيم الاقتصاد المصرى ووقف عملية البناء .

قال ان هذه الاعمال لن توقف المسيرة وستظل مصر صامدة كما صمدت فى وجه كل المحن سواء كانت غزوات او محاولات للنيل من مقدراتها .

اشار إلى ان خطط التنمية ستظل سائرة فى طريقها لتحقيق الرخاء لشعب مصر .

ويرى د .صلاح الجندى استاذ الاقتصاد بجامعة المنصورة ان هؤلاء الارهابيين بلا دين ولا انتماء فهم مأجورون للنيل من استقرار مصر وامنها ولكن غاب عنهم ان مصر ومقدراتها اكبر من هذه الحملات الارهابية المدعومة من دول معروفة .

قال ان هذه الحملات لن تؤثر على مسيرة التنمية فمصر ستوقع اتفاقية المرحلة الثانية مع صندوق النقد الدولى وسوف يستمر فى سياسة الاصلاح الاقتصادى رغم كل الظروف بخطى راسخة .

مواجهة شاملة

اشار د . محمد لبيب شنب عميد كلية حقوق عين شمس السابق الى ان حوادث الارهاب تؤثر فى المجتمع برمته ولاتستهدف فردا بعينه وبالتالى يجب ان تكون المواجهة شاملة وان يتخلى المواطن عن سلبيته لاننا سفينة واحدة والاخطار تحيق بالكل مؤيد ومعارض .



المصدر : مـايـو
التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويوضح د. محمود مطاوع الاستاذ بكلية الهندسة جامعة الازهر وعضو الامانة العامة للشباب ان الشعب المصرى يجب ان يكون اكثر يقظة لمواجهة هذه الفئة الضالة وان يتخلى المواطن عن سلبيته لاننا فى سفينة واحدة والاخطار تحيق بالكل مؤيد ومعارض .

ويلتقى معه فى الراى عبدالعزيز سيد مدير الجمعية التعاونية للملابس الجاهزة مؤكدا ان المرحلة القادمة تحتاج صحوة الجميع .

ويقول فتحى سالم عضو مجلس الشعب ان الارهاب يستهدف مستقبل مصر ويجب على الاحزاب والمجلس الاعلى للشباب والرياضة ووزارة التربية والتعليم ان ينشط دورهم لتوعية الجماهير من الارهاب ووضع خطة للمواجهة على المدى القصير والبعيد .

مستعدون للمشاركة

ويقول ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد وامين القاهرة ان العمليات الارهابية ليست موجهه لفئة معينة كالشرطة او لمجال السياحة فقط وانما تستهدف كل الشعب .

اوضح ان وضع قنبلة فى ميدان عام يعتبر كارثة والذى يضعها هو كالشيطان لايتورع عن ارتكاب اى جريمة بكل خسة وجبن .

اكد انه يجب على كل الاحزاب ان تشارك فى التصدى لهذا المخطط الذى يستهدف كل القوى السياسية والشعبية .

اضاف اننا فى قارب واحد واما ان نتصدى جميعا لهذا التيار الجارف فننجوا او يلقى كل منا المسئولية على الاخر فنغرق .

طالب بمشاركة القيادات الحزبية والسياسية والاعلامية فى الحوارات الاعلامية حتى يعرف عناصر الارهاب ومن يقف خلفها ان كل الاحزاب والقيادات السياسية توجهها صفا واحدا لحماية مصر منهم حتى لو كلفهم الامر ارواحهم .

ويذهب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الى ان الارهاب لابد ان يواجه من كل فئات احزاب الشعب لانه يهدد المجتمع المصرى وامنه .

اضاف ان الاحزاب تمكن ان تتصدى للارهاب من خلال صحفها واقامة الندوات والمؤتمرات فى المقار على مستوى الجمهورية وان يتعاون كل الاعضاء فى توعية الجماهير بالخطر الذى يتهددهم ذكر ان هذه الظاهرة طارئة وممولة ومخطط لها من الخارج ويجب اقتلاع جذورها .

نكون .. او لانكون

يقول شوقى خالد نائب رئيس حزب العمل الاشتراكى يجب التصدى للعمليات الارهابية القبيحة من جميع القوى الديمقراطية والوطنية فى مصر وانطلاقا من ان المعركة مع هؤلاء المتطرفين هى ان نكون او لا نكون .

اكد ان الارهاب يسىء الى الاسلام ويضرب الاقتصاد المصرى فى الصميم وهدفه ان تركع مصر تحت اقدام الحاقدين الذين يريدون لنا الدمار .

وناشد الاحزاب بالتجرد من الحساسيات الشخصية مؤكدا ان عمليات الاغتيال والقنابل التى تطلق هنا وهناك تستهدف الان كل مصر وليس الحكومة بعينها او حزب من الاحزاب .

وقال محمد احمد خلف الله نائب رئيس حزب التجمع .. اصبح الارهاب الان هو العدو الاول لجميع الاحزاب وفئات الشعب وليس الحكومة وحدها ولذلك يجب على الجميع من نقابات واحزاب ومؤسسات شعبية ان تقف فى وجه الارهاب والتصدى للعمليات اللاانسانية التى تحصد الاطفال قبل الكبار ولاتفرق بين مؤيد ومعارض .

ويجب ان يعلن الكل انه ضد الارهاب من خلال الندوات وان يتولى الاعضاء فى الاحزاب والنقابات الابلاغ عن اى معلومات تفيد جهاز الامن فى التصدى لهؤلاء الارهابيين

طالب بتوعية الشباب بمخاطر الارهاب ووجهه القبيح الذى يستهدف مصر كلها ومستقبلها .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

الجبهة الوطنية : بين الأستاذ مكرم محمد أحمد والحزب الوطني ؟!

في الأسابيع الأخيرة أولت مجلة المصور قضية الجبهة الوطنية لمواجهة الارهاب اهتماما كبيرا.. وكتب زميلنا الاستاذ مكرم محمد احمد في هذا الموضوع داعيا الي الجبهة في وضوح وحسم تفوق فيه علي كل اقرانه من رؤساء التحرير في الصحف والمجلات القومية. حتي ليمكن القول انه هو والدكتور ممدوح البلتاجي الشخصيتين البارزتين في الحزب الوطني اللذين اتخذا موقفا ايجابيا صريحا مع الدعوة الي الجبهة الوطنية. ولذلك كان مهما متابعة مايكتبه الزميل مكرم ومناقشته باعتبار ان هذه المناقشة في حد ذاتها استمرار للنضال من اجل اقامة هذه الجبهة بعد ان تكشف الآن بوضوح انه من العبث تصور ان اجهزة الأمن وحدها قادرة علي القضاء علي الارهاب والارهابيين.

ويلفت النظر اولا ان الحزب الوطني، أو بالأحري قيادته، مازالت صامتة عن الرد او إبراز وجهة نظرها بوضوح في موضوع الجبهة الوطنية هذا.. فالمعروف ان لذلك الحزب جريدة اسبوعية تنطق بلسان (مايو).. ويراس تحريرها شخصية بارزة من كتاب النظام (الأستاذ سمير رجب) ومع ذلك فإنه لم تنشر تلك الجريدة كلمة واحدة عن موضوع الجبهة الوطنية هذا.. سواء بالخير أو الشر.. بل ولم تعلق ولو تلميحا علي تصريحات السيد رئيس الجمهورية رئيس الحزب الوطني حول موضوع الجبهة هذا عندما وجهت اليه حديثا صريحا مباشرا بشأنها.. في اجتماعه الضيق بالاعلاميين ورغم انني نشرت ذلك في جريدة الوفد معتبرا تصريحاته ضوءا أخضر لإقامة الجبهة.

كذلك لم يتحدث احد زعماء الحزب الوطني عن الموضوع حتي اليوم سوي تصريحات السيد د. يوسف والي امين الحزب الذي أبدي استخفافا بالفكرة وبفكرة التآلف مع الاحزاب الأخرى أصلاً وذلك علي صفحات مجلة المصور نفسها. وهذا الصمت أو التجاهل يعكس التردد والخلاف داخل الحزب الحاكم حول هذه القضية.. وهذا يمثل ظاهرة صحية.. وأمر طبيعي ان تقاتل مجموعات أعداء النشاط السياسي في الحزب وغيره من الاحزاب ضد اي خطوة تؤدي الي بعث ذلك النشاط علي مسرح السياسة المصرية وهي تكسب وتهلب وتحتفظ بجميع امتيازاتها بل تزيد.. في إطار السلبية العامة المفروضة علي الشعب المصري كله.. ومن هنا نحن نقدر تماما قيمة وجهد الاستاذ مكرم محمد احمد وكل زملائه داخل الحزب الوطني الذين يعبرون في صراحة عن وقفتهم تجاه مصلحة الشعب المصري المباشرة في المرحلة التاريخية الراهنة..

ولكن نخشي ان نقول ان مقال الاستاذ مكرم يكشف عن أنه وزملاءه الواعون الكرام قد اعتورهم اليأس ونال منهم الإحباط.. فأخذوا يوجهون السلاح في الاتجاه غير الصحيح.. اذ فاجأنا الاستاذ مكرم في عدد «المصور» الأخير بالقول ان مشروع الجبهة الوطنية قد لفظ انفاسه أو كاد علي صخرة الخلاف القديم بين الحزب الوطني والوفد. ووجه اللوم الي حزب الوفد انه المسئول عن هذه النتيجة السيئة.. لماذا: لأن الوفد طالب بتغيير الدستور كما طالب بتخلي الرئيس مبارك عن رئاسة الحزب الوطني.

ومن المهم هنا ان نسجل ان الاستاذ مكرم قد اقر بصحة المطلبين اللذين طلبهما حزب الوفد ولكنه قال ان الوقت غير مناسب. كما انه من المهم ان نسجل ان الأستاذ مكرم قال بكل أمانة انه إذ اما حدث وتخلي الرئيس مبارك عن رئاسة الحزب الوطني لتشرذم الحزب وتمزق واندثر!! وبذلك تحرم مصر من حزب وسط يمثل الأغلبية.

أولا ان اغلبية الحزب الوطني لا تمثل الوسط.. بل اليمين المتخلف باعتبار تلك الأغلبية من الرأسمالية الطفيلية المفسدة في الارض والمعادية للديمقراطية!!

ثانيا ان هذا اعتراف علني صريح من كاتب امين وشريف ان ذلك الحزب ليس حزبا يمثل الاغلبية.. بل هو سيندثر بمجرد ترك رئيس الجمهورية رئاسته.. اي أن التأييد الشعبي للنظام القائم.. هو في الحقيقة تأييد لرئيس الجمهورية حسني مبارك وليس لأي لقادة الحزب الوطني كما هو الحال في كل بلاد العالم الديمقراطية. ويشكر للأستاذ مكرم محمد احمد شجاعته واحترامه لشرف الكلمة ان يعترف بهذا الاعتراف الصريح علانية..





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ | يونيو ١٩٩٣

نأتي بعد ذلك لجوهر المقال وهو تحميل حزب الوفد مسئولية وفاة مشروع الجبهة الوطنية تقريبا.. وليسمح لنا الأستاذ مكرم ان نقول له انه لضعف بل لانعدام ممارسة الحزب الوطني للنشاط السياسي.. وتعوده علي الشمولية ووحدانية واحتكار الوجود فإنه لا يعرف أن موضوع اجتذاب الاحزاب الاخري للجبهة معه خصوصا بعد ان اكتوت بناره سنوات طويلة عملية صعبة ومعقدة وتحتاج الي جهد كبير.. لا ليس الامر سهلا.. وليست إقامة الجبهة تحتاج فقط الي ان يقول ممثلو حزب من الأحزاب لأحزاب أخري تعالوا نتعاون.. فيقول الآخرون لنا شروط.. فتنتهي المقابلة ويسدل الستار!

إنك تقول ان الوفد له حق في مطلبيه.. ولكن الظرف غير مناسب.. حسنا هذا يستدعي البحث عن نقاط التقاء في منتصف الطريق.. ان الجبهة تعني تنازلات متبادلة.. وقد ضربنا مثلا مرة بحكاية اسلوب اختيار رئيس الجمهورية.. فاقترحنا علي الحزب الوطني علي صفحات هذه الجريدة ان يفتح باب تقدم من يريد لمجلس الشعب ان يرشحه رئيسا ليتقدم ببرنامج ويلقي خطابا امام مجلس الشعب.. ويعقد اجتماعات ليكسب مساندة الشعب للضغط علي مجلس الشعب لاختياره.. وقلنا ان ذلك نوع من الشكل الديمقراطي لعملية الاستفتاء.. ولم يرد احد علينا.. وهناك اقتراحات عديدة.. في مجال مواجهة المطالب المختلفة للأحزاب وهي تقدم رؤيتها لكيفية مواجهة الارهاب. اما ماأعلنه الاستاذ مكرم من أن المشروع لفظ أنفاسه فهذا أمر من قبيل «التلكيك» كما يقول العامة..

إن الأستاذ مكرم اعترف بان الوفد اتخذ مواقف ممتازة في قضية الارهاب وهذا ليس بغريب علي الوفد، فهو في الحقيقة تكثيف وتجميع لكل تاريخ مصر الديمقراطي والليبرالي.. ولابد ان توضع هذه الحقيقة في الحسبان ومفاوضو الحزب الوطني العاري من اي تراث ديمقراطي بل الذي يحمل علي كتفيه اثقالا من الشمولية والديكتاتورية.. يتباحثون معه.. ومع غيره من الاحزاب.. من أجل جمع شمل الشعب في جبهة واحدة ضد التطرف والإرهاب.

ولابد للحزب الوطني ان يبذل جهدا لكسب ثقة سائر الاحزاب.. وان ينزل من عليائه فسياسته هو التي جلبت مصيبة الإرهاب والتطرف الي مصر باعتراف كل قادته عندما يحملون السادات اليوم مسئولية فتح الأبواب للمتطرفين والارهابيين علي مصراعيه لضرب خصومه السياسيين.

تواضعوا إذن واشعروا ببعض المسئولية.. وتقدموا.. وتنازلوا.. وخذوا واعطوا.. فقد بلغ السيل الزبي.. وسيغرقنا الطوفان جميعا.. ولا عاصم لأحد من المصير الأسود الذي ينتظر شعب مصر كله!!

عبد الستار الطويلة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

استجواب مكتشف العبوات

تقوم حاليا اجهزة الامن باستجواب المهندس رامي راشد وزوجته السويدية اللذين عثرا علي حقيبة العبوات الناسفة اسفل سيارتهما. وكانا قد قاما بنقلها إلي السور المجاور لشركتي الكوكاكولا ومقار للسيارات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٥ يونيو ١٩٩٣

كردون أمني حول المتفجرات

اقامت قوات الأمن أمس «كردونا» أمنيا مكثفا حول مكان العبوات الناسفة. كما تم تغطيها ببطانية حرارية في محاولة للحد من سرعة تطاير الشظايا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٣

مبارك: لا فرق أن يكون نائبي مدنياً أو عسكرياً

إحباط محاولة لنسف شركتي «كوكاكولا» و«مقار» ووفد من المحامين المصريين يلتقي عمر عبد الرحمن

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في اول رد فعل لتنفيذ حكم الاعدام في شريف حسن احد اعضاء الجماعات المتطرفة حاول متطرفون نسف شركتي كوكاكولا ومقار للسيارات في منطقة بين السرايات احد الاحياء الشعبية في محافظة الجيزة.

وتاتي المحاولة - التي فشلت بعد ابطال مفعول 5 عبوات ناسفة ودانة مدفع بعد اقل من 24 ساعة من اعلان السلطات المصرية بدء تنفيذها لأحكام الاعدام التي قررتها المحكمة العسكرية العليا وشملت 21 متهماً بينهم 6 هاربين-وقال مصدر امني مسؤول في القاهرة ان افراد سرية ابطال المفرقعات بالقوات المسلحة المصرية تمكنوا بالتعاون مع خبراء مفرقعات بوزارة الداخلية من ابطال مفعول 5 عبوات ناسفة امس امام شركتي «مقار» للسيارات و«الكوكاكولا» في شارع السودان في الجيزة وكانت

٠٠٠٢٩٣٠

اجهزة الامن قد اعتقدت في بداية الأمر ان اللفافة التي عثر عليها تحتوي على عبوتين ناسفتين فقط.

واضاف المصدر ان العبوات الناسفة كانت موضوعة داخل لفافة بالاضافة لدانة مدفع طولها 40 سنتمترأ بها جهاز لضبط الوقت لتفجيرها في توقيت محدد في هذه المنطقة الآهلة بالسكان.

بينما استخدم الخبراء العسكريون جهاز الاشعة الخاص بالكشف عن المفرقعات قررت السلطات وقف حركة المرور بالمنطقة تحسبأ لحدوث اضرار للمواطنين.وذكر مسؤول امني لـ «الشرق الأوسط» ان العبوات من ذات نوعية القنبلة التي انفجرت في نفق الهرم يوم الثلاثاء الماضي وقتلت مواطنين واصابت اكثر من 14 بينهم 5 سائحين.

وخضعت امس المناطق الشعبية في القاهرة والجيزة لحملات تفتيش مكثفة اذ تعد هذه الاحياء اوكاراً للمتطرفين، بينما اعادت الداخلية المصرية تحذيراتها لاصحاب الشقق المفروشة بضرورة الابلاغ عن مستاجريها خلال ثلاثة ايام تجنباً لتعرضهم للعقوبة التي ينص عليها القانون.

وشددت اجهزة الامن من قبضتها واجراءاتها على مختلف الكباري والمنشات والمباني الاستراتيجية في القاهرة وغيرها من مدن المحافظات الرئيسية تجنباً لأية محاولة ارهابية جديدة.

وفي ما يتعلق بقضية عمر عبد الرحمن غادر القاهرة صباح امس وفد من المحامين المصريين اعضاء التيار الاسلامي بنقابة المحامين المصرية متوجهاً الى نيويورك لمدة ثلاثة اسابيع يطلع خلالها على التحقيقات التي تجريها المحكمة الفيدرالية العليا مع ابراهيم الجبروني ومحمود ابو حليمة المصريين المتهمين في حادث تفجير مبنى المركز التجاري العالمي في نيويورك.

ويعرض الوفد على مفتي تنظيم الجهاد الدكتور عمر عبد الرحمن المقيم في ولاية نيوجيرسي خيوط اتهامه في قضية الاعتداء على قوات الامن عام 1989 والتي اعيدت محاكمته و48 من اعضاء جماعته غيابياً امام محكمة امن الدولة العليا في الفيوم بعد ان رفض الحاكم العسكري التصديق على الحكم ببراءته.

وقالت مصادر امنية وقضائية مصرية على مستوى عال ان التحقيقات التي اجريت مع ابراهيم الجبروني ويعمل مهندسا تفيد بانه غادر عام 1980 وتوجه الى حي بروكلين في امريكا وحصل على الاقامة الدائمة هناك واخذ يتردد على مسجد السلام في نيوجرسي، ثم التقى الدكتور عمر عبد الرحمن وبدا يتردد على مسكنه واعجب بالفتاوى التي كان يلقيها حتى انضم الى تنظيم الجهاد.

واشارت التحقيقات الى ان عمر عبد الرحمن عرف الجبروني على محمود ابو حليمة الذي عمل سائقا لدى مفتي الجهاد لمدة عامين، وان الثلاثة شكلوا لجنة لجمع التبرعات للدفاع عن السيد نصير المتهم المصري بقتل المتطرف الاسرائيلي كاهانا حتى وقع انفجار في نيويورك في 26 فبراير (شباط) الماضي.وقال المسؤول الامني ان المحققين الامريكيين يعتبرون ان ابو حليمة هو العقل المدبر في حادث الانفجار بينما قال الدفاع ان ابو حليمة عاد من امريكا الى مصر في 13 مارس (اذار) الماضي لاسباب تتعلق برؤية اهله في البحيرة وليس هرباً من المساءلة في القضية.

على صعيد آخر حدد الرئيس المصري حسني مبارك ثلاث وسائل وقائية وعلاجية لظاهرة الارهاب اعتمدت لها الحكومة المصرية 3 مليارات من الجنيهات والخطوات التي ذكرها مبارك في حديثه لصحيفة «مايو» ـ لسان حال الحزب الوطني الحاكم في مصر ـ هي: اولا محو الامية، وثانيا التوعية السياسية والدينية، وثالثا تطوير المناطق العشوائية.

واكد مبارك ردا على سؤال عن المحاكم العسكرية ان اجراءات هذه المحاكم قمة في العدالة وهي توفر للمقدمين اليها كل الضمانات القانونية. وقال مبارك: وفي جميع الاحوال انا لا اتدخل ابدا في احكام القضاء سواء كان عسكرياً او مدنياً.

وفي هذا الصدد اكد مبارك انه: لا فرق عنده في ان يعين نائبا له من المدنيين او العسكريين، ولكن المهم عنده ان يكون شخصية ذات كفاءة، ولديه القدرة على التعامل مع الجميع بموضوعية وثقة وفي اطار ديمقراطي، ولكن مبارك لم يشر لتوقيت اختياره لنائب له.

وقال مبارك في تصريحاته انه يعيد تصحيح الاوضاع من قبل الثورة وبالتحديد منذ الاربعينات وهذه الاوضاع تشمل الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وحيى بهذه المناسبة حكومة الدكتور عاطف صدقي التي وصفها بانها نجحت في تحقيق اصلاح اقتصادي متميز.

وعن علاقة مصر بصندوق النقد الدولي، قال الرئيس مبارك: «كل ما يمس سيادة مصر من جانب صندوق النقد الدولي لا اوافق عليه.. فانا بطبيعتي اضع كرامة واسم بلدي وشعبي فوق كل الاعتبارات، ولا اقبل تدخل الاجنبي ـ اي اجنبي ـ تحت اي ظرف من الظروف».

ورفض مبارك فكرة تنازله عن رئاسة الحزب الوطني، وهي الدعوة التي تنادي بها بعض احزاب المعارضة، لتحقيق تكافؤ الفرص بين الاحزاب السياسية في مصر. وقال: «ان رئاستي للحزب الوطني من اجل استقرار البلد، فالمفروض ان الاغلبية هي التي تحكم، والحزب الوطني حتى الآن هو حزب الاغلبية التي تحاسب وتسال في البرلمان».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

اكتشاف عبوات ناسفة في القاهرة وأحكام بالاعدام تنفذ قريباً

□ القاهرة، الاسماعيلية - «الحياة»:

■ وضعت اجهزة الامن المصرية في حال تاهب قصوى تحسباً لاعمال ارهابية انتقامية بعد تنفيذ حكم الاعدام شنقاً اول من أمس في شريف حسن احمد حسن الذي قضت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي باعدامه لادانته في قضية «العائدون من افغانستان».

ولوحظ تكثيف وجود قوات الامن في القاهرة ومدن اخرى خصوصاً قرب المنشآت المهمة والمصالح الحكومية والاماكن السياحية.

واكد مصدر في القضاء العسكري لـ «الحياة» ان السلطات ستنفذ في غضون أيام قليلة حكماً باعدام حسن شحاتة بدران اصدرته المحكمة العسكرية في الاسكندرية بعد ادانته بتهمة قتل النقيب علي خاطر. وأشار المصدر الى أن المتهم قدم التماساً لتخفيف الحكم ولكن رفض طلبه وصار الحكم نهائياً. وأشار أيضاً الى انه سيتم تنفيذ احكام باعدام خمسة من ستة اشخاص اتهموا بمحاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف وهم مصطفى حمزة (فار) وحسن رمضان شلقاني وابراهيم سيد عبدالعال واحمد حسن الحسيني وطارق عبدالرازق واشرف السيد ابراهيم، بعد انتهاء فترة النظر في الالتماسات التي قدموها.

وعثرت اجهزة الامن المصرية امس على خمس عبوات ناسفة امام مقر شركتي «مقار للسيارات» و«كوكاكولا» عند نهاية شارع السودان في محافظة الجيزة، فأبطلت مفعولها. وقال اللواء نبيه عبدالسلام وكيل مصلحة الامن العام لـ «الحياة» ان العبوات من النوع نفسه الذي استخدم في التفجيرات التي شهدتها مناطق مختلفة في القاهرة والجيزة اخيراً.

وكانت قوى امن اعتقلت مساء اول من امس اربعة متطرفين في منطقة بين السرايات في الجيزة في اثناء محاولتهم التسلل الى مساكن طلاب جامعة القاهرة. واكد مصدر امني ان المتطرفين اعتقلوا للاشتباه في تورطهم في حادث تفجير نفق الهرم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٦

.. ارهـــابى

بالمدرسة الثانوية الزخرفية واحد المتهمين فى حادث مصرع احد المواطنين واصابة اخر يوم ٢٤ ابريل الماضى بسبب لعب القمار..

من جهة اخرى امر صبحى سليمان مدير نيابة قسم اول اسيوط بتجديد حبس الارهابيين علاء عبدالناصر (مدرس ثانوى) وايهاب بدر حسن (طالب بالمدرسة الزخرفية) ١٥ يوما على ذمة التحقيق .. وهما متهمان باخفاء منشورات مناهضة لنظام الحكم ومتفجرات بمسجد قرية الزاوية باسيوط الشهر الماضى . تجرى التحقيقات باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

العثور على ٦ قنابل ودانة مدفع بشارع السودان بالدقى

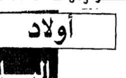
عثر احد المواطنين صباح امس على كيس بلاستيك بداخله ٦ قنابل دفاعية ودانة مدفع بشارع السودان بالدقي، وقد تم تسليمها لسرية الازالة بالقوات المسلحة بعد ان تم فحصها وتامينها واشاد مصدر امنى مسئول بالدور الفعال الايجابى لوعى المواطنين ومشاركتهم لما تبذله اجهزة الشرطة من جهود متفانية فى مواجهة الجريمة والارهاب.

[التفاصيل ص ٧]



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٣



الإرهاب.. والحكم البوليسي

أرسل قارىء من الصعيد خطابا ينتقدني. رأى أن ما كتبته منذ أسابيع عن اللواء حسن الألفي وزير الداخلية الجديد يستحق اللوم!! أعربت في مقالي عن تفاؤلي وقال قارئي: «ستشرب نفس المقلب الذي أخذته المعارضة في وزير الداخلية السابق، فقد هللتم له بعد عزل سلفه البذيء طويل اللسان، لكن ما لبث ان اكتشفتم أنه لا فارق يذكر بينهما.. سياسة القبضة الحديدية لاتتعلق بأشخاص.. إنها نظام حكم.. كيف يمكن أن يأتي وزير يحترم حقوق الانسان في ظل الطوارىء والقوانين سيئة السمعة التي تحكم بلادنا؟

وقد اثبتت الأحداث الأخيرة صحة ما قاله القارىء الصعيدي.. عاد الوزير الجديد إلى تكرار نفس اخطاء من سبقوه والتي انتقدها ووعد بالاقلاع عنها.

والانفجار الاخير في نفق شارع الهرم دليل على صحة ما أقول.. لا مجال أبدا للدفاع عن هذه الجريمة.. حادث بشع بكل المقاييس، وفي يقيني أن وراءه أصابع أجنبية، وفي مواجهة هذا الإرهاب المرفوض فقدت أجهزة الأمن اعصابها، وبدأت ارهابا مضادا ضد الأبرياء، تم اعتقال المئات من الشباب المتدين والدعاة الإسلاميين الذين يدعون إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وهكذا عادت من جديد سياسة الاعتقالات العشوائية، وتوسيع دائرة الاشتباه التي كان الوزير الحالي قد أعلن عن رفضه لها.. وهذا القبض الجماعي على الناس لايمكن أن تجده في أي نظام حكم متحضر، ومما يزيد الطين بلة عندنا أن الاعتقالات تصاحبها عادة مظاهرة لترويع الامنين.. تتمثل في اقتحام البيوت بعد تكسير أبوابها «وبهدلة السكان».. ما ذنب المواطن المصري العادي في بلادي أن يصاب في حادث اجرامي في الشارع أو تقتحم الشرطة منزله دون داع؟

ومن أغرب ما لاحظته خلال الاعتقالات الأخيرة أن الحكومة انتهزت فرصة الحوادث الإرهابية للانتقام من خصومها وتصفية الحسابات التي لا صلة لها بالإرهاب!! مثلا ألقت القبض على عشرات من الاخوان المسلمين الذين أدانوا العنف!! ومن بين الذين تم اعتقالهم صديقي العزيز «محمد بدوي» إنه يعمل في التعليم، وداعية إلى الله معروف بمنطقة عابدين بالقاهرة.. لاصلة له اطلاقا بانفجارات القنابل والذي اعتقله أول من يعرف ذلك، وكل تهمته انه كان شديد الوطأة على سياسة وزير التعليم في خطبه ومقالاته، فكان ذلك سببا كافيا للقبض عليه مع غيره، وكأنها فوق مستوى الشبهات، وانتقادها يؤدي إلى السجن!!

تحية إلى كل بريء وراء الشمس، تعلمت درسا جديدا.. لن اكتب بعد اليوم معربا عن تفاؤلي بأي مسئول.. سانتظر اعماله لاشكر له ايجابياته أو انتقد سلبياته وأخطاءه دون أن أخشى في قول الحق لومة لائم.

محمد عبد القدوس



المصدر : 

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

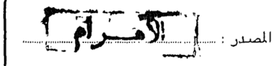


بلاء التمويل

اخطر ما فى النمط الجديد للارهاب العشوائي فى مصر دوافعه المادية او حوافزه المالية ، اذ يبدو مع التضييق الامنى والجماهيرى على الارهابيين وسقوط جماعاتهم المتخصصة على التوالى ، انه لم يعد هناك مفر امام فلولهم الا عمليات التدمير عن بعد فى الاماكن المزدحمة دون قصد واضح لاشخاص معينين او مواقع محددة ،وذلك لمجرد «التسميع» فى الخارج واثبات الوجود فى الشارع باقصى دوى ممكن من اجل ضمان استمرار التدفق التمويلى . عصب الحياة الوحيد الباقى لمخلفات الشبكات الاجرامية .

وكما جرى من قبل سد المنافذ على العصابات الارهابية من خلال مداهمة أوكارها فى المناطق العشوائية ومراقبة مسالك التسلل، وزيادة معدلات الضبط واحكام المسح الاشتباهى ، فانه ينبغى ايضا العمل على تعقب مصادر التمويل ومتابعة واجهاته المختلفة وكشف حقيقتها مع ضمان معرفة نقاط التسرب وضبط القائمين على كل عملياتها من بداية دخولها البلاد الى انتهائها عند اطراف بعينها.

تؤدى عمليات الضبط المستمر الى تجفيف منابع العمالة تدريجيا ، لكن ضبط مصادر التمويل يؤدى الى انقطاع النشاط فى اغلب مظاهره . والاول لا يغنى عن الثانى، لكن الثانى هو كفيل ببتر عمليات التجنيد واستحداث العملاء كلية . كما انه السند الاول فى الحصول على وثائق الادانة ليس فقط للافراد الضالعين ولكن فوق ذلك للانظمة او الاجهزة او الهيئات الحقيقية التى تقف وراء الارهاب . وهو ما يؤدى الى اتخاذ الاساليب السياسية والدبلوماسية وغيرها لمحاربة المصادر الاصلية، او خوض المواجهات الضرورية معها .

المصدر : 
الأهرام

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

مواقف

٢٩ - وبعد ذلك ينتقل الشاب الغريب المغترب الخائف من نفسه الواثق من الآخرين ، إلى مرحلة شديدة التناقض !

فهو الشاب الغاضب الساخط على كل أنواع السلطة ، سلطة الأب والأم والعسكرى والمدرس.

والذى لا يريد أن يتحكم فيه احد او يحتكم إلى احد .. .. لانه حر يريد أن يكون حر الرأى والقرار .. ومن هنا انسحب من المجتمع يواجهه ، ويقف ضده ، دفاعاً عن حريته وكرامته .. ورفضاً للقوالب الفكرية والاجتماعية وطلباً لما هو اكثر احتراماً ولما هو ابقى ..

وفجاة تجد هذا الشاب قد استسلم تماماً لواحد اخر .. جعله يتصرف فى فكره وفى حياته. ويرسم لها الطريق الى حاضره ومستقبله .. ويتجه الى ماضيه ايضاً يعيد رسمه..

شئ عجيب : أن هذا الشاب الذى رفض القيود عندما جاء الى المدينة او الى العاصمة نراه قد ارتضى ما لا نهاية له من القيود .. فهو المتعلم يفضل واحداً جاهلاً مرشدا له وهاديا وخبيرا واميرا .. وهو الذى لم يطع لأمه امراً ، ولم يطق من والده رأياً ، اصبح لا راى له ولا امر .. ولا تفكير ولا تدبير .. وإنما نزل عن كل حقوقه لواحد آخر .. ورأى فى الاستسلام سلاما وإسلاما .. ورأى فى هذه الطاعة عظمة وكبرياء . كيف ؟ هذا ما حدث الوف المرات . فيقال له إن الناس جميعاً كفرة بالله واليوم الآخر. فيصدق ذلك. مع ان من بين هؤلاء الكفرة من يعرف فى الدين اضعاف الذى يعرفه ومن بينهم مئات الالوف يفهمون القرآن وملايين يحفظون القرآن .. ومنهم علماء وأساتذة وفقهاء .. ولكنه يراهم كفرة لانهم جهلة بحقيقة الدين الذى يسمعه ليل نهار من شباب صغار مثله، وربما اصغر ؟!

ويرى أن واجبه هو هداية هؤلاء الناس بالقوة - مع ان ذلك ضد مبادئ الاسلام. ويرى ان ساعة الحساب قد دقت . وإنها دقت ثم توقفت انتظاراً لما سوف يطلقه من نار على مجتمع الكافرين ..

وتتعاظم هذه المفهومات الخاطئة. لان اصحابها يتعاطونها سراً وخوفاً وانهم قد استسلموا تماماً .. وكل ذلك حدث بعيداً عن عيون الاغلبية واذانها وايديها وقبضتها ..

ولا تزال افكارهم تتضخم وتتورم حتى تصبح سداً عالياً بينهم وبين الاغلبية .. ويكون السد العالى جامعاً لهم مانعا لغيرهم .. ويكون العداء فى أعلى درجاته. فلا يبقى إلا ان يزيل احدهما الآخر !

أنيس منصور

المصدر : الحياة
التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: إبطال خمس عبوات و"الجماعة الاسلامية" تهدد بالانتقام

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تمكنت اجهزة الامن المصرية بالتعاون مع خبراء المتفجرات في القوات المسلحة امس من إبطال مفعول خمس عبوات وضعها مجهولون امام شركتي «مقار للسيارات» و«كوكاكولا» في الجيزة، (راجع ص ٢). وترافق إبطال العبوات مع تهديد «الجماعة الاسلامية» بالانتقام بعد تنفيذ حكم الاعدام شنقاً اول من امس في شريف حسن احمد الذي كانت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية ادانته في قضية «العائدون من افغانستان» في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وذكر بيان للجماعة الاسلامية تلقته «الحياة» من دون اشارة الى الجهة التي ارسل منها ان شريف حسن «قتل مظلوماً اذ لم يقترف جرماً يستحق عليه القتل ولم يرتكب ذنباً يوجب عليه الشنق. بل لم يفعل سوى ما أمر به الشرع ولم يحاكم محاكمة عادلة حتى في عرف اهل الارض».

وحذّر البيان «من ان دم شريف حسن لن يمر بلا ثمن وكل من شارك في سفك دمه الطاهر هو معرض منذ اللحظة للقصاص العادل وأول هؤلاء هم اعضاء المحكمة العسكرية الظالمة التي اتخذت قرار الاعدام ثم تلك الهيئات القضائية الاخرى التي أيّدت هذا القرار الجائر، فكل هؤلاء مرصودون منذ اللحظة من قبل قوات الجماعة الاسلامية».

واوضح البيان «اننا نفرق بين اعضاء هذه المحاكم العسكرية الجائرة وبين افراد الجيش المصري فليسوا سواء». واضاف «ان شريف حسن ليس اول شهيد ولا آخر شهيد تقدمه الجماعة الاسلامية فداءً للاسلام فهي سلسلة طويلة وقافلة مديدة من الشهداء الابرار»، مؤكدا «ان دمه لن يجف قبل الثأر له حقاً وعدلاً من كل من شارك في سفكه ظلماً وعدواناً»، وخلص الى القول: «لن نزيد كلاما آخر.. لقد انتهى عهد الكلام».

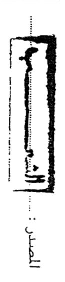
ومن جهته وصف صفوت عبدالغني قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، والمتهم في قضيتي اغتيال المحجوب وفرج فوده البدء في تنفيذ احكام الاعدام الصادرة في حق المتهمين في قضايا الارهاب والتطرف بانه «حلقة في سلسلة اعمال التصفية الجسدية للعناصر القيادية في الجماعات الاسلامية».

وقال في تصريح الى «الحياة» ادلى به من داخل قفص الاتهام خلال جلسة محكمة امن الدولة التي تنظر في قضية اغتيال فرج فوده امس انه يخشى ان يؤدي تنفيذ احكام الاعدام الى استمرار اعمال العنف والعنف المضاد بين النظام والجماعات الدينية، وطالب «بضرورة وقف عمليات احالة المتهمين في قضايا مدنية الى القضاء العسكري استناداً الى انه لا يعطي الضمانات الكافية في الاعتراض على الاحكام الصادرة منه ضدهم». واضاف ان الجماعة الاسلامية «تستنكر من الاساس احكام الاعدام وبالتالي تنفيذها لانها صدرت عن محاكم عسكرية فصلت خصيصاً لشباب الجماعة»، مؤكداً «ان العنف لا يولد الا العنف».

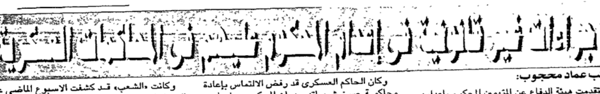
وقال الدكتور عبدالحليم مندور رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية ان الدفاع عن المتهمين في قضية «العائدون من افغانستان» فوجئ بتنفيذ الحكم في المتهم شريف حسن مشيراً الى انه كان تقدم يوم ٧ حزيران (يونيو) الجاري بـ «استشكال» لوقف تنفيذ الحكم امام محكمة استئناف القاهرة ولم تحدد جلسة بعد للنظر في «الاستشكال». واوضح ان تقديم «الاستشكال» يعني وقف تنفيذ الحكم الى حين بتّه. وذكر انه استند في «الاستشكال» الى ان احكام الاعدام لم تعرض على مفتي الجمهورية، كما ان القضاء العسكري لا يسمح بتقديم نقض في احكامه امام محكمة النقض على عكس ما ينص عليه قانون العقوبات المصري.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣



إجراءات غير قانونية في إعدام المحكومين في المحاكمات العسكرية

كتب عماد محجوب:

تقدمت هيئة الدفاع عن المتهمين المحكوم باعدامهم أمام المحاكم العسكرية بدعوى أمام القضاء الإدارى للمطالبة بوقف التنفيذ (ضد قرار رفض الالتماس بإعادة المحاكمة) لحين الفصل فى الشق الموضوعى الخاص بدستورية قرار الإحالة إلى المحاكمات العسكرية..

وكان المدعى العام العسكرى قد حدد اليوم (الثلاثاء) موعداً لنظر الاشكال الذى يطالب فيه المحامون بوقف تنفيذ احكام الاعدام، والذى تم قيده تحت رقم ٢٨٥ بتاريخ ٧ يونيو بمكتب النائب العام الذى أحاله إلى المدعى العسكرى لتحديد موعد عقد جلسة لنظره إعمالا لحق قانونى ثابت للمحكوم عليه.. إلا أن السلطات العسكرية قررت فجأة تجاوز القانون والدستور، وبدأت أول أمس تنفيذ الاحكام بإعدام شريف حسن أحمد أبو عمار المحكوم عليه فى قضية «العائدون من افغانستان» والتى ضمت معه ٧ هاربين.

وكان الحاكم العسكرى قد رفض الالتماس بإعادة محاكمة حسن شحاته بدران المحكوم باعدامه عسكريا بتهمة قتل الشهيد على خاطر (ضابط شرطة)، وكان محاميه قد اقام دعوى للمطالبة ببطلان قرار رئيس الجمهورية بإحالته للمحاكم العسكرية –محدد لها جلسة الثلاثاء القادم– إلا انه فى ضوء الممارسات الحالية يمكن أن يتم التنفيذ خرقا للقانون والدستور.. حسبما أكد على اسماعيل محامى المحكوم عليهم..!

وفى قضية ضرب السياحة المحكوم فيها باعدام ٧ وجميعهم محبوسون، كان قد صدر الحكم فيها يوم ٢٢ ابريل، وتم التصديق عليه، واعلان المحكوم عليهم بالتصديق، وقدمت هيئة الدفاع الالتماسات القانونية يوم ٢٩ مايو ولم يبت فيها «الحاكم العسكرى» حتى الان. وتؤكد مصادر بهيئة الدفاع أن هذه الالتماسات يمكن أن ترفض غدا ويشرع فى التنفيذ فى اليوم نفسه..(!!) على الرغم من وجود إشكال فى التنفيذ مازال فى انتظار قرار تحديد موعد جلسة لنظره..!

وكانت «الشعب» قد كشفت الاسبوع الماضى عن الاتجاه لسرعة تنفيذ الأحكام، وتمرير إجراءات التصديق، ورفض الالتماسات، واختزال الحقوق القانونية والدستورية للمتهمين بقرارات للنائب العسكرى.. فحتى مساء الاحد الماضى لم يكن هناك علم داخل وزارة الداخلية وإدارة العلاقات العامة بها عن بدء تنفيذ الاحكام، ولم تصدر بشأنها بيانا صحفيا، كما جرت العادة فى مثل هذه القضايا.. على الرغم من أن التنفيذ تم داخل سجن الاستئناف بالقاهرة. كما تجاوز المدعى العسكرى قراره السابق بأن يتم التنفيذ بإجراءات مدنية، وهو ما يستلزم أن يقوم بعرض الاحكام على فضيلة المفتى.. وفى هذا اقيمت دعوى ثالثة لوقف تنفيذ الاحكام لبطلانها بسبب مخالفة الإجراءات والقواعد القانونية –ومنها العرض على المفتى– والاخلال بحق المتهم فى الدفاع عن طريق تنحية (إبعاد) محاميه الموكل وانتداب اخرين رغم أنفه، فضلا عن اصرار اللواء أحمد عبدالله

البقية ص٩



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

اجراءات غير قانونية

على الاستمرار في نظر قضية صفوت الشريف رغم وجود دعاوى مخاصمة ضده. وفي عددها الصادر يوم الجمعة الماضي أكدت «الشعب» ادانتها لكل أعمال العنف والإرهاب وترويع الامنين، وموافقتها على توقيع أقصى عقوبة ضد مرتكبي هذه الجرائم.. شريطة ان يبنى الاتهام على أدلة قاطعة، وأن تتوافر للمتهم كل ضمانات المحاكمة العادلة وأن تكفل حقوقه الدستورية والقانونية في الدفاع.. وأن يحاكم أمام قاضيه الطبيعي.

من ناحية أخرى أبرزت الاذاعات العالمية نبا تنفيذ أحكام الاعدام في المصريين الاثنين اللذين أدين أحدهما في قضية تخابر مع إسرائيل، بينما أعدم الاخر بدعوى الترتيب للاطاحة بنظام الحكم في اطار قضية «العائدون من افغانستان».

قالت الاذاعة البريطانية ان تنفيذ الحكمين الصادرين يمثلان أول حالتي شنق سياسي منذ صدور احكام الاعدام على المتهمين باغتيال الرئيس السادات، وانهما يعكسان محاولة من جانب النظام المصري لتحقيق توازن يخفي عداءه للاسلاميين. وأشارت الاذاعة في تعليقها الذي اذاعته صباح أمس إلى ان اعدام «الافغاني» ياتي في اطار ٢٢ حكما بالاعدام نددت بها منظمة العفو الدولية وغيرها من التقارير الصادرة حول حقوق الانسان.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

محكمة أمن الدولة تنظر قضية فرج فوده

الطلقات المستخدمة فى قضيتى فوده والشريف من نوع واحد

كتبت جيهان فهيم
وعادل معوض :

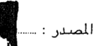
استأنفت محكمة امن الدولة العليا طوارىء نظر قضية د. فرج فودة .. انتهت المحكمة بجلسة امس من سماع جميع شهود الاثبات وقررت التاجيل لجلسة الثلاثاء القادم ٢٢ يونيه لسماع شهود النفى .. وكلفت النيابة باحضار المتهم الثانى اشرف السيد ابراهيم المحكوم عليه بالاعدام فى محاولة اغتيال صفوت الشريف .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عبدالحميد البحر وعضوية المستشارين حسيب البطراوى والسيد الجوهرى بحضور هشام حمودة وشريف عبدالنبى رئيس النيابة بامانة سر ماهر حسنين وحسن موسى .

فى بداية الجلسة قدمت النيابة العامة تقرير فحص احراز الطلقات الفارغة المضبوطة بمكان حادث اغتيال د. فرج فودة واكد التقرير ان الاظرف الفارغة التى تم اطلاقها من البندقيتين اللتين تم ضبطهما فى حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف هى من نفس نوع الاظراف المستخدمة فى حادث اغتيال د. فرج فودة واستمعت المحكمة لشهادة محسن السواح مدير قسم التزييف والتزوير بوزارة العدل وقرر ان الأوراق والمحررات المضبوطة خاصة بالمتهمين عبدالشافى احمد رمضان ومنصور احمد منصور وهم اللذان قاما بكتابتها

٠٠٠٧٩٤١



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥-١-يونيو-١٩٩٣

في اخر جلسات قضية المحجوب: الدفاع يتهم النيابة

المحامون قدموا أدلة البراءة بالوقائع القانونية

اختتمت محكمة أمن الدولة العليا جلسات قضية مقتل د. رفعت المحجوب يوم الخميس الماضي، بعد ثلاث سنوات من المداولات، اتسع فيها صدر هيئة المحكمة برئاسة المستشار وحيد محمود ابراهيم لكل طلب يقرب من النهاية السعيدة وهي تحقيق العدالة وتطبيق القانون، وإعمال الدستور.. وهو ما اشاد به الجميع في الجلسة الأخيرة.. رئيس النيابة، ممثلو هيئة الدفاع، المتحدث باسم المتهمين، حيا الجميع تراث القضاء المصري وتقاليده ممثلا في هيئة المحكمة.. وكان الكل قد اتفق على تحويلها إلى جلسة تابين للقيمة التي حرصت عليها هيئة المحكمة (العدل) بعد أن تقرر تحويل كافة القضايا المماثلة إلى المحاكم العسكرية.. وإنهاء دور القاضي الطبيعي في الفصل بين السلطة وخصومها.

ضيق وقت النيابة

بدات الجلسة بتعقيب رئيس النيابة أسامة قنديل على ما جاء بمرافعات هيئة الدفاع عن المتهمين، استنكر فيه القول بأن المحجوب قتله أجانب (امريكان - اسرائيليون - عرب) ثم القول بأن السلطة هي التي قامت بتصفيته بعد أن تقاطع واختلف معها..

وعن بطلان اعترافات المتهمين بسبب الاكراه والتعذيب قال: الحقيقة إن التحقيق تم في سراي النيابة بعد اثبات صفة المحقق واطلاع المتهم على ما هو منسوب إليه في حضور محاميه الموكل عنه، أو المنتدب عن طريق النقابة.. إلا أن الثابت في مثل هذه القضايا أنه لم يات متهم معترف في المحاضر وأمام النيابة وتمسك باعترافه أمام هيئة المحكمة.

وعرض رئيس النيابة لمنشور نسبه إلى الجماعة الإسلامية يرشد اعضاءها إلى كيفية التعامل مع قانون الإرهاب، وإبطال الاعترافات بالافكار والتشاجر في المواجهات بين المتهمين والافكار الجزئيات، والتاكيد على تعرضهم للتعذيب - فقاطعه المتهم الثاني صفوت عبد الغني هذا المنشور يخصكم ومن إعدادكم - واضاف رئيس النيابة: إن المتهمين يؤمنون بمبدأ التقية فيقسمون بالله كذبا يدعون على النيابة ما ليس بحق. وأكد ان السلاح المضبوط هو نفسه السلاح الذي استخدم في قتل المحجوب وانه صالح للاستعمال، وان ما جاء بتقرير الخبير الفني الذي يتمسك به الدفاع ويشير إلى عدم صلاحية

عماد محجوب

السلاح ناتج عن تخزينه لمدة طويلة، وأكد ان ضيق الوقت لم يمكن النيابة من ارسال الفوارغ والطلقات مرة أخرى مع السلاح للفحص.. وطالب باعدام المتهمين، واتهمهم بمواصلة الارهاب والعنف والقيام باعمال التفجير..

جاء في تعقيب هيئة الدفاع أن النيابة اهتمت بحبك حجج الإدانة ولم توفر الحماية للمتهمين وتركتهم بين براثن مباحث أمن الدولة.. والمؤكد ايضا أن النيابة في ضوء انشغالها هذا لم تتفرغ للجانب القانوني والاجرائي في القضية.. والغريب انها لم ترد في مرافعتها الختامية على الدفوع القانونية الهامة التي قدمتها هيئة الدفاع تبريرا لمطالبتها ببراءة المتهمين والبحث عن الجناة الحقيقيين.

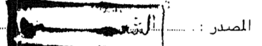
والمحامي أيضا.. يطالب بإعدام المتهمين

وفي تعقيبه قدم عادل عيد المحامي الدليل على أن النيابة لم تنفذ القانون بشان الحبس احتياطيا، ولم تؤمن محبس المتهمين بعيدا عن قبضة مباحث أمن الدولة في لاظوغلي، ولم تستجب لطلباتهم بالايداع في أحد السجون العمومية وأشرت في نهاية كل تحقيق «يعاد المتهم إلى محبسه» أي إلى لاظوغلي..

واضاف: إني اتهم النيابة بانها تركت المتهمين بين براثن المباحث عامدة متعمدة قاصدة، وأنها خالفت الدستور والقانون ومواثيق حقوق الإنسان ولم ترسلهم إلى مأمور سجن الاستقبال مع نموذج يوقعه المأمور ويعيده إلى النيابة ليضم إلى أوراق القضية.. اننا نحترم النيابة بقدر احترامها لواجبها، وتراث النيابة العامة في حماية القانون والحفاظ على حقوق المتهمين والتحقق من سلامة أقوالهم.. لا أن يعذب المتهم وأهله وزوجته في لاظوغلي ويستجير بالنيابة مرات فلا تنتقل ولا تحقق، والان يقول رئيسها: لقد اعترف المتهمون بارادتهم الكاملة.. ونحن نؤكد ان التعذيب تم بعلم من النيابة وموافقتها.. وايضا تدبيرها..

٠٠٠٧٩٤٣



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

ومعها.. أطالب باعدام المتهمين استنادا إلى الاعترافات المشبوهة التى انتزعتها مباحث ونيابة أمن الدولة من المتهمين!!

منظمة العفو الدولية تدين جرائم الأمن

وأعرب نبيل الهلالى عن أسفه لموقف النيابة فى القضية وقال: إن القانون يلزم كل موظف عمومى أن يبلغ عن أى جريمة متى علم بارتكابها ليجرى التحقيق فيها فورا فما بالنا إذا كان الذى علم بالجريمة هنا هو النيابة، والجريمة هى جريمة تعذيب تقع فى نطاق عملها، وهو ما يعتبر مخالفة صريحة وصارخة للقانون وللميثاق العالمى لحقوق الإنسان، وقد اهملت عمداً البلاغات التى قدمت لها وجاءت اليوم لتبرىء ساحة الجلادين.

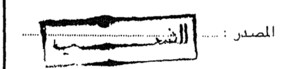
وكشف الهلالى عن ان السلاح المستخدم فى الجريمة وجد بغرفة داخل فندق وقيل: إنه سلاح لا يوجد إلا فى صفوف القوات المسلحة والشرطة ولابد أن يكون مدونا بسجلاتها أى يمكن معرفة من الذى يستخدمه، والتحرى عمن سرقه إن كان قد سرق، لكن النيابة لم تجر أى استعلام عن هذا السلاح وأرقامه معلومة لديها وتدعى أنها لم تستطع أن تعيد فحص السلاح والذخيره وفوارغ الطلقات لتنفى التقرير الذى يؤكد انها لم تستخدم فى قتل المحجوب وهو ما يعنى قطعا براءة المتهمين.

إن الرأى العام العالمى يرقب جرائم الأمن فى مصر وتصفيته لخصومه، وقد أعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها لأن قوات الأمن تنتهج سياسة إطلاق النار بنية القتل (الضرب فى المليان) بما يوحى بانها تنفذ عمليات إعدام خارج ساحة القضاء.. وأكدت المنظمة العالمية أن العام الأخير شهد تصعيداً خطيراً وانتهاكا مبالغاً فيه لحقوق الانسان اساء إلى مصر.. وقال الهلالى: الان يترقب العالم حكمكم فاغسلوا عن وجه مصر العار الذى تلحقه بها أجهزة الأمن.!

رفعت الجلسة الحكم ١٨ أغسطس

وكان الدكتور عبد الحليم مندور قد أجاب على القضايا الفكرية والفقهية فى القضية حول تغيير المنكر وحجيته، والموقف الشرعى ممن ينكر تطبيق الشريعة الإسلامية، ورد على ما جاء بمرافعة رئيس النيابة حول اعترافات المتهمين وأنهم يؤمنون بمبدأ التقية، ثم جدد المطالبة ببراءة المتهمين استنادا إلى قراءة الوقائع والأدلة الدامغة بأوراق القضية، وليس بهوى النيابة أو رغبة السلطة، التى





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

وجهت الاتهام وعجزت عن إقامة الدليل، وبقى عليها التزام أن تواصل البحث عن قتلة د. رفعت المحجوب.. وطالب النيابة بان تكف عن تكفير الشباب المسلم، خاصة وان الجماعة لا تكفر المجتمع ولا تكفر النيابة.. والتكفير مبدأ مرفوض عقلا وشرعا قانونا..

■ وفى ختام الجلسة تحدث المتهم عبد الناصر نوح نيابة عن المتهمين فى القضية، فوجه تحية تقدير لهيئة المحكمة على سعة صدرها طوال سنوات نظر القضية.. واكد موقف الجماعة الإسلامية من المطالبة بتطبيق الشريعة وتحكيم القران، وقال: لقد ظلمتنا مباحث أمن الدولة وظلمتنا نيابة أمن الدولة، وكلاهما وجهان لعملة واحدة توحدت اغراضهما واهدافهما واختلفت رسائلهما.. فاحتج رئيس النيابة، بينما واصل عبد الناصر حديثه،

■ وقررت هيئة المحكمة إحالة المتهم عبد الناصر نوح للعلاج بمستشفى قصر العينى، والسماح بتقديم مذكرات لمدة اسبوع تنتهى بعد غد الخميس تدجز بعدها القضية للنطق بالحكم فى جلسة يوم ١٤ اغسطس القادم..

خطتان لتصفية المناطق العشوائية

الدكتور يسن محمد الصادق

نائب رئيس جامعة الاسكندرية

كثر الحديث عن المناطق العشوائية والربط بينها وبين الارهاب كمكان جذب او مكان تربيه لعنصر الارهاب مهما كان دافعه وطالبت القيادة السياسية المسئولين بوضع الحلول لانهاء هذا الوضع المتدنى والذى كان فى الواقع نتيجة للتسيب واللامبالاه .

ومن ثم اصبح الكثيرون يفكرون فى وضع الحلول لهذه المشكلة .

ان المناطق العشوائية من نظره بيئيه عامه كالقمامه تؤذى الجميع وتعتبر سبه فى الجبين امام بعضنا وامام ضيوفنا السائحين كما ان القمامه موقع خصب للحشرات والقوارض فالمناطق العشوائية اصبحت مأوى لكل هارب من العدالة ولكل عاطل وللمتطرفين يزاولون فيها انشطتهم خارج منظار الدولة .

ان علاج المناطق العشوائية يجب ان يسير على منوال علاج القمامه دون يأس او هواده . يجب أن لا نيأس فى علاج المناطق العشوائية وان كان الكثير يئس من علاج القمامه . وفى نظر البعض ان مقاومة القمامة سلوك فقط وعلى هذا ترك الحبل على الغارب لان السلوك يحتاج الى تربية ووعى وان هذا الامر بعيد المنال .

ولو رجعنا الى محاربة المناطق العشوائية على ان الامر اصحاح للقائم فاننا سنكون قد سلكنا مسلك المقاومة كما يحدث فى جمع القمامه الامر الذى لا قدر الله لن يكلل بالنجاح المنشود وعلى هذا يجب وضع خطة لمنع حدوث التكرار وهذا يتطلب دراسة واقعية للاجابه على التساؤلات الاتية :-

- من هم رواد هذه المناطق ولماذا اختاروا تلك المناطق وما مصدر هؤلاء الرواد وما الدافع للنزوح الى تلك المواقع ولماذا سمح باقامتها .

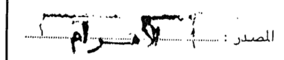
ومن خلال الرد على تلك التساؤلات توضع خطة للمحاربة واخرى للمنع والخطتان معا يجب ان تتلازما خطة المحاربة تشمل اعادة التخطيط على اسس سياسية واقتصادية واجتماعية وخطة المنع تحتاج الى ايقاف الهجرة الداخلية وهذا يحتاج الى انعاش مناطق المهجر وجعلها مناطق ابقاء على مناطق جذب وذلك من خلال الانعاش الاقتصادى والربط الاجتماعى كما يجب ان توضع القيود على الهجرة الداخلية وجعل المدن الكبيره ليست مناطق جذب وذلك من خلال اعادة توزيع الوزارات ، يجب ان نهتم بغير القاهرة والمدن الكبرى ، ويجب ان نهتم بصعيد مصر وريفها .

ان الامر اصبح هاما جدا ويحتاج الى رؤية واقعية لنحل مشاكلنا بعيدا عن المسكنات وان لانترك الامور حتى تطفح على السطح ثم نفكر فى الحلول .

وفقنا الله لما فيه خير مصرنا العزيزة .

٠٠٠٣٦٤٥



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ١ يونيو ١٩٩٣

سلطان لممثلى الصحف الفرنسية:

الشعب يتكاتف مع الحكومة فى مقاومة الإرهاب

باريس - مكتب الأهرام:

انتقد السيد فؤاد سلطان وزير السياحة، سياسة الإعلام الغربى تجاه مصر، وقال إنها غير موضوعية، وتركز على السلبيات فقط، دون أن تتطرق إلى الجهود التى تبذلها مصر، لتحسين الأحوال المعيشية، والتقليل من البطالة، ودفع التنمية، والإنجازات التى تمت من خلال الإصلاح الاقتصادى، الذى أشادت به المؤسسات الدولية، وقال إن المخطط الإرهابى لايستهدف ضرب السياحة وإنما تازيم الوضع الاقتصادى بالاساس، وان ثمة تعاطفا شعبيا كبيرا مع سياسة الحكومة لمقاومة الإرهاب، وأن الشعب المصرى يطالب بضرورة التصدى الحاسم للإرهاب، لانه ظاهرة غريبة على المجتمع، ويؤثر سلبا على حياة المواطنين. وقال الوزير فى لقائه مع عدد من ممثلى الصحف الفرنسية أن الإعلام الغربى يبالغ فى تناوله لاحداث العنف التى تشهدها مصر، خصوصاً انها لاتكاد تقارن مع أحداث العنف فى فلوريدا، او المانيا، او اسبانيا على سبيل المثال. واوضح ان مصر تركز جهودها حالياً فى تطوير جهاز الأمن حتى يستطيع أن يقوم بواجباته على اكمل وجه، ويحقق الربط والسيطرة على كافة المواقع السياحية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

القوات المسلحة أنقذت «الجيزة» من كارثة محققة

إبطال مفعول ٣ عبوات ناسفة وقنبلتين ودانة مدفع بشارع السودان

اعلن مصدر أمني مسئول امس قيام أفراد سرية إزالة المفرقعات بالقوات المسلحة بالاشتراك مع خبراء مفرقعات وزارة الداخلية بإبطال مفعول قنبلتين وثلاث عبوات ناسفة ودانة مدفع امام شركتي مقار للسيارات والكوكاكولا بشارع السودان بالجيزة. أشار المصدر إلي وضع العبوات الناسفة داخل لفافة وتحتوي علي جهاز ضبط الوقت «تايمر» لتفجيرها في توقيت محدد وسط هذه المنطقة الآهلة بالسكان. اعتقدت أجهزة الأمن في بداية الأمر ان اللفافة تحتوي علي عبوتين ناسفتين فقط.

كما اكد المصدر ارتفاع كمية المواد الناسفة في العبوات وارتباط كل عبوة بالأخري. واشار المصدر إلي وقوع عملية التفجير عن طريق اهتزاز بسيط من مصدر خارجي. تمكن النقيب مهندس علاء التهامي بإدارة المفرقعات بالقوات المسلحة من ابطال مفعول العبوات واحدة وراء الاخري. وتبين ان مجهولين اعدوا هذه العبوات وحددوا وقت تفجيرها مع موعد خروج العاملين بشركتي مقار للسيارات والكوكاكولا لاحداث اكبر قدر من الخسائر البشرية.

قام رجال القوات المسلحة بوضع العبوات الناسفة الخمس بالاضافة إلي دانة المدفع طولها ٤٠ سنتيمترا بعد ابطال مفعولها داخل صندوق خشبي مليء بالرمال، ونقلها في إحدي السيارات العسكرية بعيدا عن المكان الذي وجدت به للتعامل معها. وكان افراد سرية إزالة المفرقعات بالقوات المسلحة قد وصلوا إلي موقع القنابل ومعهم أحدث اجهزة الأشعة المخصصة للكشف عن المفرقعات. وبدأوا علي الفور في التعامل مع العبوات وتحديد أوضاعها داخل اللفافة لسرعة ابطال مفعولها قبل الانفجار المتوقع فى أى لحظة.

اعرب المواطنون الذين احتشدوا في شارع السودان عن سعادتهم لنجاح رجال القوات المسلحة في ابطال مفعول العبوات الذي استغرق نزع اجهزة التفجير منها حوالي ساعة. وتعالت الهتافات منددة بالارهاب ومطالبة بالقصاص من مرتكبيه الذين استهدفوا الابرياء من ابناء مصر وهللوا مكبرين: «الله أكبر.. تحيا مصر».. «وبالروح بالدم نفديك يامصر»

عاش المواطنون بمنطقة بين السرايات وشارع السودان ٦ ساعات رعب وفزع قبل ابطال مفعول العبوات، وكانت مباحث الجيزة قد تلقت بلاغا من المهندس رامي راشد وزوجته السويدية الجنسية بعثورهما علي حقيبة بلاستيكية سوداء اسفل سيارتهما رقم ٢٥٩٥٤٧ ملاكي القاهرة.

وقاما بنقل الحقيبة إلي الرصيف المجاور لمسجد الصفا والمروة وبالقرب من شركة مرسيدس ومقار للسيارات. كما اثار وجود حقيبة سوداء اخري امس امام سنترال المريوطية الرعب.

انتقل إلي مكان البلاغ خبراء المفرقعات وتبين ان الحقيبة ملك أحد المواطنين وتركها ودخل السنترال، واكد مصدر أمني ان الشرطة تتلقي يوميا بلاغات وهمية عديدة من المواطنين ويتم التعامل معها بكل جدية واهتمام.

التفاصيل الكاملة ص«٨»

تحية للنقيب علاء التهامي

قام بإبطال مفعول العبوات النقيب مهندس علاء التهامي بإدارة المفرقعات بالقوات المسلحة. استغرقت عملية الابطال حوالي ساعة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

قنابل شارع السودان الثلاث والدانة قوتها

التدميرية خمسة اضعاف قنبلة الهرم

تعاون المواطنين مع الشرطة ساعد فى إبطال مفعولها فى الوقت المناسب

إنقاذ ٤ آلاف عامل من كارثة محققة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام المسائي

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

كتب - علاء الزمر - عاشت منطقة بين السرايات وبالتحديد شارع السودان لحظات عصيبة ظهر امس استمرت اكثر من ٥ ساعات مرت وكانها دهر كامل حيث قام مجهولون بوضع ٧ عبوات ناسفة وقنابل يدوية ودانة مدفع داخل كيس بلاستيك اسود اسفل شركة «ناتكو» للمرسيدس وامام شركة الكوكاكولا بشارع مقار بالدقي والموجود بهما اكثر من ٤٠٠٠ عامل بجوار سيارة خاصة يملكها شاب مصري يعمل هو وزوجته بشركة المرسيدس.

وعلى الفور انتقلت قوات مباحث الجيزة وامن الدولة والامن العام وخبراء المفرقعات وتم الاستعانة بخبراء المفرقعات بالقوات المسلحة حيث قام ضابط برتبة نقيب بابطال مفعول القنابل في فترة زمنية تجاوزت الساعة مستخدما احدث الاجهزة العلمية لابطال مفعول المتفجرات وملابس ضد الانفجارات وبطاطين مضادة للشظايا وتم ابطال مفعول العبوات وقد تجمع الاف من الاهالي حول مكان القنابل وقاموا برفع الضابط البطل على اياديهم وتعالت صيحاتهم الله اكبر ..الله اكبر.. يسقط الارهاب وعاشت مصر.

بداية البلاغ

في تمام الساعة العاشرة صباحا تلقت اجهزة الامن بالجيزة بلاغا من شخص يدعى عاشور ابو السعود ٣٨ سنة عامل بمنفذ شركة النصر لتعبئة الزجاجات «الكوكاكولا» انه اثناء وجوده بمنفذ البيع بالشركة شاهد شابا ابيض اللون وبدين يرتدي قميصا كاروهات اخضر وتبدو علامات

٠٠٠٢٩٤٩



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣

حقيبة سوداء تثير الذعر أمام سنترال الهرم

اثارت شنطة سوداء اللون ظهر امس ، وقبل ابطال مفعول عبوات شارع السودان ، الذعر بين رواد سنترال الهرم واعتقد الموظفون والمارة انها عبوة ناسفة وتم اخطار الجهات الامنية الموجودة فى بلاغ شركة الكوكاكولا وبعد الانتقال والفحص تبين انها شنطة خاصة باحد الاطباء وبداخلها سماعة وجهاز ضغط.

الذعر عليه ويحمل فى يديه حقيبة سوداء ويقوم بالجرى ناحية شارع السودان وعندما شاهد سيارة نجدة لوح للضابط الذى حضر فى الحال واضاف الشاهد انه عندما علم الضابط ان بها قنابل سارعوا بنقلها الي منطقة خالية بعيدا عن شركة الكوكاكولا وشركة المرسيدس اسفل جامع الصفا والمروة وعلي الفور تم اغلاق الشارعين والاتصال بمطافىء الجيزة التى تبعد عن مكان الحادث بخطوات قليلة .

بطانية خاصة لتحجيم الموجة الانفجارية

وفور حضور رجال المفرقعات بالجيزة واكتشافهم بعد المعاينة ان تلك قنابل وعبوات ناسفة ومن المرجح انفجارها بين لحظة واخرى تم وضع بطانية لونها فسفورى مجهزة لتلك الاغراض كحل وقتى خوفا من عملية الانفجار فتقلل الموجة الانفجارية بنسبة ٥٠٪ على اقصى تقدير لحين حضور الخبراء الفنيين التابعين لسرية ازالة المفرقعات بالقوات المسلحة .

بلاغ من شاب مصرى وزوجته الاسترالية

وصرح مصدر امنى مسئول ان مااورده عامل شركة الكوكاكولا فى شهادته ليس دقيقا بدرجة كافية وانه يرجح رواية الشاب المصرى الذى اكتشف العبوة بنفسه واسمه رامى رشدى عازر مواليد ٧٠/٩/٢ والذى كان موجودا بصحبة زوجته الاسترالية وتدعى فيبى جينفار استرالية الجنسية وهى موظفة بشيراتون القاهرة حيث حضرا بسيارتيهما الكاديلاك ولونها أخضر تحمل لوحات معدنية رقم ٢٥٦٥٤٧ ملاكى القاهرة لأنهما باخذا دورة كمبيوتر وصيانة بشركة ناتكو الوكيل الوحيد لسيارات المرسيدس بالقاهرة واكدا انهما شاهدا حقيبة بلاستيك سوداء موضوعة بجوار «نخلة» اسفل الشركة التى يعملان بها وامام مبنى الكوكاكولا فشك الشاب المصرى ان بها قطع غيار سيارات قام بسرقتها احد العمال فحملها وذهب بها الي مسئولي الامن بالشركة دون فتحها واكتشف موظفو الامن ان بها متفجرات فسارعوا بوضعها فى منطقة خالية بشارع السودان بجوار مسجد الصفا والمروة وبعدها تم أخطار الجهات المسئولة وهكذا رجح المصدر الامنى صدق تلك المعلومة .

منع المرور بشارع الملك فيصل والسودان واخلاء شركة المرسيدس والكوكاكولا.

على الفور قامت اجهزة الامن بمنع المرور بشارع السودان حتى الملك فيصل والاتجاه العكسى وتحويل مرور السيارات بشارع التحرير طوال فترة ٥ ساعات حتي تم ابطال مفعول القنابل والعبوات تماما.

كما تم اخلاء شركة ناتكوللمرسيدس وشركة الكوكاكولا من العمال تحسبا لوقوع الانفجار الذى لو حدث لاقدر الله لدمر الشركتين بالكامل حيث صرح بعض الخبراء ان تلك العبوات تزن اكثر من ٣ كيلو وهى فى قوتها تعادل عبوة نفق الهرم ٥ مرات .

كما تم رفع جميع السيارات الموجودة بالمنطقة والمناطق المحيطة حتى هيئة النظافة بالجيزة

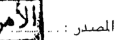
فصل أنابيب البخار

وصرح السيد احمد الجبالى العضو المنتدب لشركة الكوكاكولا انه بعد علمه بوجود تلك القنابل علي الفور اصدر اوامره بفصل التيارات الكهربائية وفصل انابيب البخار عن الادارة العامة للشركة وجميع الورش الفنية والتى تشرف علي ادارة ١٥ مصنعا تابعة لنفس الشركة بالاضافة الي صرف العمال البالغ عددهم ٢٢٠٠ عامل كانوا موجودين وقت وضع العبوات.

ساعة الصفر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الأهرام المسائى

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

وفى تمام الساعة ١.٤٥ دقيقة ساد الصمت الخوف والفزع وجوه اكثر من ٥٠ الفا من الاهالى تجمعوا على جانبى شارع السودان وعلى مسافة تبعد عن العبوات باكثر من ٥٠٠ متر حضرت سيارة نصف نقل وفوقها ٣ صناديق مصفحة مقاسها ١٠٠سم × ٤٠ سم خاصة بادارة سرية ازالة المفرقعات التابعة للقوات المسلحة ثم حضر ضابط جيش شاب برتبة نقيب مهندس وقام بارتداء بدلة خاصة ثمنها اكثر من ربع مليون جنيه وساعده ٤ ضباط اخرين فى ارتدائها وارتداء الخوذة المضادة للشظايا ووسط دعاء الاف الاهالى له بالتوفيق ذهب الى مكان العبوات تامنه صيحات الله اكبر الذى اخذ يرددها الاهالى

بطل يساوى وزنه ذهبا

ثم قام النقيب مهندس علاء تهامى الشريف بعد ارتداء الملابس الواقية بالتعامل مع القنابل واخذ يبطل مفعول الواحدة تلو الاخرى ومع مرور الدقائق التى مرت وكانها دهر كامل تم ابطال مفعولها جميعا وفجاة وبعد ابلاغ القيادات وباشارة متفق عليها ان كل شيء على مايرام تعالت الصيحات بين رؤسائه الذين سارعوا بتقبيله فيما احاط به الاف الاهالى وحملوه واخذون يرددوا تحيا مصر ويسقط الارهاب الاسود.

المتطرفون.. أبعد الناس عن الإسلام

بقلم

د. على الرفاعى نعمة الله

الاستاذ بكلية الدعوة الاسلامية

العقيدة محلها القلب قال الله تعالى «أولئك كتب فى قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه » المجادلة- ٢٢ وقال تعالى «ياأيها الرسول لايحزنك الذين يسارعون فى الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم » المائدة- ٤١ فالقلب هو مناط التكليف بالنسبة للانسان.

ولكى يكون للانسان الحرية المطلقة فى اختيار العقيدة التى يؤمن بها والدين الذى يرضاه والطريق الذى يسلكه جعل الله له وحده دون غيره من البشر السلطان المطلق على قلبه فليس لاى كائن من كان من البشر مهما كانت قوته او مهما كانت منزلته عند ربه أو عند الناس سلطان على قلبه «انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء وهو أعلم بالمهتدين» القصص- ٥٦

من هنا لجأ الاسلام فى دعوته الى الايمان بالله والتصديق بالرسول صلى الله عليه وسلم الى الحكمة والموعظة الحسنة ولا اكراه ولا اجبار وانما حجة قوية وبرهان جلى فالذين يرهبون الناس باسم الاسلام هم ابعد الناس عن تعاليمه قال الله تعالى : «لااكراه فى الدين» البقرة ٢٥٦ وقال تعالى «لو شاء ربك لآمن من فى الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين» يونس- ٩٩.

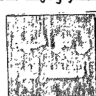
وحياة الرسول صلى الله عليه وسلم حافلة بعدم اكراه أحد على الدخول فى الاسلام سواء كان ذلك على مستوى الجماعة أم على مستوى الفرد.

فالكتب التى ارسلها الرسول صلى الله عليه وسلم الى الملوك والرؤساء يدعوهم فيها الى الاسلام والرسالة التى ارسل بها ترى الحكمة والموعظة الحسنة بادية ظاهرة فيها كتب الى هرقل عظيم الروم : «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله الى هرقل عظيم الروم : سلام على من اتبع الهدى ، أما بعد فإنى ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم وأسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين » «يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولانشرك به شيئا ولايتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون».

ولما فتح الله مكة لرسوله صلى الله عليه وسلم وصار اعداؤه الذين اذوه واصحابه واضطهدوه ومن آمن به واخرجوهم من ديارهم واموالهم بين سيفه ورمحه وبكلمة واحدة يستطيع ان يبيدهم قال لهم : ماتظنون انى فاعل بكم ؟ قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم فقال : اذهبوا فأنتم الطلقاء فقابل اكثرهم احسان الرسول صلى الله عليه وسلم اليهم وعفوه عليهم بالدخول فى دين الله افواجا.

ولما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح- وهو القائد المنتصر الذى من على قريش كلها بالعفو- اراد ان يصلى ركعتين- شكرا لله- فى جوف الكعبة فأغلق عثمان ابن طلحة- وكان سادن الكعبة ومازال على شركه- باب الكعبة وصعد السطح وأبى أن يدفع المفتاح الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال لو علمت انه رسول الله لم امنعه فلوى على بن أبى طالب رضى الله عنه يده وأخذه منه وفتح الباب ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة وصلى ركعتين فلما خرج سأله العباس ان يعطيه المفتاح ويجمع له السقاية والسدانة اى سقاية الحجيج وخدمة البيت- وهنا تفتح ابواب السماء وينزل جبريل عليه السلام بقول الله تعالى : «ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها» النساء- ١٦- فأمر الرسول صلى الله عليه وسلم عليا ان يرد المفتاح الى عثمان ويعتذر اليه فقال عثمان لعلي : اكرهت وأذيت ، ثم جئت ترفق فقال : لقد انزل فى شأنك قرانا وقرأ عليه الآية ، فقال : عثمان أشهد أن لا إله الا الله وأشهد ان محمدا رسول الله.

اى عظمة بلغت مثل هذه العظمة وأى علو بلغ مثل هذا العلو واى حكمة بلغت مثل هذه الحكمة انه الاسلام وكفى فآياته التى بلغت الذروة فى حرية الانسان فى اختيار العقيدة التى يؤمن بها والدين الذى يرغب فى اعتناقه قال الله تعالى «قل من يرزقكم من السماوات والأرض قل الله وإنا أوإياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل أرونى الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما أرسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لايعلمون».



نحن بحاجة إلى «الترشيد» وليس إلى «التجفيف»

بقلم: **فهمى هويدى**

تقلقنا بلا ريب الدعوة إلى حذف مادة التربية الاسلامية من برامج التعليم الثانوى بالمغرب، لكن ما يزعجنا أيضا هو تلك النتائج السلبية بعيدة المدى التى يمكن ان تترتب على تلك الخطوة المثيرة.

ومن أسف ان ظروف البعد الجغرافى وشح الاخبار التى تاتينا من بلاد المغرب، تحرمنا من متابعة الكثير مما يجرى فى تلك البقعة العزيزة من عالمنا العربى، والخبر الذى نحن بصدده الان نموذج لتلك الحالة، فقد نشرت «المجلة» فى عددها قبل الاخير «العدد ٦٩٢» ان اللجنة الوطنية لبرامج التعليم الثانوى فى المملكة المغربية اقترحت الغاء تدريس مادة التربية الاسلامية من جميع مستويات التعليم الثانوى، الأمر الذى اثار ردود افعال رافضة من جانب دوائر عدة، فى مقدمتها الجمعية المغربية لأساتذة التربية الوطنية، والاتحاد العام للعمال.

ولان الخبر الموجز لم يذكر مصير ذلك الاقتراح، وهل أخذ به أم لا، كما انه لم يشر الى خلفياته والمبررات التى استند اليها، فإنه أثار فضولنا بقدر ما أثار دهشتنا، ومن ثم فإن القدر المحدود من المعلومات المتاح امامنا لا يمكننا من مناقشة الموضوع، الذى نعتبره بالغ الاهمية سواء فى ذاته أو فى دلالته.

بسبب من ذلك، وإلى ان تتضح لنا صورة ما جرى، فإننا سنكتفى بايراد مجموعة من الملاحظات التى لا تنصب على ما يجرى فى المغرب، بقدر ما تنصب على قضية التعامل مع الثقافة الاسلامية، واللغط الثار حولها فى العالم العربى خلال الفترة الاخيرة.

اذ لا يخفى على كثيرين ان اجواء التطرف والارهاب المنتسب الى الاسلام التى خيمت على بعض بلدان عالمنا العربى اثارت قلقا- نحسبه مشروعا- فى اوساط النخب السياسية والثقافية، الامر الذى فتح الباب لاجتهادات عدة فى «استراتيجية» المواجهة.

ما بين التدين والتطرف

ولاسباب تاريخية وسياسية مفهومة، فإن الطابع «العلمانى» الغالب على تلك النخب كان له اثره فى طبيعة الافكار التى طرحت كاساس للمواجهة المنشودة.

فى هذا السياق صدر إلينا فى المشرق عنوان «تجفيف الينابيع» الذى جرى سكه واعماله فى منطقة المغرب- تونس تحديدا- واريد به الاشارة إلى ان التعامل مع التطرف اذا ما اريد له ان يكون مجديا وفعالا ،ينبغى ان يتجه إلى الجذور الثقافية والمعرفية التى يتلقاها الشباب، و التى تجعل منهم تربة صالحة لتلقى بذور التطرف واستنباتها.

وهذه الينابيع لم تكن سوى مناهج التعليم الدينى التى يتلقاها الطلاب فى مراحل الدراسة المختلفة، وعند أصحاب ذلك الراى فان «تنقية» تلك المناهج مما يتصورونه أفكارا متطرفة يمكن أن يحقق هدف «تجفيف الينابيع» المنشود.

فى مصر وجدنا صدى لتلك الدعوة تجاوز حدود المناهج التعليمية، وانطلق من تصور ان التدين فى مجموعه يؤدى إلى التطرف، ولذلك فان تقليص عموم النشاط الدينى هو الذى يحقق هدف «التجفيف».

من قبيل ذلك ما نشره «التقرير الاستراتيجى العربى» عن العام ١٩٨٨ الذى يصدره مركز الدراسات الاستراتيجية بمؤسسة الاهرام وقال فيه ما نصه: ان زيادة الاعلام الديني والسماح بانتشار الجمعيات الدينية غير السياسية، فضلا عن زيادة المساجد الاهلية تسهم فى امتصاص غضب شباب الجماعات الاسلامية، ولكنها تؤدى فى الوقت نفسه إلى إشاعة مناخ ديني عام فى المجتمع يساعد على سرعة انتشار الافكار الدينية بل الاهم من ذلك انها تسهل العمل السياسى على ارضية دينية كما انها لا تؤدى بالضرورة إلى الاحتواء الفعل لتمرد هذه الجماعات ضد النظام.

محاذير ثلاثة تحيط بتلك الدعوة:

الأول: ان مفهوم التطرف الذى تقصده يبدو مطاطا بحيث يمكن ان يمس التدين ذاته فالحجاب فى تونس مثلا يوصف منذ العهد البورقيبى بانه زى «طائفى»، والمحجبات يمنعن من الاشتغال بالوظائف العامة ومن دخول الدوائر الحكومية حيث يعد الزى الذى يرتدينه من علامات التطرف، وفى ظل ذلك التوسع المحتمل فى مفهوم التطرف فان دعوى التجفيف يمكن ان توظف باتجاه محاربة العقيدة ذاتها، ومن ثم يصبح التدين ضحية لتطرف علماني معاكس.

الثانى: إن الدعوة تحصر التطرف فى الاسباب المعرفية والثقافية وهذا تبسيط مخل للغاية لان التطرف باتفاق المنصفين من اهل العلم والنظر هو ثمرة تفاعل عوامل عدة بعضها سياسى، والبعض الاخر اجتماعى واقتصادى. بل ان الفكر المنحرف ذاته هو افراز لاوضاع مختلفة ومنحرفة اساسا ومن ثم فتصفية الفكر الدينى باسم التجفيف تهدم ركنا من اركان المجتمع لكنها لا تحل مشكلة التطرف باى حال، لان اسبابه الاخرى تظل كامنة ومؤثرة.

الثالث: ان اضعاف الثقافة الدينية من اى باب لا يهدر ركنا اساسيا من ثقافة المجتمع فقط، ولكنه ايضا يضرب جذور الانتماء فيه ويقوض احد ثوابته فالدين قيمة عقيدية حقا، لكنه ايضا رابطة اجتماعية وقيمة حضارية، الامر الذى يعنى ان التهوين من شانه يحدث خللا فادحا فى وشائج الانتماء، مما يعرض المجتمع لزلزال شديد الوطأة يصيب قاعدته الاساسية وقيمه السائدة.

هدية مجانية إلى التطرف

اننا نتفق على ان تراثنا الثقافى يحتاج فعلا إلى تنقية واعادة نظر، ولا نختلف على ان ما بين ايدينا من كتب موروثة وربما حديثة ايضا حافل بالشوائب والرؤى التى تتعارض مع روح الاسلام ومقاصده، وربما تعارضت مع نصوصه ايضا، ولعل كثيرين يذكرون الضجة التى احدثها كتاب الشيخ محمد الغزالى «السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث» والذى حاول فيه ان ينقى السنة من الشوائب التى دافع عنها بعض المحدثين، وجاء

جهده نموذجاً لمهمة «التنقية» والمراجعة التي ننشدها.

لكننا نحسب ان تلك العملية هي مما ينبغي ان ينهض به اهل الاختصاص في العلم، وهدفها يختلف يقينا عن عملية «التجفيف» التي يروج لها في زماننا، والفرق كبير بطبيعة الحال بين «التجفيف» و «الترشيد» فالاولى حذف واضعاف، بينما الثانية صيانة واثراء.

يتصل بذلك عنصر في المسالة يغيب عن كثيرين، وهو ان اضعاف الثقافة الاسلامية يمثل احد اسباب الانحراف الفكري لدى الشباب ومن ثم يزيد من احتمالات التطرف ولا ينقصها.

وفي حدود التجربة المصرية لاحظ الباحثون ان اغلب اعضاء الجماعات المسماة بالمتطرفة. هم طلاب الكليات العملية ومن فئات الحرفيين واقلهم هم من شباب كليات جامعة الازهر، وكان التفسير المنطقي لهذه الظاهرة ان الاولين يدخلون الجامعات ويتخرجون فيها دون ان يتوافر لهم حد معقول من المعرفة الاسلامية، ومن ثم فانهم يعانون من عدم التوازن المعرفي، وفي حالتهم تلك فإنهم عندما يبداون رحلة التعرف على الاسلام يصبحون ضحية سهلة للافكار المتطرفة او المنحرفة وهذا الكلام ينطبق على الحرفيين الذين يعانون من الأزمة ذاتها ويقعون في المحظور ذاته.

طلاب جامعة الازهر يفلتون من ذلك المصير لسبب جوهري هو انهم يتمتعون بحد من المعرفة، وقدر من التوازن يحصنهم ضد الانحراف الفكري.

بسبب من ذلك فان خطوة الغاء مناهج الثقافة الاسلامية في المرحلة الثانوية- اذا قدر لها ان تتم- تحرم اولئك الشباب من زاد مهم يتعين عليهم تحصيله قبل انخراطهم في المرحلة الجامعية، اذ بغير ذلك الزاد فان حصانتهم ضد الافكار التي يراد ابعادهم عنها تنعدم تقريبا. ولذلك فقد لا نبالغ اذا قلنا ان تلك الخطوة بمثابة هدية مجانية تقدم الى جماعات التطرف، حيث تتكفل الدولة بتقديم «خامات جاهزة» اليها سهلة التجنيد والتطويع.

ان الحصانة الحقيقية ضد الفكر المتطرف أو المنحرف تتوافر بترشيد الثقافة الدينية، وليس باستبعادها أو اضعافها، ومرارا قلنا: ان المعركة ضد التطرف تحسم ليس فقط بالاستغراق في ملاحقة التطرف، ولكن ايضا باذكاء الاعتدال ودفع مسيرته وتعزيز مواقعه.

طاقة نحن مسئولون عنها

ومخطىء ومغالط من يظن ان التدين لا ينتج الا افرازات سلبية تلحق الضرر بالمجتمع وبتطلعه الى التقدم. وفي ذات الوقت فاننا لا نستطيع ان نقطع بان مثل تلك السلبيات مقطوعة الصلة بالتدين وغاية ما نقوله في هذا الصدد ان التدين طاقة هائلة، يمكن ان تستخدم في اطلاق طاقة التقدم والنهضة ويمكن ان تستخدم في اثارة الناس واشاعة الفوضى وعدم الاستقرار في المجتمعات، تماما كالذرة التي قد توظف في التدمير كما قد توظف في العلاج والاحياء، ومن ثم فانها قد تكون سبيلا للموت تارة وللحياة تارة أخرى، وعلى المجتمع واوليالامر فيه ان يقرروا على أي وجه يريدون توظيف تلك الطاقة الجبارة؟

التدين ينطبق عليه الكلام ذاته فهو قد يوظف ضد المجتمع اذا مافشل المجتمع في الاستفادة من طاقته الضخمة وعجز عن ان يستثمر تلك الطاقة في اطلاق شرارة التقدم والابداع.

لقد خرجت محاكم التفتيش من عباءة المسيحية التي تعايشت لاحقا مع الديمقراطية. والاسلام صنع النهضة وفي وجوده حدث الانهيار والانحطاط، وفي كل من تلك الحالات فان المشكلة لم تكن في النص او القيمة الدينية ولكنها كانت دائما في الكيفية التي وظفت بها القيمة، ايجابا كانت أو سلبا.

يحضرني هنا كلام نفيس قراته عن «الاسلام وروسيا» وقد كان ذلك عنوانا لمقال كتبه «نيقولاي فيدروف» مستشار الدولة لشئون العدل في روسيا الاتحادية، ونشرته « الجريدة المستقلة» «نيزافيسيمايا غازيتا» في ٣٠ مارس (اذار) الماضي.كان الرجل يتحدث عن دور الاسلام في السياسة الروسية فكتب يقول!

يعتبر من الاهمية الحيوية في ممارسة السياسة القومية في روسيا، التغلب على التصور المنتشر على نطاق واسع عن ان الاسلام تعليم مبتذل بدائي متوجه نحو الماضي يبرر التعصب والكراهية الدينية.

لا يجوز ان ينطلق اليوم سياسي محترف متحرر من الجهل الشيوعي في عمله من تلك التصورات البائدة البالية التي تقول إن الاسلام لا مستقبل له، لان الاسلام حسب الزعم لا يستطيع البقاء والاحتفاظ بمواقعه الا حيثما تسود مخلفات القرون الوسطى والتقاليد المندثرة، فقد اظهر التاريخ على عكس ذلك ان صفات الاسلام المميزة هي التنوع الفريد والمرونة والتعدد الواسع للاشكال القومية والاقليمية التي تنسجم فيها التعاليم والمؤسسات الدينية الخالصة انسجاما عضويا مع هموم الناس العادية.

اما الان، ويالاسف، يظل معنى الاسلام في روسيا في فهم بعض العناصر الرسمية، والكثير من غير المسلمين، بل حتى بالنسبة الى قسم ملحوظ من المسلمين انفسهم، مجرد العامل الاسلامي في السياسة وليس احد أهم عناصر الحضارة ونمط الحياة والمشاعر والمصائر للملايين من ابناء روسيا، وشرطا من شروط توازنهم النفسي، ومحورا لعالمهم الداخلي ومقياسا لاخلاقياتهم.

ترى هل نضطر يوما ما إلى الاستشهاد بمثل ذلك الكلام في معرض الحديث عن الاسلام والعالم العربي؟

نقلاً عن مجلة «المجلة»



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

مفهوم الإرهاب من منظور عقلانى

بقلم د. : **فؤاد جاد الكريم**

الإرهاب.. كلمة لها مدلول اصطلاحي لا يقبل الإبدال ولو مجازا، الإرهاب كثيرون ولغوا فيه.. من نشد تحقيق غاية مثلى، ومن قصد تمكين غرض ملتو.. وبين هذا وذاك بقيت شقة فراغ شاسعة تكتظ بالتساؤلات الحيرى.. اللاهثة.. الباحثة.. المتوقة لإجابات تفتح «مزاليج» الحقائق.. وتعدل أكف الموازين لتهدأ العاصفة وتذوب الضجة. الإرهاب: هل هو غلو فى الدين بتجاوز حد الاعتدال فيه.. هو انحراف سلوك.. أو هو ترد اجتماعي.. أو هو قصاص سياسي.. أو فرض واقع عالمى جديد؟.. أو هو بالضبط ماذا؟.. وبعيدا عن نفس يعقوب.. وأحاديث الذرائع.. والسياسة وأكاذيبها.. والاحزاب وميولها.. والإعلام وأباطيله.. والحكم وإدعاءاته.. بعيدا عن كل ما سبق، ومن منظور عقلانى يأبى الالتفاف حول الدوائر من مسارات عكسية، نبحث الظاهرة.

إن قلت: غلو فى الدين.. ربما.. إن قلت: انحراف سلوك.. ربما إن قلت: ترد اجتماعي.. ربما. ان قلت قصاص سياسى ربما وان قلت واقع عالمى جديد.. ربما.. وان بعد بك التصور، وقلت هو كل تلك الابعاد.. فايضا.. ربما، لكن دقة الحكم على الشيء تقتضى ارجاعه إلى اصله، واصل مصطلح «الإرهاب».. كما حدده المكتب الدولى لتوحيد القانون العقابى «إفزاع وإخافة الشعب على أمواله او ارواحه باستخدام عنصر القوة والقسر».. وعرف الاتفاق الدولى فى جنيف (١٦/١١/١٩٣٧م) عمليات الإرهاب بانها: «الافعال الإجرامية الموجهة ضد دولة من الدول، والتى من شانها بحكم طبيعتها او هدفها.. إثارة الرعب فى نفوس شخصيات معينة أو جماعات من الاشخاص او فى نفوس العامة»..

فالإرهاب.. وفقا لهذا المفهوم.. نقطة وجدت أساسا لتصف تنكيل الاقوياء بالضعفاء، ورغم تعدد معانى الإرهاب.. فإنها تتمحور فى العادة.. حول «التهديد باستخدام القوة او استخدامه.. بالفعل للتخويف.. أو الاكراه لتحقيق غايات سياسية فى معظم الاحيان» وتوصيف كهذا.. يعيبه البرود الحيادى، إذ أنه لا يفرق بين العنف المشروع والعنف غير المشروع.. إلا ان الدكتور أسامة حرب فى كتابه «الإرهاب الدولى ومشكلات التحرير والثورة فى العالم الثالث» قدم معالجة سياسية لمفهوم الإرهاب، وانتهى إلى التفرقة بين انواع الإرهاب.. على أسس ثلاثة:

أولها: الهدف من العمل الإرهابى، حيث يمكن التمييز على هذا الأساس بين: (إرهاب ثورى.. وإرهاب مضاد للثورة..).

ثانيها: هوية القائم بالعمل الإرهابى، وعلى هذا الأساس هناك (إرهاب رسمى او مؤسسى.. وإرهاب غير رسمى..).

ثالثها: النطاق الذى تم فيه العمل الإرهابى.. (إرهاب محلى).. تنتمى أطرافه كلها إلى مجتمع واحد ودولة واحدة.. (وإرهاب دولى).. تنتمى أطرافه إلى اكثر من دولة.. والإرهاب المحلى غالبا.. ياخذ أسلوب العنف السياسى.. (كالاغتيالات.. وتفجير المنشآت.. واحتجاز الرهائن..).. وبديهى ان ممارسات الحكام القمعية تقع ضمن دوائر الإرهاب المحلى.. أما الإرهاب الدولى: فإن استقراء الأحداث.. يعطى.. بشانه للنظر دلالة لافتة.. فمنذ القرن الثامن عشر– وفى استخدام مزدوج لمفردات اللغة – حلت «لفظة» الإرهاب محل «لفظة»: الثورة، لإثارة مشاعر الكراهية نحوها فى الحس العام، وكانت الثورة الفرنسية أول من علق فى رقبته جرس الإرهاب».. وقد وصف: «روبسبير» ذاته ذاته آنذاك بالإرهابى لميله إلى الشعب، كذريعة لسوق رأسه للمقصلة.. ثم امتدت موجات العداء الثورى والتحررى فى كثير من بلدان العالم الثالث.. ولم يلبث الأمر أن تجاوزت هذه الحدود لتمد أذرعها إلى أقصى الشرق والغرب.. وأقصى الشمال والجنوب.. بعد نجاح الراسماليين فى تدويل مذهبهم بقوة السحق الإعلامى فنشات (منظمات.. اسبانيا).. ومنظمة: (الخلايا الثورية) فى المانيا.. واتحاد العمل القومى اليمينى فى فرنسا.. ومنظمة (الالوية الحمراء) فى إيطاليا، فضلا عن بروز المنظمات الصهيونية بشكل حاد ودموى فى فلسطين.. ومنذ بداية التسعينات من القرن الحالى.. وعلى أثر انهيار «الهرم البلشفى».. أو نظرية: (كارل ماركس).. الاشتراكية على يد ميخائيل جوربا تشوف، تم وضع «الإرهاب» موضع «الاصولية الإسلامية» لإثارة مشاعر الكراهية أيضا نحوها فى المجتمعات



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

الغربية.. وطفق مسلسل الحصار والمداهمة لهذا الشعار يأخذ طابعا «ميلو دراميا ماساويا» صور الإسلام من خلاله «طوفانا» يبتلع الحضارات الإنسانية، «وديناصورا» يطارد الانظمة ليلتهمها، وتمكن الإعلام الغربي بجبروته التشويهي من صنع هالة سوداء حول الإسلام خلقت استنفارا أوروبيا عاما لمجابهة هذا العدو المصطنع، كان وليد السفاح. (النظام العالمي الجديد) صورة مثالية لحشد الطاقات وتجميعها لكسر شوكة المسلمين، وتدمير قوتهم العسكرية واستحواز مخزونهم النقدي.. والنفطي معا.. واقتلاع جذور البعض منهم من فوق خارطة العالم.. والامثلة شاهدة عصر، ففي يوجسلافيا حيث لم يشهد التاريخ منذ بدء الخليقة افظع ولا احقر ولا انذل مما يحدث للمسلمين العزل هناك .. بينما العالم كما وصفه زعيم الغجر الصربي «يقف كالحمار».. وفي بلغاريا، وفي بورما، وفي الفلبين، وفي الصومال، وفي الهند، وفي افغانستان، وفي شمال اليونان.. ومقدونيا.. وفي الضفة وقطاع غزة، حيث الاقتلاع والموت يطارد المسلمين بلا رحمة أو هوادة.. ايبقى بعد ذلك شك في ان «لفظة» الإرهاب أيديولوجيا تتنوع معانيها بتعدد معتنقيها واهدافهم ومصالحهم وليس الامر «دينا» وإسلاميا» كما يروج.. المخادعون.. ويدعي الحمقى؟!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣



قرر فؤاد سلطان ، وزير السياحة ، علاج المرشدة السياحية «عبير» على نفقة وزارة السياحة ، وهذا ابسط ما يمكن ان تقوم به الحكومة ، تجاه مواطنة ، اصيبت اثناء تادية عملها ، والقيام بواجبها .

وكانت عبير تستقل الاتوبيس السياحي ، الذى تعرض لانفجار الارهابيين ، وتسبب فى جرح واصابة العديدين ، ومن بينهم بعض السياح الانجليز الذين كانوا يستقلون الاتوبيس ، ومعهم المرشدة السياحية عبير .

وقد قامت الحكومة بتوفير العلاج والرعاية الصحية للسائحين المصابين .. واذا كان هذا هو موقفها من اشخاص اجانب .. فمن باب اولى أن توفر العلاج والرعاية الصحية للمواطنين المصريين الذين يصابون فى الجرائم الارهابية .. وهذا ما اقدم عليه فؤاد سلطان وزير السياحة دون تردد .

وقد تعددت مؤخرا حوادث الارهاب ، التي راح ضحيتها العديد من المواطنين الابرياء ، البسطاء .. منهم الاطفال ومنهم الشباب .. منهم الرجال ، ومنهم النساء .. بعد ان اصبحت قنابل الارهاب موجهة الى صدور جميع المواطنين بغير تمييز !

واذا كنا نطالب المواطنين بالوقوف مع الحكومة فى حربها ضد الارهابيين ، وندعوهم الى التعاون مع الشرطة والامن .. فلا اقل من ان نطالب الحكومة بوضع قواعد محددة وواضحة لعلاج المواطنين الذين يصابون فى الحوادث الارهابية . ووضع نظام لتامين حياة الاسر التى تفقد احد افرادها ، او بعض افرادها نتيجة لهذه الجرائم .

ان قضية علاج المصابين فى جرائم الارهاب .. والجهة التي تتحمل نفقات العلاج .. سواء فى الداخل ، او الخارج .. لا تزال قضية معلقة بغير وضوح وحسم . وهى تخضع للاجتهاد ، والاتصالات والعلاقات .

ولا نريد ان تتحكم اللوائح ، او الاجراءات البيروقراطية ، فى هذه القضية الحساسة الدقيقة .. من هنا فانني ادعو الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الى حسم هذا الامر عن طريق قرار صريح حاسم .. يحدد وسائل العلاج ، والجهة التي تتحمل نفقات العلاج .. حتى لا نفاجا بجريح ، او مصاب يحتاج إلى علاج .. ولا يتوافر له العلاج بسبب الروتين !

بالاضافة الى ذلك .. لابد من وضع قواعد واضحة ، لتعويض الاسر التي تفقد عائلها او بعض افرادها فى هذه الجرائم ، وصرف معاشات استثنائية لهم تعينهم على مواجهة الحياة ..

عندما يشعر المواطن ، ان الحكومة تسانده ، وتقف الى جواره ولا تتخلى عنه ، او عن اسرته .. فانه لن يتردد فى الوقوف معها ، ومساندتها .. ولكن يوم يشعر المواطن ان الحكومة تتجاهله ، اولا تبالى به .. فانه بدوره لا يبالى بها ، ويتجاهلها !

سعيد سنبل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥-١ يونيو ١٩٩٣

البلتاجي امام لجنة برلمانية :

لا رقابة على المراسلين الاجانب بمصر

الارهابيون اتصلوا بوكالات السياحة للتهديد بقتل السائحين

اعلن الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ان جميع المراسلين الاجانب المعتمدين لدى مصر والقادمين اليها لتغطية اى حدث بها يتمتعون بحرية كاملة سواء في تغطية الاحداث او نقلها الى مؤسساتهم الاعلامية المختلفة مشيرا الى ان بمصر ٤٥٠ مراسلا اجنبيا معتمدا ويأتى اليها سنويا اكثر من ٢٠٠٠ مراسل اخرين من جميع دول العالم.. وقال الدكتور البلتاجي امام اجتماع لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب امس برئاسة صلاح الطاروطي ان مصر ترفض وضع رقابة على عمل هؤلاء المراسلين لان هذا التعتيم الاعلامي امر مرفوض ومرتبط بعهود شمولية انتهت ونتائجه مروعه وان الحرية هى اساس عمل هؤلاء المراسلين في مصر لنقل الصورة الكاملة بحقيقتها للعالم دون مزايدة او نقصان..

واوضح الدكتور البلتاجي ان التليفزيون الفرنسى حينما عرض في الشهر الماضي فيلما اساء لمصر لم ينقل الحقيقة كاملة.. وانما اكتفى بنقل جزء منها وهو الامر الذى رفضته الهيئة وذكر ان التليفزيون الفرنسى كان قد طلب من مستشارنا الاعلامي بباريس اعداد برنامج عن مصر عن طريق الهيئة العامة للاستعلامات وتم استقبال فريق العمل ورافقهم مندوب من الهيئة الا انهم خرجوا عن الخط وقاموا بتصوير مواد تليفزيونية اخرى من خلال احد المصريين الذى اصطحبهم الى المقابر ومنطقة امبابة وركزوا على عرض السلبيات الموجودة ولاقوا خلال عملهم رفضا من قبل المواطنين العاديين الذين اكدوا للمصرى المرافق لهم ان مثل هذا التصوير يشوه صورة الانسان المصرى وسجل الفريق الفرنسى هذا الحوار واذاعه بالفعل..

ووصف الدكتور البلتاجي الفيلم بانه سلبى ومبتسر للحقيقة وقال انه تم اتخاذ اجراءات مضادة عقب اذاعة الفيلم تركزت في تكليف المستشار الاعلامي بتوجيه اعتراض فورى للتليفزيون الفرنسي والرد على هذا الفيلم وارسال خطاب احتجاج للسفير الفرنسى بالقاهرة بالاضافة الى اتصال مباشر مع القناة الفضائية الفرنسية التى اذاعت الفيلم بعرض فيلم اخر كان قد تم انتاجه وفيه عرض حقيقى عن مصر وتم بالفعل اذاعته..

وقال البلتاجي ان الحملة التى توجه الى مصر في بعض الاحيان لاتاتى من الاعلام الدولى وانما من بعض الاجهزة الاعلامية في الاعلام الغربى مشيرا الى ان هناك صحفا ومجلات امريكية اشادت في الفترة الاخيرة بما يحدث في مصر من انجازات في شتى المجالات ودعت السائحين للتمتع باثار وجو مصر..

وذكر رئيس هيئة الاستعلامات ان حملة المتطرفين ضد السياحة لم تشهدها اى دولة اخرى ولم يشهد العالم موجات عنف موجه ضد السائحين فقط وكشف عن ان الارهابيين كانوا قد ارسلوا الى اجهزة الاعلام الغربية ووكالات السياحة تحذرهم من ارسال سائحين الى مصر والا تعرضوا اليهم وقتلوهم.. وقال ان الفاكسات التى ارسلوها كانت من بيشاور واوضح ان السائحة البريطانية التى قتلت في احداث العنف قامت برفع قضية تعويض ضد وكالة السياحة البريطانية لعدم اتخاذها الاجراءات المناسبة لحماية السائحة بالرغم من التحذيرات التى تلقتها الوكالة من قبل من جانب المتطرفين

واشار البلتاجي الى أن الصورة الان اصبحت اكثر هدوءا عما كانت عليه في الفترة الماضية والسبب سيطرة الاجهزة الحكومية في مصر على قضايا الارهاب وانحصارها عما كانت عليه



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٣

شاب ينقذ شركة

عثر على قنابل فأبلغ عنها

انقذت يقظة مهندس حى بولاق الدكرور من كارثة .. اشتبه المهندس وزوجته السويدية فى كيس ملقى بجوار احدى الشركات عند تقاطع شارعى السودان والتحرير فاستدعى امن الشركة والشرطة وتبين ان الكيس به ٦ قنابل ودانة مدفع بها اكثر من ٢ كيلو جرام وقذيفة موصلة ببطارية .. تم التحفظ على مكان المتفجرات واخلاء المكان من المارة وانتقلت سيارة مدرعة يرافقها عدد كبير من قوات الشرطة وفرقة الازالة حيث تم ابطال مفعول القنابل .

كان العميد محمد فودة مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من رامى رشدى عازر «٢٢ سنة» مهندس بالعاشر من رمضان بانه فى الساعة الحادية عشرة صباح امس كان فى طريقه هو وزوجته الى مقر شركة مقار لاكمال تدريباته فيها واثناء سيره بجوار سور الشركة اشتبه فى كيس بلاستيك ملقى بطريقه لافته للنظر ..

وصرح مصدر امنى مسئول بان احد المواطنين قد ابلغ صباح امس عن العثور على كيس بلاستيك بداخله بعض الاجسام الصلبة الغريبة بشارع السودان بالدقى انتقل لمكان البلاغ اجهزة الامن بوزارة الداخلية وقيادات مديرية امن الجيزة وخبراء المفرقعات وسرية الازالة بالقوات المسلحة وذلك بعد اتخاذ كافة الاجراءات الامنية لتامين المارة والمنطقة لفحص هذه الاجسام .

وتبين من الفحص ان الكيس بداخله دانة مدفع و٦ قنابل دخان دفاعية وتبين انها لا يمكن أن تنفجر تلقائيا بالوضع الذى عثر عليها مما يرجح التخلص منها خشية ضبطها .

وتم تسليمها لسرية الازالة بالقوات المسلحة واخطرت النيابة لاتخاذ الاجراءات القانونية .

وتشيد وزارة الداخلية بالدور الفعال والايجابى لوعى المواطنين ومشاركتهم لما تبذله اجهزة الشرطة من جهود متفانية فى مواجهة الجريمة والارهاب

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

نجح وعى الشعب .. وفشل الإرهابيون !

إنقاذ «بين السرايات» من كارثة .. وإبطال مفعول ٦ قنابل

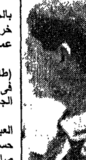
كتب ـ السيد المعبدى:

انقذ خبراء المفرقعات أمس منطقة بين السرايات بالجيزة من انفجار هائل خطط الارهابيون لوقوعه لحظة خروج عمال شركتى مقار للسيارات والكوكاكولا من عملهم.

اكتشف احد المواطنين ـ ويدعى رامى رشدى عازر (طالب) ٢٢ سنة ـ لفافة مجهولة على رصيف شارع مقار فى العاشرة صباحا بعد ان اوصلته زوجته الاسترالية الجنسية بالسيارة للتدريب فى الشركة.

ابلغ الطالب رجال أمن الشركة الذين قاموا بتأمين العبوة ونقل الكيس بعيدا عن المرور وانتقل اللواء فهيم حسين مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة واللواء جمال صالح واللواءان عصام الدين الباجورى مدير ادارة الدفاع المدنى ومحمد فوده مدير المباحث الجنائية وتم تأمين المنطقة واغلاق شارع السودان من كوبرى ثروت حتى شارع التحرير.

البقية ص١٣



النقيب المهندس علاء
ابطل مفعول القنابل

بيان الداخلية

صرح مصدر امنى مسئول ان الكيس الذى عثر عليه بشارع السودان بالدقى صباح امس كان بداخله ٦ قنابل دخان ودفاعية ودانة مدفع تبين من الفحص انها لا يمكن ان تنفجر تلقائيا بالوضع الذى عثر به عليها مما يرجح التخلص منها خشية ضبطها وقد تم تسليمها لسرية الازالة بالقوات المسلحة.

أشادت وزارة الداخلية بالدور الفعال الايجابى لوعى المواطنين ومشاركتهم لما تبذله اجهزة الشرطة من جهود متفانية فى مواجهة الجريمة والارهاب.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥-١-يونيو-١٩٩٣

القنابل وضعت بجوار شركة كوكاكولا وخطط لإنفجارها لحظة خروج العمال

بقية ص١



قنبلتان ضمن حقيبة المتفجرات

تم اخطار سرية الازالة بالقوات المسلحة للتعامل مع العبوة وبتصويرها اكتشف انها تحتوى على قذيفة مدفع ٥٧ مللى و٥ قنابل موقوتة، وتمكن النقيب مهندس علاء التهامى من ادارة المفرقعات بمهارة فائقة وعلى مدى ٥ ساعات ـ من ابطال مفعول القنابل وسط هتافات المواطنين الذين تجمعوا ورددوا شعارات تحيا مصر، وجيش مصر، ويسقط الارهاب.

قام رجال القوات المسلحة بوضع العبوات الناسفة والقذيفة بعد ابطال مفعولها داخل صندوق خشبى ملىء بالرمال ونقلها فى احدى السيارات العسكرية بعيدا عن المكان.

شركة الكوكاكولا .. كيف واجهت القنابل

وكتب ـ هانى صالح :

بعد اكتشاف القنابل بجوار شركة الكوكاكولا .. كيف تصرف مسئولو وعمال الشركة لمواجهة الموقف ؟

قال أحمد الجبالى العضو المنتدب للشركة انه تم على الفور اخلاء مكاتب الشئون الادارية القريبة من مكان القنابل من العاملين بها وعددهم حوالى ١٠٠ موظف وموظفة .. وتم نقل عمال الانتاج الى مواقع بعيدة لتأمين المصنع وعماله وايقاف العمل به ٣ ساعات وفصل التيار الكهربائى .

اضاف ان مصنع الكوكاكولا وهو رئيسى عاد للعمل بكامل طاقته فى الثانية والربع ظهرا بعد ابطال مفعول القنابل وتامين المنطقة .

وكان عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية قد انتقل لمكان البلاغ ورأس غرفة عمليات لتأمين المصنع والتنسيق مع الاجهزة الامنية .

جدير بالذكر ان مصنع الكوكاكولا يعمل به حوالى ١٠٠٠ عامل وهو من شركات قطاع الاعمال التى تحقق ارباحا لا تقل عن ٢٥ مليون جنيه سنويا وكانت معروضة للبيع طبقا لنظام الخصخصة .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣

امبراطور طما التعليمية يخسر القضية

● هل تذكرون الحملة الصحفية المتواصلة التى شنها د . رفعت السعيد ضد الاستاذ عبد الكريم على عبد الكريم مدير الادارة التعليمية بطما لاصداره قرارا مخالفا للدستور والقانون ومهددا للوحدة الوطنية ، ويقضى بحرمان المدرسين من الاخوة الاقباط من حقهم فى الحضور لعملهم متأخرين ساعتين يوم الأحد حتى يتمكنوا من ممارسة شعائرهم الدينية ؟

لقد قام بعدها الاستاذ عبد الكريم برفع دعوى قذف ضد كل من الاستاذ لطفى واكد والدكتور رفعت السعيد ، ونظرت الدعوى امام محكمة جنايات سوهاج التى قضت فيها بعدم الاختصاص وإحالتها الى جنايات القاهرة .

وقد نظرت محكمة جنايات القاهرة الدائرة ٣٠ جنايات جنح عابدين الدعوى التى ترافع فيها عن المدعى عليهما محمد الدماطى المستشار القانونى للأهالى .

وبجلسة ١٠ يونيو الحالى قضت المحكمة بعدم قبول الدعوى بالنسبة للأستاذ لطفى واكد ، كما قضت ببراءة الدكتور رفعت السعيد ورفض الدعوى المدنية ، والزام رافعها بالمصروفات .

اكدت المحكمة فى حكمها المتقدم أن ما قام د . رفعت السعيد بنشره انما كان يقصد المصلحة العامة وأنه من قبيل النقد المباح .

ومن المعلوم ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم كان قد استجاب فى حينه لهذه الحملة الصحفية واصدر قرارا بالغاء القرار الصادر من السيد امبراطور طما التعليمية .

صفحة من تاريخ مصر

مصر المدنية

.. ويواصل د . يونان لبيب رزق معركته المتعددة الاهداف ، من اجل
مصر ديمقراطية ، ومن اجل مصر لكل المصريين ، ومن اجل مصر
متحضرة وعقلانيه .. ويستخدم في معركه هذه سلاحا موهوبا
وعبقريا .. هو تاريخ مصر .

ومن هنا فإن معركة د . يونان الاساسية هى ان يمد يده لكى يجبرنا
على ان نوجه ابصارنا نحو عمقنا الحضارى ونحو تاريخنا الحقيقى ،
وان يمد يده رافعا سبابته في وجوهنا اذا ما حاولنا ان ننحرف عما
يفترض ان نتعلمه من دروس ثمينة ومريرة يفرضها علينا تاريخنا
الحديث .

ويعتقد د . يونان وهو محق تماما في اعتقاده هذا ان الانجازات التى
تمت خلال قرنين او ما يقل قليلا ، تشكل الفترة التى تمثل في عمر مصر
ما يسمى بالتاريخ الحديث تتعرض للواد ، والعودة الى ما قبلها .. الى
مفردات العصر العثمانى .

وانه تسود الان «افكار الارتداد بالتاريخ الى ما قبل صناعة المجتمع
المدنى في مصر، الامر الذى تطلب شحذ ذاكره المصريين بمنع واد
التاريخ ، والحقبة القريبة منه التى تصنع حاضرهم ومطلوب ان تكون
الاساس لصنع مستقبلهم .

وهكذا يخوض يونان لبيب رزق ، ولعله يقود معركة مصرية خالصة
هدفها منع واد تاريخنا ليس فقط لانه تاريخنا ، وانما لانه اداه صنع
وتشكيل حاضرنا ومستقبلنا .

وفي اطار هذه المعركة يقدم د . يونان لنا هديته الجديدة ، كتاب
« مصر المدينة » ، صدر عن دار طيبه للدراسات والنشر ، ومنذ بدايات
الكتاب يدخل د . يونان مباشرة الى الموضوع : «عمليه طمس ذاكرة
الامة التى تعرضت لها مصر خلال السنوات الاخيرة تشكل جانبا وربما
كان اساسيا ومأساويا من جوانب الازمة الراهنة التى يعانى منها
المصريون خاصة الجيل الذى يفترض انه سوف يمسك بمقاليد امور هذه
الامة مع مطلع القرن القادم . ويبدو حجم الازمة ومن ثم حجم المسئولية
التى تقع على كاهل الجيل القائم الان على هذه الامور ، من اننا نترك لمصر
في القرن الواحد والعشرين جيلا يتعامل معه بادوات وافكار العصور
الوسطى بينما تركنا جيل الاجداد العظام ، حسن العطار - رفاعه
الطهطاوى - على مبارك - محمد عبده .. الخ وجيل الاباء المتنورين
«لطفى السيد - حسين هيكل - طه حسين ، عباس العقاد ، سلامه
موسى .. الخ «ونحن نملك الحد الادنى من ادوات وافكار تعاملنا من
خلالها مع النصف الثانى من القرن العشرين وفي تقديرنا ان ثمنا باهظا
سوف يتعين على ابناء هذا الجيل دفعه ، وربما الاجيال التاليه اذا
استمر تقاعسنا عن تبصيره جبنا او مداهنه ص ٩ .

ويؤكد د . يونان ان ما حدث « خلال الفترة التى بدات في النصف
الثانى من السبعينيات قد استهدف مسح مرحلة تاريخية كاملة من
العقل المصرى هى مرحلة التاريخ الحديث التى بدات منذ مطلع القرن
التاسع عشر ، فهناك المتربصون بهذا التاريخ والساعون الى حذف
القرنين الاخرين من ذاكرة المصريين مما احدث عملية الطمس
الواسعة ، ص ١٠ .



والهدف من عملية الطمس هذه واضح فخلال هذين القرنين تم بناء مصر الحديثه بمؤسساتها المدنية وعقلانيتها وتحضرها واستطاعت مصر ان تقف على اعتاب العالم المتحضر وان تمتلك علما وعقلا وحضارة وفنا وادبا وثقافه وشعرا ورواية وقصة وصحافة وموسيقى ومسرحا وسينما ، وان تمتلك دستورا وبرلمانا واحزابا وقدرا من التعبير وحق التفكير ..

ولم يكن ذلك كله كافيا اولائقا بمصر .. ومن ثم فقد خاض الليبراليون والعقلانيون والديمقراطيون معركة تطوير ذلك كله وتوسيع دائرته ، وعلى النقيض ياتى المتاسلمون مستهدفين انكار ما سبق طمسه اخفاؤه ، رفضه ، ادانته كى تعود مصر مائتى عام الى الوراء .. العالم كله يتقدم ونحن نعود فى هدوء الى العصر المظلم بل والاشد اظلاما فى تاريخنا عصر الخلافة العثمانية .

وهكذا يحدد د . يونان فى كتابه الممتع مصر المدينه معالم معركه جديده .. احياء تاريخنا مقاومة طمسه كسبيل للمزيد من الاستنارة والمزيد من التقدم .

ويحدد د .يونان معركته بانها معركه احياء المجتمع المدنى صنعته مصر عبر قرنين من الزمان وهى معركة ويالغرابه ـ ليست سهله ذلك ان : الجماعات الدينيه ، وهى جماعات رغم تعدد مواقفها الفكرية الا انها تتفق على ادانة مفردات المجتمع المدنى ، وهى ادانة تصل الى حد التفكير ص ٢٣

وكمثال : فإن كافة فصائل العمل السياسى فى مصر الراعيه للدولة الدينية قد قرنت بين العلمانية والكفر وانتهى الامر باحداها الى الافتاء بقتل الكفرة وادى ذلك الى ان «كثيرين ممن يؤمنون بالفكرة العلمانية قد خضعوا لجملة الارهاب التى توخت ادانة الفكرة وكفوا عن استخدامها او القول بها وبدا وكان الكلمة يتوجب حذفها من قواميس اللغة العربية ص ٢٥

وليست العلمانية وحدها هى المستهدفة بل كل مؤسسات ونتاج وثمار المجتمع المدنى من : دستور ، وديمقراطية واحزاب وبرلمان .. الخ ذلك ان «الهدف النهائى من هذه المغالطات هو القضاء على الدولة المدنية » ص ٢٧ .

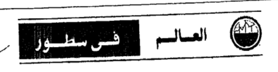
لصالح ما يدعون اليه من دولة دينية ، مع ملاحظة انه : «ليس بلبس المسوح واقامة الطقوس فقط يقوم المجتمع الدينى ، ولكن باحتكار الحقيقة ونصب المحاكمات للمخالفين ص ٣٣

فالمعلوم ان فكرة التفويض الالهى التى تلازم الدولة الدينية على خصومه مع الفكرة الديمقراطية .. فالفكرة الاولى تخلق بالضرورة حكاما مستبدين لسبب بسيط وهو أن الحاكم الذى يتمتع بهذا التفويض لا يخضع لاى لون من الرقابة الشعبية او غيرها ويتعاون فى العادة مع رجال الدين لتاويل النصوص الدينية على نحو يخدم اقصى استمتاع بالسلطة ص ٣٦ .

وتمضى الكلمات ممتعه وسلسة ودافقة الحيوية لتقدم لنا دفاعا متميزا ومصريا اصيلا عن تاريخنا وعقلنا وحضارتنا فى مواجهة دعاة افكار التاريخ بهدف انكار العقل والعلم .. بهدف اقامة دولة متاسلمة يفرضون علينا فيها ديكتاتوريتهم وظلامهم ويبقى ان نشد على يدى د . يونان لبيب رزق ، وان ندعو مؤرخى مصر كى يخوضوا معه معركة الدفاع عن تاريخها الحديث ومقاومة المتاسلمين لطمس معالمه وهى معركة هامة وخطيرة تتطلب منا جميعا كل الجهد وكل العمل .. فهى ليست معركة ماضى مصر وانما هى معركة حاضرها ومستقبلها .

د . رفعت السعيد





مجموعة واحدة وراء انفجارات القاهرة

٣ اتجاهات لتحديد المسئول عن قنابل شارع السودان

□ القاهرة - خاص:

علمت «العالم اليوم» أن أجهزة الامن المصرية تجرى تحريات فى ٣ اتجاهات لمعرفة المسئول عن وضع القنابل الخمسة فى شارع السودان الاتجاه الاول يشمل العمال الذين تغيبوا يوم الحادث فى مصنعى مطار والكوكاكولا.. حيث وجدت القنابل بالقرب منهما، الاتجاه الثانى معرفة كيف تسربت دانة المدفع للذين وضعوا القنابل.. الاتجاه الثالث البحث فى منطقة بين السرايات عن بعض المشتبه فيهم من الجماعات الإرهابية.

وتوقعت المصادر الأمنية زيادة العمليات الإرهابية للمتطرفين فى الفترة المقبلة والمتزامنة مع بدء تطبيق احكام الإعدام فى عدد من العناصر الإرهابية، واتخذت سلطات الأمن المصرية اجراءات بعضها غير معلن لتامين المناطق الحيوية بالقاهرة والمدن المصرية الاخرى.

وأكد تقرير أمنى أعدته مجموعة من خبراء الامن المصريين أن مجموعة ارهابية واحدة هى المسئولة عن التفجيرات الاربعة الاخيرة التى حدثت فى القاهرة.

إعلان المتهمين بالاحكام في قضية تنظيم « الـ١٤ »

انتهت النيابة العسكرية من اعلان جميع المتهمين في تنظيم الـ ١٤ بالاحكام التى صدرت ضدهم وتم التصديق عليها منذ ايام. اصبح للمتهمين الحق في تقديم التماسات باعادة النظر او طعون قانونية في هذه الاحكام خلال فترة ١٥ يوما لمكتب الطعون العسكرية.

كانت المحكمة العسكرية العليا قد اصدرت حكمها يوم ٢٧ مايو الماضى باعدام ٦ متهمين ومعاقبة ٢ بالاشغال الشاقة المؤبدة ومتهم بالاشغال الشاقة المؤبدة ومتهم بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات، وبراءة اثنين من المتهمين وعدم قبول الدعوى الجنائية ضد ٣ متهمين وقد ادانت المحكمة المتهمين بمحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وتنفيذ ٤ عمليات تفجير

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣



النيابة تطلب الانتربول بسرعة القبض على قيادات الجهاد فى باكستان

كتب ـ ثروت شلبى :

علمت « الاهالى » ان نيابة امن الدولة العليا طالبت اجهزة الامن المصرية بإخطار الشرطة الدولية « الانتربول » لالقاء القبض على ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاز التطرف والموجودين حاليا فى بيشاور الباكستانية والمتهمين فى قضية اعادة تنظيم الجهاد ، حتى تتمكن من الانتهاء من التحقيقات واحالة القضية للقضاء وقيادات الجهاد الثلاثة المطلوب القبض عليهم . هم .. ايمن الظواهرى زعيم التنظيم والمفتى ومؤلف كتاب « حصاد المر » الذى يمثل المنهج الفكرى للمتهمين ومعه احمد سلامة مبروك والمتهم الثالث على الرشيدى

وقد كشفت تحقيقات نيابة أمن الدول مع المتهمين عن الهيكل التنظيمى للمتطرفين والذى يتزعمه ايمن الظواهرى الهارب بالخارج ـ باكستان ـ ومعه مجدى سالم ـ ٣٧ سنة ـ محاسب ، سبق اتهامه فى قضية الانتماء للجهاد والذى يقود التنظيم من الداخل فى مصر ويتولى امارته ومعه المتهمون القيادات وهم عبد المنعم جمال ـ ٢٦ سنة ـ ليسانس آداب ، والمتحدث الاعلامى للتنظيم ومسئول التثقيف به والذى سبق أن عمل محررا بجريدتى « الشعب » و« الحقيقة » ومجلة السنة » التى يصدرها المنتدى الاسلامى لندن .

وفى إطار إعترافات المتهمين بالتنظيم المستمرة ، أمرت النيابة بضبط واحضار متهمين جدد فى القضية وقد القى القبض خلال الايام الماضية على بعضهم ومنهم .. نزار محمود غراب محام ـ نجل مستشار سابق وطه خليفة « مدرس » وطارق عبد الفتاح العطار طالب بكلية الهندسة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١-٦ يونيو ١٩٩٣

الخبراء: المتفجرات قديمة وانفجارها وارد

كتب - مريد صبحي:

كشفت مصادر مسئولة عن أن القنابل الست التى عثر عليها بالدقى امس الاول، من الانواع القديمة، وبينها قنابل دخان لاتسبب اى خسائر فى حالة انفجارها بل تنبعث منها سحب دخان أما القنبلتان اليدويتان فهما من النوع الدفاعى، الذى يتطلب انفجاره طرقه بشدة او القاءه على المكان المستهدف، كما ان دانة المدفع من الطراز القديم الذى لم يعد يستخدم الآن.

وقد توصلت اجهزة الامن بالجيزة لمعلومات هامة قد تكشف عن مصدر العبوات الست التى عثر عليها ملقاة بجوار شركتى مقار والكوكاكولا بالعجوزة حيث يرجح قيام احد العناصر الارهابية، بتركها تحت رقابة اخر «ناضورجى»، لتسليمها لثالث يقوم بنقلها لاحد الأوكار السرية. او ان يكون مجهولا تخلص منها خشية ضبطه متلبسا بحيازتها، وقد استعان رجال سرية ازالة الالغام باجهزة فنية متقدمة واشعة تليفزيونية لتحديد نوع هذه العبوات، قبل التقدم للتعامل معها وابطال مفعولها، وفصل الاسلاك الكهربائية عنها، ثم وضعها فى صناديق خاصة ، قبل اعدامها .

وقال خبير فنى: ان وزن العبوات يبلغ ٦ كيلو جرامات حيث ان دانة المدفع تزن ثلاثة كيلو جرامات، من البارود الاسود ومادة «تى .ان.تى» شديدة الانفجار ومكونات اخرى، وكانت متصلة بحجر بطارية وفتيل اشتعال، اما بقية القنابل فكان يتطلب انفجارها نزع فتيل الامان المثبت عليها، مشيرا الى ان انفجارها كان واردا فى حالة العبث بها من اى شخص.

وقد قرر طالب معهد التكنولوجيا رامي رشدي عازر «٢٣ سنة»، انه اشتبه في كيس البلاستيك فامسك به، في البداية اعتقد ان مابداخله قطع غيار هربها احد العاملين من شركة «مقار» إلا ان زوجته الاسترالية اكدت له ان محتويات الكيس تشبه العبوات المتفجرة، فاسرع طالب التكنولوجيا الي رجال امن الشركة الذين اعتقدوا انه يمزح ولم يهتموا باستغاثته، ولكن طالب التكنولوجيا الذي لم يخش علي حياته او انفجار القنابل به، اسرع ووضع كيس المتفجرات علي الرصيف المقابل من شارع السودان لابعاده عن مقر الشركة، وفي نفس الوقت تصادف مرور سيارة شرطة فجري نحوها واخبر الضابط بما عثر عليه حيث قام الضابط باخطار الاجهزة الامنية بعد التحفظ علي المتفجرات واخلاء المنطقة من المواطنين. وقالت الزوجة ان احد الضباط عاملنا كمتهمين.



النيابة تأمر بإعدام القنابل والبحث عن الجناة

كتبت ـ سهام عبد العال :

استمعت نيابة الدقى باشراف حسن دياب مدير النيابة لاقوال طالب معهد التكنولوجيا رامى رشدى فى حادث العثور على قنابل الدخان حيث كرر نفس الأقوال التى قررها فى محضر الشرطة، بالتقاطه الكيس البلاستيك ظنا منه احتواءه على قطع غيار سيارات بينما أورد العميد سيف الله حمدى بالقضاء العسكرى، انه تصادف مروره بسيارته فى المنطقة، فابلغه أحد المواطنين باشتباهه ان يكون داخل الكيس متفجرات، وبعد تاكده من حقيقة البلاغ، ابعد المارة عن المنطقة وطلب من ضابط مرور برتبة نقيب اغلاق الشارع وتحويل المرور لاتجاه أخر وقرر الملازم اول طارق عبد الله ضابط النجدة : انه توجه لمنطقة البلاغ وقام بتامينها بعد تفريغ محتويات الكيس من جانب خبراء المفرقعات.

وأمرت النيابة باشراف المستشار نير عبد المنعم المحامى العام لنيابات شمال الجيزة باستعجال تقرير خبراء المفرقعات وتكليف المباحث بتحرياتهم حول القاء العبوات فى هذه المنطقة وضبط الجناة .. كما امرت النيابة باعدام المتفجرات فى ورشة الفنية العسكرية وتشمل قنبلتين هجوميتن وقنبلتين دفاعيتين ودانة مدفع طولها ٧ مم وعبوة صناعة يدوية.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣

تمهيداً للقمة المصرية، الجزائرية، التونسية

لجنة أمنية ثلاثية تصيغ مشروعاً متكاملاً ضد التطرف

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تبحث لجنة امنية ثلاثية شكلت من وزراء داخلية مصر والجزائر وتونس في صياغة مشروع امني متكامل بين الدول الثلاث لعرضه على القمة التي ستعقد في القاهرة بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الجزائري علي كافي قبل انعقاد القمة الافريقية نهاية الشهر الحالي.

وكان وفد امني جزائري يترأسه مدير عام الامن الوطني قد زار القاهرة اول من امس، بينما سيصل اليوم وفد تونسي يترأسه وزير الداخلية لإجراء مباحثات مع وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المباحثات بين وزراء الداخلية ستدور حول 5 نقاط جرى الاتفاق عليها خلال اجتماعات اللجان الامنية المشتركة بين الدول الثلاث وتتضمن:

● اتخاذ كافة الاجراءات القانونية والادارية التي من شانها قطع الطريق على سبل الدعم الخارجي للمتطرفين سواء كانت في صور عمليات مصرفية تحت غطاء تجاري بواسطة بنوك اوروبية او وطنية او على شكل تبرعات تاخذ وصف العمل الخيري.

● توحيد المواقف تجاه النشاط السوداني الذي يدعم هذه الجماعات المتطرفة ويستقبل قياديها على اراضيه بعد ان بات هذا الاعتقاد محل يقين من حكومات الدول العربية الثلاث

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣

لجنة أمنية

مما ادى الى توتر العلاقات بين مصر والسودان وقطع الجزائر لعلاقاتها الدبلوماسية معه بينما اكتفت تونس بتخفيض العلاقات.

● تبادل الخبرات الامنية والقضائية بين الدول الثلاث في اطار تعاون مشترك يهدف الى توسيع قاعدة المؤيدين لعمليات مكافحة الارهاب والتطرف.

● التنسيق المشترك في مجالات المواجهة الامنية التي تساهم بشكل غير مباشر في دعم النشاط الارهابي كتهريب الاسلحة عبر الحدود وبواسطة قبائل في تونس والجزائر والسودان، وهناك عمليات التزوير وتزييف الاوراق الرسمية والنقد الاجنبي والوطني، فضلا عن الاتفاق على طرح وتقديم المتهمين في قضايا الارهاب الى محاكم خاصة.

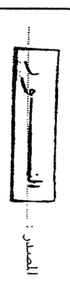
● اتخاذ مواقف موحدة تجاه حكومات ترى الدول الثلاث انها تقدم دعما بشكل أو بآخر لرموز التطرف كما حدث بين الجزائر وفرنسا التي كانت تستقبل اعدادا من اعضاء جبهة «الانقاذ»، وكما نجحت هذه السياسة مع حكومة باكستان التي طردت أغلب الافغان العرب من اراضيها، وايضا لتنسيق الجهود مع السلطات الامريكية التي مازالت تسمح لعمر عبد الرحمن وآخرين بالاقامة على اراضيها حتى الآن

ويأتي هذا التحرك الرسمي في توقيت تصاعدت فيه اعمال العنف من المتطرفين ضد الدول الثلاث وشعوبها وعقب توافر معلومات عن تنسيق مشترك بين قادة الجماعات المتطرفة في هذه الدول.

٠٠٠٢٩٢١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣

الدكتور أحمد الملط:

غياب التربية الإسلامية وراء احداث العنف

كتب /هشام ابراهيم :

أكد الدكتور أحمد الملط نائب المرشد العام للإخوان المسلمين أن غياب الدعوة الإسلامية بالتضييق عليها ووضع العراقيل أمام انشطتها وعدم الاهتمام بالتربية الإسلامية في البيت أو المدرسة بمحاولة ازالة الوجه الاسلامي في مناهج التعليم وراء أحداث العنف التي تجتاج المجتمع المصري ،

بالإضافة إلى كبت الحريات وتكبيل البلاد بقوانين أصبحت جزءا من حياة الانسان .

ووضح أن علاج هذه الظاهرة لايمكن أن يكون بالبطش البوليسي وسياسة الضرب في المليان ولا بالقوافل الدينية فقط وانما يمكن العلاج الحقيقي في مقاومة الفساد المتفشي في البلاد ومواجهة موجة الانحلال والتحلل في المجتمع ثم اعطاء الحرية الكاملة لكل صاحب فكر أو رأي ليعبر عن فكره واحلال الديمقراطية التي تكفل للإنسان أن يقول مايشاء في ظل القانون لا في ظل الكذب أو الزفة التي تحكم للحاكم .

احمد الملط

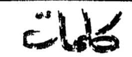
٠٠٠٢٩٢٣



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣



بدا الارهابيون يلقون السلاح ، انهم يتخلصون مما فى حوزتهم من قنابل ومفرقعات ومتفجرات ان العد التنازلى قد بدا ، بعد ان ضربوا افظع الامثلة على انهم لاعلاقة لهم بالدين الاسلامى ، ولابغيره من الاديان . فليس فى الدنيا منذ ادم عليه السلام ، دين يبيح قتل الناس بغير ذنب ، وبغير محاكمة وبغير داع يدعو الى ذلك . ان القتلى من الابرياء ، رجالا ونساء واطفالا ، قد زاد عددهم فى الاحداث الاخيرة ، زيادة اكدت لكل الناس ، ان حوادث الارهاب ليست لها دوافع دينية ولا اخلاقية ولا انسانية . انها احداث اجرامية تودى بارواح الابرياء غدرا واستهانة بخلق الله وتعاليمه . انها تتم لقاء اجر يدفعه الحاقدون على مصر ، العاملون على ترويع ابنائها ، القاصدون لاضعاف اقتصادها وتجويع شعبها وزيادة البطالة بين شبابها وخلق عوامل الفوضى فى صفوفها ، وهو مالايتفق مع اية شريعة ، ولايتلاءم مع اية اخلاق او اهداف وطنية . وقد شعر الارهابيون بانفصالهم تماما عن الجماهير . ولو افترضنا مجرد فرض ، ان الدولة تقوم باجراء انتخابات عامة حرة ، ورشح لها بعض المتعاونين او المتعاطفين مع الارهابيين ، لما نجح منهم احد . وكيف ينجح مرشح ينادى او يوافق على قتل الناس العاديين بغير ذنب ، ودون تفرقة بين المعادى والمتعاطف بين الرجال والنساء ، ومن الكبار والصغار من يستطيع ان يجهر بالتعاون والتفاهم مع الارهابيين الذين يصوبون رصاص الرشاشات الى رجال الامن ، ويفجرون القنابل والمتفجرات بين الناس العاديين من المارة فى الشوارع او الجالسين على المقاهى ، او المنتظرين فى محطات الاوتوبيس . اليس من الممكن ان يكون واحد من اقربائهم او اصدقائهم او اتباعهم او المتعاطفين معهم ، ضحية من هؤلاء الضحايا الذين يسقطون مضرجين فى دمائهم دون تمييز .

ان الذين يتمسحون بالدين القيم ، دين الاسلام السمح ، دين المحبة والتعاطف والسلام واغاثة الملهوف والترحيب بالضيوف والتوصية بالجار بعد الاهل والاقربين ، الذين يتمسحون بالدين الذى عمل به صلاح الدين فى حربه مع الصليبيين ، وعمل به القادة الكبار الرواد من الصحابة والخلفاء على مر العصور ، الذين يتمسحون بهذا الدين الحنيف الذى ملا الدنيا نورا وخيرا ولايزال . عليهم ان يضربوا المثل للآخرين ، فى المودة والرحمة والعدل والاخوة والشهامة والكرم والتسامح ، حتى يمكن ان يتبعهم الناس ويعتدوا بهم ويستمعوا الى كلامهم ، يتخذون منهم قدوات وامثلة عليا ستصلح بها احوال العباد فينالون الخير فى الدنيا والاخرة ان على كل من يحوز سلاحا او متفجرات او ماشابهها ان يبادر بتسليمها او الابلاغ عنها او التخلص منها فى امكنة لايتعرض فيها الناس للضرر والمكروه .

محمود عبدالمنعم مراد





تحيا مصر..ويسقط الإرهاب

وقى الله الكنانة شر مقاديره . ونجا حى بين السرايات من مؤامرة دنيئة ، ابطلتها يقظة الشعب ومهارة رجال الأمن ، الذين أبطلوا مفعول متفجرات كانت تهدد بكارثة كبرى ، من الكوارث التى يدبرها بخسة مجموعة ممن لا ضمير لهم . فلما فشلت مؤامراتهم الجديدة ، وأثبتت متفجراتهم أنها مثل عملياتهم أنها باطلة وفاشلة ، ولن تهز الأمن ولن تمس الاستقرار ، هتف أبناء الشعب : تحيا مصر ويسقط الارهاب .

نعم تحيا مصر شعباً وجيشاً وشرطة ، وعمالاً وفلاحين وطلاباً وجامعيين وعاملين ومنتجين ، ويسقط الارهاب الظالم المظلم الذى لادين ولا عقل له .

نعم تحيا مصر التاريخ والحضارة والدين ويسقط الارهاب الذى لايعرف قيمة لهذا كله ، ويحاول أن يقتال هذا كله .. ولكنه لن يستطيع .

نعم تحيا مصر الأزهر والمساجد والكنائس والمصلين العابدين الراكعين الساجدين الحامدين الشاكرين ويسقط الارهاب الذى يزعم أنه ينتسب إلى الدين والدين منه برىء ..

نعم تحيا مصر .. ويسقط الارهاب ، وسيسقط بكل تأكيد فليس له مستقبل في بلادنا وديارنا وأرضنا الطيبة الطهور التى لا تنتج إلا طيباً ، أما هذه الخبائث فليست من زرعها أو نبتها أو ثمارها . ومصر عبر تاريخها الطويل والمجيد تتطهر من داخلها ، ترفض وتنبذ وتلفظ كل ماهو دخيل عليها ، وغريب عن روحها السمحة الطيبة المعطاء .

وبكل تأكيد وثقة ، ستحيا مصر ، وسيسقط الارهاب وينتهى الارهابيون ، فمهما فعلوا ، ومهما طال عمرهم فانه قصير قصير ، عند مقارنته بعمر كنانة الله في أرضه ، التى لا يعمرها ولا يرثها إلا عباد الله العاقلون العادلون ، أما هذه الشراذم فلا عقل لها ولا عدل عندها ، ولا تعرف معنى أو قيمة من القيم النبيلة التى تتمسك بها مصر والشعب والقيادة ، حتى وهي تواجه أمثال هؤلاء الخارجين الذين سيسقطون لتحيا مصر .



● المهندس ماهر اباظة

● إبن البلد

وقفة ..!

القتل العشوائى جريمة يا شباب !

شاهدت فى سهرة السبت على القناة الثانية برنامج سهرة على الهواء تحت عنوان : « ابن البلد » الفكرة فى حد ذاتها اخاذة وجميلة وفيها إمتاع جاذب من الكلمات التى جاءت على السنة المتحدثين .. ولقد عشت ساعات مع نفسى جذبت فيها ذكرياتى وقراءاتى حول لقب ابن البلد الذى كان يطلقه جيلنا والأجيال التى سبقتنا حول أصالة ابن البلد ورجولته وشهامته وانسانيته وكرمه الحاتمى الذى كان يصل الى انه يضع كل النقود التى فى جيبه تحت تصرف الانسان الذى يلجا اليه طالبا عونه ومساعدته ، لقد وجدنا شخصية ونماذج حية من صورة ابن البلد فى قصص اديبنا الكبير نجيب محفوظ وايضا سعد مكاوى وغيرهم كثيرون .. كانت مصر دائما مليئة بهذه النماذج الحية التى كان العطاء عندها بلا حدود .. بل يمكن القول ان الشخصية المصرية بوجه عام كانت تتلألأ بداخلها وتشع بخارجها كل مكونات ابن البلد .

كان من سلوكيات ابن البلد انه لا يضرب من الخلف او حتى تحت الحزام .. وكان يستقبلك بوجه واحد .. وجه باسم او ضاحك وكان إذا شد على يدك مصافحا ، فذلك دليل على انه سوف يلبى لك حاجاتك حتى ولو اقتضى ذلك ان ينفق آخر مليم فى جيبه . وكان فى الافراح يشارك فى اخلاص .. وفى العزاء يقف كواحد من الذين نزلت بهم الكارثة .. يقف فى ادب وتواضع ويخلص فى كل شىء يقدمه .. حتى لتشعر انه الأب ، او الصديق والقريب والجار الذى يقف خلفك وامامك وحولك ليقدم ما تحتاجه دون أن يشكو او يتوجع . وكان ابن البلد صادقا فى وعوده ، إذا باع رضى بالربح القليل ، وإذا اشترى لا يجد من يخدعه ! وكان ابن البلد لا يستمع الى الوشايات ، بل انه كان يكرهها ويحتقر صاحبها من كل قلبه .

كان ابن البلد نموذجا حيا لكل عطاء جميل .. كان يحافظ على بنت الجيران .. كان يحرسها إذا خرجت الى المدرسة او لقضاء حاجاتها من الأسواق ! كان ابن البلد الكبير يحترم الصغير .. وكان الصغير يحترم الكبير .. كان ايقاع الحياة فى ظل حياة ابن البلد له لون وطعم .. وكانت رائحته تماما مثل رائحة الورد والعنبر .. كان حلم البنت الصغيرة أن تتزوج ابن بلد مثل الجنيه الذهب .. لانه بحق سوف يُسعدها ، ويقدم لها السعادة على طبق من ذهب ! كان الشباب من أولاد البلد لا يرضون إلا بكل الحرية .. وكانت الحرية التى يطالبون بها حرية مسئولة فى الاحترام والحب وكل العطاء بحرماته ومقدساته !

كان ابن البلد يحب بيته وارضه .. كان يحب مدينته وشارعه .. كان يحب مصريته ويفخر بها .. لانها كل زاده وزواده فى حاضره .. وايضا مستقبله .. كانت المصرية شخصيته القوية .. وكانت المصرية عنوانا كبيرا يرتفع بداخله .. بداخل عقله وقلبه .. وايضا فى اعمق اعماقه ! لم يكن ابن البلد خائنا .. ولم يكن يخاف من الحق ، بل كان يطالب به دون اذى للآخرين ! ان كلمة الأذى والضرر كانت تسبب له آلاما لا تطاق .. وكان يخاف ضميره الحى الذى يمكن أن يقلقه إذا قدم الضرر للآخرين ! اقول ذلك ليس فى حسرة .. ولكن فى ألم يهز كل كيانى عندما أرى فريقا من شباب مصر .. يستعذب آلام الآخرين !! كيف ؟!



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦-١-يونيو ١٩٩٣

هل يُعقل تحت اى سبب من الاسباب ان يصنع فريقا من شباب مصر القنابل ويضعها عشوائيا فى طريق الآباء والامهات والابناء ! مرة واحدة اب وام فى منطقة القللى يفقدان ثلاثة ابناء من بينهم فتاة ! هل هذا حلال ام حرام ؟ هل هذه اخلاق اولاد البلد ؟ هل تلك هى الشهامة والجدعنة والرجولة ؟ لماذا تضربون تحت الحزام بهذه القسوة والوحشية ؟.. هل يرضى اسلامكم بذلك كله ؟ هل ترضون بان يُحس المواطن المصرى بالقلق على بلده ومدينته وشارعه وبيته .. وايضا اسرته ؟ يا اولاد البلد إذا كان الصبر عندكم قد تاه لاى سبب من الاسباب .. وإذا كان المثل الاعلى يتوارى ويختفى تدريجيا من حياتنا .. وإذا كان الالم من اى شىء يهزكم هزا .. فإن الرد مهما كان الرد لا يمكن ان يصل الى اراقة الدماء .. اقول دماء الابرياء ! ان لكل مشكلة حلا !.. ولكل حل وسيلة .. ولكل وسيلة طُرق للتدبير والتنفيذ وليس ابدا من بينها القتل .. قتل الابرياء !

شعب مصر بصراحة ليس ابدا فى صفكم ! ونخوة ابن البلد تنظر اليكم فى دهشة والم ولا تصدق ما يحدث !! غير معقول ان يجلس فريق ويصنع القنابل لازهاق الارواح البريئة .. رجل الشارع المصرى حائر من بعض شبابه .. خائف على شبابه .. يعاتب شبابه فى امل : ان القتل جريمة وازهاق الارواح ضد الاسلام ! ومصر غير مستعدة ابدا - مهما كانت الظروف - ان تعيش الفوضى واللامسئولية .. يا اولاد البلد من ابناء مصر كيف نعود بكم الى الماضى .. الى سابق شهامتكم ورجولتكم وتضحياتكم من اجل الاخرين !! ان دماء الابرياء ساخنة !! والدموع ساخنة !! وكل شىء فى حياتنا ساخن إلا شيئا واحدا مازال يتعثر بداخلنا : انها يا شباب اخلاق اولاد البلد وبصراحة دليلى يشير إلى تدخل جهات تابعة لدول معينة فى ارهابنا وترويعنا لزعزعة الامن والاستقرار !

سيادة وزير الكهرباء : نطلب منك العدل والعدالة !

بداية نقول لك يا سيادة الوزير المهندس ماهر اباظة .. حمدا لله على السلامة يا حاج ماهر ! حج مبرور وذنب - إن وُجد - مغفور . فى عدد اخر ساعة الصادر بتاريخ ٢٦ مايو ١٩٩٣ نشرنا مشكلة دامية لشاب مصرى حزين اسمه اشرف نجاتى صديق حسن .. خريج مدرسة الصنايع دفعة ١٩٨٥ قسم كهرباء ، قدم اوراقه لقسم التعيينات بإدارة توزيع كهرباء مصر .. طلب ايصالا باستلام اوراقه فرفضوا !! طلب معرفة موعد امتحانه رفضوا ! ذهب لمعرفة النتيجة قالوا له : خلاص ! بح يا بشمهندس ! بخلاف ذلك قابلته السيدة نادية سكرتيرة رئيس مجلس ادارة توزيع الكهرباء ووبخته وطردته من مكتبها ! كتب طلبا للمهندس عبدالمجيد رضوان رئيس كهرباء مصر كتظلم ! رُفض التظلم بدون ابداء الاسباب ! سيادة الوزير انت رجل عادل وانسان .. ومعروف عنك الوفاء ووضع الامور فى مكانها الصحيح ومعروف عنك الامانة .. انت قادم من عند بيت الله ورسول الله ! ولا نطلب منك إلا العدل وانصاف هذا الشاب الذى بكى امامى من الظلم وسوء المعاملة ، انه بحق شاب غير عادى قال لى اشرف : اننى مصرى ملتزم .. ولكننى ابحث عن عمل منذ ٨ سنوات بدون فائدة .. وإذا انحرفت فانا مظلوم ولست ظالما ! اننى مُندفع بصراحة للتطرف لاننى ضائع بلا امل !! سيادة الوزير العادل .. هذه قضية عادلة .. وحرام ان نعامل شابا مصريا مثلما عُومل هذا الشاب « اشرف » من معاونيك فى ادارة توزيع الكهرباء .. هل نامل فى تحقيق عادل يا حاج ماهر اباظة !

محمد عبد الحميد



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢

القاهرة: حملات أمنية واسعة واعتقال ٤ من قادة الجماعة الاسلامية

□ القاهرة، الفيوم - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات امن مصرية في القليوبية في القاهرة فجر امس اربعة من قادة الجماعة الاسلامية وعثرت في حوزتهم على كمية من الاسلحة والمتفجرات والمنشورات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المعتقلين الاربعة، سيد حسن الملا وشاكر علي فرغلي وحسان سليمان البنا وعلي فارس عبدالحميد «كانوا يختبئون في وكر في منطقة القلج وجدت فيه كمية من مادة «تي.ان.تي» والديناميت وعبوات ناسفة وبندقيتان اليتان ومسدس ومنشورات تحرض المواطنين على الثورة وقلب نظام الحكم بالقوة».

واوضح ان الموقوفين احيلوا على التحقيق.

في غضون ذلك كثفت اجهزة الامن حملتها بحثاً عن عبوات قد تكون وضعت في القاهرة والجيزة.

وقال العميد محمد فودة مدير مباحث الجيزة لـ «الحياة»: «تم تكثيف الاجراءات الامنية في كل ميادين المحافظة خصوصاً في الشوارع التي تمر فيها الباصات السياحية لمنع تعرضها لعمليات ارهابية». واضاف ان قوات الامن نفذت فجر امس حملات عدة في مناطق بولاق الدكرور والعمرانية والهرم وامبابة واعتقلت ١٢ يشتبه في مشاركتهم في وضع عبوات ناسفة اول من امس امام شركتي «مقار للسيارات» و«كوكاكولا».

واستمعت النيابة الى اقوال المواطنين الذين عثروا على العبوات. وقال رامي راشد عازر انه توجه الى شركة «ناتكو» ولدى خروجه من مبناها اشتبه في وجود صندوق اسفل سيارته فنقله بمساعدة عمال من شركة «كوكاكولا» الى مكان بعيد بعدما تاكدوا ان الصندوق يحوي عبوات ناسفة. يذكر ان قوة من الجيش والشرطة ابطلت مفعول العبوات.

واوضح العميد محروس البقري قائد دائرة مفرقعات الجيزة لـ «الحياة» ان وزن العبوات ٣ كيلوغرامات، وقوتها التدميرية تعادل خمسة اضعاف قوة القنبلة التي انفجرت في نفق الهرم الاسبوع الماضي.

وعلم ان توجيهات صدرت لعمال النظافة للابلاغ عن اي اجسام غريبة يعثرون عليها.

وفي اسيوط واصلت قوات الامن حملاتها لمطاردة الملاحقين. وقال اللواء احمد المرشدي نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان «هدوء الاوضاع في اسيوط لا يعني وقف عمليات البحث عن الهاربين». واكد ان قوات امن اعتقلت اول من امس «الارهابي شعبان احمد مصطفى (٢٠ سنة) احد المشاركين في قتل مسيحي واصابة آخر في ٢٤ نيسان (ابريل) الماضي.

واشار الى ان النيابة امرت بتجديد حبس ايهاب بدر وعلاء عبدالناصر المتهمين باخفاء منشورات ومتفجرات في مسجد قرية الزاوية في اسيوط الشهر الماضي، وذلك ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وامر صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط بحبس شريف فرغلي حسن جمعة وماهر عبدالله محمد السيد ١٥ يوماً، لاشتراكهما في قتل المخبر السري عبدالبديع عبدالتواب في ٦ كانون الاول (يناير) الماضي، ووجهت اليهما النيابة تهمة «القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد، وحيازة اسلحة من دون ترخيص، والانضمام الى تنظيم سري هدفه قلب نظام الحكم».

وفي الاسكندرية امر المستشار مصطفى بدوي المحامي العام لنيابات شرق الاسكندرية بالافراج عن السائح السويدي لاركوني اورديان الذي اعتقل في مطار النزهة قبل ايام قليلة وضبطت في حوزته طلقات رصاص. وتبين خلال التحقيقات ان السائح احضر الطلقات من المانيا هدية لصديق مصري.

وفي الاسماعيلية اعتقل اول من امس محمد علي محمد حسن (٢٢ سنة) بعدما قتل سيدة اسمها شمعة محمد حسن بسبب رفضها اعتناق افكاره المتطرفة.

واوضح العميد محمد الفخراني مدير مباحث الاسماعيلية لـ «الحياة» ان «المتهم من الفيوم وينتمي الى «الشوقيين» وكان فر الى الاسماعيلية بعد ارتكاب عدد من العمليات التخريبية».

وعلمت «الحياة» ان نيابة امن الدولة العليا ستبدأ هذا الاسبوع التحقيق مع احد قادة المصريين «الافغان» كان عاد للبلاد من افغانستان وهو احمد حسن احمد شحاته، واوقف في مطار القاهرة قبل شهرين.

وذكرت مصادر قضائية ان التحقيق مع المتهم سيشمل الجوانب الآتية:

- وسائل سفر المتطرفين الى الخارج وطريقة تامين المبالغ المخصصة للسفر وكيفية مغادرة البلاد ومحطات الترانزيت قبل الوصول الى بيشاور.
- العناصر التي تولت استقباله واماكن اقامته والمحاضرات والتدريبات التي تلقاها.
- التركيز على عمليات التستر وايواء المتطرفين والارهابيين.

واكدت مصادر مطلعة ان جميع المتهمين في قضية «العائدون من افغانستان» سيحالون على المدعي العام العسكري.

واشارت مصادر قضائية الى ان اعادة محاكمة بعض قادة تنظيم «الجهاد الاسلامي» ستبدأ الشهر المقبل امام احدى دوائر محاكم امن الدولة العليا في محكمة مدينة نصر، وتضم قائمة الاتهام في هذه القضية

٠٠٠٢٩٢٢



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

٣٣ من قادة التنظيم من بينهم احمد محمد احمد السمن وخالد سعيد محمود علي ابراهيم ومحمد البيشادي وامجد ابراهيم عبدالحافظ ومحمد عبدالوهاب عبدالرحمن وفتحي عبدالبديع سيد البهي. وتعود وقائع القضية الى عام ١٩٨٥، واتهم المتورطون فيها بـ «الدعوة الى تاسيس وادارة جماعة هدفها مناهضة المبادئ الاساسية لنظام الحكم في الدولة والحض على كراهيتها والسعي الى قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة وذخائر ومفرقعات».

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة في نيابة امن الدولة العليا ان هناك اتجاهاً لتجديد حبس قادة «الاخوان المسلمين» الذين اعتقلوا الاسبوع الماضي. وابلغت نقابة المحامين لايفاد بعض اعضاء هيئة الدفاع لحضور التحقيق مع المتهمين الذي سيتناول معاودتهم نشاطهم لاعادة تنظيم الجماعة.

الفيوم

وشهدت محافظة الفيوم استنفاراً امنياً اثر اختفاء ضابط في الشرطة اول من امس يخشى ان يكون قتل على ايدي متطرفين. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان سيارة الرائد اشرف كساب الذي اختفى في ظروف غامضة وجدت في ترعة بحر يوسف في الفيوم.

وابلغت نيابة الاسكندرية العسكرية حسن شحاتة بدران المحكوم بالاعدام رفض التماسه لاعادة النظر في الحكم الذي اصبح نهائياً. وكانت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية قضت في ٢٣ شباط (فبراير) الماضي باعدام بدران لاتهامه بقتل نقيب الشرطة علي خاطر واصابة المقدم محمود المخزنجي في اثناء محاولتهما اعتقاله لاتهامه في قضية تنظيم «الجهاد».

صفوت الشريف

واودعت امس حيثيات الحكم في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف لدى الجهات المختصة. وامام المتهمين في القضية مهلة ١٤ يوماً للتقدم بالتماس لاعادة النظر في الاحكام الصادرة بحقهم.

وكانت المحكمة العسكرية العليا حكمت بالاعدام لستة متهمين والاشغال الشاقة لثلاثة آخرين وبرأت اثنين. وصادقت السلطات على الاحكام السبت الماضي.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣

الإرهابي قاتل النقيب خاطر إعلانه أمس برفض التماسه

أعلنت نيابة الاسكندرية العسكرية أمس الارهابي حسن شحاتة بدران المحكوم عليه بالاعدام لقتله نقيب الشرطة علي خاطر برفض الالتماس باعادة النظر المقدم منه، وأصبح الحكم نهائيا واجب النفاذ.



المصدر : الوفـــد

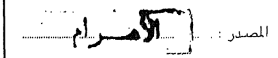
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

رفض التماس بدران باعادة النظر في حكم اعدامه

قامت نيابة الاسكندرية العسكرية امس، باعلان حسن شحاتة بدران برفض الالتماس باعادة النظر المقدم منه، واصبح الحكم نهائيا، وواجب النفاذ. وكانت المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية قد اصدرت حكمها في ٢٣ «فبراير» الماضي باعدام الارهابي حسن شحاتة لاتهامه بقتل نقيب الشرطة علي خاطر، واصابة المقدم محمود الخزنجي اثناء محاولتهما القبض عليه لاتهامه في قضية تنظيم الجهاد التي حكم عليها فيها بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما.



المصدر : 
الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣

إحالة أوراق ٦ متهمين فى قضية مقتل جواهرجى الجيزة للمفتى

كتب ـ عبد الغفار رشدى :

قضت محكمة جنايات الجيزة باحالة اوراق المتهمين الستة فى قضية مقتل جواهرجى الجيزة الى المفتى.

كما قضت بالاشغال الشاقة على ثلاثة متهمين منهم وبراءة ثلاثة اخرين فى جريمة السطو على السيارة المستخدمة فى الحادث وقتل سائقها.

صدر الحكم برئاسة المستشار حسن حمزة مهنا وعضوية المستشارين محمد فتحى صادق ونبيل عبد الفتاح بامانة سر وحيد عبد العظيم.

وكان الجناة وهم فارس حسين محمد وعويس محمد عبد الجواد ومسعود فرج الله جاد وعيد فرج الله جاد قد قاموا بقتل السائق بركات فهيم واستولوا على سيارته ٤٣٠٤٤ اجرة القاهرة بعد ان طلبوا توصيلهم الى مدينة بنى سويف وتخلصوا من جثته فى منطقة نائية واستولوا السيارة حيث خططوا للسطو بها على محل تاجر الذهب شوقى سعد شكر الله والواقع فى ٥٠ شارع سعد زغلول بالجيزة حيث انضم اليهم فى جريمة السطو كل من منال على سعداوى ـ ام لثلاثة اطفال ـ وزكريا سعد حافظ ومحمد ابراهيم أحمد السيد.

ويوم الحادث استخدم الجناة السيارة المسروقة واتجهوا بها لمحل الذهب فى التاسعة صباحا حيث دخلت المتهمة منال سعداوى وتظاهرت بشراء بعض المجوهرات وانشغل معها صاحب المحل وبعد لحظات دخل باقى افراد العصابة وانهالوا عليه ضربا بماسورة حديدية حتى لقى مصرعه بينما بقى اثنان منهم فى الخارج للمراقبة. ثم قاموا بسرقة كمية كبيرة من المجوهرات والمشغولات الذهبية وفروا هاربين وعقب القبض على المتهمين توفى المتهم الأول بالسجن فسقطت عنه الدعوى الجنائية .

وقد قضت المحكمة باحالة اوراق الستة الاخرين فى القضية الى فضيلة المفتى لقتلهم تاجر الذهب وسرقة محله كما قضت المحكمة بالاشغال الشاقة المؤبدة على عويس عبد الجواد والاشغال الشاقة خمس سنوات على مسعود فرج الله وعيد فرج الله، وبراءة كل من منال على سعداوى وزكريا سعد حافظ ومحمد ابراهيم احمد فى قضية مقتل السائق وسرقة سيارته.



تجفيف منابع الارهاب

.. ولقد اثبتت سنوات دراسة علمية ان التعصب والتفكير الفاشى مرتبطان بعدد سنوات الدراسة اى كلما قضى المرء عدد اكبر من سنوات التعليم مالت اتجاهاته وسلوكياته الى التسامح لا التعصب الى الديمقراطية لا الفاشية وطبعا اقل الناس تعليما يظهر فيهم الفاشيون المتعصبون..! ذلك ان سنوات التعليم الطويلة تعطى فرصة لدراية مناهج علمية مخدومة، كما ان هذه السنوات التعليمية الطويلة ينمو فيها العقل والفكر والوجدان ويشعر المتعلم انئذ بمدى اثر التعليم فيه، فتمتد يده الى الكتب المرجعية والموسوعات ليثقف نفسه. وهكذا كنا فى مقاعد الدراسة الطويلة، نحافظ على الكتب والكراسات المدرسية وهى الان فى مكتبات منازلنا.. اما ابناؤنا فى مقاعد الدراسة اليوم فقل ان نجد عندهم كتب العام المنصرم او كراساته لانهم فى سن غير ناضجة ياخذون فيها الدراسة عبئا ثقيلا يتخففون منه بانتهاز كل فرصة للغش ثم يلقون بالكتب عند اول بائع للسلع يشترى منهم كتبهم ، يلف فى اوراقها بضاعته!! وزاد الطينة بلة تقديم مناهج دراسة خفيفة تحملها كتب مدرسية أخف بمقولة التطوير وتنقية المناهج من الحشو والتكرار، فاضحت المناهج وكتبها قشورا لاتسمن وطعاما نيئا وقليلا لايسد رمقا ولاتشعر له بمذاق ولانكهة!!

وكانت نتيجة خفض سنوات الدراسة وتخفيف المناهج وتفاهة الكتب المدرسية ماتشكو منه جميعا مما لاينكر احد بطالة طويلة وصلت عشرة سنين ومتعلم بالاسم بالواقع، اذا تحدث لايكاد يبين، وان كتب فما سلمت له ملة او فهمت منه عبارة!! واصبح التأثير السىء فى مثل هؤلاء سهلا يصبحون السمع لكل ناعق عليهم، حيث لافكر عندهم ينفع ولادين فى قلوبهم يعصم ولاشن فى اعمارهم ترشد.. فقد تجمعت اسباب الطيش فيهم فعاشوا فى الارض فساد او افساد،ولم ينفع فيهم القرع او الردع حيث لم يربوا التربية السلمية ولم تعلموا كما ينبغى ان يكون!!

لذلك لابد من العودة الى سنوات التعليم الطويلة . لتجفيف منابع الارهاب. وقد كانت سنوات التعليم ابان طلبنا للعلم . ست سنوات للمرحلة الابتدائية، تتلوها اربع سنوات للمرحلة الاعدادية تعقبها خمس سنوات للمرحلة الثانوية.. فتكون سنوات العسكرية قبل الجامعة خمسة عشرة سنة، يصل عمر الانسان بعدها الى سن الحادية والعشرين، وهو عمر الخدمة العسكرية فاما قضاها واما سلك التعليم العالى مرة اربع سنوات اخرى فيتخرج فيه فى سن الخامسة والعشرين: رجلا مكتمل النمو ناضج الفكر ثابت الجنان، يعرف من دينه الكثير والكثير!! واربع سنوات دراسية تزيد على السلم التعليمى الحالى، وتتكلف من النفقات ربع ميزانية التعليم الحالية اى حوالى ٧٥ خمسة وسبعين مليونا من الجنيهات ليست بكثيرة فى سبيل انقاذ مصر وتطوير التعليم بها التطوير الحق، بعيدا عن سياسة المؤتمرات ومراكز التطوير المشبوهة،

بيومى محمد دسوقى م. لغة عربية



تأجيل تقرير الإرهاب للدورة البرلمانية القادمة



د. فتحي سرور

كتب /محمد حلمي :

علمت النور ان عددا كبيرا من اعضاء مجلس الشعب يلحون على الدكتور فتحى سرور رئيس المجلس لعرض تقرير الإرهاب الذى اعدته اللجنة الخاصة التى شكلت من أجل هذا الغرض .لكن يبدو ان التقرير لن يناقش فى هذه الدورة نظرا لازدحام الدورة بالقوانين ومنها قانون البيئة الذى سيستغرق وقتا طويلا فى المناقشة إلى جانب مبايعة الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثالثة .ولكن بعض الاعضاء يلحون فى طلب مناقشة التقرير فى الدورة الحالية لمايمثله من أهمية قصوى فى هذه الأيام من حوادث إرهابية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣

ليست هذه مصر ياعبلة !!

كان محمود نجاتى زميلنا بالادارة ، فى حال لا توصف عندما وصلنا لداره ، مد يده المرتعشة بخطاب تركه له نجله، فتناوله بيومى رئيسنا وشرع يطالعه بصوت مرتفع :ـ

والدى العزيز

تحية طيبة اما بعد كان قرار هروبى من المنزل ، وقرفكم لى ، قبل امتحانات الثانوية العامة ، قرارا صعبا ، ذلك بعد أن اكتشفت أن ضمن العلوم المقررة على الثانوية العام ، علم اسمه الرياضيات واخر اسمه الفيزياء ، ولم اكن اعلم حتى الامس بأن هاتين المادتين ضمن مقررات الثانوية العامة القسم العلمى ، لولا ان نبهتنى شقيقتى انها وجدت هذه الكتب مصادفة باعلى دولاب نينة ، وانها تستعد لبيعها مع الجرائد لشراء التموين .

وبسؤال بعض المطلعين على مقررات الثانوية العامة ، ومنهم اسامة ابن خالة نينة ، وهو خبرة سبع سنوات بالثانوية العامة ، أخبرنى ، بأن المادتين مقررتين ، ومعقربتين ، وعرض على ، وقد افتتح مكتبا للخبرة فى الثانوية العامة ، ان يقوم بعمل براشيم للمادتين ، ونظرا للقرابة ، اقترح ان ادفع ربع التكاليف مقدما والباقى على ستة اشهر وأن اقدم له خطاب ضمان بالمبلغ كله مسحوبا على احد البنوك الوطنية . تاكد لى بعد هذا ، ولظروفك كموظف ، انه لا أمل لى بالثانوية العامة ، فقررت أن اتجه للارهاب .

لم أجد امامى سوى سيد فراولة العجلاتى ، وافهمنى بأن الامر ليس بالسهولة التى اتصورها ، وأن على ان اناديه من الآن تصاعدا بالاخ « ابو بطة » ، وما ان ناديته بالاخ ابو بطه ، حتى استراح ، وافهمنى بانه لا ثانوية عامة ولا دياولو !! وأنه هو السيد والمعروف بسيد فراولة العجلاتى ، معه بطاقة تفيد بانه مدير جامعة كما اكد لى بان الاخلاص هو اساس الارهاب ، فعلى عبد المحسن اصبح ارهابيا بعد الاعدادية ، ثم اضاف بانه الآن ، ما شاء الله ، يمسك الشنطة وبها القنابل باسنانه ويصفق بيديه ويرقص ، كما اكد لى الاخ ابو بطة ، بأن الاستاذ

ماجد متى ، جارنا المسيحى ، طلب وساطته لينضم ابنه متياس للارهاب ، لكنه لم يوفق ، ولما سألته هل السبب انه نصرانى ، استعاذ بالله واكد لى بان الجماعة لا تؤمن بالعصبيات الدينية ، لكن مشكلة متياس انه أطبش ونظره ضعيف ، ووضع أول قنبلة اعطيت له بحجر السيد فراولة ، واخذ يسرمح فى الشارع ويهلل والدولارات تسقط منه ، متصورا أن حجر السيد هو المتحف الزراعى .

شرد ابو بطة بعينيه وكانت تشع بكل الكراهية ، تلك الكراهية النورانية التى تعطيك احساسا بالامان وان الدنيا لم يعد بها خير ، وقال لى ، تصور ، معى مصر وقد قطعنا عنها الكهرباء ، وهى غارقة فى الظلام ، ودمرنا السكك الحديدية ، وفجرنا الاوتوبيسات والناس تتجول بالحمير، وحرقنا الفنادق والسينما والمسارح لن تكون هناك اى بهجة أو فرحة . تصور معى مصر وفيها مياتم فقط وناس تلطم وتشلشل كم ستكون مصرنا الغالية جميلة ساعتها .

ثم زاد حماسه ، وهو يشرح لى البرنامج ، تصور معى الجامعة التى فى الجيزة بعد ان نهدها وتصبح الجيزة صحراء جرداء تقف فى الجيزة فترى الاسكندرية ، سألته كيف ، فاكد لى بالايمان . ثم تنهد وقال ، تصور معى

٣٧٦٨٠٠٠



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ١ يونيو ١٩٩٣

مصر دون مستشفيات ، تلك البدعة الافرنجية، تفجرها ، والمرضى بعد ذلك منتشرين ملقحين على الارض والذباب يقف عليهم ثم يموتون ، وتزدهر المآتم تصور معى هذا كله بدلا من الضلال المستشرى الآن سنصبح أجدع من السودان باذن الله !! لكن ما ينقصنا هو الايمان !! تصور معى ياوادى مصر بلامياه فى الحنفيات وبلا مجارى ، والشوارع طافحة ، والكراهية تعم بين الناس والتليفزيون يفتحه الناس فلا يجدون سوانا ، ونرشدهم للكراهية الحقه ، لكنى قاطعته وذكرته باننا سنحيلها لظلمة حالكة ، فأكد لى بانهم حصلوا على فتوى بأن البطاريات حلال .

لكنى سألته ، وهل من اجل هذا نقتل السواح والاقباط ؟ انفعل الاخ ابو بطة ، واكد لى ،

من اجل هذه الاهداف النبيلة سنقتل المسلمين والاقباط ، نحن نريد مصر على « مايا بيضا » نريدها خرابة باذن الله وساعتها استطيع ان اقولها مدوية !! هذه مصرنا ياعبلة !! »

ناجى جورج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣

● اخر ساعة تحقق على الطبيعة

لغز قنبلة نفق شارع الهرم!

● رأفت بطرس



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

ما هي حقيقة العبوة الناسفة التي انفجرت في نفق شارع الهرم واصابت ٢١ شخصا وتسببت في مصرع اثنين من المواطنين ؟ وما هو سبب وجودها في هذه المنطقة وفي هذا التوقيت بصفة خاصة ؟ ومن وراء العبوات الناسفة ؟ وهي هم مجموعات كثيرة ام انها مجموعة واحدة تخصصت في صناعة هذه العبوات القاتلة ؟

اسئلة كثيرة مازالت تلف وتدور حول هذه الجريمة التي تسببت في اجراء تحقيقات امنية على اعلى المستويات كانت نتيجتها تغيير بعض القيادات الامنية اخيرا في الجيزة ؟

كانت الساعة تشير الى التاسعة من صباح الثلاثاء الماضي .. وشارع الهرم يموج بمئات السيارات خاصة المتجهة الى منطقة الاهرام .. بعضها كان في طريقه الى الاسكندرية بالطريق الصحراوي .. وبعضها الاخر الى طريق الفيوم الصحراوي .. وجزء منها الى منطقة الاهرام وما يحيطها من فنادق ومنشآت سياحية وغير سياحية !

وفجاة دوى انفجار هائل تحطمت على اثره ٨ سيارات ملاكي خاصة السيارة المرسيدس رقم ٩٠٩١ ملاكي القاهرة .. كما تهشم زجاج سيارة اتوبيس سياحية كانت تقل فوجا من السياح البريطانيين في طريقهم لزيارة سريعة لمنطقة الاهرام ..

وتبين ان الانفجار كان عبارة عن عبوة ناسفة انفجرت وتطاير منها كميات من المسامير والقطع الحديدية .. واندفعت بشدة لتدخل الى اجساد ٢١ مصابا .. هددت حياتهم بعد ان نفذت الى مناطق المخ والمعدة والصدر ..

وكان من اخطرها حالة محمود عبدالحميد يونس سائق السيارة المرسيدس الذي لفظ انفاسه قبل وصوله الى المستشفى وماهر محمد المقاول وصاحب السيارة المرسيدس والذي كان يجلس بالمقعد الامامي بجوار السائق ..

واصيبت ايضا بإصابات بالغة الشابة عبير عبدالرحمن المرشدة السياحية التي كانت ترافق الفوج السياحي .. لقد اخترقت المسامير جسدها مما تطلب نقلها في حالة خطيرة الى العناية المركزية لتعيش بين الحياة والموت .

ومن الاصابات الشديدة إصابة الطفلة ميريت نقولا محروس التي تبلغ من العمر ٦ سنوات حيث نفذت المسامير الى جمجمتها متجهة الى المخيخ .. مما تسبب في اصابتها بغيبوبة نقلت على اثرها الى العناية المركزة .. وهي تنتظر معجزة من السماء ..

وعلى باب غرفة العناية المركزة يجلس والدها الدكتور نقولا ووالدتها الدكتورة مارى جورج وقد تحجرت الدموع في عينيهما في لهفة عن سماع خبر عن ابنتهما وهي تصارع الموت ..

وانتقل على وجه السرعة خبراء المعمل الجنائي حيث قرروا ان وزن العبوة الناسفة كان كيلو ونصفا .. وانها مكونة من مادة (تي - إن - تي) شديدة الانفجار ومعها كمية كبيرة من المسامير بالاضافة الى اسلاك ووصلات كهربائية وانها وضعت اعلى مقعد دراجة وضعها الارهابيون عند فتحة نفق الهرم بجوار شركة الدخان ..

الفوج السياحي السريع

ولكن لماذا وضعت العبوة الناسفة في هذا المكان وهذا الميعاد بالذات ؟

وراء هذا السؤال تحرك رجال البحث الجنائي طويلا حتى استطاعوا الوصول الى اجابة محددة له ..

تبين ان هناك فوجا سياحيا من الافواج المعروفة باسم الافواج السريعة !

وان خط سير هذا الفوج ان تصل الباخرة التي تقلهم الى بورسعيد حيث ينزلون منها .

ويستقلون الاتوبيسات السياحية الى القاهرة لزيارة معالمها ثم التوجه الى الاسكندرية للحاق بباخرتهم بعد ان تكون قد توجهت اثناء زيارتهم للقاهرة الى الاسكندرية حيث يستقلونها عائدين الى بلادهم .. وهو نظام معروف ومتبع منذ فترة طويلة .

وتبين ان هذا الفوج استقل ٧ اتوبيسات سياحية كانت تسير على هيئة فوج اوله السيارة الاتوبيس التي اصيبت بسبب العبوة الناسفة !

بهذه المعلومات تاكد لجهاز البحث الجنائي ان العبوة التي انفجرت وضعت خصيصا لاصابة هذا الفوج السياحي .. وان العناية الالهية انقذت هذا الفوج بان انفجرت العبوة قبل وصول الاتوبيس الاول منها بلحظات وكانت اصابته عبارة عن تهشم زجاجه واصابة ٧ سياح بإصابات طفيفة .

مجموعة واحدة

ان المتتبع للحوادث المماثلة التي وقعت اخيرا يستطيع بسهولة ان يكتشف ان العبوات الناسفة التي وضعت سواء في مقهى وادي النيل بميدان التحرير او اسفل الاتوبيس السياحي بميدان التحرير ايضا ، وميدان العتبة او داخل سيارة القللي او العبوة التي وضعت بمنطقة الاهرام او بمنطقة القللي .. جميع هذه العبوات تعبئتها واحدة وتركيبها واحد .. وفكرتها واحدة !! ومكوناتها واحدة ايضا !

٠٠٠٧٩٨٢



العبوة عبارة عن كمية من مادة (تى - إن - تى) شديدة الانفجار ومجموعة من المسامير والقطع الحديدية ، ومفجر واسلاك وتايمر ..

هذا التطابق - وليس التشابه - كما يؤكد رجال البحث الجنائى بان الجهة او المجموعة التى تصنع هذه العبوة انما هى مجموعة واحدة من الافراد الذين تخصصوا فى تصنيع هذه العبوات الناسفة وهذا مؤشر فى غاية الاهمية يعتمد عليه رجال البحث الجنائى فى بحثهم المضن لان هذا معناه ان الوصول الى هذه المجموعة سيكون نهاية حوادث انفجار العبوات الناسفة !!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

رحلة — بقلم جلال دويدار

كل التسهيلات للسياح العرب

لاجدال أن مواقف الدولة والحكومة المعبرة عن رعايتها الكاملة لصناعة السياحة واصرارها على تقديم كافة التسهيلات التى تساهم فى انطلاقتها .. قد خففت كثيرا من حالة الاحباط التى تسود أوساط القطاع السياحى وجميع الانشطة التى تعيش وتحصل على قوتها من ورائها .

ولقد ارتفعت الروح المعنوية للملايين من ابناء مصر الذين يرتزقون من وراء السياحة وهم يرون الشعب وقد زاد وعيه بأهمية هذه الصناعة ودورها فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

لقد استحق الارهابيون المعتدون على السياحة لعنة كل مواطن شريف ينتمى الى تراب هذا البلد الآمن .. ان هذا الموقف الشعبى هو لمسة عزاء لكل العاملين فى قطاع السياحة وكل الذين يعيشون على السياحة التى اصبحت لقمة عيش تدخل كل بيت انها متضمنة رد زاد لكل الذين اصابتهم كارثة السياحة فى رزقهم ورزق أولادهم .. يستمدون منها القوة والعزيمة لمواصلة مسيرتهم فى العمل من اجل استعادة صناعتهم الواعدة لكل مانفذته بأسرع مايمكن باذن الله .

● ● ●

وفى اطار الجهود المشتركة لكل اجهزة الدولة لاحتواء ماتعانى منه السياحة حاليا ارسل لى احمد زكى عبدالحميد رئيس اتحاد الغرف السياحية الرسالة التالية التى تلقاها برد المستشار احمد رضوان وزير الدولة لمجلس الوزراء على الرسالة التى سبق أن ارسلها الاتحاد الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء حول تسهيل تمليك الشقق للسياح العرب والتى نشرتها فى هذا المكان وفيما يلى نص الرسالتين :

جلال دويدار
رئيس تحرير جريدة الاخبار

تحية طيبة وبعد ..

الحاقا لكتابى المؤرخ ٩٣/٤/٢٨ المرسل للسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والمرسل صورة منه لسيادتكم بالفاكس بتاريخ ١٩٩٣/٥/٢ بشأن تسهيل اجراءات تملك الشقق للسياح العرب والذى تفضلتم بنشره فى بابكم الاسبوعى الاشهر « رحلة سياحية » بجريدة الاخبار الغراء يوم ١٩٩٣/٥/٢٧ .

ارجو ان ارفق لسيادتكم صورة الكتاب الذى ورد لنا من السيد المستشار احمد رضوان وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء ردا على كتابنا السابق الاشارة اليه . ردا على كتابنا المشار اليه بعد احالته لسيادته من مجلس الوزراء مع خالص شكرى وتقديرى واعزازى .

رئيس الاتحاد
لواء/ احمد زكى عبدالحميد

وهذه رسالة المستشار احمد رضوان

رئيس اتحاد الغرف السياحية
السيد اللواء/ احمد زكى عبدالحميد

تحية طيبة .. وبعد :

بالاشارة الى كتاب سيادتكم رقم ٣٦٨ المؤرخ ١٩٩٣/٤/٢٨ بشأن مايقوم به الاتحاد المصرى للغرف السياحية من تحركات وجهود من اجل تنشيط السياحة العربية الى مصر والذى تلتمسون فى نهايته تسهيل اجراءات تمليك الشقق للمواطنين العرب وبصفة خاصة مواطنو الخليج العربى .

يرجى التكرم بالاحاطة بأن الدولة لم تدخر جهدا فى سبيل تحقيق هذا المطلب سواء من الناحية التشريعية او الناحية التطبيقية حيث صدر القانون رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٨ بتنظيم تملك غير المصريين للعقارات المبنية والاراضى الفضاء الذى حل محل القانون رقم ٨١ لسنة ١٩٧٦ وذلك بهدف التوسع فى فرص التملك بالنسبة لغير المصريين وتبسيط الاجراءات اذ تنص المادة السابعة من القانون المذكور ـ بعد ان حددت مصلحة الشهر العقارى كجهة منوط بها تنفيذ احكامه ـ على أن ينشأ مكتب خاص للشهر العقارى والتوثيق ، يختص بكافة شئون الشهر والتوثيق بالنسبة لطلبات تملك غير المصريين للعقارات المبنية او الاراضى الفضاء وفقا لاحكام هذا القانون ، ويتعين على هذا المكتب انهاء التسجيل خلال شهر على الاكثر من تاريخ استيفاء الاوراق المطلوبة ومن الناحية التطبيقية فان جميع طلبات الاخوة العرب دائما موضع رعاية واهتمام وتتم الموافقة عليها بمجرد ورودها للامانة العامة لمجلس الوزراء ولايوجد بالامانة حاليا اى طلب متاخر حيث تمت الموافقة على جميع الطلبات التى وردت حتى تاريخه .

هذا واذا كان هناك بعض تاخير فى اتمام الاجراءات بالنسبة لبعض الطلبات فان ذلك يرجع ـ حسبما يبين من البيان الاحصائى الذى يرد شهريا لمجلس الوزراء من مكتب تملك الاجانب بالشهر العقارى ـ الى تاخر اصحاب الشان انفسهم فى تقديم المستندات أو تخلفهم عن الحضور فى مواعيد اجراء المعاينات للعقارات محل طلب التملك .

ويسعدنا ان نتلقى منكم دائما اية مقترحات او بيان باية معوقات فى هذا المجال .

وزير الدولة
(مستشار/ احمد رضوان)

● ● ●

ان رسالة وزير الدولة لمجلس الوزراء انما تعبر عن الاهتمام البالغ الذى توليه الحكومة لمتطلبات السياح العرب وتسهيل اختيارهم لمصر وطنا ثانيا لهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣

أخبار الحوادث والقضايا

« الأخبار » تلتقى بالمواطن الشجاع الذى انقذ عشرات المواطنين من الموت

حمل أكياس القنابل ونقلها مرتين .. ولم يهتم بالموت

تصرف غريب من ضابط الشرطة بعد ان أبلغه المواطن بوجود القنابل !!

كتبت صفاء نوار
وجمال حسين :

روح جديدة دبت بين المواطنين .. اتفقت جموع الشعب المصرى على مواجهة الارهاب ومحاربته بعد ان اغتالت يده الاثمة ابتسامة الاطفال واحلام الشباب . تجسدت هذه الروح الجديدة عندما شاهدنا شابا مصريا يحمل ٥ قنابل فى مهمة انتحارية كلفه بها ضميره وحبه لبلده لانقاذ حى بولاق الدكرور من كارثة محققة .. من هو هذا الشاب الذى لم يفكر فى نفسه او زوجته الاجنبية التى كانت الى جواره أو امه التى ليس لها سواه ؟.. كل ما تذكره فى هذه اللحظة مئات الأبرياء الذين سيذهبون ضحايا للقنبلة .

رامى رشدى عازر (٢٢ سنة) طالب بالمعهد العالى للتكنولوجيا والده استاذ جامعى بمرصد حلوان .. له اخت واحدة .. تزوج من استرالية تعمل بفندق الشيراتون تعرف عليها بالقاهرة .

التقت به الاخبار فى شركة « ناتكو » التى يتدرب بها .. قص لنا حكايته مع القنابل الخمس .. قال كانت عقارب الساعة تشير الى العاشرة صباحا عندما حضرت الى الشركة بسيارتى رقم ٢٥٦٥٤٧ ملاكى القاهرة تقودها زوجتى فيبى فار (٢٠ سنة) واثناء نزولى لفت نظرى كيس أسود ملقى على الرصيف بجوار السيارة .. اعتقدت ان به قطع عيار مهربة من داخل الشركة .. فتحت الكيس وفوجئت بوجود اجسام غريبة وهنا صرخت زوجتى .. لا تعبث بها قد تكون قنابل .. اهتز جسدى من الخوف وحملت الكيس وذهبت به الى موظف الأمن عادل شلبى وطلبت منه ابلاغ الشرطة على ان اقوم بابعاد القنابل .. اسرعت بالكيس لالقائه بالحديقة امام الشركة فوجدتها مكتظة بالناس فذهبت وتركتها عند سور السكة الحديد وبالصدفة شاهدت سيارة شرطة تقف فى اشارة المرور بشارع السودان بداخلها ضابط يرتدى ملابس مدنية فطرقت على باب السيارة كالمجنون واخبرته بوجود القنابل .. وفى ثوان معدوده كانت كل قيادات الشرطة فى مكان الحادث ومع الأسف فوجئت بهم يلقون القبض على مع زوجتى ويجبروننا على الوقوف بجوار القنابل .. أصيبت زوجتى بالرعب وعشنا لحظات قاسية حتى وصلت مكالمة على جهاز اللاسلكى تأمر الضابط بحسن معاملتنا .. وفى الحال تغيرت المعاملة .

وبعد عودتنا للمنزل فوجئت بأهل زوجتى يتصلون من استراليا للاطمئنان علينا ويطلبون الحضور الى استراليا على الفور .. وهنا تدخل فى الحديث مستر « ارشليدر » خبير السيارات الألمانى بشركة ناتكو الذى كان يجلس معنا وطلب من رامى رفض طلب أهل زوجته مؤكدا ان مثل هذه الحوادث تتكرر كثيرا بالخارج وانه شاهد عدة حوادث انفجارات اكثر خطورة فى المانيا .

ويضيف رامى ان ما فعله ليس بطولة وطالب الجميع بالتصدى لأعمال الارهابيين ومحاربتهم بكل الوسائل .

التحقيق فى حادث قنابل بولاق الدكرور

كتبت سهير مراد :

بدأت نيابة الدقى التحقيق فى حادث العثور على أربعة قنابل بشارع التحرير .. وأمر حسن دياب رئيس النيابة باعدام القنابل المضبوطة والتى تم ابطال مفعولها وذلك بعد فحصها وكتابة تقرير مفصل عنها من خبراء المفرقعات لمديرية أمن الجيزة .

كما أمرت النيابة باستدعاء رامى رشدى عازر « ٢٢ سنة » والذى اكتشف القنابل فى كيس بجوار سيارته وذلك لسماع أقواله .. كما تستمع الى أقوال العميد سيف الله حمدى بالقضاء العسكرى والذى تصادف مروره بمنطقة الحادث ومنع المرور أو الاقتراب من القنابل والذى قام أيضا بابلاغ الشرطة لانقاذ المنطقة .

التجمع مع ضحايا الإرهاب

قام وفد من التجمع بزيارة ضحايا العملية الإرهابية الأخيرة في نفق الهرم - في مستشفى أم المصريين في نفس يوم الحادث للاطمئنان على صحتهم ورفضا للعملية الإرهابية. شارك في الزيارة محمد فرج أمين الجيزة ومحمد عبد المطلب [illegible] أمين [illegible] ومحمد منير مراسل الأهالي بالجيزة واشترك حسين [illegible] أمانة القاهرة.



نشاط مكثف للقوى الوطنية ضد الارهاب فى الاسكندرية

الاسكندرية ـ محمد حمدينو :

تنفيذا لقرارات المؤتمر الجماهيرى الذى عقد مؤخرا بمقر الحزب الوطنى بالاسكندرية تحت شعار « لا للارهاب » وشاركت فيه كافة الاحزاب والقوى الوطنية والجامعات والنقابات المهنية والعمالية وقيادات الشركات والمؤسسات . تم تشكيل لجنة تنفيذية تضم ممثلين لكافة القوى التى شاركت فى المؤتمر ويمثل التجمع فيها .

عبد المنعم فريوش امين المحافظة . هذا واصدرت اللجنة بيانا نددت فيه بالارهاب وطالبت بوقوف كافة القوى صفا واحدا لمواجهته . كما اصدرت اللجنة مجموعة من الملصقات تنديدا بالارهاب ويجرى لصقها فى مختلف مناطق المدينة .وعلى وسائل النقل العام .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

الإرهاب والتغيير: وجهة نظر سياسية

د. عبد المنعم سعيد

واجهت مصر خلال الشهور الاخيرة واحدة من اهم ازماتها واكثرها حرجا، تمثلت فى تلك الموجة الارهابية التى سببت خسائر اقتصادية فادحة فى وقت كانت فيه الام وتقلصات الاصلاح الاقتصادى لاتزال جارية. وربما كان ممكنا حساب هذه الخسائر وتحديد ثمنها ومحاولة تعويضها بصورة او باخرى. ولكن مالايمكن حسبانه وتقييمه ذلك الضرر الذى الحقته حوادث العنف بالكيان السياسى والاجتماعي والثقافى المصرى، والذى سوف نلمس اثاره السلبية خلال الفترة المقبلة. وربما عند جرد الحساب النهائى للمواجهة، التى لاتزال مستمرة، سوف نكتشف أن الالم المادى. على فداحته . كان اقلها شانا، واكثرها قابلية للشفاء اذا ماصدق العزم وحسنت النية. اما الآلام والاوجاع الاخرى، فيعلم الله وحده ماسوف نحتاج اليه من جهد ومغالبة للنفس، حتى يمكن تجاوزها بجسد معاف يمكنه مواجهة التحديات التى يواجهها الوطن فى الحاضر والمستقبل.

وبدون انكار فائدة كل ماكتب وقيل، فإن التحليل السياسى للتطرف والإرهاب ظل شاحبا وخافتا، وغائبا على الاطلاق فى بعض الأحيان، رغم أن الظاهرة فى جوهرها «سياسية» فى الأول والآخر ومن البداية حتى النهاية. فهى تقوم على دعوى لجماعات بعينها بعدم شرعية النظام «السياسى» القائم، ودعوة لتغيير نظام الحكم بالارهاب والقوة المسلحة، والإستيلاء على السلطة، واعادة تنظيم المجتمع وفق رؤية محددة من خلال ادوات الدولة وسطوتها . وليس هنا مكان مناقشة هذه الرؤية، مشروعيتها وشكلها ومحتواها ومبناها، بعد أن فعل ذلك العديد من المفكرين والكتاب ورجال الدين ولكن مايهمنا التاكيد عليه ان موضوع اصحابها هو «السلطة» وتغييرها بالعنف المسلح حتى لو اقتضى الأمر إيذاء الدولة والمجتمع. فعلى قدر العلم فإن بيانات الجماعات الإرهابية لم تشر إلى ان هدفها القضاء على البطالة التى يعانى منها الشباب، او عبور الفجوة بين الأجيال، أو مواجهة الإغتراب النفسى الذى يعانى منه صغار السن.

هنا تصبح الظاهرة «سياسية» فى الاساس، وتستدعى التساؤل عن الاسباب «السياسية» الكامنة فى صميم البناء «السياسى» للدولة، والتى تساهم فى ظهور العنف والتدمير، وتمنع محاصرته وعزله بالسرعة الكافية. والواقع انه رغم تعدد اسباب العنف «السياسى» فى المجتمعات والدول المختلفة، الا ان هناك سببين مترابطين يستحقان التنويه والتاكيد فيما يتعلق بالساحة المصرية: غياب التغيير فى النخبة الاستراتيجية القائدة فى النظام السياسى، واضمحلال أو تراجع او انقسام الوسط السياسى.

وخلال الاسابيع الاخيرة حدث تنبه عام إلى ضرورة التغيير، ولكن الامر كله تركز فى مسالة تغيير او تعديل الحكومة القائمة. وكالعادة فإن المسالة برمتها ظلت غامضة، وطرحت الاسئلة حول ما اذا كان التغيير فى الأشخاص فقط او الاساليب ايضا، وما اذا كان القادة القادمون من بيروقراطية الدولة او رجال الاعمال. ولكن فى كل الاحوال فإن «الحكومة» وحدها ظلت الأداة التى سيناط بها دفع الغمة وإزالة المحنة ومقاومة الإرهاب. ولكن القضية أعمق من ذلك بكثير. فالنخبة الاستراتيجية لاتشمل الحكومة - على اهميتها ومركزيتها - فقط، وانما تمتد إلى كل من يؤثر فى عملية اتخاذ القرار العام ايجابا او سلبا فى الاحزاب ومجلس الشعب والنقابات وجمعيات المصالح المختلفة والشخصيات المؤثرة فى الصحافة والإعلام.

وفى الحقيقة ان «الجمود» السياسى ظل الصفة الغالبة على معظم القيادات السياسية. فبالنسبة للحكومة لم يقتصر جمودها فقط على استمرار غالبية اعضائها لسنوات طويلة، وإنما - وهو الاهم - ثبات قاعدة التجنيد السياسى التى يختار منها الوزراء والمحافظون. فرغم التحول فى النظام السياسى من النظام القائم على الحزب الواحد إلى قدر متزايد من التعددية الحزبية. ومن نظام الاقتصاد المركزى إلى اقتصاد السوق، فان قيادات الجهاز التنفيذى جاءت دوما فى كثرتها الغالبة من الجهاز البيروقراطى للدولة مدنيا كان او عسكريا. ونجم عن ذلك تشوهات متعددة للنظامين السياسى والاقتصادى ليس هنا مجال فحصها وتمحيصها،

٠٠٠٧٢٩٣



ورغم التسليم بانجازات الحكومة الحالية المعروفة، فان جمود القيادات التنفيذية أدى إلى فقدان الحيوية والمبادرة وضيق مجال الرؤية الذى بسببه البقاء فى الموقع القيادى لفترة طويلة من جانب، وطبيعة القاعدة التى تم منها تجنيد القيادات من جانب اخر.

وقد كان ممكنا وجود قدر من الحيوية فى المجتمع لو ان الاحزاب السياسية المعارضة عرفت شيئا غير الجمود السياسى وهو ماتمثل فى استمرار قياداتها بطريقة مذهلة، اعتمادا على تاريخها الطويل ودونما اعتبار لملاءمة هذا التاريخ للحاضر الذى نعيش فيه.

فالنخبة القائدة فى أحزاب الوفد والعمل والتجمع وجماعة الإخوان المسلمين ظلت على ثباتها المكين. ومع اضافة نعوت القداسة من الزعيم إلى القائد الى المجاهد الأكبر، فان فكرة التغيير داخل الاحزاب - رغم كل الحديث عن الديموقراطية والحرية وتداول السلطة - ظلت بعيدة المنال. وفى النهاية فإن الليبراليين الجدد، والقوميين الجدد، والإسلاميين الجدد، واليساريين الجدد، الذين شكلوا فكرهم استنادا إلى تجربتهم الخاصة فى السبعينات والثمانينات، اصبحوا اسرى تجربة قيادات تشكلت فى الثلاثينات والاربعينات، ونتج عن ذلك كله حالة من العقم تتمثل فى عدم انجاب قيادة سياسية واحدة ذات شان خلال السنوات العشر الماضية.

وما أنصرف على الجهاز الحكومى امتد الى مجلس الشعب وقيادات العمل الاعلامي. ومن ثم - ولعل ذلك ليس مصادفة - فان النقابات والنوادي الرياضية ظلت تقريبا الساحة الوحيدة التي عرفت تداول السلطة ودخول قيادات جديدة للعمل العام. ولكن هذا المجال لم يكن كافيا لامتصاص القدر الهائل من الكبت السياسى فى المجتمع، وهكذا برزت بثور وبقع وجروح العنف والارهاب. فالجسد السياسى للأمة، مثله مثل الجسد الإنسانى لابد وان يعرف التغيير والا انتابه المرض والضعف. واذا كان ذلك يعنى للإنسان التلاؤم مع فصول السنة المختلفة، ودرجات الطقس المتعددة، والتقدم فى العمر، والتنوع فى طبيعة العمل والإلتزامات الاجتماعية، فإن التغيير فى الجسد السياسى يعنى تغييرا فى القيادات والأساليب والرؤى والافكار للتلاؤم مع متغيرات داخلية وخارجية متسارعة.

ولكن الجمود وحده لايكفي لتوليد العنف فى المجتمع، اذا مابقى الوسط السياسي فى الحكومة والمعارضة متماسكا من خلال الحوار والتراضى على أهداف عليا للمجتمع والدولة. وفى مصر ظل الوسط ممثلا دوما فى التيارات الفكرية الاسلامية والقومية والليبرالية منذ القرن الماضى وحتى الآن. ورغم الاختلافات، وتنوع الأصول الفقهية، فان كل ماحققته مصر من انجازات كان راجعا دوما إلى التقاء هذه التيارات على وسط مصيرى خالص يمثل الحد الادنى من اهداف المجتمع ويستبعد العنف في التعامل فيما بينها.

ويجب ان نسجل هنا ان هذه التيارات لم تعرف طلاقا بينا فيما بينها وكان ذلك عبقرية مصرية خالصة. ومن خلال التلقيح المتبادل اخذ كل تيارمن التيارات الأخرى وان اختلفت المفردات والأولويات. فلم تعرف مصر ظاهرة اتاتورك التركية التى قامت على الفصل التام بين الدين والدولة، وكان الاسلام دين الدولة الرسمى فى كل الدساتير، ومصدرا للتشريع فى كل العصور. وحتى فى العهد «الاشتراكى» كانت الاشتراكية الاسلامية «جزءا من خطاب النظام وسلوكه. وقبل الإخوان المسلمون تدريجيا التعددية الحزبية، ولم يجدوا عذرا شرعيا فى التحالف مع حزب الوفد الليبرالى العتيد فى الانتخابات النيابية لعام ١٩٨٥ . والواقع ان فكرة نزول جماعة الاخوان على قوائم الأحزاب الأخرى كانت أحد الحلول التى اخترعتها «الوسطية» المصرية لحل اشكالية ضرورة التعامل الشرعي مع أحد تيارات الوطنية المصرية من جانب، والتخوف - من جانب أخر - من النتائج المترتبة على ظهور حزب ديني. وفي الحقيقة أن أداء ممثلى الإخوان فى مجلس الشعب سواء عندما تحالفوا مع الوفد أو حزب العمل لم يكن يختلف جوهريا عن التيار العام للوسط السياسي المصرى. وربما كان وجودهم فى المجلس فرصة حقيقية للتفاعل والتعلم والتعامل مع التيارات الأخرى فى إطار مؤسسى ووفق تقاليد وأعراف تحوطها المصلحة العامة للأمة.

الرسالة التى نود التركيز عليها هى ان الوسط السياسى المصرى الممثل فى الاتجاهات المعتدلة للتيارات الفكرية التاريخية الثلاثة للوطنية المصرية، ظل دوما اليد الممسكة بميزان العمل السياسى، والضامنة للاستقرار اللازم للتقدم والنهضة. صحيح كانت هناك صدامات حادة فى لحظات تاريخية بعينها، الا ان الدرس الذى تعلمناه دوما أن الوطن كله يدفع الثمن الفادح. ولكن خلال مايزيد على سنوات عشر خلت كانت هناك قدرة لاباس بها على قبول الحلول الوسط، والتلقيح والاخصاب المتبادل. وكان ذلك سببا فى تجاوز أكثر من ازمة حادة ابرزها حادث اغتيال الرئيس السادات عام ١٩٨١ وماتلاه، وتمرد جنود الأمن المركزى عام ١٩٨٦ . وقد عزز دوما إمكانية التلاقى بين التيارات - خاصة فى لحظات الخطر - انها عبرت عن اجنحة فكرية لطبقة واحدة هى الطبقة الوسطى المصرية بشرائحها المختلفة، ولم تكن تعبر عن



انقسام اجتماعي يفرز صراعا طبقيا يصعب الإلتقاء فيه

ولكن خلال السنوات الثلاث الماضية تعرض الوسط السياسي المصرى لضربات موجعة. اولاها، بزوغ انقسام مؤثر بين من يسمون بالعلمانيين والدينيين لم تعرفه مصر بهذه الحدة من قبل وداخل الوسط السياسي نفسه. فالتقاليد السياسية للطبقة الوسطى المصرية قامت دائما على المزج بين الدين والدنيا، والأصالة والمعاصرة، والتقاليد والتحديث، والموروث والوافد وإن اختلفت النسب و«الخلطة» فى هذا التيار الفكرى أو ذاك. وشوش الانقسام كثيرا على امكانيات التلاقى بين التيارات الرئيسية، واستهلك كثيرا من قدراتها وامكانياتها، وسهل للأطراف المتطرفة فى كل تيار امتلاك الساحة فى شكل «اصولية علمانية» واصولية دينية لاتبحث عن نقاط الإلتقاء فى القضايا المحورية، وانما دوما عن نقاط الصدام والصراع.

وثانيتها، ان عملية الاصلاح الاقتصادى الضرورية اضرت كثيرا بالطبقة الوسطى ذاتها، وهى سمة عامة فى كل البلاد التى تحولت من الاقتصاد المركزى الى اقتصاد السوق ومع الضعف النسبى للطبقة الوسطى فلابد ان تضعف معها تعبيراتها السياسية الوسطية. وهناك قاعدة عامة فى علم السياسة ان تراجع قوة احزاب الوسط لابد وان يقود إلى بزوغ الجماعات المتطرفة. فالضعف فى الاحزاب الديمقراطية المسيحية على يمين الوسط السياسى ادى دائما الى ظهور الاحزاب والتيارات الفاشية، والضعف فى الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية على يسار الوسط السياسى ادى إلى تقوية الاحزاب الشيوعية وظهور الجماعات الارهابية من امثال الالوية الحمراء فى إيطاليا وبادر ماينهوف فى المانيا والجيش الاحمر فى اليابان. ولماذا نذهب بعيدا فقد كان الضعف الشديد لجماعة الإخوان المسلمين فى الجزائر سببا فى ظهور جبهة الإنقاذ. وليست مصر استثناء من هذه القاعدة الذهبية.

وثالثتها، أن قوى الوسط السياسى الرئيسية المصرية ممثلة فى أحزاب الوطنى والوفد والعمل وجماعة الإخوان فشلت فى التوصل إلى صيغة وسط خلال انتخابات عام ١٩٩٠ تكفل تمثيل الجميع فى مجلس الشعب، رغم ان الظروف الخارجية حينئذ (ازمة الخليج) والداخلية (بدء الاصلاح الاقتصادى) كانت تحتم تلاقى هذه القوى - وليس اختلافها وانقسامها - من منطلق المسئولية الوطنية. ولايوجد هنا مجال لالقاء اللوم على هذا الفريق أو ذاك، ولكن حسبنا ان نقرر ان بقاء تيارات سياسية تنتمى إلى الوسط بالاجبار او الاختيار، خارج ساحة التأثير فى صنع القرار من خلال مجلس الشعب، كان خسارة فادحة تركت فراغا سياسيا هائلا استشرت فيه قوى التطرف والعنف والارهاب.

هذه الضربات الموجعة الثلاث هى التى خلقت «البيئة السياسية» لما نعانى منه الآن وهى التى تحدد فى الوقت نفسه اتجاه «التغيير» المطلوب حتى يمكن تجاوز هذه المحنة خلال فترة معقولة. هذا يتمثل فى ضرورة اعادة بناء الوسط السياسى عن طريق حوار حقيقى بين القوى السياسية والفكرية الرئيسية، يقود فى النهاية الى شكل التغيير المطلوب فى المؤسسات السياسية. ونحسب ان هناك قاعدة لاباس بها للإلتقاء والحوار، فنتصور ان القوى الثلاث تلتقى على رفض الارهاب. وسواء كان الامر هو رفض دفع مفسدة بمفسدة اكبر منها كما يرى الإخوان، أو الدفع بخطورة الإرهاب على الديمقراطية والحريات العامة كما يقول الوفد، أو رؤية الارهاب كمهدد لسلامة الوطن واستقراره ونموه كما يعبر الحزب الوطنى فان النتيجة فى النهاية هى أن الارهاب والجماعات التى تقف خلفه تشكل ظاهرة مرفوضة ولايمكن التسامح معها من قبل القوى المؤثرة فى الوسط السياسى. ونتصور أيضا ان هناك التقاء على ضرورة الاصلاح الاقتصادى لنهوض مصرى حقيقى. فالحزب الوطنى هو الذى يقود بالفعل عملية الاصلاح المعقدة والمركبة. وحزب الوفد يرى الليبرالية الاقتصادية ضرورة لاغنى عنها لليبرالية السياسية. اما الإخوان المسلمون فان ايمانهم بقوانين السوق اقوى أحيانا من ايمان صندوق النقد الدولى. الخلاف بعد ذلك يأتى فى التفاصيل حول مدى وسرعة الاصلاح، وطرقه واساليبه، وكيفية التعامل مع آثاره السلبية... الخ. ونتصور - أخيرا - أن هناك التقاء على ضرورة الحفاظ على مصر كدولة لها مكانتها فى الآمة العربية والإسلامية، وصلاحها وسلامتها شرط اساسى لقدرتها على القيادة والتعامل مع عالم يتغير بسرعة قياسية. ان هذه القواعد للحوار، مع التفهم والاعتراف المتبادل، والقدرة على قبول الحلول الوسط، يمكن ان تعيد بناء الوسط السياسى، وتدعم قوى الإعتدال، وتعزل قوى التطرف، وتضع مصر كلها على طريق مستقبل مزدهر.

وختاما، فإن الدعاء واجب: «اللهم اعطنا الإيمان لكى نقبل ما لانستطيع تغييره، وامنحنا الشجاعة لكى نغير ما نستطيع وهبنا الحكمة لكى نعرف الفرق»...!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٣

٥ طلاب في جامعة القاهرة اتهموا بعمليات "ارهابية"

اعتقال ألف شخص في الاسكندرية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصلت قوات امن مصرية حملاتها على معاقل المتطرفين في الاسكندرية واعتقلت نحو الف شخص، في حين اعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان وزارته «عازمة على المواجهة الحاسمة مع الخارجين على القانون» مشيراً الى «استراتيجية امنية جديدة».

واكد مصدر أمني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن اعتقلت خمسة طلاب في جامعة القاهرة، وابلغت ادارة الجامعة توقيفهم لتورطهم في «عمليات ارهابية» نفذت اخيراً. واشار الى ان اربعة من هؤلاء طلاب في كلية دار العلوم والخامس طالب في كلية التجارة، وسمحت ادارة الجامعة لهم باستكمال اداء امتحانات نهاية السنة وذلك عبر لجنة خاصة في سجن طرة جنوب القاهرة.

وقال الوزير الالفي خلال لقاء عقده امس مع اعضاء جمعية الاعمال المصرية - الفرنسية ان «هدف الخارجين على القانون معروف لدى اجهزة الامن» وان الوزارة «عازمة على المواجهة الحاسمة لاي خروج على القانون اياً تكن الاعباء والتضحيات». اضاف: «هدفنا تحقيق الاستقرار والاطمئنان من اجل تدعيم المناخ اللازم لاجتذاب الاستثمار وتنفيذ خطة الاصلاح الاقتصادي».

وكرر ان ما يحدث في مصر «لا يقارن بما يحدث في اكثر دول العالم تقدماً» معتبراً أن «بعض اجهزة الاعلام الاجنبية يضخم الاحداث مما قد يثير الشعور بصعوبة الموقف الامني» في بلاده.

في الاسكندرية نفذت قوات الامن حملات واسعة واعتقلت اعداداً كبيرة من المتطرفين وقال اللواء حسن عبيدو مدير الامن ان الشرطة اعتقلت نحو الف شخص من المشتبه فيهم وبدأت الاجهزة المختصة التحقيق معهم. واشار الى انه سيتم اطلاق كل من يثبت عدم مشاركته في «جرائم ارهابية»، موضحاً ان بعض المعتقلين لا يحمل بطاقات هوية. وزاد ان «الحملة شملت المناطق العشوائية في المدينة وفتشت الشقق المفروشة وتم تكثيف الاجراءات الامنية في الشوارع وحول الانفاق والجسور لمنع المتطرفين من ارتكاب عمليات ارهابية». وذكر ان اجراءات اخرى اتخذت في مطار النزهة وميناء الاسكندرية «لمنع تسلل عناصر ارهابية او تهريب اسلحة الى مصر».

وفي محافظة الفيوم انتشلت فجر امس جثة الضابط اشرف كساب الذي غرق في ترعة بحر يوسف قبل يومين، وذلك في ظروف غامضة.

ودفن اول من امس جثمان الجاسوس محمد عبدالسلام الشاهد الذي نفذ فيه حكم الاعدام شنقاً في سجن استئناف القاهرة السبت الماضي.

واكد مسؤول في مصلحة السجون» ان الجاسوس اوصى قبل اعدامه بعدم تسليم جثمانه الى اسرته، وابدى ندماً لتورطه في التخابر لمصلحة دولة اجنبية وافشاء اسرار عسكرية. واشار المسؤول الى ان اسرة شريف حسن المتهم الثامن في قضية «العائدون من افغانستان» والذي اعدم في اليوم نفسه تسلمت جثمانه ودفنته.

ويتوقع ان يعلن المدعي العام العسكري قرار الاتهام في تصفية تنظيم «جماعة الشوقيين» المنشق، المتهم فيها ٢١ شخصاً من بينهم ثلاثة فارون. وافاد مصدر قضائي ان النيابة ستطالب باعدام المتهمين.

٠٠٠٢٩٩٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٣





تبدأ المحكمة العسكرية الاسبوع القادم نظر قضية التنظيم الارهابي الذى قام بسرقة محلات الذهب ومحاولة اغتيال بعض ضباط الشرطة .. شمل قرار الاتهام ٢٩ متهما منهم ثلاثة هاربون وكان ستة اخرون من بين المتهمين منهم على جودة زعيم التنظيم قد لقوا مصرعهم اثناء ارتكابهم لجرائمهم والقبض عليهم .

[illegible] ..

« حرامية الفراخ » .. الذين أصبحوا لصوص الذهب !

سجلهم مع الاجرام .. بدا بسرقة الدجاج من عشش منازل قرى الفيوم .. ثم تطور نشاطهم الى سرقة الدراجات . وانتهى بهم المطاف الى تشكيل عصابة مسلحة تسطو على محال الذهب ، وتقتل اصحابه ، وتطلق النار على المارة لتغطية عملية الاقتحام او الهروب !

الى هنا يبدو السجل عاديا ، تمتلىء ادراج اقسام المباحث الجنائية بعشرات مثله .

ولكن .. الستار الذى تخفى وراءه تلك العصابة جرائمها يضفى ملامح وابعادا مختلفة تماما على هذا السجل .

فقد اتخذت العصابة من الدين غطاء لاهداف جرائمها .. ولكن اى دين ؟!.. ان دينهم الذى يؤمنون به يكفر كل من ليس عضوا فى العصابة ، او «الجماعة» كما اطلقوا عليها . انهم يعتبرون المجتمع كافرا ويستحلون امواله .

جماعة اللصوص الارهابيين من ابناء قرية «كحك» بالفيوم ، انشقوا عن تنظيم «الشوقيين» بالفيوم ، وتزعمها فى البداية على عبدالوهاب جودة . وقبل ان يلقى مصرعه ، انشق عليه نائبه رمضان مصطفى حسن ، واستقطب الاتباع ، الذين واصلوا تحت قيادته تنفيذ جرائم السطو والقتل .. السبب المعلن لذلك الانشقاق امام الاتباع كان الخلاف الفكرى على تكفير من هم خارج الجماعة .. اما السبب الحقيقى الخفى فكان



● بعض الاسلحة التى تم ضبطها مع اعضاء التنظيم .. استخدم عدد منها فى ارتكاب الجرائم وبعضها الاخر كان معدا لمزيد من الارهاب

احالة أعضاء التنظيم الى المحكمة العسكرية العليا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٣

الخلاف على تقسيم غنيمة السرقة !

سجل تنظيم « الشوقيون المنشقون » لصوص الذهب ـ الدجاج سابقا ـ حافل بخمسة جرائم قتل و ٩ جرائم شروع فى قتل و ٣ جرائم سرقة سيارات وجرائم اخرى خاصة بسرقة اسلحة الية .. الى جانب السطو المسلح على محال ذهب «الاخوة الثلاثة» بالزيتون و«مشمش» بالخصوص مركز الخانكة «البتول» بالفيوم ، السطو على قومسيونجى الذهب عماد ايلى اثناء مرورة بشبرا الخيمة .

خيط اجرام «الشوقيون المنشقون» يبدا علم ١٩٩١ ، عندما فر المتهمون من قرية «كحك» بالفيوم بعد ان احكمت سلطات الامن قبضتها على مثيرى جرائم الارهاب من اعضاء تنظيم «الشوقيون» ذهبوا الى القاهرة .. وبدا زعيم التنظيم على عبدالوهاب جودة فى وضع مخطط الارهاب .

اختار البدء بالسطو على محل «الاخوة الثلاثة» للذهب بالزيتون .. وكان موعد تنفيذ الجريمة غريبا بالنظر الى تسترهم بالدين .. فقد اختاروا ان يسرقوا المحل اثناء صلاة المغرب وانشغال الناس بالافطار فى احد ايام شهر رمضان عام ١٩٩١ استقل المتهمون سيارتين مسروقتين . وارتدوا ملابس رجال الشرطة . وداهموا المحل وسطوا على ٢٥ كيلو ذهب ، بعد ان اطلقوا نيران اسلحتهم خارج المحل وداخله فقتلوا احد العاملين بالمحل واصابوا اثنين اخرين وصاحب محل

وقرر باقى الاعضاء بعد تلك الضربة التى تعرضوا لها اغتيال نائب مامور سجن طره العقيد محمد عوض بزعم انه يقوم بتعذيب زملائهم المحبوسين بالسجن .. وتم رصد تحركاته وعرفو انه ينتقل كل يوم من منزله بحلوان الى مقر عمله بطره .. وذهبوا يوم ٥ يوليو الماضى الى موقف القللى . واستقل ٧ متهمين السيارة الاجرة رقم (١٦٦٦ الاسماعيلية) واتفقوا مع سائقها جمال السيد عبدالعاطى على توصيلهم الى الاسماعيلية .. وعند الكيلو (٥٠) بطريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوى .. اخرج المتهمون اسلحتهم وهددوا بها السائق واجبروه على التوقف ، ثم قاموا بتقييده بالحبال فى عمود انارة بعيدا عن الطريق ، واستولوا على السيارة .. واستخدمها فى اليوم التالى ٤ متهمين فى عملية محاولة اغتيال نائب المامور .. انتظروه فى الثامنة صباحا اثناء ذهابه الى سجن طره ، واطلقوا الرصاص على سيارة الضابط الذى كان يجلس بجواره مواطن يدعى مبروك سعيد الصالحى طلب من الضابط توصيله بسيارته .. وظن المتهمون ان الضابط قد توفى .

بعد تلك الجريمة .. انشق رمضان مصطفى حسن نائب زعيم التنظيم على الزعيم على جودة بعد الخلاف على تكفير من هم غير اعضاء بالتنظيم . وكان النائب اقل تطرفا فى رايه من زعيمه .. وانفصل رمضان بمجموعة من الاعضاء .. وفى تلك الاثناء سقط المتهم على كمال عبدالله سعد فى قضية احراز سلاح بدون ترخيص

ثم قامت مجموعة رمضان مصطفى حسن بالسطو على محل ذهب «مشمش» بالخانكة بعد ان قتلوا صاحب المحل واحد عماله ، ثم أصابوا تاجر الذهب المتجول عماد ايلى وسرقوا حقيبة يحملها بها كيلو ذهب ..

والقت اجهزة الامن من القبض على احمد صلاح القرش أحد اعضاء التنظيم الذى ادلى باعترافات كاملة عن التنظيم والوقائع التى قاموا بها .

وفى بداية العام الحالى .. اتفق رمضان مع زملائه على اغتيال احد ضباط أمن الدولة بالفيوم بدعوى انه يقوم بتعذيب بعض زملائهم هناك .

والتقى مع المتهم هلال عبدالشفيع فى منطقة ارض اللواء ببولاق الدكرور ، واتفق على سرقة سيارة نصف نقل مملوكة للمواطن مجدى كامل سعد لاستخدامها فى جريمة الاغتيال .. وقاما بالفعل بسرقة السيارة التى ابلغ صاحبها الشرطة عن سرقتها وخرج للبحث عنها مع احد اصدقائه .. وشاء القدر ان يشاهد صاحب السيارة اثناء سيره بالصدفة فى منطقة البراجيل سيارته وبها المتهمان ، فاوقفها . وقام المتهم رمضان مصطفى بضرب صاحب السيارة بمؤخرة بندقيته ، وتمكن من الهرب بعد ان اطلق عدة رصاصات لتغطية هروبه بينما تمكن صاحب السيارة وزميله من القبض على المتهم هلال واستعادة السيارة التى عثر بها على ٣ بنادق الية و ٢١٤ طلقة وسيف حديدى وأدلى المتهم امام النيابة باعترافات تفصيلية وارشد عن اسماء اعضاء التنظيم والجرائم التى ارتكبوها .

ثم ارتكب اعضاء التنظيم جريمة السطو على محل البتول بالفيوم ، وتوجه بعد ذلك المتهم رمضان مصطفى الى محطة مترو الانفاق بالملك الصالح لسرقة بنادق الية من الحراس لتعويض البنادق التى تم ضبطها . واطلق النار من طبنجة يحملها على جنديى حراسة فقتلهما ، وسرق بندقية الية كان يحملها احدهما . واثناء محاولته الهروب . تمكن فكهانى من عرقلته والقبض عليه ومعه الطبنجة والبندقية ..

والسؤال .. لماذا نفذ اعضاء التنظيم عمليات السطو على محال الذهب ؟

كشفت التحقيقات عن ان المتهم رمضان مصطفى واعوانه رصدوا تحركات بعض الشخصيات الهامة ومنها وزير الداخلية السابق وبعض كبار رجال الامن لاغتيالهم .. وقرروا السطو على محال الذهب للانفاق على شراء الأسلحة والمفرقعات

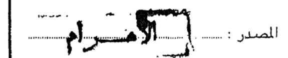
باشرت نيابة امن الدولة باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول التحقيق مع المتهمين فى القضية وهم ١٨ متهما تم القبض عليهم ، بينما لايزال ٣ متهمين هاربين ، ولقى ٦ متهمين مصرعهم اثناء ارتكاب الجرائم او عند القبض عليهم .. والمتهمون الذين تم القبض عليهم هم رمضان مصطفى حسن وعلى فايد ميهوب وكمال عبدالله سعد وسيد عبدالرازق بدرى واحمد صلاح ابراهيم نصر القرش ومحارب محمد عبدالوهاب عطية والدسوقى نصر سيد وهلال عبدالشفيع وجمال احمد فرغلى وزين العابدين عبدالحكيم وهشام مسعود فكرين وسامى عبدالتواب ومصطفى عراقى وشافعى مجد على مجد .

اما الذين لقوا مصرعهم فهم محمد محمد عبدالمنعم وخالد عبدالحميد امام وخليفة محمود رمضان وطلعت مغربى محمود واشرف عبدالله عبدالحكيم وعلى عبدالوهاب جودة .

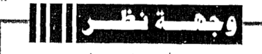
وقد صدر قرار باحالة المتهمين الى القضاء العسكرى ، وباشرت النيابة العسكرية التحقيق معهم باشراف اللواء محمد عبدالله المدعى العام العسكرى ..

وتجرى محاكمة المتهمين امام المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء على كمال حمزة .



المصدر : 

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢



«إلى الحكماء»

الوساطة لا يصح ان تتوقف، وإذا اباها احد الطرفين لاسباب تتعلق بمسئوليته العامة فيجب ان تستمر مع الطرف الآخر. والسعى للخير لا يقبل التجميد او التاجيل، ولا يحتاج لاستئذان فهو واجب الفضلاء نحو دينهم ودنياهم. وما حفزهم الى السعى الطيب الا ما يشغل المخلصين من ابناء هذا الوطن من هموم محزنة كسفك الدماء وخراب العمران وهز الاستقرار. ولا عذر لمن يتراجع عن فعل الخير وهو قادر عليه لمكر سيىء او اغراق فى خصومة لا تقدر العواقب. ولجنة الحكماء التى تجمع بين نخبة من رموز الاسلام الحقيقى تحمل فى هذا الظرف الذى نعيشه مسئولية كبيرة. وهم اقدر الناس على مخاطبة الطرف الآخر، وابعد عن الشبهات وسوء الظن واعلمهم بمضمون الخلافات منذ القدم، ما يعقل منها وما لا يعقل. واول ما يجب الاتفاق عليه هو الكف عن العنف، واعلان ذلك، كى تتخذ اللجنة الموقرة من هذا الاعلان وسيلة مقنعة للتوجه الى الطرف الاول.

ان المجتمع السليم يتسع لجميع الآراء بشتى درجاتها من الاعتدال والتطرف. ولكن الجدل فيه يقوم على الحوار والعقل واحترام حقوق الانسان، ولا يهدم بنيانه السليم الا العنف أو الارهاب، وهو ملعون من اى جهة اتى رسمية كانت او اهلية.

اذن يجب ان يستمر رموز الاسلام الحقيقى فى سعيهم. والا يعدلوا عن هدفهم مهما يعترضهم من عقبات. ولن يكون سعيهم موضع سؤال مخلص، بل لعل السؤال هو.. لماذا تاخر المسعى كل ذلك الوقت؟!

نجيب محفوظ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

فى احكام قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف:

الاعدام شنقا .. وليس الاشغال الشاقة .. لماذا؟

استنفد محامو المتهمين فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام كل حيلهم بما فى ذلك محاولة التلويح برد المحكمة واعتبار رئيس المحكمة لايصلح لرئاستها لان اسمه على قائمة الاغتيالات التى يخطط لها الارهاب الاسود وحاول بعض منهم من خلال بعض الصحف ممارسة نوع من الابتزاز «القانونى» ان صح التعبير حين اشاروا الى ان المتهمين يقعون فى دائرة «الشروع فى القتل» وليس «القتل» وان هذه الجريمة عقوبتها تتراوح بين الاشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة وليس «الاعدام» كما جاء فى حكم المحكمة.

وقد خلق ذلك انطباعا بان المتهمين حوكموا بموجب القوانين العسكرية وليس طبقا لقانون العقوبات المدنية.

والحقيقة التى تعمد المحامون اغفالها تكمن فى نص المادة رقم ٢٦ فى الفقرة الثالثة فى قانون الاسلحة والذخيرة ، وهى الفقرة التى اضيفت بعد حادث اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١ حيث تنص على مايلى:

«مع عدم الاخلال باحكام الباب الثانى مكرر من قانون العقوبات تكون العقوبة الاشغال المؤقتة او المؤبدة لمن حاز ، او احرز بالذات او بالواسطة بغير ترخيص سلاحا من الاسلحة المنصوص عليها فى المادة (١) من هذا القانون او الذخائر مما تستعمل فى الاسلحة او مفرقعات وذلك فى احد اماكن التجمعات او وسائل النقل العام او اماكن العبادة ، وتكون العقوبة «الاعدام» اذا كانت حيازة او احراز تلك الاسلحة او الذخائر او المفرقعات بقصد استعمالها فى اى نشاط يخل بالامن العام او النظام العام او بقصد المساس بنظم الحكم او مبادىء الدستور او النظم الاساسية للهيئة الاجتماعية او بالوحدة الوطنية او السلام الاجتماعى».

ونص هذه المادة يوضح دون ادنى جدل وقوع المتهمين من الاول الى السادس فى قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام تحت طائلتها لانهم انضموا الى جماعة تأسست على غير القانون ، وشاركوا فى التخطيط لعمليات ارهابية مسلحة الهدف منها ضرب الاستقرار والسياحة واغتيال عدد من الشخصيات السياسية والدعوة الى قلب نظام الحكم والعمل على تحقيق ذلك بالقوة وتعطيل الدستور والقوانين والاضرار بالسلام الاجتماعى ، وفى سبيل تحقيق ذلك كفروا الحاكم ودعوا الى الخروج عليه وحازوا كميات من الاسلحة والذخيرة والمواد المتفجرة ورصدوا شخصيات مطلوب اغتيالها ، كما قاموا باستئجار العديد من المساكن بمحررات مزورة واستخدامها فى اخفاء القائمين بالعمليات الارهابية .. وكان من شأن هذه التدابير ان تكون وسيلتهم للقيام بعمليات ارهابية تحقق لهم - او هكذا تصوروا - اهدافهم الخاصة بقلب نظام الحكم وضرب السياحة والاستقرار والامن العام وتعطيل الدستور.

وهكذا تتكشف دعاوى المحامين فى القضية ، والتى حاولوا ان يناوروا بها خارج قاعة المحكمة بعد ان باءت مراوغتهم بالفشل وثبت لديهم اعترافات المتهمين المفصلة بكيفية التخطيط والتدبير والتنفيذ لعملياتهم الارهابية ، وحيازتهم للاسلحة التى استخدموها ، بالاضافة الى ماورد على السنة شهود الاثبات الذين اكدوا ارتكاب المتهمين للحادث.

حسين فتح الله

● سيارة الوزير صفوت الشريف وعليها آثار الطلقات النارية

٠٠٠٨٠٠٠



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

خمسة محامين الى اميركا لمقابلة عمر عبدالرحمن

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ علمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يعد زعيم الجماعة الاسلامية في مصر ستستأنف في ٢ تموز (يوليو) المقبل امام محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في الفيوم وفقاً لنصوص قانوني العقوبات والاجراءات الجنائية، وذلك في قضية اتهم فيها ايضاً ٤٨ شخصاً.

وسيسافر الى اميركا قريباً ٥ محامين لمقابلة عمر عبدالرحمن.

واشارت المصادر الى ان احد المتهمين وهو نادي سيد عبدالله جند في القوات المسلحة ولم يبلغ حضور المحاكمة لعدم معرفة وحدته العسكرية.

وزادت ان المتهم حسن مكاوي حسن كان حكم بالاعدام في قضية ذات طابع عسكري، ومعتقل في سجن ليمان طره.

وتابعت ان المتهم السيد البدوي انور حسان توفي واسقطت الدعوى ضده. وان بعض المتهمين الفارين وهم محسن محمد احمد خيرالله وناصر محمد سامي عبدالخالق وفتحي عبدالله طه واحمد رافت محمد محمود ومحمود محمود لطفي وحسين احمد محمود درويش سيحاكمون غيابياً.

وبالنسبة الى المتهم الاول عمر عبدالرحمن المقيم في الولايات المتحدة اكد مصدر قضائي رفيع المستوى في نيابة امن الدولة العليا انه سيحاكم غيابياً وان شهود الاثبات في القضية هم «ضباط الشرطة الذين شاهدوا الافعال الاجرامية للمتهمين وكذلك المجني عليهم الذين تعرضوا للاعتداء في اثناء المسيرة غير المشروعة واستخدمت ضدهم اسلحة ومفرقعات وهم ضباط وجنود في الشرطة في مديرية امن الفيوم من بينهم العقيد محمد سيف الاسلام سعد والجندي رجب شعبان عبدالله.

واوضحت مصادر قضائية ان المحكمة التي تنظر في الدعوى يحق لها اصدار قرارات بما في ذلك اعادة اعتقال واحضار المتهمين الفارين او الذين يمتنعون عن حضور جلساتها.

وعلمت «الحياة» ان وفداً من اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين سيغادر القاهرة الى اميركا في غضون ايام لمقابلة عمر عبدالرحمن. ويضم الوفد خمسة محامين سينسقون مع عبدالرحمن في ثلاث جوانب:

- مواقف المتهمين من اعضاء الجماعات الاصولية، خصوصاً الجماعة الاسلامية في القضايا التي ينظر فيها القضاء المدني او العسكري في مصر، ومن بينها قضيتا اغتيال الكاتب فرج فودة والعائدون من افغانستان».

- درس امكان حضور عبدالرحمن الى مصر لمحاكمته امام محكمة امن الدولة العليا في الفيوم، والاجراءات القانونية، ومحاولة الحصول على اي اثبات رسمي من سلطات ولاية نيوجيرسي يفيد عن مكان اقامة المتهم.

- درس امكان تكليف وفد من اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا التطرف الديني للدفاع عن المتهمين في قضية تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك، ومن بينهم محمود ابو حليمة وابراهيم الجبروني.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

مندوب مصر بالجامعة العربية للأهرام:

الإرهاب إهدار لحق أصيل من حقوق الانسان

أنصار الاسلام وخصومه أساءوا لنظرته للكرامة الانسانية

صرح الدكتور محمد نعمان جلال مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية، بان مفهوم حقوق الانسان يتسم بالغموض والوضوح فى نفس الوقت.. وذكر ان كل مايمس الانسان، ومصيره، يعتبر ماسا بحقوقه، واوضح ان الارهاب بما ينطوى عليه من اهدار لحياة الانسان بغير مسوغ مقبول، يعتبر عدوانا اصلا على حقوق الانسان.

وقال في حديثه للاهرام: ان حصر مفهوم حقوق الانسان فى الانتخاب، وحرية التعبير عن الراى، هو مفهوم قاصر واشار الى ان مايفيد انسانا قد يضر باخر. وقال ان الظاهرة الاستعمارية افادت اوروبا واضرت بشعوب افريقيا واسيا، والتطهير العرقى فى البوسنة موضع ترحيب من الصرب ولكنه ابادة للمسلمين بالبوسنة. واوضح أنه بناء على ذلك فان حقوق الانسان تعنى حقه فى تقرير مصيره، واختيار نظامه السياسى والاقتصادى، الى جانب الحق فى العمل والتعليم والتجمع والثقافة وتكوين اسرة، ونقابات، بالاضافة للبعد الامنى لحقوق الانسان من خلال الحق فى الامان، وحرمة المسكن والعيش فى امان بعيدا عن الارهاب.

واوضح الدكتور نعمان جلال ان قضية حقوق الانسان فى الاسلام شائكة، بسبب سوء الفهم الذى تعرض له الاسلام من انصاره، واعدائه على السواء.. فقد اساء بعض المسلمين الى الاسلام عندما قبلوا التفسير الجامد والخاطىء لمبادىء الاسلام، بانه يوافق على الرق ويقبل خضوع المراة المطلق للرجل، وعدم مساواتها به او رفضه الاديان الاخرى وعلى الجانب الاخر كانت نظرة اعداء الاسلام قاصرة عندما نظروا الى بعض المسلمين ولم يبحثوا فى مبادىء وقيم الاسلام..



د. محمد نعمان جلال

حوار أجراه:

أمين محمد أمين

ولكن رغم كل الدعاوى فالاسلام اكد على مبدأى العدالة والمساواة وهما اكثر المبادىء اتصالا بحقوق الانسان، وهو مادعا المؤتمر الاسلامى لاصدار وثيقة اعلان القاهرة لحقوق الانسان فى الاسلام فى اغسطس عام ١٩٩١ وهذا الاعلان وثيقة واضحة على تسامح الاسلام ودور مصر الذى تميز بالاعتدال والتمسك بالاسلام الصحيح. وحول موقف الجامعة العربية من قضايا حقوق الانسان اكد مندوب مصر الدائم انها منذ نشاتها تصدت للدفاع عن سوريا ولبنان ضد الاحتلال الفرنسى.

وعن النظرة الافريقية لحقوق الانسان يوضح الدكتور نعمان جلال من خلال عمله بالامم المتحدة من ٨٧ الى ١٩٩٢، ان افريقيا اكثر تقدما على المستوى الحكومى فى اهتمامها بحقوق الانسان من العالم العربى، مثل مقاومة التميز العنصرى.

وحول ماتتعرض له مصر من حملات ظالمة لحقوق الانسان قال: ان هناك سوء فهم لهذه الحملة التى تغذيها دوائر معينة فالارهاب الوارد لمصر من الخارج لابد من مقاومته ومعاقبة مرتكبيه.. وعندما يوقع الجزاء على الارهابيين تثور جماعات معينة وهذا خطأ بين، لأن حقوق الانسان لاتتضمن حق الارهاب، وفرض الراى على الآخرين بالقوة.



اجتماع وزراء الاعلام العرب بالقاهرة ٦ يوليو

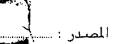
بحث مواجهة الارهاب والتطرف

كتب بدرالدين ادهم :

يعقد وزراء الاعلام العرب اجتماعا بالقاهرة يومي ٦ و ٧ يوليو القادم تتصدر جدول الاعمال قضية الارهاب والتطرف ووسائل مواجهتها اعلاميا .. ابلغت معظم الدول العربية الأمانة العامة للجامعة العربية موافقتها على حضور الاجتماع . يسبق الاجتماع اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي برئاسة الامين بسيوني رئيس اللجنة .. وتضم اللجنة خبراء الاعلام فى العالم العربى لاعداد جدول اعمال الوزراء .

وتقرر أن تناقش اللجنة اوراق العمل المقدمة من مصر والسعودية والاردن وتونس والجزائر .. حول مواجهة الارهاب والتطرف ، وطرق الخروج أعلاميا ببرامج تواجه تطرف الشباب ، وتطرح مساحات افضل للبرامج الدينية فى الاذاعات المسموعة والمرئية . من المقرر أن يرأس وفد مصر فى اجتماعات الوزراء صفوت الشريف وزير الاعلام وكان الوزراء قد اقروا فى الاجتماع الذى عقد فى بداية العام الحالى وضع خطة شاملة للقضاء على الارهاب .


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٣

كثيرا مايتردد هذا السؤال : كيف يمكن للشعب أن يكون شريكا مع أجهزة الأمن فى مواجهة جرائم الارهاب؟

المواجهة الشعبية للإرهاب.. كيف؟
محاولة للإجابة عن سؤال مطروح!

والسؤال فى حد ذاته يعكس احساسا ايجابيا فى الشارع المصرى الذى تجاوز كل حدود الضيق والتبرم والغضب مما تصنعه هذه الجماعات المتطرفة ضد امن وسلامة واستقرار الوطن والمواطنين.

وباديء ذى بدء اقول ان السؤال الذى ينبغى طرحه يجب الا يكون قصرا على كيفية المشاركة الشعبية فى مواجهة الارهاب وانما ينبغى ان يكون السؤال اولا هو... هل يمكن أن تتغلب جهود واجراءات اجهزة الامن وحدها على هذا الخطر؟

والجواب فى اعتقادى هو كلمة «لا» لاننا لو تصورنا ذلك للحظة نكون قد اخطانا كثيرا فى الحساب!

ان اجهزة الامن تتحمل مسئولية القيام بدور المقدمة والطليعة التى تتصدى لهذا الخطر بحكم ماتملكه من امكانيات ومايتوافر لديها من معلومات، ولكن ساحة المواجهة اوسع واشمل من ان تستطيع اجهزة الامن وحدها ان تسيطر عليها وان تصل الى كل خباياها!

بوضوح شديد أريد ان أقول ان هذا الخطر الذى يتهددنا ليس عدوا واضح المعالم امكن رصد خنادقه ومواقعه وحجم تشكيلاته، وانما هو خطر غير مرئى ومواقعه التبادلية متعددة وغير مرئية!

ومن هنا تجيء اهمية المشاركة الشعبية التى يصعب فى غيابها القول بوجود قدرة حقيقية على اقتلاع هذا الخطر تماما ومن جذوره!

والفضيلة.

.. واذن فان البيت والاسرة يمثلان حجر الزاوية فى مهمة التصدى الوقائى لخطر الارهاب الاسود!

هناك ايضا مهام وواجبات ينبغى الأخذ بها فى مجال التصدى الوقائى لهذا الخطر اللعين وهذه مسئولية الأندية والهيئات والنقابات والجمعيات وكافة المؤسسات الشرعية التى تعمل فى مجال العمل العام.

إن المواجهة الشعبية التى نعنيها لايمكن ان تتحقق فى غيبة من هذه المؤسسات الشرعية التى تنبثق من ارادة شعبية بحكم تكوينها وبقدرة التأثير الهائلة التى تملك

إن المشاركة الشعبية التى اعنيها تبدا من داخل كل بيت ومن قلب كل اسرة من اجل حماية الابناء من خطر الوقوع فى براثن اولئك الذين يجيدون مهمة تسميم العقول وتلويث الافكار!

إن كثيرا من الذين تسممت عقولهم وضعفت انفسهم امام الاغراء المادى من ناحية والتحريض الفكرى باسم الدين من ناحية اخرى، جرى اصطيادهم وتجنيدهم دون ان يبدو فى الامر اية شبهة تثير مخاوف الاهل والأسرة فمن ذا الذى كان يمكن ان يخشى على ابنائه من التردد على المساجد والزوايا والاستماع الى دروس يفترض أنها تدعو للخير

مرسى عطاالله

امكانية احداثها لو جرى التوظيف الصحيح لدورها فى مواجهة خطر الارهاب.

إن الأندية الرياضية والاجتماعية والجمعيات الثقافية والنقابات المهنية يمكن ان تؤدى دورا بارزا فى مهمة المواجهة المطلوبة لدرء خطر الارهاب وذلك بالخروج من نفق السلبية الذى تختبيء فيه الغالبية العظمى والتى اصطلح على تسميتها بالاغلبية الصامتة، التى اتاح صمتها وسلوكها السلبى فرصة بروز الاقليات المنظمة على اعتلاء مواقع المسئولية وتوجيه دفة الأمور لخدمة اهدافها واتجاهاتها المريبة وبينها اتجاهات التطرف التى تبارك الارهاب وتغذى جذوره!

اريد ان اقول ان المواجهة الشعبية ليست دعوة لحمل السلاح فى مواجهة مايحمله الارهابيون من سلاح، كما ان هذه المواجهة الشعبية ليست عيونا تراقب وتتولى تبليغ اجهزة الأمن عن مشاهدتها وانطباعاتها!

إن المواجهة الشعبية لخطر الارهاب عمل سياسى واجتماعى وثقافى يخدم الواجب الامنى الذى ينبغى أن يبقى مسئولية اجهزة الامن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

ذاتها حتى لايتحول الأمر إلى فتنة بين أهل الوطن الذين ارتضوا منذ فجر التاريخ ان يكون وطنهم نموذجا لاحترام هيبة السلطة المنوط بها وحدها مسئولية الثواب والعقاب.

وليس معنى ذلك انني اصادر حق الشعب في مطاردة وملاحقة الارهابيين اذا كان ذلك متاحا ومامونا.

وليس معنى ذلك ايضا انني اقول بعدم تعاون الشعب مع اجهزة الامن في الرصد والمتابعة ولكنني فقط انبه لخطر الخلط الذي يمكن أن يترتب على بعض الدعاوى التي ترتدي ثياب المصلحة العامة بينما هي في الحقيقة تمثل خطرا ينبغي ان نحذر منه وان نتوقى اضراره!

إن من يقولون بتسليح الشعب لكي يكون قادرا على التصدي للارهاب ينسون ان ذلك يمكن أن يكون مدخلا لفوضى لاأعتقد ان أحدا ممن يهمهم أمر هذا الوطن يتمنى حدوثها!

ثم أن هناك فرقا كبيرا بين دور لليقظة والملاحظة ينبغي أن يقوم به كل مواطن يشتم رائحة أي خطر ارهابي، وبين أن نعود مرة أخرى الى دولة التقارير حيث يؤخذ الناس بالشبهات وتتسع الفرصة لبعض ضعاف النفوس الذين يجدون في مثل هذا المناخ فرصتهم للانتقام من خصومهم وتصفية الحساب مع من يكرهونهم!

ومن هنا يجيء الحاحي على اهمية استثمار الاستعداد الشعبي للانخراط في كتيبة المواجهة ضد خطر الارهاب، بشرط أن يتم الاستثمار بالأسلوب الصحيح ودون أدنى مساس بمناخ الحرية والديمقراطية الذي ننعم به.

وياأهل العقد والحل اجهدوا عقولكم في وضع صيغة المواجهة الشعبية لخطر الارهاب بمفهوم سياسي واجتماعي وثقافي يخدم الجهد الأمني ودون أن يمس رهان النظام واصراره على عدم الارتداد عن مسيرة الديمقراطية ولو بمجرد التفكير في اجراءات استثنائيةمهما كانت مبرراتها... ومهما بلغت حماقة الارهابيين!

وفي النهاية لن يصح إلا الصحيح!



المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٣

الاحساس الأمنى هو .. خط الدفاع الأول

الاحساس الامنى هو خط الدفاع الأول لحماية مقدرات اى دولة .. ليس فى مصر وحدها بل وفى جميع دول العالم .. فالاحساس الأمنى لدى الجماهير هو خير ضمان لمواجهة الارهاب-الذى يعد موجة عالمية-وافساد مخططاته .. لقد اصبح واضحا للشعب انه هو المقصود بالقتل والتدمير .. والدليل أن كل العمليات التى وجهها الارهاب فى الآونة الاخيرة قد اصابت اشخاصا عاديين واطفالا ابرياء غير معروفين حتى للارهابيين انفسهم .

عندما وضع دعاة القتل والدمار العبوة الناسفة داخل نفق الهرم ، لم يكن بمقدورهم معرفة من بالذات الذى سيمر من المواطنين فى لحظة الانفجار .. فذلك لا يهمهم ! فهم لا يهدفون إلا إلى الفتك بأكبر عدد من المواطنين الابرياء لاشاعة الذعر والرعب والفوضى فى الشارع المصرى .

وبالأمس وضعوا عبوات ناسفة بجوار إحدى شركات السيارات وشركة للمياه الغازية فى بولاق الدكرور ثم فروا هاربين .. إنهم يعرفون جيدا أن هذه العبوات عندما تنفجر تصيب مئات العمال وتدمر سيارات وممتلكات المواطنين .. إذن نفس الهدف واضح .. والمقصود هو الشعب المصرى كله ، وليس الحكومة او الشرطة .

من هنا يأتى دور الشعب فى مواجهة ارهاب اعداء الحياة .. لابد ان يرتفع الوعى الأمنى إلى أقصى درجة .. لابد أن تستيقظ كل حواس المواطنين لاكتشاف تدبيراتهم ومنع انفجار عبواتهم المجنونة ومساميرهم القاتلة التى تنطلق وسط الابرياء .

أن الجماهير فى حالة دفاع شرعى الآن .. وحالة الدفاع الشرعى تستوجب من صاحبها ان يستعمل كافة الاسلحة لدرء الخطر عن حياته وعن أطفاله وعن اسرته وعن ممتلكاته وعن وطنه .

وفى مقدمة هذه الاسلحة .. اليقظة والانتباه .. لكل تصرف مريب او شخص مشتبه فيه ألقى بشىء ثم فر هاربا .. وعلى كل من يراوده الشك فى ذلك أن يبادر فورا بابلاغ السلطات المختصة .. وفى نفس الوقت ينبه كل المحيطين بالمكان وارشادهم وحثهم لمطاردة المشتبه فيهم .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● ●

اخيرا .. لقد تجاوز الامر كل حد معقول .
ووصلنا الى قمة الخطر .
والمطلوب ان تفتح العيون جيدا وان تكون المواجهة شاملة لا يتخلف عنها اى
مصرى ، كل فى موقعه وبقدر استطاعته .. فهى قضية الوطن كله .. قضية مصرنا
الغالية .. وحتى لا تترك مقدرات الامة فريسة لنوازع الشر يتقاذفها شياطين الارهاب ..
وان نعمل على حماية امن ابناء مصر وحلمهم فى غد مشرق ينعم بالتنمية والاستقرار .
●● و« اخبار الحوادث » اول جريدة عربية متخصصة تعي جيدا دورها فى معركة
حماية مستقبل مصر .. ومن هنا فهى لن تتردد لحظة واحدة فى ان تضع كل امكانياتها
للمساهمة فى المشاركة الشعبية المطلوبة .
وتقديرا منا ليقظة المهندس رامى رشدى الذى انقذ منطقة بولاق الدكرور بحسه
الامنى ومبادرته بابلاغ السلطات .. قررنا تقديم مكافاة مالية .. وهذه المكافاة الرمزية
هى جزء من المساهمات الشعبية التى يقدمها قراء جريدة « أخبار الحوادث » للمشاركة
فى التصدى للارهاب .
ان صفحات « أخبار الحوادث » ستبقى مفتوحة لتسجل المواقف المشرفة لابناء
شعبنا فى معركتهم ضد الارهاب .. ونحن على ثقة من ان النصر فى النهاية سيكون
لشعبنا على اعداء الحياة .

سمير توفيق



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ارهابى .. حتى الموت !

تفاصيل « الهروب الكبير » لصفوت عبدالغنى

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٣

آخر نكته لصفوت : لم أهرب !

صفوت عبدالغنى .. قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد .. ارهابى مثير للجدل !

أثار الجدل مرة ، عندما خطط وشارك فى تنفيذ عملية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق ، التى اعتبرت مؤشرا على تلقى عناصر الارهاب تدريبات عالية فى اطلاق النيران والتمويه والاختفاء ، وقد تكشف فيما بعد أن مجموعات كثيرة من عناصر الارهاب حصلت على دروس فى اعمال القتل والتخريب فى معسكرات الارهابيين ببيشاور .

ثم أثار صفوت جدلا أكثر حدة ، عندما نجح - بغرابة - فى الهرب من سيارة الترحيلات من بين أيدى حراسه دون أن يكون حاملا سلاح ، فى تلك العملية التى عرفت باسم « الهروب الكبير » ..

وأثار الجدل مرة ثالثة ، عندما سقط فى قبضة أجهزة الامن ، وعثر معه على سجل مدنى صغير ملىء بالبطاقات الشخصية التى زورها أو كان ينوى تزويرها ، لاستخدامها فى اخفاء شخصيته ، وكذلك عندما نجح فى تغيير ملامحه الى حد كبير ، الى درجة أن البعض شك فى حقيقته !

صفوت عبدالغنى .. طالبت نيابة أمن الدولة العليا باعدامه فى قضية اغتيال الدكتور المحجوب التى تصدر محكمة أمن الدولة العليا حكمها بشأنها يوم ١٤ اغسطس القادم .. كما وجهت له النيابة ٩ اتهامات فى قضية « الهروب الكبير » التى تنظرها حاليا محكمة جنايات القاهرة .

●●●

من البداية

ولنبدأ قصة الهروب منذ البداية !

فى يوم ١٩ ابريل عام ١٩٩١ .. توجه المقدم يسرى سامى أرمانيوس الضابط بقوة الترحيلات بمديرية أمن القاهرة يرافقه الملازم أول أشرف العزازى وأمين الشرطة عثمان تونى ومساعد الشرطة محمد عفيفى و ٤ جنود الى سجن الترحيلات بسيارتى الشرطة المخصصتين وتسلموا ٨ متهمين ومعتقلين ، ثم توجهوا الى سجن استقبال طرة وتسلموا ٨ متهمين ومعتقلين أخرين من بينهم صفوت عبدالغنى المتهم فى قضية اغتيال الدكتور المحجوب .. ومضت المأمورية الى مديرية أمن بنى سويف لتسليم بعض المفرج عنهم فى طريقها الى سجن المنيا العمومى لتسليم باقى المتهمين والمعتقلين ..

وبالفعل قام طاقم قوة الترحيل بتسليم ٦ متهمين مفرج عنهم لمديرية أمن بنى سويف .. وأثناء النداء على أسماء ٤ معتقلين .. اندفع المتهمان صفوت عبدالغنى ورمضان جمعة عبدالفتاح خارج سيارة الترحيلات ، وأسرعا بالهرب فى اتجاهين مختلفين .. وطارد الملازم أول أشرف العزازى ومعه جندى المتهم رمضان جمعة وتمكنوا من القبض عليه واعادته الى سيارة الترحيلات .. بينما قام أمين الشرطة عثمان تونى ومعه سائق سيارة الحراسة المرافقة لسيارة الترحيلات بتتبع صفوت عبدالغنى ، الذى اختفى منهما داخل أحد المنازل المحيطة بالمنطقة .. وعاد الجندى سائق السيارة الى القوة لطلب الاستعانة ببعض افرادها فى مطاردة المتهم والبحث عنه ، فأرسل الملازم أشرف العزازى معه جنديين ، وقاموا بالبحث داخل المنزل والمنطقة المحيطة به عن صفوت عبدالغنى .. ولكن دون جدوى !.. وتم ابلاغ مركز شرطة بنى سويف بالواقعة .

وقد يثار تساؤل عن كيفية هروب صفوت بسرعة ، رغم القيود الحديدية بيديه ؟! .. الاجابة ببساطة كما أقر باقى المتهمين بالسيارة ، أن صفوت وزميله رمضان الذى فشل فى الهرب ، نجحا فى التخلص بسهولة من القيود الحديدية .. لأنها كانت واسعة !

●●●

مع الواعظ !

فور نجاحه فى الهروب .. توجه صفوت عبدالغنى الى واعظ بمسجد الجمعية الشرعية بالجيزة يدعى غانم عبدالمنعم غانم ، وكان قد تعرف عليه عام ١٩٨٨ .. والتقى صفوت مع الواعظ غانم بمسجد

● سيارة رئيس مجلس الشعب السابق بعد حادث الاعتداء الارهابى

٠٠٠٨٠٠٩



المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

تقرير بقلم :

فاروق الشاذلى

الرحمة بشارع الهرم ، وطلب منه ايواءه .. ووافق غانم ، واصطحب صفوت الى منزله بشارع الزعبلاوى المتفرع من شارع ترسا بالهرم .. وقام غانم بنقل افراد أسرته الى بلدته ، وترك المتهم صفوت مقيما بمسكنه ، وظل يتردد عليه طوال فترة اقامته فيه .. وكان غانم يقدم صفوت الى الجيران على انه قريب له يدعى حسن .. وامعانا فى التخفى حلق صفوت شاربه ولحيته وقام بصبغ شعره لتغيير ملامحه ..

وفى تلك الأثناء .. وردت معلومات لمباحث امن الدولة من مصادرها السرية بأن صفوت عبدالغنى يقيم بشقة الواعظ غانم بالهرم ، وانه قام بتغيير ملامحه حتى لا يكتشف امره .. واشارت المعلومات ان صفوت وغانم يحوزان مفرقعات واسلحة نارية وذخائر ومبالغ مالية .. وتم استصدار اذن من النيابة بضبط المتهمين وتفتيشهما وتفتيش هذا المسكن .

غانم .. وحيدا !

وانتقلت قوة من مباحث امن الدولة لضبط صفوت وغانم بالشقة ، ولم يعثر بها الا على غانم فتم القبض عليه ، وعثر بالشقة على حقيبة لآلة « الكمان » الموسيقية بداخلها بندقية آلية وخزنتان بداخلهما ٦٠ طلقة ، وطبنجة ماركة بريتا عيار ٦,٥ مم بداخلها خزنة بها ٥ طلقات ، كما عثر على حقيبة أخرى بها صور للمتهم صفوت عبدالغنى وشهادة تأدية خدمة عسكرية باسم مصطفى ابراهيم ابراهيم أمين ، وبعض قصاصات الصحف التى تحمل اسم اللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية (حينذاك) ومدير مباحث أمن الدولة سابقا ، كما عثر على شيك بمبلغ ٩٥٩ ريالا سعوديا ، ومبلغ ٣١٦٨ جنيها و ٣٨ دولارا ..

وقرر غانم ان هذه المضبوطات تخص المتهم صفوت .

على الكورنيش

وبعد القبض على غانم ، لجأ صفوت الى التنقل بين مناطق كورنيش النيل ووسط البلد وبولاق .. وفى يوم ٦ يوليو ١٩٩١ .. وبينما كان ضابط بأمن الدولة ومعه قوة من رجال الشرطة السريين يقوم بالمرور فى منطقة كورنيش النيل بماسبيرو فى اطار عملية متابعة صفوت عبدالغنى .. شاهد الضابط ، المتهم صفوت عبدالغنى

ومعه المتهم سمير خميس يسيران مترجلين .. فقامت القوة بالقبض عليهما ، وتم تفتيشهما وعثر مع صفوت على سلاح نارى وخزينة السلاح ومبلغ ٢٠٣١ جنيها و ٨٠ قرشا ، وبطاقة شخصية باسم مصطفى ابراهيم امين ، عليها صورة صفوت .

واحيل صفوت عبدالغنى الى النيابة .. وتعرف عليه الشاهدان سيد فتحى واحمد دمرداش ، وقررا انه كان يقيم بمسكن غانم الذى قدمه لهما على انه احد اقاربه ويدعى حسن .

وأسفرت المعاينة التى أجرتها النيابة العامة لمسكن المتهم غانم عن العثور على أنبوبة صبغة شعر وبعض الملابس ، وقرر غانم ان صفوت كان يستخدمها فى اخفاء شخصيته ، كما تم العثور على مفتاحين ، قرر غانم انهما مفتاحا شقتين بالدور الارضى بالمنزل .. وقامت النيابة بتفتيش الشقتين ، وعثر بالشقة اليسرى على حقيبة كبيرة بداخلها عبوة اسطوانية تحتوى على مادتى البارود الاسود وشق الكلورات وانبوبة اسطوانية تحوى غازا مسيلا للدموع وبندقية الية و ٤ خزن لها و ٤٥ طلقة بنادق الية و ٥٠ طلقة ٩ مم قصير وطلقة عيار ٩ مم طويل و ١٥ الف جنيه مصرى و ١٦٠٠ دولار امريكى وعدة بطاقات شخصية وعائلية وشهادات تأدية خدمة عسكرية وشهادات اعفاء من التجنيد وصور فوتوغرافية .

واثبت تقرير مصلحة الأدلة الجنائية وجود بصمتين بشقة غانم للمتهم صفوت عبدالغنى على الضلفة اليمنى للمكتبة الموجودة بالشقة .

٩ تهم

وقد وجهت نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الأول ٩ تهم للمتهم صفوت عبدالغنى فى قضية هروبه ، منها ٣ تهم بالاشتراك مع المتهم الثانى غانم عبدالمنعم (الواعظ) ..

تشمل التهم قيامه بتزوير البطاقة الشخصية رقم (٩٦٨٠٠) الصادرة من سجل مدنى قسم الجيزة باسم مصطفى ابراهيم ابراهيم امين (المتهم الثالث فى القضية) بأن نزع عنها صورة المتهم مصطفى الذى قدمها اليه ووضع صورته هو بدلا منها ، ثم الاشتراك مع مجهول فى تزوير البطاقة الشخصية رقم ٢٤٤١٠ الصادرة من سجل مدنى العجوزة باسم خالد بن الوليد عبدالوهاب ، بأن اتفق مع هذا المجهول على كشط بياناتها واعادة تحريرها باسم السيد بركات على عبدالعزيز ونسبتها زورا لسجل مدنى الجمالية .

وتشمل التهم احراز سلاح نارى مشخشن « طبنجة » بدون ترخيص واحراز ١٩ طلقة بدون ترخيص ، وكانت حيازته للسلاح والذخائر بغرض استعمالها فى نشاط يخل بالأمن العام .. كذلك الهرب بعد القبض عليه قانونا وصدور أمر بحبسه احتياطيا على ذمة قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب .

كما تشمل التهم ان صفوت قد احتبس لنفسه ١٠ بطاقات شخصية و ٤ شهادات تأدية خدمة عسكرية وشهادتى اعفاء نهائى من التجنيد وصورتى قيد ميلاد وشيكا ، بغرض تملكها دون أن يردها لأصحابها مع علمه بذلك . وتشمل التهم ايضا بالاشتراك مع المتهم الثانى غانم حيازة مواد تعد فى حكم المفرقعات وبندقيتين اليتين وطبنجة و ١٦٨ طلقة تستخدم فى الاسلحة النارية بدون ترخيص ، وكان القصد من حيازة واحراز الاسلحة والمفرقعات والذخائر هو استعمالها فى نشاط مخل بالأمن والنظام العام .

باقى المتهمين

وقد وجهت النيابة للمتهم الثانى أيضا تهمة القيام باخفاء وأيواء والتستر على المتهم الاول مع علمه بصدور أمر بالقبض عليه وممارسته نشاطا مخلا بالامن والنظام العام .

كما وجهت للمتهم الثالث مصطفى ابراهيم امين تهمة الاشتراك بطريق الاتفاق والمساعدة مع المتهم صفوت فى تزوير البطاقة الشخصية رقم ٩٦٨٠٠ الصادرة من سجل مدنى قسم الجيزة بأن قدمها له واتفق معه على نزع صورته عنها (صورة مصطفى) ووضع صورته مكانها (صورة صفوت) ، ووجهت النيابة للمتهم الثالث ايضا تهمة تسهيل ايواء واخفاء المتهم الاول والتستر عليه بواسطة المتهم الثانى واعانه على ذلك بأن قدم له بطاقته الشخصية المشار اليها وشهادتى الاعفاء النهائى من التجنيد وليسانس الآداب لانتحال شخصيته مع علمه بهربه وممارسته نشاطا مخلا بالامن والنظام العام .

ووجهت النيابة للمتهم الرابع سمير محمود خميس تهمة عدم الابلاغ عن المتهم الأول بعد ان توافرت له معلومات عن مكان اخفائه وايوائه بعد هربه ، وحيازته اسلحة وذخائر بدون ترخيص .

استندت النيابة فى اتهاماتها للمتهمين الاربعة على ٨ مواد من قانون العقوبات و ٦ مواد من قانون الاسلحة والذخيرة وتعديلاته ومادتين من أمر وزير الداخلية رقم (١) لسنة ٨١ بشأن حظر ايواء واخفاء الأشخاص الذين يمارسون نشاطا يخل بالأمن العام او يهدد الوحدة الوطنية وسلامة الوطن .. وأمرت النيابة باحالة صفوت عبدالغنى وزملائه الثلاثة الى المحكمة التى بدأت الاسبوع الماضى فى نظر قضية الهروب الكبير .

● ● ●

أطرف ما فى القضية ، هو ما ذكره صفوت عبدالغنى امام النيابة بعد القبض عليه .. قال انه لم يهرب .. وانه ظل محتجزا طوال تلك الفترة !.. وكأن قوة الترحيل اختلقت عملية هروبه لأنها تسعى الى الحصول على الجزاء الادارى...!

